

الجزء الثاني

عروسی

ملك العبد [illegible] ابن شيخ علی
[illegible]
[illegible] عفی عنه [illegible]



125

كتاب التبيان في اعراب القرآن
ملكه الفقير قاسم الحضر

من اراد هذه الاستخارة ينوي بقلبه فيكبر تكبيرة الافتتاح ثم يقرا سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول ادبروني على يميني ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني وعاقبة امري وعاجله واجله وادبروني على يساري ان كان هذا الامر شرا لي في ديني وعاقبة امري وعاجله واجله ثم يقول اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فعرفني حالي انك تعلمه ولا يعلمه احد غيرك ثم يقول بلسانه سبع مرات يا علام فلا يفوت شئ ثم يتعوذ ويسمي ويقرا سورة الفاتحة ثم يقرا سبع مرات سورة القدر وفي الركعة الثانية يبتدي من ادبروني فاذا اداروا يمينا او شمالا يقرا سورة الاخلاص حتى يرجع الى القبلة وينبغي ان يفعله في نصف الليل او آخره

تبيان في اعراب القرآن لابي البقا عبد الله بن الحسين العكبري المتوفى سنة ٦١٦ ست عشر وستمائة مجلد اوله الحمد لله الذي وفقنا لحفظ كتابه الخ هن اسمى الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه نستعين

الحمد لله الذي وفقنا لحفظ كتابه • ووقفنا على الجليل من حكمه
واحكامه وادابه • والهمنا تدبر معانيه ووجوه اعرابه •
وعرفنا تفنن اساليبه من حقيقته ومجازه وايجازه واسهابه •
احمده على الاعتصام بامتن اسبابه • واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة مومن بيوم حسابه • واشهد ان محمدا
عبده ورسوله المبرز في لسنه وفصل خطابه • ناظم حبل الحق
بعد انفصاله • وجامع شمل الدين بعد انشعابه • صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه • ما استطار برق في ارجاء سحابه • واضطرب
بحر باذي عبابه اما بعد فان اولى ما عني به
باغي العلم مراعاته • واحق ما صرف العناية الى معاناته • ما كان
من العلوم اصلا لغيره منها وحاكما عليها ولها فيما ينشاه من اختلاف
عنها وذلك هو القران المجيد • الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد • وهو المعجز الباقي على الابد والمودع
اسرار المعاني التي لا تنفد وحبل الله المتين وحجته على الخلق اجمعين
فاول مبدو به من ذلك تلقف الفاظه عن حفاظه ثم تلقي معانيه
ممن يعانيه واقوم طريق يسلك في الوقوف على معناه ويتوصل به

الى تبيين اغراضه ومغزاه معرفة اعرابه واشتقاق مقاصده من
انحاء خطابه والنظر في وجوه القراآت المنقولة عن الايمة الاثبات
والكتب المولفة في هذا العلم كثيرة جدا مختلفة ترتيبا وحدا
فمنها المختصر حجما وعلما ومنها المطول بكثرة اعراب الظواهر
وخلط الاعراب بالمعاني وقلما تجد مختصر الحجم كثير العلم فلما وجدتها
على ما وصفت احببت ان املي كتابا يصغر حجمه ويكثر علمه اقتصر فيه
على ذكر الاعراب ووجوه القراآت فاتيت به على ذلك والله اسال
ان يوفقني فيه لاصابة الصواب وحسن القصد به بمنه وكرمه •
بسم الله الرحمن الرحيم وبه الحول والقوة الحمد لله على ما وهب لنا من
التوفيق وصلواته على رسوله محمد الهادي الى اقصد الطريق وعلى اله
واصحابه ومن شهد له بالتصديق وسلم تسليما كثيرا •

هذا كتاب اذكر فيه من اعراب الكتاب العزيز

ما تمس الحاجة اليه واجتنب فيه ظواهر الاعراب والله الموفق للصواب

اعراب الاستعاذة اعوذ اصله اعوذ بسكون العين وضم
الواو مثل اقتل فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت الى العين وبقيت
ساكنة ومصدره عوذ ومعاذ وهذا تعليم والتقدير قل اعوذ
والشيطان فيعال من شطن يشطن اذا بعد ويقال فيه شاطن

وتشيطن وسمي بذلك كل متمرد لبعد غوره في الشر وقيل هو فعلان
من شاط يشيط اذا هلك فالمتمرد هالك بتمرده ويجوز ان يكون سمي
بفعلان لمبالغته في اهلاك غيره والرجيم فعيل بمعنى مفعول اي مرجوم
بالطرد واللعن وقيل هو فعيل بمعنى فاعل اي يرجم غيره بالاغواء

اعراب التسمية الباء في بسم متعلقة بمحذوف فعند البصريين
المحذوف مبتدا والجار والمجرور خبره والتقدير ابتدائي بسم الله
اي كائن بسم الله فالباء متعلقة بالكون والاستقرار وقال الكوفيون
المحذوف فعل تقديره ابتدأت او ابتدأ فالجار والمجرور في موضع نصب
بالمحذوف وحذفت الالف من الخط لكثرة الاستعمال فلو قلت لاسم الله
بركة او باسم ربك اثبت الالف في الخط وقيل حذفوا الالف لانهم حملوه
على سِم وهي لغة في اسم ولغاته خمس سِم بكسر السين وضمها واِسم
بكسر الهمزة وضمها وسُمًى مثل ضحًى والاصل في اسم سمو فالمحذوف
منه لامه يدل على ذلك قولهم في جمعه اسماء واسامي وفي تصغيره
سُمَيٌّ وبنوا منه فعيلا فقالوا فلان سميك اي اسمه كاسمك والفعل
منه سميت واسميت فقد رايت كيف رجع المحذوف الى اخره وقال
الكوفيون اصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة وهذا صحيح في المعنى
فاسد اشتقاقا فان قيل كيف اضيف الاسم الى الله والله هو الاسم

قيل

قيل في ذلك ثلاثة اوجه احدها ان الاسم هنا بمعنى التسمية والتسمية
غير الاسم لان الاسم هو اللازم للمسمى والتسمية هي التلفظ بالاسم والثاني
ان في الكلام حذف مضاف تقديره باسم مسمى الله والثالث ان الاسم زائدة
ومن ذلك قولهم الى الحول ثم اسم السلام عليكما • وقول الاخر •
داع يناديه باسم الماء اي السلام عليكما ويناديه بالماء والاصل فيه
الالاه فالقيت حركة الهمزة على لام المعرفة ثم سكنت وادغمت في اللام
الثانية ثم فخمت اذا لم يكن قبلها كسرة ورققت اذا كانت قبلها كسرة
ومنهم من يرققها في كل حال والتفخيم في هذا الاسم من خواصه وقال
ابو علي همزة الاله حذفت حذفا من غير القاء وهمزة الاله اصل وهو من
اَلَهَ يأله اذا عبد فالاله مصدر في موضع المفعول اي المألوه وهو
المعبود وقيل اصل الهمزة واو لانه من الوله فالاله تتوله اليه
القلوب اي تتحير وقيل اصله لاه على فعل واصل الالف يا لانهم
قالوا في مقلوبه لهي ابوك ثم ادخلت عليه الالف واللام **الرحمن الرحيم**
صفتان مشتقتان من الرحمة والرحمن من ابنية المبالغة وفي الرحيم
مبالغة ايضا الا ان فعلان ابلغ من فعيل وجرهما على الصفة
والعامل في الصفة هو العامل في الموصوف وقال الاخفش العامل
فيهما معنوي وهو كونها تبعا ويجوز نصبهما على اضمار اعني ورفعهما

على تقدير هو **سورة الفاتحة** الجمهور على رفع الحمد بالابتدا ولله
الخبر واللام متعلقة بمحذوف اى واجب او ثابت ويقرا الحمد بالنصب على انه
مصدر فعل محذوف اى احمد الحمد والرفع اجود لان فيه عموما
فى المعنى ويقرا بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام كما قالوا المغيرة ورغيف
وهو ضعيف فى الاية لان فيه اتباع الاعراب البنا وفى ذلك ابطال
الاعراب ويقرا بضم الدال واللام على اتباع اللام الدال وهو ضعيف
ايضا لان لام الجر متصل بما بعده منفصل عن الدال ولا نظير له فى حروف
الجر المفردة الا ان من قرا به فر من الخروج من الضم الى الكسر واجرى
مجرى المتصل لانه لا يكاد يستعمل الحمد منفردا عما بعده **والرب**
مصدر رب يرب ثم جعل صفة كعدل وخصم واصله راب وجره
على الصفة او البدل وقرى بالنصب على اضمار اعنى وقيل على الندا
وقرى بالرفع على اضمار هو **والعالمين** جمع تصحيح واحده عالم
والعالم اسم موضوع للجمع ولا واحد له فى اللفظ واشتقاقه من
العلم عند من خص العالم بمن يعقل ومن العلامة عند من جعله لجميع
المخلوقات وفى الرحمن الرحيم الجر والنصب والرفع وبكل قرى على
ما ذكرنا فى رب **قوله تعالى** مالك يقرا بكسر اللام من غير الف
وهو من عم ملكه يقال ملك بين الملك بالضم وقرى باسكان اللام

من غير الف وهو من التخفيف المكسر مثل فخذ وكتف واضافته على هذا
محضة وهو معرفة فيكون جره على الصفة او البدل من الله ولا حذف
فيه على هذا ويقرا بالالف والجر وهو على هذا نكرة لان اسم الفاعل
اذا اريد به الحال او الاستقبال لا يتعرف بالاضافة فعلى هذا يكون جره على
البدل لا على الصفة لان المعرفة لا توصف بالنكرة وفى الكلام حذف مفعول
تقديره مالك امر يوم الدين او مالك يوم الدين الامر وبالاضافة الى
يوم الخروج عن الظرفية لانه لا يصح فيه تقدير فى لانها تفصل بين المضاف
والمضاف اليه ويقرا مالك بالنصب على ان يكون باضمار اعنى او حالا
واجاز قوما ان يكون ندا ويقرا بالرفع على اضمار هو او يكون خبر الرحمن الرحيم
على قراءة من رفع الرحمن ويقرا مليك يوم الدين رفعا ونصبا وجرا ويقرا
ملك يوم الدين على انه فعل ويوم مفعول او ظرف والدين مصدر دان يدين
قوله تعالى اياك الجمهور على كسرة الهمزة وتشديد اليا وقرى شاذا
بفتح الهمزة والاشبه ان يكون لغة مسموعة وقرى بكسر الهمزة وتخفيف اليا
والوجه فيه انه حذف احدى اليايين لالتقاء الساكنين او لاستثقال
التكرير فى حرف العلة وقد جاء ذلك فى الشعر **قال الفرزدق**
تنظرت نصرا والسماكين ايهما ٭ على مع الغيث استهلت مواطره
وقالوا فى اما ايما فقلبوا الميم يا لكراهة التضعيف واياك عند الخليل

وسيبويه اسم مضمر فاما الكاف فحرف خطاب عند سيبويه لا موضع لها
ولا يكون اسما لانها لو كانت اسما لكانت ايا مضافة اليها والمضمرات لا تضاف
وعند الخليل هي اسم مضمر اضيفت ايا اليها لان ايا تشبه المظهر لتقدمها
على الفعل والفاعل ولطولها بكثرة حروفها وحكي عن العرب اذا بلغ
الرجل الستين فاياه وايا الشواب قال الكوفيون اياك بكمالها اسم
وهذا بعيد لان هذا الاسم يختلف اخره بحسب اختلاف المتكلم والمخاطب
والغايب فيقال اياي واياك واياه وقال قوم الكاف اسم وايا عماد له
وهو حرف وموضع اياك نصب بنعبد فان قيل اياك خطاب
والحمد لله على لفظ الغيبة فكان الاشبه ان يكون اياه قيل عادة العرب
الرجوع من الغيبة الى الخطاب ومن الخطاب الى الغيبة وسيمر بك من
ذلك مقدار صالح في القران قوله تعالى نستعين الجمهور على فتح
النون وقرئ بكسرها وهي لغة واصله نستعون نستفعل من العون
فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى العين ثم قلبت يا لسكونها
وانكسار ما قبلها قوله تعالى اهدنا لفظة الامر والامر مبني
عند البصريين ومعرب عند الكوفيين فحذف اليا عند البصريين
علامة السكون الذي هو بنا وعند الكوفيين هو علامة الجزم وهو يتعدى
الى المفعول بنفسه واما تعديه الى مفعول اخر فقد جاء متعديا اليه بنفسه

ومنه

ومنه هذه الاية وقد جاء متعديا بالى كقوله تعالى هداني ربي الى صراط
وقد جاء متعديا باللام ومنه قوله تعالى هدانا لهذا والسراط بالسين
هو الاصل لانه من سرط الشي اذا بلعه وسمي الطريق سراطا لجريان الناس
فيه كجريان الشي المبتلع فمن قراه جاء به على الاصل ومن قراه بالصاد
قلب السين صادا لتجانس الطا في الاطباق والسين تشارك الصاد في
الصفير والهمس فلما شاركت في ذلك قربت منها وكانت مقاربتها لها
مجوزة قلبها اليها لتجانس الطاء في الاطباق ومن قرا بالزاي قلب
السين زايا لان الزاي والسين من حروف الصفير والزاي اشبه
بالطاء لانهما مجهوران ومن اشم الصاد زايا قصد ان يجعلها بين
الجهر والاطباق واصل المستقيم مستقوم ثم عمل فيه ما ذكرنا في نستعين
ومستفعل هنا بمعنى فعيل اي السراط القويم ويجوز ان يكون بمعنى
القايم اي الثابت وصراط الثاني بدل من الاول وهو بدل الشي من الشي
وهما بمعنى واحد كلاهما معرفة والذين اسم موصول وصلته انعمت والعايد
عليه الهاء والميم والغرض من وضع الذي وصف المعارف لان الجمل تفسر
بالنكرات والنكرة لا توصف بها المعارف والالف واللام في الذي
زايدتان وتعريفها بالصلة الا ترى ان من وما معرفتان ولا لام فيهما
فدل ان تعرفهما بالصلة والاصل في الذين اللذيون ولان واحده

الذى الان يا الجمع حذفت با الاصل ليلا يجتمع ساكنان والذين باليا
فى كل حال لانه اسم مبنى ومن العرب من يجعله فى الرفع بالواو وفى النصب
والجر باليا كما جعلوا تثنيته بالالف فى الرفع وباليا فى النصب والجر
وفى الذى خمس لغات احداها كذى بلام مفتوحة من غير لام التعريف
وقد قرى به شاذا والثانيه الذى بسكون اليا والثالثة حذفها
وابقا كسرة الذال والرابعة حذف اليا واسكان الذال والخامسه
بياء مشددة **قوله تعالى** غير المغضوب يقرا بالجر وفيه ثلاثة
اوجه احدها انه بدل من الذين والثانى انه بدل من الها والميم فى عليهم
والثالث انه صفة للذين فان قلت الذين معرفة وغير لا يتعرف بالاضافة
ولا يصح ان يكون صفة له ففيه جوابان احدهما ان غير اذا وقعت
بين متضادين وكانا معرفتين تعرفت بالاضافة كقولك عجبت من الحركة
غير السكون وكذلك الامر ههنا لان المنعم عليهم والمغضوب عليهم
متضادان والجواب الثانى الذين قريب من النكرة لانه لم يقصد به قصد
قوم باعيانهم وغير المغضوب قريبة من المعرفة بالتخصيص الحاصل
اما بالاضافة فكل واحد منهما فيه ابهام من وجه واختصاص من وجه
ويقرا غير بالنصب وفيه ثلاثة اوجه احدها انه حال من الها والميم
فالعامل فيها النعت ويضعف ان يكون حالا من الذين لانه مضاف اليه

والسراط

والسراط لا يصح ان يعمل بنفسه فى الحال وقد قيل انه ينتصب على الحال
من الذين ويعمل فيها معنى الاضافة والوجه الثانى ان ينتصب على الاستثنا
من الذين او من الها والميم والثالث انه ينتصب باضمار اعنى والمغضوب
عليه وهو لازم والقايم مقام الفاعل عليهم والتقدير غير الفريق
المغضوب ولا ضمير فى المغضوب لقيام الجار والمجرور مقام الفاعل ولذلك
لم يجمع فيقال الفريق المغضوبين لان اسم الفاعل والمفعول اذا عمل فيما
بعده لم يجمع جمع السلامة • ولا الضالين لا زايدة عند البصريين للتوكيد
وعند الكوفيين هى بمعنى غير كما قالوا جيت بلا شى فادخلوا عليها حرف الجر
فيكون لها حكم غير واجاب البصريون عن هذا بان لا دخلت للمعنى فتخطاها
العامل كما يتخطا الالف واللام والجمهور على ترك الهمزة فى الضالين
وقرا ايوب السختيانى بهمزة مفتوحة وهى لغة فاشية فى العرب فى كل
الف وقع بعدها حرف مشدد نحو ضال ودابة وجان والعلة فى ذلك
انه قلب الالف همزة لتصح حركتها ليلا يجتمع بين الساكنين
فصل واما امين فاسم للفعل ومعناها اللهم
استجب وهو مبنى لوقوعه موقع المبنى وحرك بالفتح لاجل اليا قبل اخره
كما فتحت اين وكيف والفتح فيها اقوى لان قبل اليا كسرة فلو كسرة النون
على الاصل لوقعت اليا بين كسرتين وقيل امين اسم من اسما الله تعالى وتقدير

يا امين وهذا خطا لوجهين احدهما ان اسما الله تعالى لا تعرف الا تلقيا
ولم يرد بذلك سمع والثاني انه لو كان كذلك لبني على الضم لانه منادي
معرفة او مقصور وفيه لغتان القصر وهو الاصل والمد وليس من ابنية
المعربة بل من الابنية العجمية كهابيل وقابيل والوجه فيه ان يكون
اشبع فتحة الهمزة فنشات الالف فعلى هذا لا يخرج عن الابنية العربية

فصل في هاء الضمير نحو عليهم وعليه وفيه وانما
افردنا الذكر في القران الاصل في هذه الها الضم لانها تضم بعد الفتحة
والضمة والسكون نحو انه وله وغلامه وسمعه ومنه وانما يجوز كسرها
بعد اليا نحو عليهم وايديهم وبعد الكسرة نحو به وبداره وضمها في
الموضعين جايز لانه الاصل وانما كسرت لتجانس ما قبلها من اليا والكسرة
ولكم قد قرى عشر لغات وكلها قد قرى بها خمس مع ضم الها وخمس
مع كسرها فالتي مع الضم اسكان الميم وضمها من غير اشباع وضمها مع
واو وكسر الميم من غير يا وكسرها مع اليا **واما** التي مع كسر الها فاسكان
الميم وكسرها من غير يا وكسرها مع اليا وضمها من غير واو وضمها مع
الواو والاصل في ميم الجمع ان يكون بعدها واو كما قرا ابن كثير فالميم
لمجاورة الواحد والالف دليل التثنية نحو عليهما والواو للجمع نظير الالف
ويدل على ذلك ان علامة الجماعة في المونث نون مشددة نحو عليهن فلذلك

كان يجب

كان يجب ان يكون علامة الجمع حرفين الا انهم حذفوا الواو تخفيفا ولا لبس
في ذلك لان الواحد لا ميم فيه والتثنية بعد ميمها الف واذا حذفنا الواو
سكنت الميم لئلا يتوالى الحركات في اكثر المواضع نحو ضربهم وبضربهم
فمن اثبت الواو وحذفها وسكن الميم فلما ذكرنا ومن ضم الميم دل بذلك
على ان اصلها الضم وجعل الضمة دليل الواو المحذوفة ومن كسر الميم
واتبعها يا فانه حرك الميم بحركة الها المكسورة قبلها ثم قلب الواو يا
لسكونها وانكسار ما قبلها ومن حذف اليا جعل الكسرة دليل عليها ومن
كسر الميم بعد ضمة الها فانه اراد ان يجانس بها اليا التي قبل الهاء
ومن ضم الها قال لان اليا في عليه ان يكون الفا كما ثبت الالف مع المظهر
وليست اليا اصل الالف وكان الها تضم بعد الالف فكذلك تضم بعد اليا
المبدل منها ومن كسر الها اعتبر اللفظ فاما كسر الها واتباعها بيا ساكنة
فجايز على ضعف واما جوازه فلخفاء الها تبينت بالاشباع واما ضعفه
فلان الها خفية والخفي قريب من الساكن والساكن غير حصين فكان
اليا وليت اليا، واذا التقى الميم ساكن بعدها جاز ضمها نحو عليهم الذلة
لان اصلها الضم وانما اسكنت تخفيفا فاذا احتيج الى حركتها كان الضم
الذي هو حقها في الاصل اولى ويجوز كسرها اتباعا لما قبلها واما فيه وبنيه
ففيه الكسر من غير اشباع وبالاشباع وفيه الضم من غير اشباع وبالاشباع

واما اذا سكن ما قبل الها نحو عنه ومنه ويجدوه في ضم من غير اشباع
فعلى الاصل ومن اشبع اراد تبين الها لخفائها بسم الله الرحمن الرحيم
سورة البقرة قوله تعالى الم هذه الحروف المقطعة
كل واحد منها اسم فالالف اسم يعبر به عن مثل الحرف الذى في قال ولام
يعبر بها عن الحرف الاخير من قال وكذلك اشبههما والدليل على انها اسما
ان كلا منها تدل على معنى في نفسه وهى مبنية لانك لا تريد ان تخبر عنها
بشى وانما يحكى بها الفاظ الحروف التى جعلت اسما لها فهى كالاصوات
نحو غاق في حكاية صوت الغراب وفي موضع الم ثلاثة اوجه احدها
الجر على القسم وحرف القسم محذوف وبقى عمله بعد الحذف لانه مراد
فهو كالملفوظ به كما قال الله لتفعلن في لغة من جر والثانى موضعها
نصب وفيه وجهان احدهما هو على تقدير حذف القسم كما تقول الله لافعلن
والناصب فعل محذوف تقديره التزمت الله اى اليمين به والثانى هى
مفعول بها تقديره اتل الم والوجه الثالث موضعها رفع بانها مبتدا
وما بعدها الخبر قوله تعالى ذلك اسم اشارة والالف من جملة
الاسم وقال الكوفيون الذال وحدها هى الاسم والالف زيدت لتكثير
الكلمة واستدلوا على ذلك بقولهم ذه امة الله وليس ذلك بشى
لان هذا الاسم اسم ظاهر وليس في الكلام اسم ظاهر على حرف واحد

حتى

حتى يحمل هذا عليه ويدل على ذلك قولهم في التصغير ذيا فرد وه الى الثلاثي
والها في ذه بدل من اليا في ذى واما اللام فحرف زيد ليدل على بعد المشار اليه
وقيل هى بدل من ها الا ترى انك تقول هذا وهذاك ولا يجوز هذا ذلك
وحركت اللام لئلا يجتمع ساكنان وكسرت على اصل التقاء الساكنين وقيل
كسرت للفرق بين هذه اللام وبين لام الجر اذ لو فتحها فقلت ذلك لالتبس
بمعنى الملك وقيل ذلك ههنا بمعنى هذا وموضعه رفع اما على انه
خبر الم والكتاب عطف بيان ولا ريب في موضع نصب على الحال اى هذا
الكتاب حقا او غير ذى شك واما ان يكون ذلك مبتدا والكتاب
خبره ولا ريب حال ويجوز ان يكون الكتاب عطف بيان ولا ريب فيه
الخبر وريب مبنى عند الاكثرين لانه ركب مع لا وصير بمنزلة خمسة عشر وعلة
بنائه تضمنه معنى من اذ التقدير لا من ريب واحتيج الى تقدير من لتدل
لا على نفى الجنس الا ترى انك تقول لا رجل في الدار فينفى الواحد وما
زاد عليه فاذا قلت لا رجل في الدار رفعت ولونت نفيت الواحد ولم
تنف ما زاد عليه اذ يجوز ان يكون فيها اثنان او اكثر قوله تعالى
فيه • فيه وجهان احدهما هو في موضع خبر لا يتعلق بمحذوف وتقديره
لا ريب كائن فيه فيقف حينئذ على فيه والوجه الثانى ان يكون لا ريب
اخر الكلام وخبره محذوف للعلم به ثم يستانف فيقول فيه هدى فيكون

هذا مبتدای وفيه الخبر وان شئت كان هدًى واعلا مرفوعا بفيه ويتعلق
على الوجهين بفعل محذوف **واما** هدًى فالفه منقلبه عن يا كقولك
هديتك والهدى في موضعه وجهان احدهما رفع اما مبتدا او فاعل
على ما ذكرنا واما ان يكون خبر مبتدا محذوف ای هو هدًى **واما** ان
يكون خبرا لذلك بعد خبر والوجه الثاني ان يكون في موضع نصب على
الحال من الها في فيه لاريب فيه هاديا فالمصدر في معنى اسم الفاعل في
الحال معنى الجملة تقديره احققه هاديا ويجوز ان يكون العامل في معنى
التنبيه والاشارة الحاصل من قولك ذلك **قوله تعالى** للمتقين اللام
متعلقة بمحذوف تقديره هدى كاينا او كاين على ما ذكرنا من الوجهين
في الهدى ويجوز ان يتعلق اللام بنفس المصدر الذي هو الهدى لانه مصدر
والمصدر يعمل عمل الفعل وواحد المتقين متقي فاصل الكلمة من وقى لان
فاءها واو ولامها يا فاذا بنيت من ذلك افتعل قلبت الواو تاء وادغمته
في التاء الاخرى فقلت اتقى وكذلك في اسم الفاعل وما تصرف منه نحو
متقي ومتقًى اسم ناقص وياؤه التي هي لام محذوفة في الجمع لسكونها
وسكون حرف الجمع بعدها كقولك متقون ومتقين ووزنه في الاصل
مفتعلون لان اصله موتقيون فحذف اللام لما ذكرنا ووزنه الان مفتعون
والمحذوف اللام دون علامة الجمع لان علامة الجمع دالة على معنى اذا حذفت

لايبقى

لا يبقى على ذلك المعنى دليل فكان ابقاؤها اولى **قوله تعالى** الذين يؤمنون
هو في موضع جر صفة للمتقين ويجوز ان يكون في موضع نصب اما على موضع
المتقين او اضمار اعني ويجوز ان يكون في موضع رفع على اضمارهم او مبتدا
وخبره اولئك على هدًى فاصل يؤمنون يؤمنون لانه من الامن والماضي
منه امن فالالف بدل من همزة ساكنة قلبت الفا كراهية اجتماع همزتين
ولم يحققوا الثانية في موضع ما لسكونها وانفتاح ما قبلها ونظيره
في الاسما ادم واخر فاما في المستقبل فلا جمع بين الهمزتين اللتين هما
على الاصل لان ذلك يفضي بك في التكلم الى ثلاث همزات الاولى همزة
المضارعة والثانية همزة افعل التي في امن والثالثة التي هي فاء الكلمة
فحذفوا الوسطى كما حذفوها في اكرم لئلا يجتمع الهمزات وكان حذف الوسطى
اولى من حذف الاولى لانها حرف معنى ومن حذف الثالثة لان الثالثة فاء
الكلمة والوسطى زايدة واذا اردت ان تبين ذلك فقل ان امن اربعة
احرف فهو مثل دحرج فلو قلت ادحرج لاثبت جميع ما كان في الماضي
وزدت عليه همزة المتكلم مثله يجب ان يكون في اؤمن فالباقي من
الهمزات الاولى والواو التي بعدها مبدلة من الهمزة الساكنة هي التي
فاء الكلمة والهمزة الوسطى هي المحذوفة وانما قلبت الهمزة الساكنة
واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فاذا قلت نؤمن وتؤمن ويؤمن

جاز ذلك فيه وجهان احدهما الهمزة على الاصل والثاني قلب الهمزة واوا
تخفيفا وحذفت الهمزة الوسطى حملا على اومن والاصل يؤمن فاما اومن
انا فلا يجوز همز الثانية بحال لما ذكرنا والغيب هنا مصدر بمعنى الفاعل
اى يؤمنون بالغايب عنهم ويجوز ان يكون بمعنى المفعول اى المغيب
لقوله تعالى هذا خلق الله اى مخلوقه ودرهم ضرب الامير اى مضروبه
قوله تعالى ويقيمون اصله يؤقومون وماضيه اقام وعينه
واو لقولك فيه يقوم فحذفت الهمزة كما حذفت في اقم لاجتماع الهمزتين
وكذلك جميع ما فيه حرف مضارعة ليلا يختلف باب الافعال المضارعة
فاما الواو فعمل فيها ما عمل في نستعين وقد ذكرناه والف الصلوة
منقلبة عن واو لقولك صلوات والصلوة مصدر صلى ويراد بها ههنا
الافعال والاقوال المخصوصة ولذلك جرت مجرى الاسما غير المصادر
قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون من متعلقة بينفقون
والتقدم ينفقون مما رزقناهم فيكون الفعل قبل المفعول كما كان في
قوله يؤمنون ويقيمون لكن لك واخر الفعل عن المفعول لتوافق رؤوس
الاي وما بمعنى الذي ورزقنا يتعدى الى مفعولين وقد حذف الثاني
منهما هنا وهو العايد على ما تقديره رزقناهموه او رزقناهم اياه
ويجوز ان يكون ما نكرة موصوفة بمعنى شيء اى ومن مال رزقناهم فيكون

رزقناهم

رزقناهم في موضع جر صفة لما وعلى القول الاول لا يكون له موضع لان
الصلة لا موضع لها ولا يجوز ان يكون ما مصدرية لان الفعل لا يتعدى
ومن للتبعيض ويجوز ان يكون لابتدا غاية الانفاق واصل ينفقون
يؤنفقون لان ماضيه انفق وقد تقدم نظيره قوله تعالى بما انزل
اليك ما ههنا بمعنى الذي ولا يجوز ان يكون نكرة موصوفة اى بشيء
انزل اليك لانه لا عموم فيه على هذا ولا يكمل الايمان الا ان يكون بجميع
ما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وما للعموم وبذلك يتحقق الايمان
والقراءة الجيدة انزل اليك بتحقيق الهمزة وقد قرئ في الشاذ انزل
اليك بتشديد اللام والوجه فيه انه سكن لام انزل والقى عليه حركة
الهمزة فانكسرت اللام وحذفت الهمزة فلقيتها لام الى فصار اللفظ بهما
انزل اليك فسكنت اللام الاولى وادغمت في اللام الثانية والكاف هنا
ضمير المخاطب وهو النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون ضمير الجنس المخاطب
ويكون في معنى الجمع وقد صرح به في اى اخر كقوله تعالى لقد انزلنا اليكم
كتابا فيه ذكركم قوله تعالى وبالاخرة الباء متعلقة بيوقنون
ولا يمتنع ان يعمل الخبر فيما قبل المبتدا وهذا يدل على ان تقديم الخبر على
المبتدا جايز اذ المعمول لا يقع في موضع لا يقع فيه العامل والاخرة
صفة والموصوف محذوف تقديره بالساعة الاخرة كما قال تعالى

وللدار الاخرة ودار والیوم الاخر **قوله** هم یوقنون هم
مبتدا ذکر علی جهة التوکید ولو قال وبالاخرة یوقنون لصح المعنی
والاعراب ووجه التوکید فی هم تحقیق عود الضمیر الی المذکورین
لا الی غیرهم ویوقنون الخبر واصله یوقنون لان ماضیه ایقن والاصل
ان یونی بالمضارع بحروف الماضی الا ان الهمزة حذفت لما ذکرنا فی
یومنون وابدلت الیاء واوا لسکونها وانضمام ما قبلها **قوله**
اولئك هذه صیغة جمع علی غیر لفظ واحده وواحده ذا ویکون اولئك
للمونث والمذکر والکاف فیه حرف للخطاب ولیست اسما اذ لو کانت
اسما لکانت مرفوعة او منصوبة ولا یصح شئ منهما اذ لا رافع هنا
ولا ناصب واما ان یکون مجرورا بالاضافة والا لا تصح اضافته
لانه مبهم والمبهمات لا تضاف فبقی ان یکون حرفا مجردا للخطاب
ویجوز مد اولاء وقصره فی غیر القران وموضعه هنا رفع بالابتدا
وعلی هدی الخبر وحرف الجر متعلق بمحذوف اولئك یاتون علی هدی
ویجوز ان یکون اولئك خبر الذین یومنون بالغیب وقد ذکره
فان قیل اصل علی الاستعلا والهدی یستعلی علیه فکیف یقع معناها
هاهنا **قیل** معنی الاستعلا حاصل لان منزلتهم علت باتباع
الهدی ویجوز ان تقول لما کانت افعالهم کلها علی مقتضی الهدی

كان

كان تصرفهم بالهدی کتصرف الراکب بما یرکبه **قوله تعالی** من ربهم
فی موضع جر صفة لهدی ویتعلق الجار بمحذوف تقدیره هدی
کاین و فی الجار والمجرور ضمیر یعود الی الهدی ویجوز کسر الها وضمها
علی ما ذکرنا فی علیهم فی الفاتحه **قوله تعالی** سواء علیهم
رفع بالابتدا وانذرتهم ام لم تنذرهم جمله فی موضع الفاعل
وسدت هذه الجملة مسد الخبر وتقدیره استوی عندهم الانذار وترکه
وهو کلام محمول علی المعنی ویجوز ان یکون هذه الجملة فی موضع
مبتدا وسواء خبر مقدم والجملة علی القولین خبران وقوله یومنون
لا موضع له علی هذا ویجوز ان یکون سواء خبران وما بعده معمول له
ویجوز ان یکون لا یومنون خبران وسواء وما بعده معترض بینهما
ویجوز ان یکون خبرا بعد خبر وسواء مصدر واقع موقع الفاعل
وهو مستوٍ ویعمل عمل یستوی ومن اجل انه مصدر لا یثنی ولا یجمع
والهمزة فی سواء مبدله من یاء لان باب طویت وسویت اکثر من
باب قوة وجوة فحمل علی الاکثر **قوله تعالی** أانذرتهم قرا ابن
محیصن بهمزة واحدة علی لفظ الخبر وهمزة الاستفهام مراده ولکن
حذفها تخفیفا وفی الکلام ما یدل علیها وهی قوله أم لان ام تعادل
همزة الاستفهام وقرا الاکثرون علی لفظ الاستفهام ثم اختلفوا فی

كيفية النطق به فحقق قوم الهمزتين ولم يفصلوا بينهما وهذا هو الاصل
الا ان الجمع بين الهمزتين مستثقل لان الهمزة تخرج من الصدر بكلفة
فالنطق بها يشبه التهوع فاذا اجتمعت همزتان كان اثقل على المتكلم
فمن هنا لا تخففها اكثر العرب ومنهم من تحقق الاولى ويجعل الثانيه
بين بين اى بين الهمزة والالف وهذه فى الحقيقة همزة ملينه وليست
الفا ومنهم من يجعل الثانيه الفا صحيحا كما فعل ذلك فى ادم وآمن
ومنهم من يحقق ومنهم من يلين الثانيه ويفصل بينها وبين الاولى
ومنهم من تحقق الهمزتين ويفصل بينهما بالف ومن العرب من يبدل
الاولى هاء وتحقق الثانيه ومنهم من يلين الثانيه مع ذلك ولا يجوز
ان يخفف الاولى ويجعل الثانيه الفا صحيحا ويفصل بينهما بالالف
لان ذلك جمع بين الفين ودخلت همزة الاستفهام هنا للتسويه
ويقع ذلك بعد سواء لهذه الاية وبعد ليت شعرى كقولك ليت
شعرى اقام ام قعد وبعد لا ابالى ولا ادرى وام هى المعادله
لهمزة الاستفهام فلم يرد المستقبل الى معنى المضى حتى يحسن معه
لم فان دخلت عليهما ان الشرطيه عاد الفعل الى اصله من الاستقبال
قوله تعالى وعلى سمعهم السمع فى الاصل مصدر سمع وفى تقديره
هنا وجهان احدهما انه استعمل مصدرا على اصله وفى الكلام حذف

تقديره

تقديره على مواضع سمعهم لان نفس السمع لا يختم عليه والثانى ان
السمع هنا استعمل بمعنى السامعه وهى الاذن كما قالوا الغيب بمعنى
الغايب والنجم بمعنى الناجم واكتفى هنا بالواحد عن الجمع كما قال الشاعر
بها جيف القتلى فاما عظامها   فبيض واما جلدها فصليب
يريد جلودها قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة يقرا بالرفع
على انه مبتدا وعلى ابصارهم خبره وفى الجار على هذا ضمير وعلى قول
الاخفش غشاوة مرفوع بالجار كارتفاع الفاعل بالفعل ولا ضمير
فى الجار على هذا الارتفاع الظاهر به والوقف على هذه القراة
وعلى سمعهم ويقرا بالنصب بفعل مضمر تقديره وجعل على ابصارهم
غشاوة ولا يجوز ان ينصب بختم لانه لا يتعدى بنفسه ويجوز كسر
الغين وفتحها وفيه ثلاث لغات اخر غشوة بغير الف وبفتح الغين
وضمها وكسرها قوله تعالى ولهم عذاب ابتدا وخبر او فاعل
عمل فيه الجار كما ذكرنا قبل وفى عظيم ضمير يرجع الى العذاب لانه صفته
قوله تعالى ومن الناس الواو دخلت هنا للعطف على قوله
الذين يومنون بالغيب وذلك ان هذه الايات استوعبت اقسام
الناس فالايات الاول تضمنت ذكر المخلصين فى الايمان وقوله
ان الذين كفروا تضمن ذكر من اظهر الكفر وابطنه وهذه الاية

تضمنت ذكر من اظهر الايمان وابطن الكفر فمن ها هنا دخلت الواو لتبيين
من تتمة الكلام الاول ومن ها هنا للتبعيض وفتحت نونها ولم تكسر لئلا
يتوالى الكسرتان واصل الناس عند سيبويه اناس حذفت همزته
وهي فاء الكلمة وجعلت الالف واللام كالعوض عنها فلا يكاد يستعمل
الناس الا بالالف واللام ولا يكاد يستعمل اناس بالالف واللام
فالالف في الناس على هذا زايد واشتقاقه من الانس وقال غيره
ليس في الكلمة حذف والالف منقلبة عن واو وهي عين الكلمة واشتقاقه
من ناس ينوس نوسا اذا تحرك وقالوا في تصغيره نويس
قوله من يقول من في موضع رفع بالابتدا وما قبله الخبر او هو
مرتفع بالجار قبله على ما تقدم ومن ها هنا نكرة موصوفة ويقول
صفة لها ويضعف ان يكون بمعنى الذي لان الذي يتناول قوما
باعيانهم والمعنى ها هنا على الابهام والتقدير ومن الناس فريق
يقول ومن موحدة اللفظ ويستعمل في التثنية والجمع والتانيث
بلفظ واحد والضمير الراجع اليها يجوز ان يفرد حملا على لفظها وان يثنى
ويجمع ويونث حملا على معناها وقد جاء في هذه الاية على الوجهين والضمير
في يقول مفرد وفي امنا وما هم جمع والاصل في يقول يقول بسكون القاف
وضم الواو لانه نظير يفعل ويقتل ولم يات الا على ذلك فنقلت ضمة

الواو

الواو الى القاف ليخف اللفظ بالواو ومن ها هنا اذا امرت لم يحتج الى الهمزة
بل تقول قل لان فاء الكلمة قد تحركت فلم يحتج الى همزة الوصل قوله
امنا اصل الالف همزة ساكنة فقلبت الفا لئلا يجتمع همزتان وكان
قبلها الفا من اجل الفتحة قبلها ووزن امن افعل من الامن والاخر
فاعل فالالف فيه غير بدل من شي قوله تعالى وما هم ضمير
منفصل مرفوع بما عند اهل الحجاز ومبتدا عند تميم والبا في الخبر زايدة
للتوكيد غير متعلقة بشي وهكذا كل حرف جر زيد في المبتدا او الخبر
او الفاعل وما ينفي ما في الحال وقد يستعمل لنفي المستقبل قوله تعالى
يخادعون الله في الجملة وجهان احدهما لا موضع لها والثاني موضعها
نصب على الحال وصاحب الحال والعامل وجهان احدهما هي من الضمير في
يقول فيكون العامل فيها يقول والتقدير يقول امنا مخادعين والثاني
هي حال من الضمير في قوله بمؤمنين والعامل فيها اسم الفاعل والتقدير
وما هم بمؤمنين في حال خداعهم ولا يجوز ان يكون في موضع جر على الصفة
لمؤمنين لان ذلك يوجب نفي خداعهم والمعنى على اثبات الخداع ولا يجوز
ان تكون الجملة حالا من الضمير في امنا لان امنا محكي عنهم بيقول ولو كان
يخادعون حالا من الضمير في امنا لكانت محكية ايضا وهذا محال الوجهين
احدهما انهم قالوا امنا وخادعنا والثاني انه اخبر عنهم بقوله

يخادعون ولو كان منهم لكان يخادع بالنون وفي الكلام حذف تقديره
يخادعون نبي الله وقيل هو على ظاهره من غير حذف **قوله تعالى**
وما يخادعون اكثر القراء بالالف واصل المفاعلة ان يكون من
اثنين وهي على ذلك هنا لانهم في خداعهم ينزلون انفسهم منزلة اجنبي
يدور الخداع بينهما فهم يخدعون انفسهم وانفسهم تخدعهم وقيل
المفاعلة هنا من واحد كقولهم سافر الرجل وعاقبت اللص ويقرا
يخدعون بغير الف مع فتح الياء ويقرا بضمها على ان يكون الفاعل
المخدوع الشيطان كانهم قالوا وما يخدعهم الشيطان الا انفسهم اي عن
انفسهم وانفسهم نصب بانه مفعول وليس نصبه على الاستثناء لان الفعل
لم يستوف مفعوله قبل الا **قوله تعالى** فزادهم الله زاد يستعمل
لازما كقولك زاد الماء ويستعمل متعديا الى مفعولين كقولك زدته درهما
وعلى هذا جاء في الاية ويجوز امالة الزاي لانها تكسر في قولك زدته وهذا
يجوز فيما عينه واو مثل خاف الا انه احسن فيما عينه ياء **قوله تعالى**
اليم هو فعيل بمعنى مفعل لانه من قولك آلم فهو مؤلم وجمعه الماء والام
مثل شريف وشرفاء واشراف **قوله تعالى** بما كانوا يكذبون هو في
موضع رفع صفة لاليم ويتعلق الباء بمحذوف تقديره اليم كاين
بتكذيبهم او مستحق وما هاهنا مصدرية وصلتها يكذبون وليست

كان

كان صلتها لانها الناقصة ولا يستعمل مصدر منها ويكذبون في موضع
نصب خبر كان وما المصدرية حرف عند سيبويه واسم عند الاخفش رحمهما
الله وعلى كلا القولين لا يعود عليها شيء من صلتها **قوله تعالى** واذا
قيل لهم اذا في موضع نصب على الظرف والعامل فيها جوابها وهو قوله
قالوا وقال قوم العامل فيه قيل وهو خطاء لانه في موضع جر باضافة
اذا اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف واصل قيل قول فاستثقلت
الكسرة على الواو فحذفت وكسرت القاف لتنقلب الواو ياء كما فعلوا
في ادل واحق ومنهم من يقول نقلوا كسرة الواو الى القاف وهذا ضعيف
لانك لا تنقل اليها الحركة الا بعد تقدير سكونها فيحتاج في هذا الى
حذف ضمة القاف وهذا عمل كثير ويجوز اشمام القاف بالضمة مع بقاء
الياء ساكنة تنبيها على الاصل ومن العرب من يقول في مثل ذلك قول
وبوع وكسوتي مع ذوات الواو والياء فالواو تخرج على اصلها وما هو
من الياء نقلت الياء فيه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولا يقرا بذلك
ما لم يثبت به رواية والمفعول القايم مقام الفاعل مصدر وهو القول
واضمر لان الجملة بعده مفسرة والتقدير اذا قيل لهم قول هو لا تفسدوا
ونظيره قوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه اي بدا
لهم بداء او راي وقيل هو القايم مقام الفاعل وهو بعيد لان الكلام لا يتم به

وما تفسير الجملة بعده ولا يجوز ان يكون قوله لا تفسدوا قايماً مقام الفاعل
لان الجملة لا يكون فاعله فلا تقوم مقام الفاعل وهو في موضع نصب
مفعول قيل قوله تعالى في الارض الهمزة في الارض اصل واصل
الكلمة من الاتساع ومنه قولهم ارضت القرحة اذا اتسعت وقول من
قال سميت ارضاً لان الاقدام ترضها ليس بشيء لان الهمزة فيها اصل والرض
ليس من هذا ولا يجوز ان يكون في الارض حالاً من الضمير في تفسدوا
لان ذلك لا تفسد شيئاً وانما هو ظرف متعلق بتفسدوا قوله تعالى
انما نحن ما ها هنا كافة لان عن العمل لانها ههنا للدخول على الاسم
تارة وعلى الفعل اخرى وهي انما عملت لاختصاصهما بالاسم وتفيد انما
حصر الخبر فيما اسند اليه الخبر لقوله عز وجل انما الله اله واحد وتفيد
في بعض المواضع اختصاص المذكور بالوصف المذكور دون غيره كقولك
انما زيد كريم اي ليس فيه من الاوصاف التي تنسب اليه سوى الكرم ومنه
قوله تعالى انما انا بشر مثلكم فهم طلبوا منه ما لا يقدر عليه البشر فاثبت
لنفسه صفة البشر ونفى عنه ما عداها قوله تعالى نحن هو اسم
مضمر منفصل مبني على الضم وانما بنيت الضماير لافتقارها الى الظواهر
التي ترجع اليها فهي كالحروف في افتقارها الى الاسما وحرك اخرها
لئلا يجتمع ساكنان وضمت النون لان الكلمة ضمير مرفوع للمتكلم فاشبهت

الثاني

التاء في قمت وقيل ضمت لان موضعها رفع وقيل النون تشبه الواو
فحركت بما يجانس الواو ونحن ضمير المتكلم ومن معه ويكون للاثنين
والجماعة ويستعمله المتكلم الواحد العظيم وهو في موضع رفع بالابتداء
ومصلحون خبره قوله تعالى الا هي حرف يفتتح بها الكلام لتنبيه
المخاطب وقيل معناها حقاً ويجوز هذا القايل ان تفتح ان بعدها كما
تفتح بعد حقاً وهذا في غاية البعد قوله تعالى هم المفسدون
هم مبتدا ومفسدون خبره والجملة خبران ويجوز ان يكون هم في موضع
نصب تاكيداً لاسم ان ويجوز ان يكون هم في موضع نصب ويجوز ان يكون
فصلاً لا موضع لها لان الخبر هنا معرفة ومثل هذا الضمير يفصل بين الخبر
والصفة فيعين ما بعده للخبر قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا
القايم ههنا مقام الفاعل هو القول ويفسره امنوا لان الامر والنهي قول
قوله تعالى كما امن الناس الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
اي ايماناً مثل ايمان الناس ومثله كما امن السفهاء قوله
السفها الا انهم هم السفها في هاتين الهمزتين اربعة اوجه احدها
تحقيقهما وهو الاصل والثاني تحقيق الاولى وقلب الثانية واواً
خالصة فراراً من توالي الهمزتين وجعلت الثانية واواً لانضمام الاولى
والثالث تليين الاولى وهو جعلها بين الهمزتين والواو وتحقيق الثانية

والرابع كذلك الا ان التانيد واو ولا يجوز جعل التانيد بين الهمزة والواو
لان ذلك تقريب لها من الالف والالف لا تقع بعد الضمة والكسرة وقد
اجازه قوم قوله تعالى الذين امنوا اصله لقيوا فاسكنت اليآء
لثقل الضمة عليها ثم حذفت لسكونها وسكون الواو بعدها وحركت القاف
بالضم تبعا للواو وقيل نقلت ضمة اليآ الى القاف بعد تسكينها ثم حذفت
وقرا ابن السميفع لاقوا بالف وفتح القاف وضم الواو وانما فتحت
القاف وضمت الواو لما ذكر في قوله تعالى اشتروا الضلالة قوله
تعالى خلوا الى تقرء بتحقيق الهمزة وهو الاصل وتقرا بالقآء حركة الهمزة
على الواو فتصير الواو مكسورة بكسر الهمزة واصل خلوا خلوو فقلبت
الواو الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لئلا يلتقي
ساكنان وبقيت الفتحة تدل على الالف المحذوفة قوله تعالى انا معكم
الاصل اننا فحذفت النون الوسطى على القول الصحيح كما حذفت في ان
اذا خففت كقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون ومعكم ظرف
قايم مقام الخبر اي كاينون معكم قوله تعالى مستهزءون يقرا بتخفيف
الهمزة وهو الاصل وبقلبها يآء مضمومة لانكسار ما قبلها ومنهم من يحذف
اليآء تشبيها باليآء الاصلية في مثل قولك يرمون وبضم الزاي وكذلك
الخلاف في تليين همزة يستهزئ بهم قوله تعالى يعمهون هو حال من

الها

الهآ والميم في يمدهم وفي طغيانهم يتعلق بيمدهم ايضا وان شيت بيعمهون
ولا يجوز ان يجعلهما حالين من يمدهم لان العامل الواحد لا يعمل في حالين
قوله اشتروا الضلالة بالهدى الاصل اشتريوا فقلبت اليآ الفا
ثم حذفت الالف لئلا يلتقي ساكنان الالف والواو فان قلت
فالواو هنا متحركة قيل حركتها عارضة فلم يعتد بها وفتحة الراء دليل
على الالف المحذوفة وقيل سكنت اليآء لثقل الضمة عليها ثم حذفت لئلا
يلتقي ساكنان وانما حركت الواو بالضم دون ليفرق بين واو الجمع
والواو الاصلية في نحو قوله لو استطعنا وقيل ضمت لان الضمة هنا
اخف من الكسرة من جنس الواو وقيل حركت بحركة اليآء المحذوفة
وقيل ضمت لانها ضمير الفاعل فهي مثل التا في قمت وقيل هي للجمع فهي
مثل نحن وقد همزها قوم شبهوها بالواو المضمومة ضما لازما نحو ادؤر
ومنهم من يفتحها ايثارا للتخفيف ومنهم من يكسرها على الاصل في التقا
الساكنين ومنهم من يختلسها فيحذفها لالتقآء الساكنين وهو ضعيف
لان قبلها فتحة والفتحة لا تدل عليها قوله عز وجل مثلهم
كمثل ابتدآ وخبر والكاف يجوز ان يكون حرف جر يتعلق بمحذوف
ويجوز ان يكون بمعنى مثل فيكون اسما فلا يتعلق بشي قوله تعالى
الذي استوقد الذي ههنا مفرد في اللفظ والمعنى على الجمع بدليل قوله

ذهب الله بنورهم وما بعده وفي وقوع المفرد هنا موقع الجمع وجهان احدهما
هو جنس مثل من وما فيعود الضمير اليه تارة بلفظ المفرد وتارة بلفظ
الجمع والثاني انه اراد الذين فحذف النون لطول الكلام بالصلة
ومثله والذي جاء بالصدق وصدق به ثم قال اولئك هم المتقون
واستوقد بمعنى اوقد مثل استقر بمعنى قر وقيل استوقد استدعى
الايقاد **قوله تعالى** فلما اضاءت ما لما هنا اسم وهي ظرف
زمان وكذا كل موضع وقع بعدها الماضي وكان لها جواب فالعامل
فيها جوابها مثل اذا واضاءت متعد فيكون ما على هذا مفعولا وقيل
اضاءت لازم يقال اضاءت النار واضاءت بمعنى فعل هذا يكون ما ظرفا
وفي ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والثاني تكون هي نكرة
موصوفة اي مكانا حوله والثالث هي زائدة **قوله** عز وجل
ذهب الله بنورهم الباء ههنا متعدية الفعل لتعدية الهمزة له
فالتقدير اذهب الله نورهم ومثله في القران كثير وقد تاتي الباء في مثل
هذا الحال كقولك ذهبت بزيد اي ذهبت ومعي زيد **قوله**
عز وجل وتركهم في ظلمات تركهم ههنا يتعدى الى مفعولين لان
المعنى صيرهم وليس به المراد الترك الذي هو الاهمال فعلى هذا يجوز
ان يكون المفعول الثاني في ظلمات فلا يتعلق الجار بمحذوف ويكون لا يبصرون

حالا

حالا ويجوز ان يكون لا يبصرون هو المفعول الثاني وفي ظلمات ظرف
يتعلق بتركهم او بيبصرون ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يبصرون
او من المفعول الاول **قوله** عز وجل صم بكم الجمهور على الرفع
على انه خبر ابتداء محذوف اي هم صم وشاذ قد قرئ بالنصب على الحال
من الضمير في يبصرون **قوله** عز وجل فهم لا يرجعون جملة مستانفة
وقيل موضعها حال وهو خطاء لان ما بعد الفاء لا يكون حالا لان
الفاء ترتيب والاحوال لا ترتيب فيها ويرجعون فعل لازم اي لا ينتهون
عن باطلهم ولا يرجعون الى الحق وقيل هو متعد ومفعوله محذوف
تقديره فهم لا يردون جوابا مثل قوله تعالى انه على رجعه لقادر
قوله عز وجل او كصيب في او اربعة اوجه احدها انها للشك
وهو راجع الى الناظر في حال المنافقين فلا يدري اشبههم بالمستوقد
او باصحاب الصيب لقوله تعالى الى مائة الف او يزيدون اي شك
الرائي لهم في مقدار عددهم والثاني انها للتخيير اي شبهوهم باي القبيلين
شئتم والثالث انها للاباحة والرابع انها للابهام اي بعض الناس
يشبههم بالمستوقد وبعضهم باصحاب الصيب ومثله قوله عز وجل
كونوا هودا او نصارى اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى
كونوا نصارى ولا يجوز عند اكثر البصريين ان يحمل او على الواو وعلى

ما وجد عن ذلك منذوحه والكاف في موضع رفع عطفا على الكاف
في قوله كمثل الذي ويجوز ان يكون خبر ابتداء محذوف تقديره او مثلهم كمثل صيب وفي الكلام حذف تقديره او كاصحاب صيب والى
هذا المحذوف يرجع الضمير من قوله يجعلون والمعنى على ذلك لان
تشبيه المنافقين بقوم اصابهم مطر فيه ظلمة ورعد وبرق لا نفس المطر
واصل صيب صيوب مثل فيعل فابدلت الواو ياء وادغمت الاولى
فيها ومثله ميت وهين وقال الكوفيون اصله صويب على فعيل
وهو خطا لانه لو كان كذلك لصحت الواو كما صحت في طويل وعويل
من السماء في موضع نصب ومن متعلقة بصيب لان التقدير
لمطر يصوب من السماء وهذا الوصف يعمل عمل الفعل ومن لابتداء
الغاية ويجوز ان يكون في موضع جر على الصفة لصيب فيتعلق من
بمحذوف اى بصيب كاين من السماء والهمزة في السماء بدل من واو
قلبت همزة لوقوعها طرفا بعد الف زايدة ونظايره تقاس عليه
فيه ظلمات الها تعود على الصيب وظلمات رفع بالجار والمجرور
لانه قد قوى بكونه صفة لصيب ويجوز ان يكون ظلمات مبتداء وفيه
خبر مقدم وفيه على هذا ضمير فالجملة في موضع جر صفة لصيب والجمهور
على ضم اللام وقد قرى باسكانها تخفيفا وفيه لغة اخرى فتح اللام

والرعد

والرعد مصدر رعد يرعد والبرق مصدر ايضا وهما على ذلك هنا
ويجوز ان يكون الرعد والبرق بمعنى الراعد والبارق كقوله
رجل عدل وصوم **يجعلون** يجوز ان يكون في موضع جر صفة
لاصحاب صيب وان يكون مستانفا وقيل يجوز ان يكون حالا من
الهاء في فيه والراجع على الهاء محذوف تقديره من صواعقه وهو
بعيد لان حذف الراجع على ذي الحال كحذفه من خبر المبتدا وسيبويه
يعده من الشذوذ **من الصواعق** اى من صوت الصواعق حذر
الموت مفعول له وقيل هو مصدر اى يحذرون حذرا مثل حذر
الموت والمصدر هنا مضاف الى المفعول به محيط اصله محوط لانه
من حاط يحوط فنقلت كسرة الواو الى الحاء فانقلبت ياء **قوله**
عز وجل يكاد فعل يدل على مقاربة وقوع الفعل بعدها ولذلك
لم يدخل عليه ان لان ان تخلص الفعل للاستقبال وعينها واو والاصل
يكود مثل خاف يخاف وقد سمع فيه كدت بضم الكاف واذا دخل
عليه حرف نفي دل على ان الفعل بعدها وقع واذا لم يكن حرف نفي لم
يكن الفعل بعدها واقعا ولكنه قارب الوقوع وموضع يخطف
نصب لانه خبر كاد والمعنى قارب البرق خطف الابصار والجمهور
على فتح اليا والطا وسكون الخا وماضيه خطف لقوله عز وجل

الا من خطف الخطفة وفيه قراآت شاذة احدها كسر الطاء على ان ما ضيه
خطف بفتح الطا والثانية بفتح اليا والخاء والطاء وتشديد الطاء
والاصل يختطف فابدل من الطاء ياء وحركت بحركة التاء والثالثة
كذلك الا انها تكسر الطاء على ما استحقها في الاصل والرابعة كذلك
الا انها تكسر الخاء ايضا على الاتباع والخامسة بكسر الياء ايضا اتباعا
ايضا والسادسة بفتح اليا وسكون الخاء وتشديد الطاء وهو ضعيف
لما فيه من الجمع بين ساكنين كلما هي هنا ظرف وكذلك كل موضع كان
لها جواب وما مصدرية والزمان محذوف اي كل وقت اضاء وقيل
ما هنا نكرة موصوفة ومعناها الوقت والعائد محذوف اي كل
وقت اضاء لهم فيه والعامل في كل جوابها وفيه اي في ضوئه والمعنى
بضوئه ويجوز ان يكون ظرفا على اصلها والمعنى انه يحيط بهم الضوء
مشوا الفها منقلبة عن ياء كقولهم في مصدره شيت شيا وقالوا
شيه اي حملة على ان بيتا لذهب بسمعهم اي اذهب المعنى الذي
يسمعون به وعلى كل متعلق بقدير في موضع نصب **قوله**
عز وجل يا ايها الناس اي اسم مبهم لوقوعه على كل شي اتى به
في المبتدا توصلا الى نداء ما فيه الالف واللام اذ كانت يا لا تباشر
الالف واللام وبنيت لانها اسم مفرد مقصود وها مقحمة للتنبيه

لان الاصل ان يباشريا للناس فلما حيل بينهما باي عوض من ذلك
هاء والناس وصف لاي ولا بد منه لانه المنادى في المعنى ومن هنا
رفع لان رفعه حمل بدلا من ضمة ضم البناء واجاز المازني رحمه الله
نصبه كما يجر يا زيد الظريف وهو ضعيف لما قدمنا من لزوم ذكره
والصفة لا يلزم ذكرها من قبلكم من هنا لابتدا الغاية في الزمان
والتقدير والذين خلقهم من قبل خلقكم فحذف الخلق واقام الضمير
مقامه لعلكم متعلق في المعنى عبدوا اي اعبدوه ليصح منكم رجاء
التقوى والاصل يوقيون فابدل من الواو ياء وادغمت في اليا
الاخرى وسكنت الياء ثم حذفت وقد تقدمت نظائره فوزنه
الآن يفتعون **قوله** عز وجل الذي جعل في موضع نصب
بيتقون او بدلا من ربكم او صفة مكررة او باضمار اعني ويجوز
ان يكون في موضع رفع على اضمار هو الذي جعل هنا متعد الى
مفعول واحد وهو الارض وفراشا حال ومثله والسماء بناء
ويجوز ان يكون جعل بمعنى صير فيتعدى الى مفعولين وهما الارض
فراشا والسماء بناء مثله ولكم متعلق بجعل اي لاجلكم من السماء
متعلق بانزل ومن لابتداء غاية المكان ويجوز ان يكون حالا
والتقدير ماء كائنا من السماء فلما قدم الجار صار حالا وتعلق بمحذوف

والاصل في ماء موه كقولهم ماهت الركية تموه وفي الجمع امواه فلما
تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم ابدلوا من الهاء همزة وليس
بقياس **من الثمرات** متعلق باخرج فتكون من لابتدا الغاية ويجوز
ان يكون في موضع الحال تقديره رزقا كاينا من الثمرات ولكم اي من
اجلكم والرزق هنا بمعنى المرزوق وليس بمصدر **فلا تجعلوا**
اي لا تصيروا ولا تسموا فيكون متعديا الى مفعولين والانداد جمع ند
ونديد وانتم تعلمون مبتدا وخبر في موضع الحال ومفعول تعلمون
محذوف اي تعلمون بطلان ذلك والاسم من انتم ان والتا للخطاب
والميم للجمع وبما حرفا معنى **قوله** عز وجل وان كنتم جواب
الشرط فاتوا بسورة ان كنتم صادقين شرط ايضا جوابه محذوف
اغنى عنه جواب الشرط الاول اي ان كنتم صادقين فافعلوا ذلك ولا
تدخل ان الشرطية على فعل ماض في المعنى الا على كان لكثرة استعمالها فانها
لا تدخل على حدث **مما نزلنا** في موضع جر صفة لريب اي ريب
كاين مما نزلنا والعايد على ما اي نزلناه وما بمعنى الذي او نكرة
موصوفة ويجوز ان يتعلق من بريب اي ان ارتبتم من اجل ما نزلنا
فاتوا اصله ايتوا وماضيه اتى ففاء الكلمة همزة فاذا امرت
زدت عليها همزة الوصل مكسورة فاجتمعت الهمزتان والثانية ساكنة

فابدلت

فابدلت الثانية ياء لئلا يجمع بين همزتين وكانت اليا اولى للكسرة قبلها
واذا اتصل بها شي حذفت همزة الوصل استغناء عنها ثم همزت اليا
لانك اعدتها الى اصلها لزوال الموجب لقلبها ويجوز قلب هذه الهمزة
الفا اذا انفتح ما قبلها مثل هذه الاية وياء اذا انكسر ما قبلها لقوله
تعالى الذين اوتمن فيصيرها ياء في اللفظ وواوا اذا انضم ما قبلها
كقولهم يا صالح ونا ومنهم من يقول ابدل لي **من مثله** الها تعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكون من للابتدا ويجوز ان يعود على
القران فتكون من زايدة ويجوز ان يعود على الانداد بلفظ المفرد
لقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وادعوا لام
الكلمة محذوف لانه حذف في الواحد دليلا على السكون الذي هو جزم
في العرب وهذه الواو ضمير الجماعة من دون الله في موضع الحال من الشهدا
والعامل فيه محذوف يشهد لكم منفردين عن الله وعن انصار الله **قوله**
عز وجل فان لم تفعلوا الجزم بلم لا بان لان لم عامل شديد الاتصال
بمعموله ولم يقع الا مع الفعل المستقبل في اللفظ وان قد دخلت على
الماضي في اللفظ وقد وليها الاسم كقوله عز وجل وان احد من المشركين
وقودها الناس الجمهور على فتح الواو وهو الحطب وقرى بالضم وهو
لغة في الحطب والجيد ان يكون مصدرا بمعنى التوقد وقد يكون في الكلام

حذف مضاف تقديره يوقدها احراق الناس او تلهب الناس او وقودها
الناس **اعدت** جملة في موضع الحال من النار والعامل فيها فاتقوا
ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في وقودها لثلاثة اشيا احدها انه
مضاف اليها والثاني ان الحطب لا يعمل في الحال والثالث انك تفصل بين
المصدر وما عمل عمله وبين ما يعمل فيه الخبر وهو الناس **قوله** عز وجل
ان لهم جنات فتحت أنَّ ههنا لان التقدير بان لهم وموضع ان وما عملت
فيه نصب ببشر لان حرف الجر اذا حذف وصل الفعل بنفسه هذا مذهب
سيبويه رحمه الله واجاز الخليل رحمه الله ان يكون في موضع جر بالباء
المحذوفة لانه موضع يراد فيه فكانها ملفوظ بها ولا يجوز ذلك مع غير
ان لو قلت بشره بانه مخلد في الجنة جاز حذف الباء لطول الكلام ولو قلت
بشره الخلود لم يجز هذا اصل تكرر في القران كثير فتامله واطلبه في هذا
الموضع **تجري من تحتها الانهار** الجملة في موضع نصب صفة للجنات
والانهار مرفوع بتجري لا للابتدا والخبر ولا بتحتها لان تجري لا ضمير فيه
اذ كانت الجنات لا تجري وانما تجري انهارها والتقدير من تحت شجرها
لا من تحت ارضها فحذف المضاف ولو قيل ان الجنة هي الشجر فلا يكون
في الكلام حذف لكان وجها **كلما رزقوا منها** الى قوله عز وجل من قبل
في موضع نصب على الحال من الذين امنوا تقديره مرزوقين على الدوام

ويجوز

ويجوز ان يكون حالا من الجنات لانها قد وصفت وفي الجملة ضمير يعود
عليها وهو اليها قوله منها رزقنا من قبل اي رزقناه فحذف العائد
وبنيت قبل لقطعها عن الاضافة لان التقدير من قبل هذا واتوا يجوز
ان يكون حالا وقد معه مراده تقديره قالوا ذلك وقد اتوا به
ويجوز ان يكون مستانفا ومتشابها حال في الهاء في به **ولهم
فيها ازواج** ازواج مبتدا ولهم الخبر وفيها ظرف للاستقرار ولا يكون
فيها الخبر لان الفايدة تقل اذا الفايدة في جعل الازواج لهم وفيها
الثانية متعلق بخالدون وهاتان الجملتان مستانفتان ويجوز
ان تكون الثانية حالا من الهاء والميم في لهم والعامل فيها معنى الاستقرار
قوله عز وجل لا يستحيي وزنه يستفعل ولم يستعمل منه فعل بغير
السين وليس معناه الاستدعاء وعينه ولامه ياان واصله الحياء
وهمزة الحياء من الياء وقرى في الشاذ يستحي بياء واحدة والمحذوفة
هي اللام كما تحذف في الجزم ووزنه على هذا يستفع لان الياء نقلت
حركتها الى العين وسكنت وقيل المحذوف هي العين وهو بعيد **ان يضرب**
اي من ان يضرب فموضعه نصب عند سيبويه وجر عند الخليل ما حرف
زايد للتوكيد وبعوضةً بدل من مثل وقيل ما نكرة موصوفة وبعوضةً
صفة لها وقرا شاذا بعوضةٌ بالرفع على ان يجعل ما بمعنى الذي

ويحذف المبتداء اى الذى هو بعوضه ويجوز ان يكون ملحوقا في تضمن
المبتداء تقديره مثلا ما هو بعوضه **فما فوقها** الفاء للعطف وما
نكرة موصوفة او بمنزلة الذى والعامل في فوق على وجهين الاستقرار
والمعطوف عليه بعوضه اما حرف ناب عن حرف الشرط وفعل الشرط
ويذكر للتفصيل ما اجمل ويقع الاسم بعده مبتداء ويلزم الفاء خبره
والاصل مهما يكن من شئ فالذين امنوا يعلمون لكن لما نابت اما عن
حرف الشرط كرهوا ان يلوها الفا فاخروها الى الخبر وصار
ذكر المبتدا والخبر عوضا من اللفظ بفعل الشرط **من ربهم** في
موضع نصب على الحال والتقدير انه ثابت ومستقر من ربهم
فالعامل معنى الحق وصاحب الحال الضمير المستتر **ماذا** فيه قولان
ان ما اسم للاستفهام موضعه رفع بالابتداء وذا بمعنى الذي
واراد صلة له والعايد محذوف والذى وصلته خبر المبتدا والثاني
ان ما وذا اسم واحد للاستفهام وموضعه نصب باراد ولا ضمير في
الفعل والتقدير اى شئ اراد الله مثلا تميز اى من مثل ويجوز ان
يكون حالا من هذا اى متمثلا به او متمثلا فيكون حالا من اسم الله تعالى
يضل يجوز ان يكون في موضع نصب صفة لمثل ويجوز ان يكون حالا
من اسم الله تعالى ويجوز ان يكون مستانفا **قوله** عز وجل الا الفاسقين

مفعول

مفعول يضل وليس بمنصوب على الاستثناء لان يضل لم يستوف مفعوله
قبل الا **قوله** عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
في موضع نصب صفة للفاسقين ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعني
وان يكون رفعا على الخبر اى هم الذين ويجوز ان يكون مبتدا والخبر
اولئك هم الخاسرون من بعد من لابتداء الغاية من الزمان على راي
من اجاز ذلك وزايدة على راى من لم يجز وهو مشكل على اصله لانه
لا يجيز زيادة من في الواجب ميثاقه مصدر بمعنى الايثاق والها يعود
على اسم الله تعالى او على العهد فان اعدتها على اسم الله تعالى كان المصدر
مضافا الى الفاعل وان اعدتها الى العهد كان مضافا الى المفعول
ما امر ما بمعنى الذى ويجوز ان يكون نكرة موصوفة وان يوصل
في موضع جر بدلا من الهاء اى لوصله ويجوز ان يكون بدلا من
ما بدل الاشتمال تقديره ويقطعون وصل ما امر الله به ويجوز ان
يكون في موضع رفع اى هو ان يوصل **اولئك** مبتدا وهم مبتدا
ثان او فصل والخاسرون الخبر **قوله** عز وجل كيف تكفرون
بالله كيف في موضع نصب على الحال والعامل فيه تكفرون وصاحب
الضمير في تكفرون والتقدير معاندين تكفرون ويجوز ذلك وتكفرون
يتعدى بحرف الجر وقد تعدى بنفسه في قوله تعالى الا ان عادا كفروا ربهم

وفي ذلك حمل على المعنى اذ المعنى يجحد وكنتم قد معه مضمرة والجملة حال
ثم اليه الهاء ضمير الله تعالى ويجوز ان يكون ضمير الاحيا المدلول
عليه بقوله فاحياكم **قوله** عز وجل جميعا حال في معنى مجتمع
فسواهن انما جمع الضمير لان السما جمع سماوة ابدلت الهمزة
فيها واوا لوقوعها طرفا بعد الف زائدة **سبع سماوات** سبع
منصوب على البدل من الضمير وقيل التقدير فسواهن سبع سموات
كقوله تعالى واختار موسى قومه فيكون مفعولا به وقيل سوا بمعنى صير
فيكون مفعولا ثانيا وهو يقرا بسكون الهاء واصلها الضم وانما سكنت
لانها صارت كعضد في التخفيف وكذلك حالها مع الفاء واللام نحو فهو
لهو ويقرا بالضم على الاصل **قوله تعالى** واذ قال هو مفعول به تقديره
واذ قال وقيل هو خبر مبتدأ محذوف تقديره وابتدا خلقي اذ قال
ربك قيل اذ زائدة **وللملائكة** مختلف في واحدها واصلها فقال
قوم واحدهم في الاصل مالك على مفعل لانه مشتق من الالوكة وهي
الرسالة ومنه قول الشاعر

وغلام ارسلته امه بالوك فبذلنا ما سال

فالهمزة فاء الكلمة ثم اخرت فجعلت بعد اللام فقالوا ملاك وقال الشاعر

ولست لانسي ولكن لملاك يتنزل من جو السماء يصوب

فوزنه

فوزنه الان معفل والجمع ملائكة على معافلة وقال اخرون اصل الكلمة
من لاك فعين الكلمة همزة واصل ملك الكلمة ملاك من غير نقل وعلى كلا
القولين القيت حركة الهمزة على اللام وحذفت فلما جمعت ردت فوزنه
الان مفاعلة وقال اخرون عين الكلمة واو وهو من لاك يلوك اذا ادار
الشيء في فيه فكان صاحب الرسالة يديرها في فيه فيكون اصل ملك
ملاك مثل معاذ ثم حذفت عينه تخفيفا فيكون اصل ملائكة ملاوكة
مثل مقاولة فابدلت الواو همزة كما ابدلت واو مصائب وقال اخرون
ملك فعل من الملك وهي القوة فالميم اصل ولا حذف فيه ولكنه جمع على
فعائلة شاذا **جاعل** اراد به معنى الاستقبال فلذلك عمل ويجوز
ان يكون بمعنى خالق فتعدى الى مفعول واحد وان يكون بمعنى مصير
الى مفعولين ويكون في الارض هو الثاني **خليفة** فعيلة بمعنى
فاعل اي يخلف غيره وزيدت الهاء للمبالغة اتجعل الهمزة للاسترشاد
اي اتجعل فيها من يفسد كمن كان فيها من قبل وقيل استفهموا عن
احوال انفسهم اي اتجعل خليفة ونحن على طاعتك لا نتغير **يسفك**
الجمهور على التخفيف وكسر الفاء وقد قرئ بضمها وهما لغتان ويقرا
بالتشديد للتكثير وهمزة الدماء منقلبة عن ياء لان الاصل دمي
لانهم قالوا دميان **بحمدك** في موضع الحال التقدير نسبح مسبحين

الباء مثل بحمدك لله

بحمدك او متعبدين بحمدك **ونقدس لك** اى لاجلك ويجوز ان تكون اللام زايدة اى نقدسك ويجوز ان تكون متعدى به للفعل كتعديته **انى اعلم** الاصل اننى فحذفت النون الوسطى لا نون الوقاية الياء مثل سجدت لله هذا هو الصحيح واعلم يجوز ان يكون فعلا وتكون ما مفعولا اما بمعنى الذى او نكرة موصوفة والعايد محذوف ويجوز ان يكون اسما مثل افضل فيكون ما فى موضع جر بالاضافة ويجوز ان يكون فى موضع نصب باعلم كقولهم هولاء حجاج بيت الله بالنصب والجر وسقط التنوين لان هذا الاسم لا ينصرف **فان قلت** افعل لا ينصب مفعولا قيل اذا كانت معه من مرادة لم ينصبه واعلم هنا بمعنى عالم ويجوز ان يريد باعلم اعلم منكم فتكون ما فى موضع نصب بفعل محذوف دل عليه الاسم ومثله هو اعلم من يضل عن سبيله **قوله** عز وجل وعلم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون معطوفا على قال ربك وموضعه جر لموضع قال وقرى ذلك اضمارا الفاعل وقرى وعُلِّمَ آدمُ الاسماءُ على ما لم يسم فاعله وادم افعل والالف فيه مبدلة من همزة هى فاء الفعل لانه مشتق من اديم الارض او من الادمة ولا يجوز ان يكون وزنه فاعلا اذ لو كان كذلك لانصرف مثل عالم وحاتم والتعريف وحده لا يمنع وليس باعجمى **ثم عرضهم** يعنى اصحاب الاسما فلذلك ذكر الضمير هولاء ان كنتم تقرا بتخفيف الهمزتين على الاصل

ونقرا بهمزة واحدة قيل المحذوفة هى الاولى لانها لام الكلمة والاخرى اول الكلمة الاخرى وقيل حذف الاخرى اولى وقيل المحذوفة الثانية لان الثقل بها حصل ويقرا بتليين الهمزة الاولى وتحقيق الثانية وبالعكس ومنهم من يبدل الثانية ياء ساكنة كانه قدرهما فى كلمة واحدة طلبا للتخفيف **قوله** عز وجل سبحانك سبحان اسم واقع موقع المصدر وقد اشتق منه سبحت والتسبيح ولا يكاد يستعمل الا مضافا لان الاضافة تبين المعظم فاذا فرد عن الاضافة كان اسما علما للتسبيح لا ينصرف للتعريف والالف والنون فى اخره مثل عثمان وقد جاء فى الشعر منونا على نحو تنوين العلم اذا نكر وما يضاف اليه مفعول به لانه المسبح ويجوز ان يكون فاعلا لان المعنى تنزهت وانتصابه على المصدر بفعل محذوف تقديره سبحت الله تسبيحا **الا ما علمتنا** مصدرية اى الا علما علمتناه وموضعه رفع على البدل من موضع لا علم كقولك لا اله الا الله ويجوز ان يكون ما بمعنى الذى ويكون علم بمعنى معلوم اى لا معلوم لنا الا ما علمتناه ولا يجوز ان يكون ما فى موضع نصب بالعلم لان اسم لا اذا عمل فيما بعده لم يبن **انك انت العليم** انت مبتدا والعليم خبره والجملة خبر ان ويجوز ان تكون انت توكيدا للمنصوب وقع بلفظ المرفوع لانه فى المعنى هو الكاف ولا يقع هنا اياك للتوكيد لانها لو وقعت كانت بدلا واياك لم يوكد بها

ويجوز ان يكون فصلا لا يعتد بها ولا موضع لها والحكيم خبر ثان او صفة
لعليم على قول من اجاز صفة الصفة وهو صحيح لان هذه الصفة هي الموصوف
في المعنى والعليم بمعنى العالم واما الحكيم فيجوز ان يكون بمعنى الحاكم
او بمعنى المحكم **قوله** عز وجل انبئهم يقرا بتحقيق الهمزة على الاصل
وبالياء على تليين الهمزة ولم يقلبها قلبا قياسا لانه لو كان كذلك
لحذفت الياء كما حذفت من قولك انبهم من نبيت وقد قرئ انبهم بكسر الهاء
من غير همز ولا ياء على ان يكون ابدلت الهمزة ياء بدلا قياسا وانبا يتعدى
بنفسه الى مفعول واحد والى الثاني بحرف الجر وهو قوله باسمائهم
وقد يتعدى بعن كقولك انباته عن حال زيد واما قوله تبارك وتعالى
قد نبانا الله من اخباركم فيذكر في موضعه ان شا الله **واعلم ما تبدون**
مستانف وليس محكي بقوله الم اقل لكم يجوز ان يكون محكيا ايضا
فيكون في موضع نصب وتبدون وزنه تفعون والمحذوف منه لامه
وهي واو لانه من بدا يبدو والاصل في الياء التي في اني ان تحرك
بالفتح لانها اسم مضمر على حرف واحد فتحرك مثل الكاف في انك فمن
حركها اخرجها على الاصل ومن سكنها استثقل حركة اليا بعد الكسرة
قوله عز وجل للملائكة اسجدوا الجمهور على كسر التا وقرئ بضمها
وهي قراءة ضعيفة جدا واحسن ما يحمل عليه ان يكون الراوي لم يضبط

عن

عن القاري وذلك ان يكون القاري اشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة
المحذوفة مضمومة في الابتداء ولم يدرك الراوي هذه الاشارة وقيل
انه نوى الوقف على التاء ساكنة ثم حركها بالضم اتباعا لضم الجيم وهذا
من اجراء الوصل مجرى الوقف ومثله ما حكي عن امراة رات نساء معهن
رجل فقالت في سوه انتنه بفتح التاء وكانها نوت الوقف على التاء ثم
القت عليها حركة الهمزة فصارت مفتوحة **الا ابليس** استثنا منقطع
لانه لم يكن من الملائكة وقيل هو متصل لانه كان في الابتدا ملكا وهو اسم
اعجمي لا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو عربي واشتقاقه
ولم ينصرف للتعريف وانه لا نظير له في الاسماء وهذا بعيد على ان في الاسما
مثله نحو اخريط واجفيل واصليب ونحوه وابى في موضع نصب على
الحال من ابليس تقديره ترك السجود كارها له ومستكبرا وكان
من الكافرين مستانف ويجوز ان يكون موضع حال ايضا **قوله**
عز وجل اسكن انت وزوجك انت توكيد للضمير في الفعل اتي به ليصح
العطف عليه والاصل في كل اوكل مثل اقتل لان العرب حذفت
الهمزة الثانية تخفيفا ومثله خذ ولا يقاس عليه فلا يقول في الامر
من اجر ياجر جر حكى سيبويه اوكل شاذا **منها** من ثمرها
فحذف المضاف وموضعه نصب بالفعل قبله ومن لابتداء الغاية

ورغدًا صفة مصدر محذوف اى اكلا رغدًا اى طيبًا هنيًا ويجوز
ان يكون مصدرًا فى موضع الحال تقديره كلا مستطيبين متهنيين
حيث ظرف مكان والعامل فيه كلا ويجوز ان يكون بدلا من
الجنة فيكون حيث مفعولًا به لان الجنة مفعول وليس بظرف لانك تقول
سكنت البصرة وسكنت الدار بمعنى نزلت فهو كقولك نزلت من الدار
حيث شئت هذه الشجرة الهاء بدل من اليا فى هذى لا تقول
للمونث هذى وهاتى واليا للمونث مع الدال لا غير والهاء بدل منها
لانها تشبهها فى الخفا والشجرة نعت لهذه وقرى فى الشاد هذه السيرة
وهى لغة ابدلت الجيم فيها يآء لقربها منها فى المخرج **فتكونا** جواب
النهى لان التقدير ان تقربا تكونا وحذف النون هنا علامة النصب
لان جواب النهى اذا كان بالفا فهو منصوب ويجوز ان يكون مجزومًا
بالعطف **قوله** عز وجل فازلهما يقرا بتشديد اللام من غير الف
اى حملهما على الزلة ويقرا فازالهما اى نحاهما وهو من قولك زال الشئ
ويزول اذا فارق موضعه وازلته نحيته والفه منقلبة عن واو
مما كانا فيه ما بمعنى الذى ويجوز ان يكون نكرة موصوفة
اى من نعيم او عيش اهبطوا الجمهور على كسر البا وهى اللغة الفصيحه
وقرى بضمها وهى لغة **بعضكم لبعض** جملة فى موضع الحال

من الواو

من الواو وفى اهبطوا اى اهبطوا متعادين واللام متعلقة بعدو
لان التقدير بعضكم عدو لبعض ويعمل عدو عمل الفعل لكن بحرف الجر ويجوز
ان يكون صفة لعدو فلما تقدم عليه صار حالا ويجوز ان يكون الجملة
مستانفة واما افراد عدو فيحتمل ان يكون لما كان بعضهم مفردا
فى اللفظ افرد عدوًا ويحتمل ان يكون موضع الواحد موضع الجمع
كما قال تعالى فانهم عدو لى **ولكم** فى الارض مستقر يجوز ان يكون
مستانفا ويجوز ان يكون حالا ايضا وتقديره اهبطوا مستقرين فيها متمتعين
ومستحقين الاستقرار ومستقر يجوز ان يكون مصدرا بمعنى الاستقرار
ويجوز ان يكون مكان الاستقرار والى حين يجوز ان يكون فى موضع
رفع صفة لمتاع فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يكون فى موضع نصب
بمتاع لانه فى حكم المصدر والتقدير ان تمتعوا الى حين **قوله**
عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات ويقرا برفع ادم الكلمات وبالعكس
لان كل ما تلقاك فقد تلقيته ومن ربه يجوز ان يكون فى موضع نصب
بتلقى ويجوز ان يكون لابتدا الغاية ويجوز ان يكون فى الاصل صفة
لكلمات تقديره كلمات كائنة من ربه فلما قدمها انتصب على الحال
انه هو التواب هو هاهنا مثل انك انت العليم الحكيم **قوله**
عز وجل منها جميعا حال اى مجتمعين فى زمن واحد وفى ازمنة حيث

ونصب مح

يشتركون في الهبوط فاما ان حرف شرط واما حرف موكد له وياتيكم
فعل الشرط موكد بالنون الثقيلة والفعل يصير بها مبنيا ابدا وما
جاء في القران من افعال الشرط عقيب اما كله موكد بالنون وهو
القياس لان زيادة ما توذن بارادة شدة التاكيد وقد جاء
في الشعر غير موكد بالنون وجواب الشرط فمن تبع وجوابه يريد الشرط
الثاني وجوابه جواب الاول ومن في موضع رفع بالابتدا والخبر
تبع وفيه ضمير فاعل يرجع على من وموضع تبع جزم بمن والجواب فلا
خوف عليهم ولذلك كل اسم شرطت به وكان مبتدا فالخبر فعل الشرط
لا جواب الشرط ولهذا يجب ان يكون فيه ضمير يعود على المبتدا ولا يلزم
ذلك الضمير في الجواب حتى لو قلت من يقم الزم زيدا جاز ولو قلت
من من يقم زيدا اكرمه وانت تعيد الهاء على من لم يجز وذهب
قوم الى ان الخبر فعل الشرط والجواب وقيل الخبر منهما ما كان فيه ضمير
يعود على من وحرف مبتدا وعليهم الخبر وجاز الابتدا بالنكرة لما فيه
من معنى العموم بالنفي الذي فيه والرفع والتنوين هنا اوجه من
البنا على الفتح لوجهين احدهما انه عطف عليه ما لا يجوز فيه الا الرفع
وهو قوله هم ولا هم لانه معرفة ولا لا تعمل في المعارف فالاولى ان يجعل
المعطوف عليه كذلك لتشاكل الجملتان كما قالوا في الفعل المشغول بضمير

الفاعل

الفاعل نحو قام زيد وعمرا كلمته فان النصب في عمرو اولى ليكون منصوبا
بفعل كما ان المعطوف عليه عمل فيه الفعل والوجه الثاني من جهة المعنى
وذلك ان البنا يدل على نفي الخوف عنهم بالكلية وليس المراد ذلك
بل المراد منه نفيه عنهم في الاخرة **فان قيل** لم لا يكون وجه الرفع
ان هذا الكلام مذكور في جزاء من اتبع الهدى ولا يجوز ان ينفى عنهم
الخوف اليسير ويتوهم ثبوت الخوف الكبير **قيل** الرفع يجوز ان
يضمر معه نفي الكبير تقديره لا خوف كبير عليهم فيتوهم ثبوت القليل
وهو عكس ما قدر في السوال فبان ان الوجه في الرفع ما ذكرنا
هداي المشهور اثبات الالف قبل اليا على لفظ المفرد قبل
الاضافة ويقرا هدي بيا مشددة ووجهها ان يا المتكلم يكسر
ما قبلها في الاسم الصحيح والالف لا يمكن كسرها فقلبت يا من جنس الكسرة
ثم ادغمت **قوله** عز وجل بآياتنا الاصل ايية لان فاها همزة
وعينها ولامها ياءان لانه من تايا القوم اذا اجتمعوا وقالوا في
الجمع آيا فظهرت اليا الاولى والهمزة الاخيرة بدل من يا ووزنه
فعال والالف الثانية مبدلة من همزة هي فا الكلمة ولو كانت عينها
واوا لقالوا اواوة ثم ابدلوا اليا الساكنة في اية الفا على خلاف
القياس ومثله غاية وتاية وقيل اصله ايية ثم قلبت اليا الاولى الفا

لتحركها وانفتاح ما قبلها وقيل اصلها ايية بفتح الاولى والثانى ثم
فعل في الياء ما ذكرنا وكلا الوجهين فيه نظر لان حكم اليائين اذا اجتمعا
فى مثل هذا ان تقلب الثانية لقربها من الطرف وقيل اصله اية على
فاعلة وكان القياس ان تدغم فيقال آيّة مثل دابّة الا انها
خففت كتخفيف كَيْنونة فى كَيّنونة وهذا ضعيف لان التخفيف فى ذلك
للبناء وكان لطول الكلمة اولئك مبتدأ واصحاب النار خبره وهم فيها
خالدون مبتدأ وخبر فى موضع الحال من اصحاب وقيل يجوز ان يكون
حالا من النار لان فى الجملة ضميرا يعود عليهما ويكون العامل فى الحال
معنى الاضافة او اللام المقدرة **قوله** عز وجل يا بنى اسرائيل
اسرائيل لا ينصرف لانه علم اعجمى وقد تكلمت به العرب بلغات مختلفة فمنهم
من يقول اسرائيل بهمزة بعدها ياء بعدها لام ومنهم من يقول كذلك
الا انه تقلب الهمزة ياء ومنهم من يبقى الهمزة ويحذف الياء ومنهم
من يحذفهما ويقول اسرال ومنهم من يقول اسراين بالنون وبنى
جمع ابن فجمع جمع السلامة وليس بسالم فى الحقيقة لانه لم يسلم لفظ
واحده فى جمعه واصل الواحد بنو على فعل بتحريك العين كقولهم
فى الجمع ابناء كجبل واجبال ولامه واو وقال قوم لامه ياء ولا حجة
فى البنوة لانهم قد قالوا الفتوة وهى من الياء **انعمت عليكم**

الاصل انعمت بها ليعود الضمير على الموصوف فحذف حرف الجر فصار انعمتها
ثم حذف الضمير كما حذف فى قوله تعالى اهذا الذى بعث الله رسولا
واوفوا يقال فى الماضى وفى ووفى واوفى واوفى ومن هنا قرئ أُوفِ
بعهدكم واوف بعهدكم بالتخفيف والتشديد واياى منصوب
بفعل محذوف يدل عليه فارهبون تقديره واياى فارهبوا
ولا يجوز ان يكون منصوبا بارهبون لانه قد تعدى الى مفعوله
قوله تعالى مصدقا حال موكدة للهاء المحذوفة فى انزلت ومعكم
منصوب على الظرف والعامل فيه الاستقرار **اول** هى فعل وفاؤه
وعينها واوان عند سيبويه ولم يتصرف منها فعل لاعتلال الفاء
والعين وثانيهما اولى فاصلها وولى فابدلت الواو همزة لانضمامها
ضما لازما ولم تخرج على الاصل كما خرج ووقت ووجوه كراهية
لاجتماع الواوين وقال بعض الكوفيين اصل الكلمة من وأل يأل
اذا نجا فاصلها اوأل ثم خففت الهمزة بان ابدلت واوا ثم ادغمت
الاولى فيها وهذا ليس بقياس بل القياس فى تخفيف مثل هذه الهمزة
ان تلقى حركتها على الساكن قبلها وتحذف وقال قوم هى من آل يؤول
واصل الكلمة اأول ثم اخرت الهمزة الثانية فجعلت بعد الواو
ثم عمل فيها ما عمل فى الوجه الذى قبله فوزنه الآن اعفل

كافر لفظه واحد وهو في معنى الجمع اي اول الكفار كما يقال هو
احسن رجل وقيل التقدير اول فريق كافر قوله عز وجل وتكتموا الحق
هو مجزوم بالعطف على ولا تلبسوا ويجوز ان يكون نصبا على الجواب
بالواو اي لا تجمعوا بينهما كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن ه
وانتم تعلمون في موضع نصب على الحال والعامل ولا تلبسوا ولا تكتموا
قوله عز وجل واقيموا الصلوة اصل اقيموا اقوموا فعمل فيه ما عمل
في قوله ويقيمون الصلوة في اول السورة واتوا الزكوة اصله ايتوا
استثقلت الضمة على التاء فسكنت فحذفت لالتقاء الساكنين ثم
حركت التاء بحركة الياء المحذوفة وقيل ضمت تبعا للواو كما ضمت
في اصبروا ونحوه والف الزكوة منقلبة عن واو كقولهم زكا الشيء يزكو
وقالوا في الجمع زكوات مع الراكعين ظرف قوله عز وجل وتنسون
اصله تنسيون ثم عمل فيه ما ذكرناه في قوله اشتروا الضلالة افلا
تعقلون استفهام في معنى التوبيخ ولا موضع له قوله عز وجل
استعينوا اصله استعونوا وقد ذكر في الفاتحة وانها الضمير للصلوة
وقيل للاستعانة لان استعينوا يدل عليها وقيل على القبلة لدلالة
الصلوة عليها وكان التحول الى الكعبة شديدا على اليهود الا على الخاشعين
في موضع نصب بكبيرة والا دخلت للمعنى ولم تعمل لانه ليس قبلها ما يتعلق

بكثرة

بكثرة يستثنى منه فهو كقولك هو كبير على زيد قوله عز وجل الذين
يظنون صفة للخاشعين ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار اعني
ورفعا باضمارهم انهم ان واسمها وخبرها سد مسد المفعولين
لتضمنه ما يتعلق به الظن وهو اللقاء وذكر من اسند اليه اللقا
وقال الاخفش ان وما عملت فيه مفعول واحد وهو مصدر والمفعول
الثاني محذوف تقديره يظنون لقاء الله واقعا ملاقوا اصله
ملاقيو ثم عمل فيه ما ذكرنا في غير موضع وحذفت النون تخفيفا لانه
نكرة اذا كان مستقبلا ولما حذفه اضاف اليها الها يرجع الى الله
وقيل الى اللقا الذي دل عليه ملاقوا قوله عز وجل واني فضلتكم
في موضع نصب تقديره واذكروا تفضيلي اياكم قوله عز وجل
واتقوا يوما يوما هنا مفعول به ولان الامر بالتقوى لا يقع في يوم
القيمة والتقدير واتقوا عذاب يوم القيامة لا تجزي نفس
الجملة في موضع نصب صفة ليوم والعائد محذوف تقديره تجزي فيه
ثم حذف الجار والمجرور عند سيبويه لان الظروف يتسع فيها ويجوز
فيها ما لا يجوز في غيرها وقال غيره تحذف فيه فيصير تجزيه واذا
وصل الفعل بنفسه حذف المفعول به بعد ذلك عن نفس في
موضع نصب بتجزي ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال على ان يكون

التقدير شيئا عن نفس **وشيئا** هنا في حكم المصدر لانه وقع موقع جزاء
وهو كثير في القران لان الجزا شي فوضع العام موضع الخاص **ولا تقبل**
منها شفاعة اي فيه ولا يوخذ منها عدل اي فيه وكذلك ولا هم ينصرون
ومنها في الموضعين يجوز ان يكون متعلقا بتقبل ويوخذ ويجوز ان
يكون صفة لشفاعة وعدل فلما قدم انتصب على الحال ويقبل يقرا
بالتا للتانيث لشفاعة وبالياء لانه غير حقيقي وحسن ذلك للفصل
قوله عز وجل واذ نجيناكم اذ في موضع نصب معطوفا على اذكروا
نعمتي وكذلك واذ فرقنا واذ وعدنا واذ قلتم يا موسى وما كان مثله
من المعطوف من آل فرعون اصل آل اهل فابدلت الهاء همزة
لقربها منها في المخرج ثم ابدلت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح
الهمزة قبلها مثل ادم وامن وتصغيره اهيل لان التصغير يرد الى
الاصل وقال بعضهم اويل فابدلت الالف واوا ولم يرد الى الاصل
كما لم يرد وعيدا في التصغير الى اصله وقيل اصل آل اول من آل يؤول
لان الانسان يؤول الى اهله وفرعون اعجمي معرفة يسومونكم في موضع
نصب على الحال من آل سوء العذاب مفعول به لان يسومونكم يتعدى
الى مفعولين يقال سمته الخسف اي لزمته الذل يذبحون في موضع
حال ان شيت من آل على ان يكون بدلا من الحال الاول او حالا حالين

فصاعدا

فصاعدا لا يكون عن شي واحد اذا كانت الحال مشبهة بالمفعول والعامل
لا يعمل في مفعولين على هذا الوصف وان شيت جعلته حالا من الفاعل
في يسومونكم والجمهور على تشديد اليا للتكثير وقرى بالتخفيف بلاء
الهمزة بدل من واو لان الفعل منه بلوته ومنه قوله عز وجل ونبلوكم
من ربكم في موضع رفع صفة لبلاء فيتعلق بمحذوف **قوله عز وجل**
فرقنا بكم البحر في موضع نصب مفعول ثان والبحر مفعول اول والباء
هنا في معنى اللام ويجوز ان يكون التقدير بسببكم ويجوز ان يكون
المعدية كقولك ذهبت بزيد ويكون التقدير فرقنا البحر ويكون في
المعنى كقوله سبحانه وتعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر ويجوز ان يكون
الباء للحال اي فرقنا البحر وانتم به فتكون اما حالا مقدرة او مقارنة
وانتم تنظرون في موضع الحال والعامل اغرقنا **قوله عز وجل**
وعدنا موسى وعدنا يتعدى الى مفعولين يقال وعدت زيدا فكان
كذا ويوم كذا فالمفعول الاول موسى واربعين المفعول الثاني وفي
الكلام حذف تقديره تمام اربعين وليس اربعين ظرفا اذ ليس المعنى
وعده في اربعين ويقرا واعدنا بالف وليس من باب المفاعل الواقع
من اثنين وموسى مفعل من اوسيت راسه اذا حلقته فهو مثل اعطي
فهو معطى وقيل هو فعلى من ماس يميس اذا تبختر في مشيته فموسى

الجديد من هذا المعنى لكثرة اضطرابها وتحركها وقت الحلق والواو على هذا
بدل من اليآء لسكونها وانضمام ما قبلها وموسى اسم النبي لا ينقضي عليه بالاشتقاق
لانه اعجمي وانما لسبق موسى الجديد ثم اتخذتم العجل اي الها فحذف
المفعول الثاني ومثله باتخاذكم العجل وقد اتخذ متعديه الى مفعول
واحد اذا كانت بمعنى جعل وعمل كقوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا
وكقولك اتخذت دارا وثوبا وما اشبه ذلك ويجوز ادغام الدال
في التآء لقرب مخرجهما ويجوز الاظهار على الاصل من بعد انطلاقه
فحذف المضاف **قوله عز وجل** لعلكم اللام الاولى اصل عند جماعة
وانما تحذف تخفيفا في قولك علك وقيل هي زايدة والاصل عل ولعل
حرف والحذف تصرف والحرف بعيد منه **قوله عز وجل** والفرقان
في الاصل مصدر مثل الرجحان والغفران وقد جعل اسما للقران
قوله عز وجل لقومه اللغة الجيدة ان يكسر الهآء واذا انكسر ما قبلها
ويزاد عليه يا في اللفظ لانه حينئذ لا يبين كل البيان بالكسر وحده
فان كان قبلها يآ مثل عليه فالجيد ان يكسر الهآء من غير يآء لان الهآء
خفيه ضعيفه فان كان قبلها يآ وبعدها يآ لم يقوا الحاجز بين الساكنين
وان كان قبل الها ضمة او فتحة ضمت ولحقتها واو في اللفظ نحو انه
وغلامه لما ذكرنا يا قوم حذف يآ المتكلم اكتفاء بالكسر وهذا يجوز

في الندا

في النداء خاصة لانه لا يلبس ومنهم من يثبت اليآء ساكنة ومنهم من يفتحها
ومنهم من يقلبها الفا بعد فتح ما قبلها ومنهم من يقول يا قوم بضم الميم
الى باريكم القراة بكسر الهمزة لان كسرها اعراب وروي عن ابي عمرو
رحمه الله تسكينها فرارا من توالي الحركات وسيبويه لا يثبت هذه الرواية
وكان يقول ان الراوي لم يضبط عن ابي عمرو لان ابا عمرو اختلس الحركة
فظن السامع انه سكن ذلكم قال بعضهم الاصل ذانكم لان المقدم
ذكر التوبة والقتل فاوقع المفرد موقع التثنية لان ذا يحتمل الجميع
وهذا ليس بشي لان قوله فاقتلوا تفسير التوبة فهو واحد فتاب عليكم
في الكلام حذف تقديره ففعلتم فتاب عليكم **قوله عز وجل** لن نؤمن لك
انما قال نؤمن لك لا بك لان المعنى لن نؤمن لاجل قولك او يكون محمولا
على لن نقر لك بما ادعيته جهرة مصدر في موضع الحال من موضع اسم
الله تعالى اي نراه ظاهرا غير مستور وقيل هو حال من التاء والميم
في قلتم والميم في قلتم ذلك مجاهرين وقيل هو مصدر منصوب بفعل
محذوف اي جهرتم جهرة والصاعقة فاعلة بمعنى مفعلة يقال
اصعقتهم الصاعقة فهو كقولهم اورق النبت فهو وارق واعشب
فهو عاشب **قوله عز وجل** وظللنا عليكم الغمام اي جعلناه ظلا
وليس كقولك ظللت زيدا بظل لان ذلك يودي الى ان يكون الغمام

مستوراً انظلا اخر ويجوز ان يكون التقدير بالغمام والغمام مع غمامه
والصحيح ان يقال هو جنس فاذا اردت الواحد زدت عليه التا المن والسلوى
جنسان كلوا من طيبات من هنا للتبعيض او لبيان الجنس والمفعول
محذوف والتقدير كلوا شيئا من طيبات انفسهم مفعول يظلمون وقد وقع
افعل وهو من جموع القلة موضع جمع الكثرة **قوله عز وجل**
هذه القرية نعتا لهذه سجدا او هو جمع ساجد وهو ابلغ من السجود
حطة خبر مبتدا محذوف اي سوالنا حطة وموضع الجملة نصب بالقول
وقرئ حطة نصبا على المصدر اي حط عنا حطا نغفر لكم جواب الامر
وهو مجزوم في الحقيقة بشرط محذوف تقديره ان تقول ذلك نغفر لكم
والجمهور على اظهار الراء عند اللام وقد ادغم قوم وهو ضعيف لان
الرا مكررة فهي في تقدير حرفين فاذا ادغمت ذهب احدهما واللام
المشددة لا تكرير فيها فعند ذلك يذهب التكرير القائم مقام حرف
ويقرا تغفر لكم بالتاء على ما لم يسم فاعله وبالياء كذلك ولانه فصل
بين الفعل والفاعل ولان تانيث الخطايا غير حقيقي خطاياكم هو جمع
خطيه واصله عند الخليل خطايى بهمزتين الاولى منهما مكسورة وهي
المنقلبة عن الياء الزايدة في خطيئة فهو مثل صحيفة وصحايف فاستثقل
الجمع بين الهمزتين فنقلوا الهمزة الاولى الى موضع التانية فصار وزنه فعالى

وانما

وانما فعلوا ذلك لتصير المكسورة طرفا فتقلب ياء فتصير فعالي ثم ابدلوا
من كسرة الهمزة الاولى فتحة فانقلبت الياء بعدها الفا كما قالوا في
يا لهفي ويا اسفي فصارت الهمزة بين الفين فابدل منها ياء لان الهمزة
قريبة من الالف فاستكرهوا اجتماع ثلاث الفات فخطايا فعالى
ففيها على هذا خمس تغييرات تقديم اللام على موضعها وابدال الكسرة
فتحة وابدال الهمزة الاخيرة ياء ثم ابدالها الفا ثم ابدال الهمزة التي هي
لام ياء وقال سيبويه اصلها خطايى لقول الخليل الا انه ابدل الهمزة
الثانية ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدل من الكسرة فتحة فانقلبت الياء الفا
ثم ابدل الهمزة ياء فلا تحويل على مذهبه وقال الفراء الواحد خطية
بتخفيف الهمزة والادغام فهو مثل مطية ومطايا **قوله عز وجل**
فبدل الذين ظلموا قولا وفي الكلام حذف تقديره فبدل الذين ظلموا
الذين قيل لهم قولا غير الذي قيل لهم فبدل يتعدى الى مفعول واحد
بنفسه والى اخر بالبا والذي مع البا يكون هو المتروك والذي
بغير باء هو الموجود ولقول ابي النجم
وبدلت والدهر ذو تبدل * هيفا دبورا بالصبا والشمال
فالذي انقطع عنها الصبا والذي صار لها الهيف كذلك ههنا ويجوز
ان يكون بدلا محمولا على المعنى تقديره فقال الذين ظلموا قولا غير الذي

لان تبديل القول كان لقول من السما في موضع نصب متعلق بانزلنا ويجوز
ان يكون صفة لرجز فيتعلق بمحذوف والرجز بكسر الراء وضمها العذاب
بما كانوا بمعنى السبب اي عاقبناهم بسبب فسقهم **قوله عز وجل**
استسقى الالف منقلبة عن ياء لانه من السقي والف العصى من واو
لان تثنيتها عصوان وتقول عصوت العصا اي ضربت بها والتقدير
فضرب فانفجرت اثنتا عشرة من العرب من يسكن الشين ومنهم من يكسرها
وقد قرئ بهما ومنهم من يفتحها مفسدين حال موكدة لان قوله لا تعثوا
لا تفسدوا **قوله عز وجل** تخرج لنا مما تنبت الارض مفعول تخرج
محذوف تقديره شيئا مما تنبت الارض وما بمعنى الذي او نكرة
موصوفة ولا تكون مصدرية لان المفعول المقدر لا يوصف بالانبات
بل الانبات مصدر والمحذوف جوهر من بقلها من هنا لبيان الجنس
وموضعها نصب على الحال من الضمير المحذوف تقديره مما تنبته الارض
كائنا من بقلها ويجوز ان يكون بدلا با الاولى فاعاد حرف الجر
والقثا بكسر القاف وضمها لغتان وقد قرئ بهما والهمز اصل لقولهم
اقثات الارض ولحن قثا ادنى الفه منقلبة من واو لانه من دنا
يدنو اذا قرب وله معنيان احدهما ما تقرب قيمته لخساسته ويسهل
تحصيله والثاني ان يكون بمعنى القريب منكم لكونه في الدنيا والذي

يوخر ما كان من امتثال امر الله لان نفعه متاخر الى الاخرة وقيل
الالف مبدلة من همزة لانه ماخوذ من دنا يدنو وهو دني والمصدر الدناة
وهو من الشيء الخسيس فابدل الهمزة الفا كما لا قال يقال المرتع وقيل
اصله ادون من الشيء الدون فاخرت الواو فانقلبت الفا فوزنه
الان افلع اهبطوا بكسر الباء والضم لغة وقد قرئ به مصرا نكرة فلذلك
صرفه والمعنى اهبطوا بلدا من البلدان وقيل هو معرفة وصرف لسكون
اوسطه وترك الصرف جائز وقد قرئ به وهو مثل هند ودعد والمصر
في الاصل الحد بين الشيئين ما سالتم ما في موضع نصب اسم ان وهي
بمعنى الذي ويضعف ان يكون نكرة موصوفة وبآ والالف في باوا منقلبة
عن واو لقولك في المستقبل يبوء بغضب في موضع الحال اي رجعوا
مغضوبا عليهم من الله في موضع جر صفة لغضب ذلك مبتدا **وبانهم**
كانوا يكفرون الخبر والتقدير ذلك ذلك الغضب مستحق بكفرهم
النبيين اصل النبي الهمز لانه من النبا وهو الخبر لانه يخبر عن الله
لانه خفف بان قلبت الهمزة ياء ثم ادغمت الياء الزائدة فيها وقيل
من لم يهمز اخذه من النبوة وهو الارتفاع لان رتبة النبي ارتفعت
عن رتبة ساير الخلق وقيل النبي الطريق فالمبلغ عن الله طريق الخلق
الى الله عز وجل وطريقه الى الخلق وقد قرئ بالهمز على الاصل

بغير الحق في موضع نصب على الحال من الضمير في يقتلون والتقدير يقتلونهم
مبطلين ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف تقديره قتلا بغير الحق
وعلى كلا الوجهين هو توكيد عصوا اصله عصيوا فلما تحركت الواو
وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقيت
الفتحة تدل عليها والواو هنا تدغم في الواو التي بعدها لانها مفتوح
ما قبلها فلم يكن فيها مد يمنع عن الادغام وله في القران نظاير كقوله
عز وجل فقد اهتدوا وان تولوا فان انضم قبل هذه الواو نحو امنوا
وعملوا لم يجز ادغامها لان الواو المضموم ما قبلها يطول مدها فيجري
مجرى الحاجز بين الحرفين قوله عز وجل والصابيين ويقرا بالهمز
على الاصل وهو من صبا يصبا اذا مال ويقرا بغير همز على قلب الهمزة
الفا في صبا وعلى قلبها ياء في صابي ولما قلبها ياء حذفها من اجل ياء
الجمع والالف في هادوا منقلبة عن واو لانه من هاد يهود اذا تاب
ومنه قوله عز وجل انا هدنا اليك ويقال هو من الهوادة وهو الخضوع
ويقال اصله من هاد يهيد اذا تحرك من آمن من هنا شرطية في موضع
مبتدا والخبر امن والجواب فلهم اجرهم والجملة خبر ان والعايد محذوف
تقديره من امن منهم ويجوز ان تكون من بمعنى الذي غير جازمة
وتكون بدلا من اسم ان والعايد محذوف ايضا وخبر ان فلهم اجرهم

وقد

وقد حمل على لفظ من امن وعمل فوحد الضمير وحمل على معناها فلهم اجرهم
فجمع واجرهم مبتدا ولهم خبره وعند الاخفش ان فلهم اجرهم مرفوع
بالجار وعند ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز ان يكون
عند في موضع الحال من الاجر تقديره فلهم اجرهم ثابتا عند ربهم
والاجر في الاصل مصدر يقال اجره الله يأجره اجرا ويكون بمعنى
المفعول به لان الاجر هو الشي الذي يجازى به المطيع فهو ما جوزي به
قوله عز وجل فوقكم الطور ظرف لرفعنا ويضعف ان يكون حالا
من الطور لان التقدير يصير الطور عاليا وقد استفيد هذا من
رفعنا لان الجبل لم يكن فوقهم وقت الرفع وانما صار فوقهم بالرفع
خذوا ما اتيناكم التقدير خذوا وقلنا خذوا ويجوز ان يكون
القول المحذوف حالا والتقدير رفعنا فوقكم الطور قايلين خذوا
بقوة في موضع نصب على الحال المقدرة والتقدير خذوا الذي
اتيناكموه عازمين على الجد في العمل به وصاحب الحال الواو في خذوا
ويجوز ان يكون حالا من الضمير المحذوف والتقدير خذوا ما
اتيناكموه وفيه الشدة والتشدد في الوصية بالعمل به قوله
عز وجل فلولا هي مركبة من لو ولا ولو قبل التركيب يمتنع بها الشي
لامتناع غيره ولا للنفي والامتناع نفي في المعنى فقد دخل النفي بلا

على احد امتناعى لو والامتناع نفى في المعنى فقد دخل والنفى اذا دخل
على النفى صار ايجابا فمن هاهنا صارت معنى لولا هذه يمتنع بها الشيء
لوجود غيره وفضل الله مبتدا والخبر محذوف تقديره لولا فضل الله
حاضر ولزم حذف الخبر لقيام للعلم به وطول الكلام بجواب لولا
فان وقعت ان بعد لولا ظهر الخبر لقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين
فالخبر في اللفظ لان وذهب الكوفيون الى ان الاسم الواقع بعد لولا
فاعل لولا **قوله** عز وجل علمتم الذين اعتدوا علمتم ههنا بمعنى
عرفتم فيتعدى الى مفعول واحد منكم في موضع نصب حالا من الذين
اعتدوا اى المعتدين كائنين منكم وفي السبت متعلق باعتدوا واصل
السبت مصدر يقال سبت يسبت سبتا اذا قطع ثم سمى اليوم
سبتا وقد يقال يوم السبت فيخرج مصدرا على اصله وقد قالوا
اليوم السبت فجعلوه خبرا عن السبت كما يقال اليوم القتال
فعلى ما ذكرنا يكون في الكلام حذف تقديره في يوم السبت خاسئين
الفعل منه خسا اذا ذل فهو لازم مطاوع خسأته فاللازم والمتعدى
بلفظ واحد مثل زاد الشيء وزدته وغاض الماء وغضته وهو
صفة لقردة ويجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من فاعل
كان العامل فيها كان **قوله** عز وجل فجعلناها الضمير للعقوبة

او

او المسخة او الامة ونكالا مفعول ثان **قوله** عز وجل يامركم
الجمهور على ضم الراء وقرئ باسكانها لان الكاف متحركة وقبل الراء حركة
فسكنوا الاوسط تشبيها له بعضد واجروا المنفصل مجرى المتصل
ومنهم من يختلس ولا يسكن الجيد همزة وقرئ بالالف على ابدال الهمزة
الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها ومثله الراس والناس **ان تذبحوا**
في موضع نصب على تقدير اسقاط حرف الجر وتقديره بان تذبحوا
وعلى قول الخليل هو في موضع جر بالباء ويجوز ان يقول الخليل
هو هنا في موضع نصب فيتعدى امرت بنفسه كما قال امرتك الخير
هزوا مصدر في موضع الحال وفيه ثلاث لغات الهمزة وضم الزاي
والهمزة وسكون الزاى وقلب الهمزة واوا مع ضم الزاى وربما سكنت
الزاى ايضا وهو مفعول ثان اتخذوا فيه مضاف محذوف تقديره
اتتخذنا ذوى هزو ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى المفعول تقديره
هزوا منهم وجواب الاستفهام معنى اعوذ بالله ان اكون لان المعنى
الهادي جاهل فكانه قال لا اهزا **قوله** عز وجل ادع لنا
اللغة الجيدة ضم العين والواو محذوفة علامة للبناء عند البصريين
والجزم عند الكوفيين ومن العرب من يكسر العين ووجهه انه قدر
العين ساكنة كانها اخر الفعل ثم كسرها لسكونها وسكون الدال

قبلها ما لونها ما اسم الاستفهام في موضع رفع بالابتدا ولونها الخبر
والجملة في موضع نصب بتبين ولو قرى لونها بالنصب لكان له وجه
وهو ان يجعل ما زايدة كهي في قوله ايما الاجلين قضيت ويكون
التقدير يبين لنا لونها واما ما هي فابتداء وخبر لا غير اذ لا يمكن
جعل ما زايدة لان هي لا يصح ان تكون مفعول يبين لا فارض صفة
لبقرة ولا لا تمنع ذلك لانها دخلت لمعنى النفي فهو كقولك مررت
برجل لا طويل ولا قصير وان شيت جعلته خبر المبتدا اي لا هي فارض
ولا بكر مثله وكذلك عوان بين ذلك اي بينهما وذلك لما صلح
للتثنيه والجمع جاز دخول بين عليه والكنى به ما تومرون اي به
او تومرونه وما بمعنى الذي ويضعف ان يكون نكرة موصوفة
لان المعنى على العموم وهو بالذي اشبه قوله عز وجل فاقع
لونها ان شيت جعلت فاقعا صفة ولونها مرفوع به وان شيت
كان خبرا مقدما والجملة صفة تسر صفة ايضا وقيل فاقع صفة
للبقرة ولونها مبتدا وتسر خبر وانث اللون لوجهين احدهما ان
اللون صفة ههنا فحمل على المعنى والثاني ان اللون مضاف الى
المونث فانث كما قالوا ذهبت بعض اصابعه ويلتقطه بعض السيارة
قوله عز وجل الجمهور على قراة البقر بغير الف وهو جنس البقرة

وقرى

وقرى شاذا ان الباقر وهو اسم لجمع بقرة ومثله الحامل تشابه
الجمهور على تخفيف الشين وفتح الهاء لان البقر يذكر والفعل ماض
ويقرا بضم الهاء مع التخفيف على تانيث البقر اذ كانت كالجمع ويقرا
بضم الهاء وتشديد السين واصله يتشابه فابدلت التاء الثانية
شينا ثم ادغمت ويقرا كذلك الا انه بالياء على التذكير ان شا الله
جواب الشرط ان وما عملت فيه عند سيبويه وجاز ذلك لما كان الشرط
متوسطا وخبر ان هو جواب الشرط في المعنى وقد وقع بعده فصار
التقدير ان شاء الله هدايتنا اهتدينا والمفعول محذوف وهو
هدايتنا وقال المبرد رحمه الله الجواب محذوف دل عليه الجملة لان
الشرط معترض فالاشبه به التاخير فيصير كقولك انت ظالم ان فعلت
قوله عز وجل لا ذلول اذا وقع فعول صفة لم تدخله الها للتانيث
تقول امراة صبور وشكور وهو بناء للمبالغة وذلول رفع صفة
للبقرة او خبر ابتدا محذوف وتكون الجملة صفة تثير في موضع نصب
حالا من الضمير في ذلول تقديره لا تذل في حال اثارتها ويجوز ان
يكون رفعا اتباعا لذلول وقيل هو مستانف اي هي تثير الارض
ولم تكن تسقي الزرع وهذا قول بعيد الصحة لوجهين احدهما
انه عطف عليه قوله لا تسقي الحرث فنفى المعطوف فيجب ان يكون المعطوف

عليه كذلك لانه فى المعنى واحد الا ترى انك لا تقول مررت برجل قايم
ولا قاعد بل تقول لا قاعد بغير واو كذلك يجب ان يكون ههنا والثانى
انها لو اثارت الارض لكانت ذلولا وقد نفى ذلك ويجوز على قول
من اثبت هذا الوجه ان تكون تثير فى موضع رفع صفة للبقرة
ولا تسقى الحرث يجوز ان تكون صفة ايضا وان تكون خبر ابتدا
محذوف وكذلك مسلمة لا شية فيها والاحسن ان تكون صفة
والاصل فى شية وشية لانه من وشى يشى فلما حذفا الواو فى الفعل
حذف فى المصدر وعوضت التاء من المحذوف ووزنها الان عله
وفيها خبر لا فى موضع رفع قالوا الآن الالف واللام فى الآن
زايد وهو مبنى قال الزجاج بنى لتضمنه معنى حرف الاشارة
كانك قلت هذا الوقت وقال ابو على بنى لتضمنه معنى لام التعريف
لان الالف واللام الملفوظ بهما لم تعرفه ولا هو علم ولا مضمر ولا شى
من اقسام المعارف فيلزم ان يكون تعريفه باللام المقدرة واللام هنا
زيادته لازمة كما لزمت فى الذى وفى اسم الله وفى الآن اربعة اوجه
احدها تحقيق الهمزة وهو الاصل والثانى القاء حركته على اللام
وحذفها وحذف الالف واللام فى هذين الوجهين سكونها وسكون
اللام فى الاصل لان حركة اللام هنا عارضة والثالث كذلك الا انهم

حذفوا الالف واللام لما تحركت اللام فظهرت الواو فى قالوا والرابع
اثبات الواو فى اللغة وقطع الف اللام وهو بعيد بالحق هو ان يكون
مفعولا والتقدير اتيت الحق او ذكرت الحق ويجوز ان يكون حالا
من التا تقديره حيث ومعك الحق قوله عز وجل واذ قتلتم
تقديره واذكروا اذ فادارأتم اصل الكلمة تدارأتم ووزنه
تفاعلتم ثم ارادوا التخفيف فقلبوا التا دالا لتصير من جنس
الدال التى هى فاء الكلمة لتمكن الادغام ثم سكنوا الدال اذ شرط
الادغام ان يكون الاول ساكنا فلم يمكن الابتداء بالساكن فاجتلبت
له همزة الوصل مخرج ما كنتم تكتمون ما فى موضع نصب بمخرج
وهى بمعنى الذى والعايد محذوف ويجوز ان تكون مصدرية
ويكون المصدر بمعنى المفعول اى مخرج كتمكم اى مكتومكم قوله
عز وجل كذلك يحيى الله الموتى الكاف فى موضع نصب لمصدر
محذوف تقديره يحيى الله الموتى احيا مثل ذلك وفى الكلام حذف
تقديره فضربوها فحييت قوله عز وجل فهى كالحجارة الكاف
حرف جر متعلقا بمحذوف تقديره فهى مستقرة كالحجارة ويجوز
ان يكون اسما بمعنى مثل فى موضع رفع ولا يتعلق بشى واشد او
ههنا كاو فى قوله تعالى او كصيب واشد معطوف على الكاف

تقديره او هي اشد وقرئ بفتح الدال على انه مجرور عطفا على الحجارة
تقديره او كاشد من الحجارة وقسوة تمييز وهي مصدر • لما يتفجر
ما بمعنى الذي في موضع نصب اسم ان واللام للتوكيد ولو قرئ
بالتاء لجاز ولو كان في غير القران لجاز منهما على المعنى • يشقق
اصله يتشقق فقلبت التاء شينا وادغمت وفاعله ضمير ويجوز
ان يكون فاعله ضمير الماء لان يشقق يجوز ان يجعل للما على المعنى
فيكون معك فعلان فيعمل الثاني منهما في الما وفاعل الاول مضمر
على شريطة التفسير وعند الكوفيين يعمل الاول فيكون في الثاني
ضمير من خشية الله من في موضع نصب بيهبط كما يقول يهبط
بخشية الله • عما تعملون ما بمعنى الذي ويجوز ان تكون مصدرية
قوله عز وجل ان يؤمنوا لكم حرف الجر محذوف وفي ان يؤمنوا
وقد تقدم ذكر موضع مثل هذا من الاعراب وقد كان الواو واو
الحال والتقدير افتطمعون في ايمانهم وحالهم الكذب والتحريف
منهم في موضع رفع صفة لفريق ويسمعون خبر ثان واجاز قوم ان
يكون يسمعون صفة لفريق ومنهم الخبر وموضع ما عقلوه
مصدريه وهم يعلمون حال والعامل فيها يحرفونه ويجوز ان
يكون العامل عقلوه ويكون حالا مؤكدة قوله عز وجل

بما فتح

بما فتح الله يجوز ان تكون ما بمعنى الذي ويجوز ان تكون ما مصدرية وان
تكون نكرة موصوفة ليحاجوكم اللام بمعنى كي والناصب للفعل ان مضمرة
لان اللام في الحقيقة حرف جر ولا تدخل الا على الاسم واكثر العرب بكسر
هذه اللام ومنهم من يفتحها قوله عز وجل اميون مبتدا وما قبله الخبر
ويجوز على مذهب الاخفش ان يرفع بالظرف ولا يعلمون في موضع رفع
صفة لاميين الا اماني استثنا منقطع لان الاماني ليس من جنس العلم
فتقدير الا في مثل هذا بلكن اي لكن يتمونه اماني وواحد الاماني
امنية والتاء مشددة في الواحد والجمع ويجوز تخفيفها فيهما وان هم
ان بمعنى ما ولكن لا تعمل عملها واكثر ما ياتي بعدها الا اذا انتقض النفي
بالا وقد جات وليس معها الا وسيذكر في موضعه والتقدير ان هم
الا قوم يظنون قوله تعالى فويل للذين يكتبون ابتدا وخبر ولو نصب
لكان له وجه على ان يكون التقدير الزمهم الله ويلا واللام للتبيين لان
الاسم لم يذكر قبل المصدر والويل مصدر ولم يستعمل منه فعل لان
فاه وعينه معتلتان • يكتبون الكتاب مفعول به اي المكتوب
ويضعف ان يكون مصدرا وذكر الايدي توكيدا وواحدها يد واصلها
يدي كفلس وهذا الجمع جمع قلة واصله ايدي بضم الدال والضمة
قبل اليا مستثقلة لا سيما مع اليا المتحركة فلذلك صيرت الضمة كسرة

وبلحق بالمنقوص لتشتروا اللام متعلقه بيقولون مما كتبت ايديهم
ما بمعنى الذى او نكرة موصوفة او مصدرية وكذلك يكسبون قوله
عز وجل الا اياماً منصوبٌ على الظرف وليس الا فيه عمل لان الفعل لم يتعدى
الى ظرف قبل هذا الظرف واصل ايام ايوام فلما اجتمعت اليآء والواو
سبقت الاولى بالسكون قلبت الواو يآء وادغمت اليآ فى اليآء تخفيفاً
اتخذتم الهمزة للاستفهام وهمزة الوصل محذوفة استغنى عنها بهمزة
الاستفهام وهى بمعنى جعلتم المتعدية الى مفعول واحد فلن يخلف التقدير
فتقولوا لن يخلف ما لا تعلمون ما بمعنى الذى او نكرة ولا تكون مصدرية
هنا قوله عز وجل بلى حرف يثبت به المجيب المنفى قبله يقول ما جاء
زيد فيقول المجيب بلى قد جاء ولهذا يصح ان ياتى بالخبر المثبت بعد بلى
قد جاء فان قلت فى جواب النفى نعم كان اعترافاً بالنفى وصح ان ياتى
بالنفى بعده كقولك ما جا زيد فيقول نعم ما جاء والالف من نفس الحرف
وقال الكوفيون هى بل زيدت عليها اليآ وهذا ضعيف من كسب
فى من وجهان احدهما هى معنى الذى والثانى شرطيه وعلى كلا الوجهين
هى مبتداء الا ان كسب لا موضع لها ان كانت من موصوله ولها موضع
ان كانت شرطيه والجواب فاولئك وهو مبتدا واصحاب النار خبره
والجملة جواب الشرط او خبر من والسيئة على فعيلة مثل سيد وهيّن

وقد ذكرناه فى قوله تعالى او كصيب وعين الكلمة واو لانه من ساء يسوء
به يرجع الى اللفظ فى من وما بعده من الجمع يرجع الى معناها ويدل على
ان من بمعنى الذى المعطوف وهو قوله والذين امنوا قوله عز وجل
لا تعبدون الا الله يقرأ بالتاء على تقدير قلنا لهم لا تعبدون وبالياء
لان بنى اسرائيل اسم ظاهر فيكون الضمير وحروف المضارعة بلفظ
الغيبة لان الاسماء الظاهرة كلها غيب وفيها من الاعراب اربعة اوجه
احدها انه جواب قسم دل عليه المعنى وهو قوله اخذنا ميثاق لان
معناه احلفناهم او قلنا لهم بالله لا تعبدون والثانى ان ان مرادة
والتقدير اخذنا ميثاق بنى اسرائيل على ان لا يعبدوا الا الله فحذف
حرف الجر ثم حذف ان فارتفع الفعل ونظيره الا ايهذا اللائمى اشهد الوغى
بالرفع والتقدير عن ان احضر الوغى والثالث فى موضع نصب على
الحال تقديره اخذنا ميثاقهم موحدين وهى حال مصاحبه ومقدرة
لانهم كانوا وقت اخذ العهد موحدين والتزموا الدوام على التوحيد
ولو جعلتها حالاً مصاحبةً فقط على ان يكون التقدير اخذنا ميثاقهم
ملتزمين الاقامة على التوحيد جاز ولو جعلتها حالاً مقدرة فقط
ويكون التقدير اخذنا ميثاقهم معتقدين التوحيد ابداً ما عاشوا
والوجه الرابع ان يكون لفظه لفظ الخبر ومعناه النهى والتقدير

قلنا لهم لا تعبدوا وفيه وجه خامس وهو ان يكون الحال محذوفة
والتقدير اخذنا ميثاقهم قائلين كذا وكذا وحذف القول كثير ومثل
ذلك قوله تعالى واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون ، الا الله مفعول
تعبدون ولا عمل للا في نصبه لان الفعل قبله لم يستوف مفعوله
وبالوالدين احسانا مصدر اي وقلنا احسنوا بالوالدين احسانا
ويجوز ان يكون مفعولا به والتقدير وقلنا استوصوا بالوالدين
احسانا ويجوز ان يكون مفعولا له اي وصينا بالوالدين لاجل
الاحسان اليهم وذي القربى انما افردها ذي ههنا لانه اراد الجنس
او وضع الواو موضع الجمع وقد تقدم نظيره واليتامى جمع يتيم وجمع
فعيل فعالى قليل والميم في المساكين زائدة لانه من السكون
وقولوا اي وقلنا لهم قولوا حسنا يقرأ بضم الحاء وسكون السين
وبفتحهما وهما لغتان مثل العرب والعُرب والحزن والحُزن وقرئ
قوم بهما وقالوا الفتح صفة لمصدر محذوف اي قولا حسنا والضم
على تقدير حذف مضاف اي قولا ذا حسن وقرئ بضم الحاء من غير تنوين
على الالف للتانيث الا قليلا منكم النصب على الاستثناء المتصل وهو
الوجه وقرئ بالرفع شاذا ووجهه ان يكون بفعل محذوف كانهم
قالوا امتنع قليل ولا يجوز ان يكون بدلا لان المعنى يصير ثم تولى قليل

ويجوز

ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف اي الا قليل منكم لم يتول كما قالوا ما مررت
باحد الا ورجل من بني تميم خير منه ويكون تاكيدا للضمير المرفوع المستثنى منه
وسيبويه واصحابه يسمونه نعتا ووصفا وانشد ابو علي في رفع مثل هذه الاية
وبالصريمة منهم منزل خلق ، عاف تغير الا النؤي والوتد ،
وانتم معرضون جملة في موضع الحال المؤكدة لان توليتم يغني عنه وقيل
المعنى توليتم بابدانكم وانتم معرضون بقلوبكم فعلى هذا هي حال منتقلة
وقيل توليتم يعني اباءهم وانتم معرضون يعني انفسهم كما قال واذ نجيناكم
من آل فرعون يعني اباءهم قوله عز وجل من دياركم الياء منقلبة عن
واو لانه جمع دار والالف في دار واو في الاصل لانها من دار يدور وانما
قلبت ياء في الجمع لانكسار ما قبلها واعتلالها في الواحد فان قلت
كيف صحت في لواذ قيل لما صحت في الفعل صحت في المصدر والفعل
لاوذ فان قيل كيف صحت في ديار قيل الاصل ديوار فقلبت
الواو وادغمت ، ثم اقررتم فيه وجهان احدهما ان ثم على بابها
في افادة العطف والتراخي والمعطوف عليه محذوف تقديره فقبلتم
ثم اقررتم والثاني ان يكون ثم جاءت لترتيب الخبر لا لترتيب المخبر
عنه كقوله تعالى ثم الله شهيد قوله عز وجل ثم انتم هؤلاء انتم مبتدا
وفي خبره ثلاثة اوجه احدها تقتلون وعلى هذا في هؤلاء وجهان احدهما

هو في موضع نصب باضمار اعني والثاني هو منادى اي يا هؤلاء الا ان
هذا لا يجوز عند سيبويه لان اولا مبهم ولا يحذف حرف النداء مع المبهم والوجه
الثاني ان الخبر هؤلاء على ان يكون بمعنى الذي وتقتلون صلته وهذا ضعيف
ايضا لان مذهب البصريين ان اولاء وهذا لا يكون بمنزلة الذي واجازه
الكوفيون والوجه الثالث ان الخبر هؤلاء على تقدير حذف مضاف تقديره
انتم مثل هؤلاء كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فعلى هذا تقتلون حال يعمل
فيها معنى التشبيه **قوله عز وجل** تظاهرون عليهم في موضع نصب
على الحال والعامل فيها تخرجون وصاحب الحال الواو ويقرا بتشديد
الظاء والاصل يتظاهرون فقلبت التاء الثانية ظاء وادغمت ويقرا
بالتخفيف على حذف التاء الثانية لان الثقل والتكرر حصل بها ولان
الاولى حرف تدل على معنى وقيل المحذوف هي الاولى ويقرا بضم التاء
وكسر الهاء والتخفيف وماضيه ظاهر والعدوان مصدر مثل الكفران
والكسر لغة ضعيفة اسارى حال وهو جمع اسير ويقرا بضم الهمزة وفتحها
مثل سكارى وسكارى ويقرا اسرى مثل جريح وجرحى ويجوز في الكلام
اسراء مثل شهيد وشهداء ويقرا تفدوهم بغير الف وتفادوهم
بالالف وهو من باب المفاعلة فيجوز ان يكون بمعنى القراءة الاولى ويجوز
ان يكون من المفاعلة التي تقع من اثنين لان المفاداة كذلك تقع

وهو

وهو محرم عليكم هو مبتدا وهو ضمير الشان ومحرم خبره واخراجهم مرفوع
بمحرم ويجوز ان يكون اخراجهم مبتدا ومحرم خبر مقدم والجملة خبر هو
ويجوز ان يكون هو ضمير الاخراج المدلول عليه بقوله وتخرجون فريقا
منكم ويكون محرم الخبر واخراجهم بدلا من الضمير في محرم او من هو فما جزاء
ما نفي والخبر خزي ويجوز ان يكون استفهاما مبتدا وجزاء خبره والا خزي
بدل من جزاء يفعل ذلك منكم في موضع نصب على الحال من الضمير في يفعل
في الحياة الدنيا صفة للخزي ويجوز ان يكون ظرفا تقديره الا ان يخزى
في الحياة يردون بالياء على الغيبة لان قبله مثله ويقرا بالتاء على الخطاب
ردا على قوله تقتلون ومثله عما يعملون بالياء والتاء **قوله عز وجل**
وقفينا الياء بدل من الواو كقولك قفوته وهو يقفوه اذا تبعه فلما
وقعت رابعة قلبت ياء الرسل بالضم وهو الاصل والتسكين جائز تخفيفا
ومنهم من يسكن اذا اضاف الى الضمير هربا من توالي الحركات ويضم في غير
ذلك عيسى فعلى من العيس وهو بياض يخالطه شقرة وقيل هو اعجمي
لا اشتقاق له ومريم علم اعجمي فلو كان مشتقا من رام يريم لكان مريما
بسكون الياء وقد جاء في الاعلام بفتح الياء نحو مزيد وهو على خلاف
القياس وايدناه وزنه فعلناه وهو من الايد وهو القوة ويقرا
آيدناه بمد الالف وتخفيف الياء ووزنه افعلناه فان قلت

فلم يحذف اليا التي هي عين كما حذفت في مثل اشلناه من شال يشال
قيل لم يفعلوا ذلك لتوالي اعلالين لان احدهما قلب الهمزة الثانية الفا
ثم حذف الالف المبدلة من اليا لسكونها وسكون الالف قبله فكان
يصير اللفظ ادناه وكانت تحذف الواو والعين وليس كذلك اسلناه
لان هناك حذف العين وحدها • القدس بضم الدال وسكونها
لغتان مثل العسر واليسر • افكلما دخلت الفا ههنا لتربط ما بعدها
بما قبلها والهمزة للاستفهام الذي بمعنى التوبيخ وجاكم يتعدى بنفسه
وبحرف الجر يقول جيته وجيت اليه فهوى الفه منقلبة عن يا لان عينه
واو وباب طويت وشويت اكثر من باب ولا دليل في هوي
لانكسار العين وهو مثل شقي فان اصله واو على ان هوى من اليا
ايضا كقولهم في التثنية هويان • استكبرتم جواب كلما ففريقا كذبتم
اي فكذبتم فريقا فالفا عطفت كذبتم على استكبرتم ولكن قدم المفعول
لتتفق روس الاي وفي الكلام حذف اي فريقا منهم كذبتم **قوله**
عز وجل غلف يقرا بضم اللام وهو جمع غلاف ويقرا بسكونها وفيه وجهان
احدهما هو بسكين المضموم مثل كتْب وكتب والثاني هو جمع اغلف مثل
احمر وحمر وعلى هذا لا يجوز ضمه وبل ههنا اضراب عن دعواهم واثبات
ان سبب دعواهم لعن الله اياهم عقوبة لهم • بكفرهم البا تتعلق بلعن

وقال ابو علي رحمه الله النية به التقديم اي وقالوا قلوبنا غلف بسبب
كفرهم بل لعنهم معترض ويجوز ان يكون في موضع الحال من المفعول
في لعنهم اي كافرين كما قال وقد دخلوا بالكفر فقليلا منصوب صفة
لمصدر محذوف وما زايدة اي فايمانا قليلا يومنون وقيل صفة
لظرف اي فزمانا قليلا يومنون ولا يجوز ان يكون ما مصدرية لان قليلا
لا يبقى له ناصب وقيل ما نافية اي فما يومنون قليلا ولا كثيرا ومثله قليلا
ما يشكرون وقليلا ما يذكرون وهذا قوي في المعنى وانما يضعف
شيا من وجهه تقدم معمول ما في حيزها عليه **قوله عز وجل** من
عند الله يجوز ان يكون في موضع نصب لابتدا غاية المجي ويجوز ان يكون
في موضع رفع صفة لكتاب مصدق بالرفع صفة لكتاب وقرى شاذا
بالنصب على كل حال على الحال وفي صاحب الحال وجهان احدهما الكتاب
لانه قد وصف فقرب من المعرفة والثاني ان يكون حالا من الضمير
في الظرف ويكون العامل الظرف او ما يتعلق به الظرف ومثله رسول
من عند الله مصدق من قبل بنيت ههنا لقطعها عن الاضافة والتقدير
من قبل ذلك • فلما جاهم الى لما بعد لما من قبل جواب الاولى وفي جواب
الاولى وجهان احدهما جوابها لما الثانية وجوابها وهذا ضعيف

لان الفا مع لما الثانيه ولما الايجاب بالفا الا ان يعتقد زيادة الفا
على ما يجيزه الاخفش والثاني ان يكون جوابا للاولى والثانيه لان
مقتضاهما واحد وقيل الثانيه تكرير فلم يحتج الى الجواب وقيل جواب
الاولى محذوف تقديره انكروه او نحو ذلك • فلعنة الله هو مصدر
مضاف الى الفاعل **قوله عز وجل** بيسما اشتروا فيه اوجه احدها
ان تكون ما نكرة غير موصوفة منصوبة على التمييز قاله الاخفش
واشتروا على هذا صفة لمحذوف تقديره شيء او كفر وهذا المحذوف
هو المخصوص وفاعل بيس مضمر فيها ونظيره ••
لنعم الفتى اضحى باكناف حايل • اي فتى اضحى **قوله عز وجل**
ان يكفروا خبر مبتدا محذوف اي هو ان يكفروا وقوله ان يكفروا في
موضع جر بدلا من الهاء في به وقيل هو مبتدا وما بعده خبر عنه والوجه
الثاني ان تكون ما نكرة موصوفة واشتروا صفتها وان يكفروا على
الوجوه المذكوره ويريد ههنا ان يكون المخصوص باللام والوجه الثاني
ان تكون ما بمنزلة الذي وهو اسم بيس وان يكفروا المخصوص بالذم
وقيل اسم بيس مضمر فيها والذي وصلته المخصوص بالذم والوجه
الرابع ان تكون مصدرية اي بيس شراؤهم وفاعل بيس على هذا مضمر

لان

لان المصدر هنا مخصوص ليس بجنس • مفعول له ويجوز ان يكون منصوبا
على المصدر لان ما تقدم يدل انهم بغوا بغيا • ان ينزل الله مفعول من اجله
اي بغوا لان انزل الله وقيل التقدير بغيا على ما انزل الله اي حسدا على
ما خص الله به نبيه من الوحي ومفعول ينزل محذوف اي ينزل الله شيئا
من فضله ويجوز ان تكون من زائدة على قول الاخفش ومن نكرة موصوفة
اي على رجل يشاء ويجوز ان تكون من بمعنى الذي ومفعول يشاء محذوف
اي يشاء نزوله عليه ويجوز ان يكون يشاء بمعنى يختار ويصطفي ومن عباده
حال من الهاء المحذوفه ويجوز ان تكون في موضع جر صفة اخرى
لمن وباؤا بغضب اي مغضوبا عليهم فهو حال على غضب صفة لغضب الاول
مهين الياء بدل من الواو لانه من الهوان **قوله عز وجل** يكفرون
اي وهم يكفرون والجملة حال والعامل فيها قالوا من قوله قالوا
نؤمن ولا يجوز ان يكون العامل نؤمن اذ لو كان كذلك لوجب ان يكون
لفظ الحال ويكفروا او نحو نكفر والهاء في وراءه تعود على ما والهمزة
في وراء بدل من ياء لان ما فاؤه واو لا تكون لامه واوا ويدل عليه
انها ياء في تواريت بلا همزة وقال ابن جني هي عندنا همزة كقولهم وريئة
بالهمز في التصغير وهو الحق جملة في موضع الحال والعامل فيها يكفروا
ويجوز ان يكون العامل معنى الاستقرار الذي دلت عليه ما اذا التقدير

الذى استقر ورآءه مصدقا حال مؤكدة والعامل فيها ما فى الحق من معنى
الفعل اذ المعنى وهو ثابت مصدقا وصاحب الحال الضمير المستتر فى الحق
عند قوم وعند آخرين صاحب الحال ضمير دل عليه الكلام والحق مصدر
لا يتحمل الضمير على حسب تحمل اسم الفاعل له عندهم فاما المصدر الذى ينوب
عن الفعل كقولك ضربا زيدا فيحتمل الضمير ويجوز ان يكون حالا من
المحذوف مختلطا بكفرهم وما ههنا استفهام وحذفت الفها مع حرف
الجر للفرق بين الاستفهامية والخبرية وقد جاءت فى الشعر غير محذوفة
ومثله فيم انت من ذكراها وعم يتساءلون ومم خلق • تقتلون اى قتلتم
والمعنى ان اباءهم قتلوا فلما رضوا بفعلهم اضاف القتل اليهم وكنتم جوابها
محذوف دل عليه ما تقدم **قوله عز وجل** بالبينات يجوز ان يكون
فى موضع الحال من موسى تقديره جاءكم ذا بيان وحجة وجاء ومعه
البينات ويجوز ان يكون مفعولا به اى بسبب اقامة البينات **قوله**
عز وجل فى قلوبهم العجل اى حب العجل فحذف المضاف لان الذى يشربه
القلب المحبة لا نفس العجل بكفرهم اى بسبب كفرهم ويجوز ان يكون حالا
من المحذوف اى مختلطا بكفرهم واشربوا فى موضع الحال والعامل فيه
قالوا اى قالوا ذلك وقد اشربوا وقد مراده لان الفعل الماضى
لا يكون حالا الا مع قد وقال الكوفيون لا يحتاج اليها ويجوز ان يكون

واشربوا

واشربوا مستانفا والاول قوى لانه قد قال بعد ذلك قل بئسما يامركم
فهو جواب قولهم سمعنا وعصينا فالاولى ان لا يكون بينهما اجنبى **قوله**
عز وجل ان كانت لكم الدار الآخرة الدار اسم كان وفى الخبر ثلاثة اوجه
احدها هو خالصة وعند ظرف لخالصة او للاستقرار الذى فى لكم
ويجوز ان يكون عند حالا من الدار والعامل فيها كان او الاستقرار واما
لكم فتكون على هذا متعلقة بكان لانها تعمل فى حروف الجر ويجوز ان تكون
هذه صفة لخالصة ويجوز ان تكون للتبيين فيكون موضعها بعد خالصة
اى خالصة لكم فتتعلق بنفس خالصة ويجوز ان تكون صفة لخالصة
قدمت عليها فتتعلق حينئذ بمحذوف والوجه الثانى ان يكون خبر كان
لكم وعند الله ظرف وخالصة حال والعامل كان او الاستقرار والثالث
ان يكون عند الله هو الخبر وخالصة حال والعامل فيها اما عند او ما
يتعلق به او كان ولكم ويسوغ ان يكون عند خبر كان لكم اذ كان فيه
تخصيص وتبيين ونظيره قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد لولا له لم يصح
ان يكون كفوا خبرا من دون فى موضع نصب لخالصة لانك تقول خلص
كذا من كذا **قوله عز وجل** ابدا ظرف بما قدمت اى بسبب ما قدمت
فهو مفعول به ويقرب معناه من معنى المفعول له وما بمعنى الذى او نكرة
موصوفة او مصدرية فتكون مفعول قدمت محذوفا اى بتقديم ايديهم الشر

قوله عز وجل لتجدنهم هي المتعدية الى مفعولين والثاني احرص وعلى متعلقة باحرص ومن الذين اشركوا فيه وجهان احدهما هي معطوفة على الناس في المعنى والتقدير احرص من الناس اي الذين في زمانهم واحرص من الذين اشركوا يعني به المجوس لانهم كانوا اذا دعوا بطول العمر قالوا عشت الف نيروز هذا في يود وجهان احدهما هو حال من الذين اشركوا تقديره وادّا احدهم ويدلك على ذلك انك لو قلت من الذين اشركوا الذين يودّ احدهم صح ان يكون وصفا ومن هنا قال الكوفيون هذا يكون على حذف الموصول وابقا الصلة والوجه الثاني ان يجعل احدهم حالا من الهاء والميم في لتجدنهم اي لتجدنهم احرص الناس وادّا احدهم والوجه الثاني من وجهي الذين ان يكون مستانفا والتقدير من الذين اشركوا قوم يود احدهم او من يود احدهم وما هي يودّ وددت بكسر العين فلذلك صحت الواو ولانها لم تكسر ما بعدها في المستقبل لو يعمر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل ولكن لا تنصب وليست التي يمتنع بها الشي لامتناع غيره ويدلك على ذلك شيأن احدهما ان هذه يلزمها المستقبل والاخرى معناها في الماضي والثاني ان يودّ يتعدى الى مفعول واحد وليس مما يعلق عن العمل فمن هنا لزم ان يكون لو بمعنى ان وقد جات بعد يودّ في قوله تعالى ايودّ احدكم ان تكون له جنة وهو كثير في القران والشعر

ويعمّر يتعدى الى مفعول واحد وقد اقيم مقام الفاعل والف سنة ظرف وما هو بمزحزحه في هو وجهان احدهما هو ضمير احد اي وما ذلك التمني بمزحزحه خبر ما ومن العذاب متعلق بمزحزحه وان يعمر في موضع رفع بمزحزحه اي وما الرجل بمزحزحه تعميره والوجه الاخر ان يكون هو ضمير التعمير وقد دل عليه قوله تعالى لو يعمّر وقوله ان يعمر بدل من هو ولا يجوز ان يكون هو ضمير الشان لان المفسر لضمير الشان مبتدا وخبر ودخول البا في بمزحزحه تمنع من ذلك قوله عز وجل من كان عدوًّا لجبريل من شرطية وجوابها محذوف تقديره فليمت غيظا او نحوه وفانه نزله نظيره في المعنى من كان يظن ان لن ينصره الله ثم قال فليمدد باذن الله في موضع الحال من ضمير الفاعل في نزل وهو ضمير جبريل وهو العايد على اسم انّ والتقدير نزله ومعه الاذن او مأذونا له ومصدقا حال من الهاء في نزله وكذلك هدًى وبشرى اي هاديا ومبشرا قوله عز وجل عدوٌّ للكافرين وضع الظاهر موضع المضمر لان الاصل من كان عدوًّا لله وملايكته فان الله عدوٌّ له او لهم وله في القران نظاير كثيرة سنمر بك ان شا الله تعالى قوله عز وجل اوكلما عاهدوا عهدًا الواو للعطف والهمزة قبلها للاستفهام على معنى الانكار والعطف هنا على معنى الكلام المتقدم في قوله اوكلما جاكم

رسول عهدا مصدر من الفعل المذكور ويجوز ان يكون مفعولا اى اعطوا
عهدا واو كلما جاءكم رسول وما بعده وقيل الواو زايدة وقيل هى او
التى لاحد الشيئين حركت بالفتح وقد قرى شاذا بسكونها عهدا مصدر
من غير لفظ الفعل المذكور ويجوز ان يكون مفعولا اى اعطوا عهدا
وهنا مفعول اخر محذوف تقدم فى عاهدوا الله او عاقدوكم
قوله عز وجل رسول من عند الله مصدق هو مثل قوله كتاب
من عند الله مصدق وقد ذكر الكتاب مفعولا او تولوا وكتاب الله
مفعول نبذ كانهم هى وما عملت فيه فى موضع الحال والعامل نبذ ضا
الحوح فريق تقديره مشبهين للجهال قوله عز وجل واتبعوا هو
معطوف على واشربوا او على نبذ فريق يتلو بمعنى تليت • على ملك اى على
زمن ملك فحذف المضاف والمعنى على زمن وسليمان لا ينصرف وفيه
ثلاثة اسباب العجمة والتعريف والالف والنون واعاد ذكره ظاهرا
تفخيما وكذلك يفعل فى الاعلام والاجناس كقول الشاعر •
لا ارى الموت يسبق الموت شىء • نغص الموت ذا الغنى والفقيرا
ولكن الشيطان يقرا بتشديد النون ونصب الاسم ويقرا بتخفيفها
ورفع الاسم بالابتدا لانها صارت من حروف الابتدا وقرا الحسن
الشياطون وهو كالغلط شبه فيه الياقبل النون بيا جمع الصحيح

يعلمون

يعلمون الناس فى موضع نصب على الحال من الضمير فى كفروا واجاز قوم ان
يكون حالا من الشياطين وليس بشى لان لكن لا تعمل فى الحال وما انزل
ما بمعنى الذى وهو فى موضع نصب عطفا على السحر اى ويعلمون الذى
انزل وقيل هو معطوف على ما تتلو وقيل ما فى موضع جر عطفا على ملك
سليمان اى وعلى عهد الذى انزل على الملكين وما نافية اى وما انزل
السحر على الملكين اى وما انزل اباحة السحر والجمهور على فتح اللام من
الملكين وقرى بكسرها وهاروت وماروت بدلان من الملكين وقيل
هما قبيلان من الشياطين فعلى هذا لا يكونان بدلين من الملكين
وانما يجى هذا على قراة من كسر اللام من احد الوجهين • ببابل يجوز ان
يكون ظرفا لانزل ويجوز ان يكون حالا من الملكين او من الضمير
فى انزل حتى يقولا هى الى ان يقولا والمعنى انهما كانا يتركان تعليم السحر
الى ان يقولا انما نحن فتنة وقيل حتى بمعنى الا اى وما يعلمان من احد
الا ان يقولا واحدها هنا يجوز ان يكون المستعمل فى العموم كقولك
ما بالدار احد ويجوز ان يكون ههنا بمعنى واحد او انسان فيتعلمون
منهما هو معطوف على يعلمان وليس بداخل فى النفى لان النفى هناك
راجع الى الاثبات لان المعنى يعلمان الناس السحر بعد قولهما نحن فتنة فيتعلمو
قيل التقدير فياتون فيتعلمون ومنهما ضمير الملكين ويجوز ان يكون

ضمير السحر المنزل على الملكين وقيل هو معطوف على يعلمون الناس السحر
فيكون منهما على هذا السحر والمنزل على الملكين او يكون ضميرا قبلتين
من الشياطين وقيل هو مستانف ولم يجز ان ينصب على جواب النهى
لان ليس المعنى ان يكفر فيتعلموا • ما يفرقون يجوز ان تكون ما بمعنى
الذى وان تكون نكرة موصوفه ولا يجوز ان تكون مصدريه لعود
الضمير من به اليها والمصدريه لا يعود عليها ؛ بين المرء الجمهور
على اثبات الهمزة بعد الراء وقرى بتشديد الراء من غير همز ووجهه
ان يكون القى حركة الهمزة على الراء ثم نوى الوقف عليه مشددا
ثم كما قالوا خالد ثم اجروا الوصل مجرى الوقف قوله
عز وجل الا باذن الله الجار والمجرور فى موضع نصب على الحال
ان شئت من الفاعل وان شئت من المفعول والتقدير وما يضرون
احدا بالسحر الا والله اعلم به او يكون التقدير الا مقرونا باذن الله
ولا ينفعهم هو معطوف على الفعل قبله ودخلت لا للنفى ويجوز ان
يكون مستانفا اى وهو لا ينفعهم فيكون حالا ولا يصح عطفه على ما
لان الفعل لا يعطف على الاسم • لمن اشتراه اللام هنا هى التى يوطا
بها للقسم الذى فى قوله لبن لم ينته المنافقون فى موضع رفع
بالابتدا ومى شرط وجواب القسم ماله فى الاخرة من خلاق وقيل

من

من بمعنى الذى وعلى كلا الوجهين موضع الجملة نصب بعلموا ولا تعمل
علموا فى لفظ من لان الشرط ولام الابتداء لهما صدر الكلام • ولبئسما
جواب قسم محذوف فلو كانوا جوابا ومحذوف تقديره لو كانوا ينتفعون
بعلمهم لامتنعوا من شراء السحر قوله عز وجل ولو انهم ان وما عملت
فيه مصدر فى موضع رفع بفعل محذوف لان لو تقتضى الفعل تقديره
لو وقع منهم انهم امنوا اى ايمانهم ولم يجزم بلو لانها تعلق الفعل
الماضى بالفعل الماضى والشرط خلاف ذلك • لمثوبة جواب لو مثوبة
مبتداء ومن عند الله صفته وخير خبره وقرى مثوبة بسكون الثاء
وفتح الواو فاسوه على الصحيح من نظايره نحو مقتلة قوله
عز وجل راعنا فعل امر وموضع الجملة نصب بيقولوه وقرى شاذا
راعنا بالتنوين اى لا تقولوه قولا راعنا قوله عز وجل ولا
المشركين فى موضع جر عطفا على اهل وان كان قد قرى ولا المشركون
بالرفع فهو معطوف على الفاعل ان ينزل فى موضع نصب بود من خير
من زايده ومن ربكم لابتدا الغايه فى الانزال ويجوز ان تكون
صفة لخير اما جرا على لفظ خير او رفعا على موضع من خير • يختص
برحمته من يشاء اى من يشاء اختصاصه فحذف المضاف فبقى
من يشاوه ثم حذف الضمير ويجوز ان يكون يشاوه يختاره فلا يكون

فيه حذف مضاف **قوله عز وجل** ما ننسخ من ما شرطية جازمة لننسخ
منصوبة الموضع بننسخ مثل قوله تعالى أيا ما تدعو وجواب الشرط نأت
بخير منها ومن آية في موضع نصب على التمييز والمميز ما والتقدير أي شيء
ننسخ من آية ولا يحسن أن يقدر أي آية ننسخ لأنك لا تجمع بين هذا
وبين التمييز بآية ويجوز أن تكون زائدة وآية حالا والمعنى أي شيء
ننسخ قليلا أو كثيرا وقد جاءت الآية حالا في قوله تعالى هذه ناقة الله
لكم آية وقيل ما هنا مصدرية وآية مفعول به والتقدير أي نسخ
ننسخ آية ويقرأ ننسخ بفتح النون وماضيه نسخ ويقرأ بضم النون وكسر
السين وماضيه انسخت يقال انسخت الكتاب أي عرضته للنسخ •
أو ننسأها معطوف على ننسخ ويقرأ بغير همز على إبدال الهمزة ألفا ويقرأ
ننسها بغير ألف ولا همز وننسها بضم النون وكسر السين وكلاهما من نسي
إذا ترك ويجوز أن يكون من نسأ إذا أخر إلا أنه أبدل الهمزة ألفا
ومن قرأ بضم النون حمله على معنى نأمرك بتركها أو بتأخيرها وفيه مفعول
محذوف والتقدير ننسكها **قوله عز وجل** له ملك السموات
مبتدأ وخبر في موضع خبر أن ويجوز أن يرتفع ملك بالظرف عند الأخفش
والملك بمعنى المملوك تقول لفلان ملك عظيم أي مملوكا كثيرا والملك
أيضا بالكسر المملوك إلا أنه لا يستعمل بضم الميم في كل موضع بل في مواضع

الكثرة وسعة السلطان من ولي من زائدة وولي في موضع رفع بالابتداء
ولكم خبره ونصير معطوف على لفظ ولي ويجوز في الكلام رفعه على موضع
ولي ومن دون في موضع نصب على الحال من ولي أو من نصير والتقدير
من ولي من دون الله فلما تقدم وصف النكرة عليها انتصب على الحال
قوله عز وجل أم تريدون أم هنا منقطعة إذ ليس في الكلام
همزة تقع موقعها وموقع أم أهنا والهمزة في قوله ألم تعلم ليست من أم
في شيء والتقدير بل أتريدون أن تسألوا فخرج بأم من كلام إلى كلام
آخر والأصل في تريدون ترودون لأنه من راد يرود كما الكاف
في موضع نصب صفة لمصدر محذوف أي سؤالا كما وما مصدرية
والجمهور على همزة سئل وقرئ سيل بالياء وهي على لغة من قال
سلت يسال بغير همز مثل خفت تخاف والياء منقلبة عن واو
كقولهم سوال وساولت ويقرأ سيل بجعل الهمزة بين بين أي بين
الهمزة وبين الياء لأن منها حركتها بالإيمان الباء في موضع نصب
على الحال من الكفر تقديره مقابلا بالإيمان ويجوز أن يكون مفعولا
بتبدل وتكون الباء للسبب كقولك اشتريت الثوب بدرهم • سواء
السبيل بمعنى وسط السبيل وأعدله والسبيل يذكر ويؤنث
قوله عز وجل لو يردونكم من لو بمعنى أن المصدرية وقد تقدم

ذكرها وكفارًا حالٌ من الكاف والميم ويجوز ان تكون مفعولًا لان
يرد بمعنى يصير • حسدا مصدر وهو مفعول له والعامل فيه ودّ
او يردّونكم من عند انفسهم من متعلقه بحسدا اى ابتداء الحسد
من عندهم ويجوز ان يتعلق بيودّ او يردّونكم حتى ياتى امر الله •
اى اعفوا الى هذه الغاية **قوله عز وجل** وما تقدموا ما شرطيه
فى موضع نصب بتقدموا ومن خير مثل قوله تعالى من اية فيما ننسخ
تجدوه اى تجدوا ثوابه فحذف المضاف وعند الله ظرف لتجدوا او
حال من المفعول **قوله عز وجل** الا من كان من فى موضع
رفع بيدخل لان الفعل مفرغ لما بعد الا وكان محمولًا على لفظ
فى الافراد وهود جمع هايد مثل عايد وعود وهو من هاد يهود
اذا تاب ومنه قوله تعالى هدنا اليك وقال الفراء اصله
يهود اذا تاب فحذفت الياء وهو بعيد جدًا وجمع على معنى من واو ههنا
لتفصيل ما اجمل وذلك ان اليهود قال لن يدخل الجنة الا من كان
يهوديًا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصرانيًا ولم
يقل كل فريق منهم لن يدخل الجنة الا من كان هودًا او نصارى
فلما لم يفصل فى قوله وقالوا جاء باو للتفصيل اذ كانت موصوفه
لاحد الشيئين ونصارى جمع نصران مثل سكران وسكارى • هانوا

فعل

فعل معتل اللام يقال فى الماضى هانى يهانى مهاناة مثل رامى يرامى
مراماة وهانوا مثل راموا واصله هانيوا ثم سكنت الياء وحذفت
لما ذكرنا فى قوله اشتروا ونظايره ويقول للرجل فى الامر هات
مثل رام وللاثنين هاتيا مثل راميا وعليه قس بقية تصاريف هذه
الكلمة وهاتوا فعل متعد الى مفعول واحد تقديره احضروا برهانكم
والنون فى برهان اصل عند قوم كقولهم برهنت فثبتت النون فى
الفعل وزايدة عند اخرين لانه من البره وهو القطع والبرهان الدليل
القاطع **قوله تعالى** بلى جواب النفى على ما ذكرنا فى قوله بلى من
كسب واسلم وجهه وهو كله محمول على لفظ من وكذلك فله اجره
عند ربه **قوله عز وجل** فلا خوف عليهم محمول على معناها **قوله
عز وجل** وهم يتلون الكتاب فى موضع نصب على الحال والعامل فيها
قالت واصل يتلون يتلوون فسكنت الواو ثم حذفت لالتقاء
الساكنين • كذلك قال الكاف فى موضع نصب نعتا لمصدر محذوف
منصوب بقال هو مصدر مقدم على الفعل التقدير قولًا مثل قول اليهود
والنصارى قال الذين لا يعلمون فعلى هذا الوجه مثل قولهم منصوبًا
بيعلمون او بقال على انه مفعول به ويجوز ان تكون الكاف فى موضع
رفع بالابتدا والجملة بعده خبر عنه والعايد على المبتدا محذوف تقديره

قاله فعلى هذا يكون قوله مثل قولهم صفة لمصدر محذوف او مفعولًا
ليعلمون والمعنى مثل قول اليهود والنصارى • قال الذين لا يعلمون اعتقاد
اليهود والنصارى ولا يجوز ان يكون مثل قولهم مفعول قال لانه قد استوفى
مفعوله وهو الضمير المحذوف وفيه تتعلق بيختلفون **قوله عز وجل**
ومن اظلم من استفهام فى معنى النفى وهو رفع بالابتداء واظلم خبره
والمعنى لا احد اظلم ممن يتبع نكرة موصوفة وبمعنى الذى ان يذكر فيه
ثلاثة اوجه احدها هو فى موضع نصب على البدل من مساجد بدل الاشتمال
تقديره ذكر اسمه فيها والثانى ان يكون فى موضع نصب على المفعول له
تقديره كراهية ان يذكر • والثالث ان يكون فى موضع جر تقديره من
ان يذكر وتتعلق من اذا ظهرت بمنع كقولك منعته من كذا واذا حذفت
حرف الجر مع ان بقى الجر وقيل يصير فى موضع نصب وقد ذكرنا ذلك فى قوله
لا يستحى ان يضرب • وسعى فى خرابها خراب اسم للتخريب مثل السلم اسم للتسليم
وليس اسم للجثة وقد اضيف اسم المصدر الى المفعول لانه يعمل عمل المصدر
الا خايفين حال من الضمير فى يدخلوها لهم فى الدنيا جملة مستانفة وليست
حالًا مثل خايفين لان استحقاقهم الخزى ثابت فى كل حال لا فى حال
دخولهم المساجد خاصة **قوله عز وجل** ولله المشرق والمغرب هما موضع
الشروق والغروب • فاينما شرط وتولوا مجزوم به وهو الناصب لاين والجواب

فثم

فثم وقرى فى الشاذ تولوا بفتح التاء وفيه وجهان احدهما هو مستقبل
وتقديره تتولوا فحذف التاء الثانية والثانى انه ماض والضمير للغائبين
والتقدير اينما يتولون وقيل يجوز ان يكون ماضيًا وقد وقع ولا يكون
ان شرطًا فى اللفظ بل فى المعنى كما تقول ما صنعت صنعت اذا اردت
الماضى وهذا ضعيف لان ان اما استفهام واما شرط وليس لها معنى ثالث
وثم اسم للمكان البعيد عنك وبنى لتضمنه معنى حرف الاشارة وقيل
بنى لتضمنه معنى حرف الخطاب لانك تقول فى الحاضر هنا وفى الغايب
هناك وثم ناب عن هناك **قوله عز وجل** وقالوا اتخذ الله ولدًا
يقرا بالواو عطفًا على قوله وقالوا لن يدخل الجنة ويقرا بغير واو وعلى الاستيناف
كل له تقديره كل احد منهم او كلهم لان الاصل فى كل ان تستعمل مضافة
ومن هنا منع جمهور النحويين دخول الالف واللام على كل لان تخصيصها
بالمضاف اليه فاذا لم يكن ملفوظًا به وحمل الخبر على معنى كل بجمعه فى قوله
قانتون ولو قال قانت جاز على لفظ كل **قوله عز وجل** بديع السموات
والارض اى مبدعهما كقولهم سميع بمعنى مسمع والاضافة هنا محضة
لان الابداع لهما ماض واذا قضى اذا ظرف والعامل فيها ما دل عليه
الجواب تقديره اذا قضى امرًا يكون **قوله عز وجل** فيكون الجمهور
على الرفع عطفًا على يقول او على الاستيناف اى فهو يكون وقرى بالنصب

على جواب لفظ الامر وهو ضعيف لوجهين احدهما ان كن ليس بامر على الحقيقة
اذ ليس هناك مخاطب به وانما المعنى على سرعة التكوين يدل على ذلك ان
الخطاب بالتكوين يرد على الموجود فيكون ولا يرد على المعدوم لانه ليس
بشيء لا يبقى الا لفظ الامر ولفظ الامر يرد ولا يراد به حقيقة الامر كقوله
تعالى اسمع بهم وابصر وكقوله فليمدد له الرحمن والوجه الثاني ان
جواب الامر لا بد ان يخالف الامر اما في الفعل او في الفاعل او فيهما
فمثال ذلك اذهب ينفعك زيد فالفعل والفاعل في الجواب غيرهما
في الامر وتقول اذهب يذهب زيد فالفعلان متفقان والفاعلان
مختلفان وتقول اذهب تنتفع فالفاعلان متفقان والفعلان مختلفان
فاما ان يتفق الفعلان والفاعلان فغير جائز كقولك اذهب تذهب
والعلة فيه ان الشيء لا يكون شرطا لنفسه **قوله عز وجل**
لولا يكلمنا الله لولا هذه اذا وقع بعدها المستقبل كان تحضيضا
وان وقع بعدها الماضي كانت توبيخا وعلى كلا قسميها هي مختصة
بالفعل لان التحضيض والتوبيخ لا يردان الا على الفعل كذلك قال
الذين من قبلهم مثل قولهم ينتقل من اعراب الموضع الاول الى هنا ما يحتمله
الموضع **قوله عز وجل** ارسلناك بالحق الجار والمجرور في موضع نصب
على الحال من المفعول تقديره ارسلناك ومعك الحق ويجوز ان يكون حالا

من الفاعل اي ومعنا الحق ويجوز ان يكون مفعولا اي بسبب اقامة الحق بشيرا
ونذيرا حالان ولا تسأل من قرأ بالرفع وضم التاء فموضعه حال ايضا
اي غير مسؤل ويجوز ان يكون مستانفا ويقرأ بفتح التاء وضم اللام وحكمها
حكم القراءة التي قبلها ويقرأ بفتح التاء والجزم على النهي **قوله عز وجل**
هو الهدى هو يجوز ان يكون توكيدا لاسم ان وفصلا ومبتدا وقد سبق
نظيره من العلم في موضع نصب على الحال من ضمير الفاعل في جاءك ومن للبيان
قوله عز وجل الذين اتيناهم مبتدا واتيناهم صلته ويتلونه حال
مقدرة من هم لانهم لم يكونوا وقت ايتائه تالين له وحق منصوب على
المصدر لانها صفة للتلاوة في الاصل لان التقدير تلاوة حقا فاذا قدم
وصف المصدر واضيف اليه انتصب نصب المصدر ويجوز ان يكون
وصفا لمصدر محذوف واولئك مبتدا ويؤمنون به خبره والجملة خبر
الذين ولا يجوز ان يكون يتلونه خبرا للذين لانه ليس كل من اوتي الكتاب
تلاه حق تلاوته لان معنى حق تلاوته العمل به وقيل يتلونه الخبر
والذين اتيناهم لفظ عام والمراد به الخصوص وهو من امن بالنبي من
اهل الكتاب ويراد بالكتاب القران **قوله عز وجل** واذ ابتلى اذ
في موضع نصب على المفعول به اي اذكروا والالف في ابتلى منقلبة عن
واو واصله من بلا يبلو اذا اختبر وفي ابراهيم لغات احدها ابراهيم

بالالف والياء وهو المشهور وابراهم كذلك الا انه بحذف الياء وابراهام
بالفين وابراهُم بالف واحدة وضم الهاء وبكل قرى وهو اسم اعجمى
معرفة وجمعه اباره عند قوم وعند اخرين براهم وقيل فيه ابارهة
وبراهمة • جاعلك يتعدى الى مفعولين لانه من جعل التى بمعنى صير
والناس يجوز ان يتعلق بجاعل اى لاجل الناس ويجوز ان يكون
فى موضع نصب على الحال والتقدير اماماً للناس فلما قدمه نصبه على
ما ذكرنا قال ومن ذريتى المفعول الاول محذوف والتقدير اجعل
فريقا من ذريتى اماماً لا ينال عهدى الظالمين هذا هو المشهور على
جعل العهد هو الفاعل ويقرا الظالمون بالعكس والمعنيان متقاربان
لان كلما نالته فقد نالك **قوله عز وجل** واذ جعلنا مثل واذا
ابتلى ويجوز ان يكون جعل ههنا بمعنى صير ويجوز ان يكون بمعنى
خلق او وضع فيكون مثابة حالاً واصل مثابة مثوبة لانه من ثاب
يثوب اذا رجع وللناس صفة لمثابة ويجوز ان تتعلق بجعلنا
ويكون التقدير لاجل نفع الناس واتخذوا ويقرا على لفظ الخبر
والمعطوف عليه محذوف تقديره فثابوا واتخذوا ويقرا على لفظ
الامر فيكون على هذا مستانفاً • ومن مقام ابرهيم يجوز ان يكون
من للتبعيض اى بعض مقام ابراهيم مصلى ويجوز ان يكون فى معنى

في

في ويجوز ان تكون زائدة على قول الاخفش ومصلى مفعول اتخذوا والفه
منقلبة عن واو ووزنه مفعل وهو مكان لا مصدر ويجوز ان يكون مصدرا
وفيه حذف مضاف تقديره مكان مصلى اى مكان صلوة والمقام اى مكان
قيام والمقام موضع القيام فليس بمصدر هنا لان مقام ابرهيم لا يتخذ
مصلى • ان طهرا يجوز ان يكون هنا بمعنى اى المفسرة لان عهدنا بمعنى
قلنا والمفسرة ترد بعد القول وما كان فى معناه ولا موضع لها على هذا
ويجوز ان تكون مصدرية وصلتها الامر وهذا مما يجوز ان يكون صلة
فى دون غيرها فعلى هذا يكون التقدير بان طهرا فيكون موضعها جراً
او نصباً على الاختلاف بين الخليل وسيبويه والسجود جمع ساجد وقيل
هو مصدر وفيه حذف مضاف اى الركع دون السجود **قوله
عز وجل** اجعل هذا بلداً اجعل بمعنى صير وهذا المفعول الاول وبلدا
المفعول الثانى وامناً صفة المفعول الثانى فاما التى فى ابرهيم
فنذكرها هناك • من آمن بدل من اهله وهو بدل بعض من كل
ومن كفر فى من وجهان احدهما هى التى بمعنى الذى او نكرة موصوفة
وموضعها نصب والتقدير قال ارزق من كفر وحذف الفعل لدلالة
الكلام عليه فامتعه عطف على الفعل المحذوف ولا يجوز ان يكون من
على هذا مبتدا وفامتعه خبره لان الذى لا تدخل الفاء فى خبرها

الا اذا كان الخبر مستحقاً بصلتها كقولك الذى يا تينى فله درهم
والكون لا يستحق بدا لتمتيع فان جعلت الفاء زايدة على قول الاخفش
جاز وان جعلت الخبر محذوفا فامتعه دليلا عليه جاز تقديره ومن
كفر ارزقه فامتعه والوجه الثانى ان تكون من شرطيه والفاء
جوابها وقيل جوابها محذوف تقديره ومن كفر ارزق ومن على هذا رفع
بالابتدا ويجوز ان تكون منصوبة لان اداة الشرط لا يعمل فيها جوابها
بل الشرط وكفر على الوجهين بمعنى يكفر والمشهور فامتعه بالتشديد
وضم العين لما ذكرنا من انه معطوف او خبر وقرى شاذا بسكون العين
وفيه وجهان احدهما انه حذف الحركة تخفيفا لتوالى الحركات والثانى
ان تكون الفاء زايدة وامتعه جوابا لشرط ويقرا بتخفيف التاء وضم
العين واسكانها على ما ذكرنا ويقرا فامتعه على لفظ الامر وعلى هذا
تكون من تمام الحكاية عن ابرهيم قليلا نعت لمصدر محذوف او لظرف
محذوف ثم اضطره الجمهور على رفع الراء وقرى بفتحها ووصل الهمزة
على الامر كما تقدم وبئس المصير فاعل بئس والمخصوص بالذم محذوف
تقديره بئس المصير النار قوله عز وجل من البيت فى موضع نصب
على الحال من القواعد اى كاينة من البيت ويجوز ان تكون فى موضع نصب
مفعولا به بمعنى رفعها عن ارض البيت والقواعد جمع قاعدة وواحده

قواعد النساء قاعد واسمعيل معطوف على ابرهيم والتقدير يقولان
ربنا ويقولان هذه فى موضع الحال وقيل اسماعيل مبتدا والخبر محذوف
تقديره يقول ربنا لان البانى كان ابرهيم والداعى اسماعيل
قوله عز وجل مسلمين لك مفعول ثان ولك يتعلق بمسلمين لانه
بمعنى يسلم لك اى يخلص ويجوز ان يكون نعتا اى مسلمين عاملين لك
ومن ذريتنا من يجوز ان تكون لابتداء غاية الجعل فيكون مفعولاً ثانيا
وامة مفعولا اولا ومسلما نعتاً للامة ولك على ما تقدم فى مسلمين
ويجوز ان يكون امة مفعولا اول ومن ذريتنا نعتا لامة تقدم عليها
فانتصب على الحال ومسلمة مفعولا ثانيا والواو داخلة فى الاصل
على امة وقد فصل بينهما بقوله ومن ذريتنا وهو جايز لانه من جملة
الكلام المعطوف وارنا الاصل ارءينا حذفت الهمزة التى هى عين الكلمة
فى جميع تصاريف الفعل المستقبل تخفيفا وصارت الراء متحركة بحركة الهمزة
والجمهور على كسر الراء وقرى باسكانها وهو ضعيف لان الكسر هنا يدل على
الياء المحذوفة ووجه الاسكان ان يكون شبه المنفصل بالمتصل
فسكن كما سكن فخذ وكتف وقيل لم يضبط الراوى عن القارى
لان القارى اختلس فظن انه سكن وواحد المناسك منسك بكسر
السين وفتحها قوله عز وجل وابعث فيهم ذكر على معنى الامة

ولو قال فيهما لرجع الى لفظ الامية يتلو عليهم في موضع نصب صفة لرسول
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في منهم والعامل فيه الاستقرار ٥
قوله عز وجل ومن يرغب من استفهام بمعنى الانكار وكذلك
جاءت الا بعدها لان المنكر منفي وهي في موضع رفع بالابتدا ويرغب
الخبر وفيه ضمير يعود على من الا في موضع نصب على الاستثنا ويجوز ان
يكون بدلا من الضمير في يرغب ومن نكرة موصوفة او بمعنى الذي
ونفسه مفعول سفه لان معناه جهل معناه الا من جهل خلق نفسه
او مصيرها وقيل التقدير سفه بالتشديد وقيل التقدير في نفسه
وقال الفرا هو تمييز وهو ضعيف لكونه معرفة في الاخرة يتعلق
بالصالحين اي وانه من الصالحين في الاخرة والالف واللام على هذا
للتعريف لا بمعنى الذي لانك لو جعلتها بمعنى الذي لقدمت الصلة
على الموصول وقيل هي بمعنى الذي وفي يتعلق بفعل محذوف يبينه
الصالحين تقديره وانه صالح في الاخرة وهذا يسمى التبيين ونظيره
ربيته حتى اذا تمعددا ، كان جزائي بالعصا ان اجلدا ،
تقديره الجلد بالعصا كان جزائي وهذا كثير في القران والشعر
قوله عز وجل اذ قال له اذ ظرف لاصطفيناه ويجوز ان
يكون بدلا من قوله في الدنيا ويجوز ان يكون التقدير اذكر اذ قال

لرب

لرب العالمين مقتضى اللفظ ان يقول اسلمت لك لتقدم ذكر الرب
لكنه اوقع المظهر موقع المضمر تعظيما لان فيه ما ليس في اللفظ الاول
لان اللفظ الاول يتضمن انه ربه وفي اللفظ الثاني اعترافه
بانه رب الجميع قوله عز وجل ووصى يقرا بالتشديد من غير الف
واوصى بالالف وهما بمعنى واحد والضمير في بها يعود الى الله ويعقوب
عطف على ابراهيم ومفعوله محذوف تقديره ووصى يعقوب بنيه
لان يعقوب وصى بنيه ايضا كما اوصى ابرهيم بنيه وذلك دليله
قوله اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي والتقدير فقال يا بني
فيجوز ان يكون ابرهيم قال يا بني ويجوز ان يكون يعقوب والالف
في اصطفى بدل من ياء بدل من واو واصله من الصفوة والواو
اذا وقعت رابعا فصاعدا قلبت ياء ولهذا تمال الالف في مثل ذلك
فلا تموتن النهي في اللفظ عن الموت وهو في المعنى على غير ذلك والتقدير
لا تفارقوا الاسلام حتى تموتوا وانتم مسلمون في موضع الحال والعامل
قبلها قوله عز وجل ام كنتم هي المنقطعة اي بل كنتم شهداء على جهة
التوبيخ اذ حضر يقرا بتحقيق الهمزتين على الاصل وتليين الثانية
وجعلها بين بين ومنهم من يخلصها ياء لانكسارها والجمهور على
نصب يعقوب ورفع الموت وقرئ بالعكس والمعنيان متقاربان

واذا الثانيه بدل من الاولى والعامل من الاولى تمتدا فيكون عاملا
فى الثانيه ويجوز ان تكون الثانيه ظرفا للحضر فلا تكون على هذا بدلا
وما استفهام فى موضع نصب بتعبدون وما ههنا بمعنى من ولهذا
جاء فى الجواب الاهك ويجوز ان تكون ما على بابها ويكون ذلك
امتحانا لهم من يعقوب • ومن بعدى اى من بعد موتى فحذف المضاف
واله اباءك اعاد ذكر الاله لئلا يعطف على الضمير المجرور من غير اعادة
الجار والجمهور على اباءك على جمع التكسير وابرهيم واسماعيل واسحق
بدل منهم ويقرا واله ابيك وفيه وجهان احدهما انه جمع تصحيح
حذفت منه النون للاضافة وقد قالوا اب وابون وابين فعلى
هذه القراة تكون الاسماء بعدها بدلا ايضا والوجه الثانى ان
يكون مفردا وفيه على هذا وجهان احدهما ان يكون مفردا فى اللفظ
يراد به الجمع والثانى ان يكون مفردا فى اللفظ والمعنى فعلى هذا
يكون ابرهيم بدلا منه واسماعيل واسحق عطفا على ابيك تقديره
واله اسماعيل واسحق الها واحدا بدل من اله الاول ويجوز ان يكون
حالا موطيه كقولك رايت زيدا رجلا صالحا واسماعيل يجمع على
سماعله وسماعيل واساميع **قوله عز وجل** تلك امة الاسم منها تى
وهى من اسماء الاشارة للمونث والتاء من جملة الاسم وقال الكوفيون

التآء وحدها الاسم واللام زايدة وحذفت اليا مع اللام لسكونها وسكون
اللام بعدها فان قيل لم لم تكسر اللام وتقر اليا كما فعل فى ذلك
قيل ذلك يودى الى الثقل لوقوع اليآء بين كسرتين وموضعها
رفع بالابتدا وامة خبرها وقد خلت صفة للامة ولها ما كسبت
فى موضع الصفة ايضا وما يجوز ان يكون حالا من الضمير فى خلت
ويجوز ان يكون مستانفا ولا تسالون مستانف لا غير وفى الكلام حذف
تقديره ولا تسالون عما كنتم تعملون ودل على المحذوف قوله تعالى
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم **قوله عز وجل** او نصارى الكلام فى
او ههنا كالكلام فى قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة لان
التقدير قال اليهود كونوا هودا او نصارى وقال النصارى
كونوا نصارى • ملة ابرهيم تقديره بل نتبع ملة ابرهيم او قيل
اتبعوا ملة وحنيفا حال من ابرهيم والحال من المضاف اليه ضعيف
فى القياس قليل فى الاستعمال وسبب ذلك ان الحال لا بد لها
من عامل فيها والعامل فيها هو العامل فى صاحبها ولا يصح ان
يعمل المضاف فى مثل هذا فى الحال ووجه قول من نصبه على الحال
انه قدر العامل معنى اللام اى استقرت لابرهيم او معنى الاضافة
وهو المصاحبة والملاصقة وقيل احسن جعل حنيفا حالا لان المعنى

تبع ابرهيم حنيفا وهذا جيد لان الملة هي الدين والمتبع ابرهيم وقيل
هو منصوب باضمار اعنى **قوله عز وجل** من ربهم الهاء والميم
تعود على النبيين خاصة فعلى هذا يتعلق با وتى الثانيه وقيل تعود
على موسى وعيسى ايضًا وتكون ما اوتى الثانيه تكريرًا وهو فى المعنى
مثل التى فى آل عمران فعلى هذا تتعلق من با وتى الاولى وموضع من نصب
على انها لابتداء الغايه فى الايتان ويجوز ان يكون موضعها حالا من
العايد المحذوف تقديره وما اوتوه النبيون كاينًا من ربهم ويجوز
ان يكون ما اوتيه الثانيه فى موضع رفع بالابتدا ومن ربهم خبر بين
احد احد هنا هو المستعمل فى النفى لان بين لا تضاف الا الى جميع او
الى واحد معطوف عليه وقيل هنا احد بمعنى فريق **قوله عز وجل**
بمثل ما امنتم به الباء زايدة ومثل صفة لمصدر محذوف تقديره
ايمانا مثل ايمانكم والهاء ترجع الى الله او محمد صلى الله عليه واله وما مصدرية
ونظير زيادة البا هنا زيادتها فى قوله تعا وجزاء سيئة بمثلها
وقيل مثل هنا زايدة وما بمعنى الذى وقرا ابن عباس بما امنتم به
باسقاط مثل **قوله عز وجل** صبغة الله الصبغة هنا الدين
وانتصابه بفعل محذوف اى اتبعوا دين الله وقيل هو اغراء اى عليكم
دين الله وقيل هو بدل من ملة ابرهيم ومن احسن ابتدا ومن الله فى

موضع

موضع نصب وصبغة تمييز **قوله عز وجل** ام يقولون يقرا بالياء
ردًا على قوله فسيكفيكهم الله وبالتاء ردًا على قوله اتحاجوننا هودًا
او نصارى او ههنا مثلها فى قوله تعالى وكونوا هودًا او نصارى
اى قالت اليهود كان هؤلاء الانبيا هودًا او قالت النصارى كانوا
نصارى ام الله مبتدا والخبر محذوف اى ام الله اعلم وام ههنا
المتصلة اى اانتم اعلم وهو استفهام بمعنى الانكار كتم شهادة
كتم يتعدى الى مفعولين وقد حذف الاول منهما هنا تقديره كتم
الناس شهادة فعلى هذا يكون عنده صفة لشهادة وكذلك
من الله ولا يجوز ان يتعلق من بشهادة لان لا تفصل بين الصلة
والموصول بالصفة ويجوز ان تجعل عنده ومن الله صفتين للشهادة
ويجوز ان تجعل من ظرفا للعامل فى الظرف الاول وان تجعلها حالًا
من الضمير فى عنده **قوله عز وجل** السفهاء من الناس من الناس
فى موضع نصب على الحال والعامل فيه يقول ما ولاهم ما ابتدا وخبر
فى موضع نصب بالقول كانوا عليها فيه حذف مضاف تقديره على
توجهها او على اعتقادها **قوله عز وجل** وكذلك الكاف
فى موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره ومثل هدايتنا من
نشاء جعلناكم وجعلنا بمنزلة صيرنا وعلى الناس يتعلق بشهدا

القبلة هي المفعول الاول والمفعول الثاني محذوف والمحذوف الاول ه
محذوف والتي صفة ذلك المحذوف والتقدير وما جعلنا القبلة
القبلة التي وقيل التي صفة القبلة المذكورة والمفعول الثاني
محذوف تقديره وما جعلنا القبلة التي كنت عليها قبلة من يتبع
من بمعنى الذي في موضع نصب بنعلم وممن ينقلب يتعلق بنعلم والمعنى
لنفصل المتبع من المنقلب ولا يجوز ان يكون من استفهاما لان ذلك
يوجب ان يتعلق نعلم عن العمل واذا علقت عنه لم يبق لمن ما يتعلق به
لان ما بعد الاستفهام لا يتعلق بما قبله ولا يصح تعلقها بيتبع لانها في
المعنى متعلقة بنعلم وليس المعنى اي فريق يتبع ممن ينقلب على عقبيه
في موضع نصب على الحال اي راجعا وان كانت ان المخففة من الثقيلة
واسمها محذوف واللام في قوله لكبيرة عوض من المحذوف وقيل
فصل باللام بين المخففة من الثقيلة وبين غيرها من اقسام ان وقال
الكوفيون ان بمعنى ما واللام بمعنى الا وهو ضعيف جدا من جهة ان
وقوع اللام بمعنى الا لا يشهد له سماع ولا قياس واسم كان مضمر
دل عليه الكلام تقديره وان كانت التولية او الصلوة او القبلة
الا على الذين على متعلقة بكبيرة ودخلت الا للمعنى ولم يغير الاعراب وما
كان الله ليضيع خبر كان محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف

تقديره وما كان الله مريدا ليضيع اي مريدا ان يضيع ايمانكم وهذا متكرر
في القران ومثله لم يكن الله ليغفر لهم وقال الكوفيون ليضيع هو الخبر
واللام داخلة للتوكيد وهو بعيد لان اللام لام الجر وان بعدها مرادة
فيصير التقدير على قولهم ما كان الله اضاعة ايمانكم رؤف يقرا بواو بعد
الهمزة مثل شكور ويقرا بغير واو مثل يقظ وفطن وقد جاء في الشعر
الرؤف الرحيم **قوله عز وجل** قد نرى لفظه مستقبل والمراد به
المضي وفي السماء يتعلق بالمصدر ولو جعل حالا من الوجه لجاز
فول يتعدى الى مفعولين فالاول وجهك والثاني شطر المسجد وقد
يتعدى الى الثاني بالى كقولك ولي وجهه الى القبلة وقال النحاس
شطرها ظرف لانه بمعنى الناحية وحيث ظرف لولوا وان جعلتها شرطا
انتصب بكنتم لانه مجرور وهو منصوب به وانه الحق من ربهم من ربهم
في موضع الحال وفي اول السورة مثله قوله عز وجل ولئن اتيت
اللام موطئة للقسم وليست لازمة بدليل قوله تعالى وان لم ينتهوا عما
يقولون ما تبعوا اي لا يتبعوا فهو ماض في معنى المستقبل ودخلت ما
حملا على لفظ الماضي وحذفت الفاء في الجواب لان فعل الشرط ماضي
وقال الفراء ان هنا بمعنى لو ولذلك كانت ما في الجواب وهو بعيد لان
اذا للمستقبل وللماضي اذن حرف النون فيه اصل ولا يستعمل الا في الجواب

ولا تعمل هنا شيئاً لان عملها في الفعل ولا فعل **قوله تعالى** الذين
آتيناهم الكتاب مبتدأ ويعرفونه خبره ويجوز ان يكون الذين بدلاً من
الذين اوتوا الكتاب في الآية قبلها ويجوز ان يكون بدلاً من الظالمين
فيكون يعرفونه حالاً من الكتاب او من الذين لان فيه ضميرين راجعين
عليهما ويجوز ان يكون نصباً على اضمار اعني ورفعاً على تقدير هم
كما صفة لمصدر محذوف وما مصدرية **قوله عز وجل** الحق من ربك
ابتدأ وخبر وقيل الحق خبر مبتدأ محذوف تقديره ما كتموه الحق او ما
عرفوا وقيل هو مبتدأ والخبر محذوف تقديره يعرفونه او يتلونه
ومن ربك على الوجهين حال وقرأ علي عليه السلام الحق بالنصب
بيعلمون **قوله تعالى** ولكل وجهة وجهة مبتدأ ولكل خبره
والتقدير لكل فريق وجهة جاء على الاصل والقياس جهة مثل عدة
وزنة والوجه مصدر في معنى المتوجه اليه كالخلق بمعنى المخلوق
وهي مصدر محذوف الزوائد لان الفعل توجه واتجه والمصدر
التوجه والاتجاه ولم يستعمل منه وجه كوعد هو موليها يقرأ بكسر اللام
وفي هو وجهان احدهما هو ضمير اسم الله والمفعول الثاني محذوف اي
الله موليها تلك الجهة ذلك الفريق اي يأمره بها والثاني هو ضمير كل
اي ذلك الفريق مولي الوجهة نفسه ويقرأ موليها بفتح اللام وهو

على هذا ضمير الفريق وهو مولى ما لم يسم فاعله والمفعول الاول هو الضمير
المرفوع فيه وها ضمير المفعول الثاني وهو ضمير الوجهة وقيل التولية
ولا يجوز ان يكون هو على هذه القراءة ضمير اسم الله تعالى لاستحالة ذلك
المعنى والجملة صفة لوجهة وقد قرئ في الشاذ ولكل وجهة باضافة كل
الى وجهة فعلى هذا تكون اللام زائدة والتقدير كل وجهة الله موليها
اهلها وحسن زيادة اللام تقدم المفعول وكون العامل اسم فاعل اينما
ظرف لتكونوا **قوله عز وجل** ومن حيث خرجت حيث هنا
لا تكون شرطاً لانه ليس معها ما وانما يشرط بها مع ما فعلى هذا يتعلق
من بقوله تعالى فول وانه للحق الهاء ضمير التولي وحيثما كنتم يجوز ان
يكون شرطاً وغير شرط كما ذكرنا في الموضع الاول لئلا اللام متعلقة
بمحذوف تقديره فعلنا ذلك لئلا وحجة اسم كان والخبر للناس وعليكم
صفة للحجة في الاصل قدمت فانتصبت على الحال ولا يجوز ان تتعلق بالحجة
لان لا تتقدم صلة المصدر عليه الا الذين ظلموا استثناء من غير الاول
لم يكن لاحد ما عليهم حجة ولاتم هذه اللام معطوفة على اللام الاولى
عليكم يتعلق باتم ويجوز ان تتعلق بمحذوف على ان يكون حالاً من نعمتي
قوله عز وجل كما الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
تقديره ويهتدون هداية كارسالنا او اتماماً كارسالنا او نعمة

كارسالنا وقال جماعة من المحققين التقدير واذكروني كما ارسلنا فعلى هذا يكون صفة للذكر اي ذكرا مثل ارسالنا ولم يمنع الفاء من ذلك كما لم يمنع في باب الشرط وما مصدرية **قوله عز وجل** اموات جمع على معنى من وافرد يقتل على لفظ من ولو كان ميتا كان فصيحا وهو مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هم اموات بل احياء اي بل قولوا هم احياء ولمن يقتل في سبيل الله اموات في موضع نصب بقوله لا تقولوا لانه محكي وبل لا تدخل في الحكاية هنا ولكن لا تشعرون المفعول هنا محذوف تقديره لا تشعرون بحياتهم **قوله تعالى** ولنبلونكم جواب قسم محذوف والفعل المضارع مبني مع نون التوكيد وحركت الواو بالفتحة لخفتها من الخوف في موضع جر صفة لشيء من الاموال في موضع نصب صفة للمحذوف تقديره نقص شيئا من الاموال لان النقص مصدر نقصت وهو متعد الى مفعول واحد وهو محذوف المفعول ويجوز عند الاخفش ان يكون من زائدة ويجوز ان يكون من صفة للنقص ويكون لابتدا الغاية اي بعض ناشئ من الاموال **قوله عز وجل** الذين اذا اصابتهم في موضع نصب صفة للصابرين او باضمار اعني ويجوز ان يكون مبتدا واولئك عليهم صلوات خبره واذ وجوابها صلة الذي انا لله الجمهور على تفخيم الالف في انا

وقد

وقد اماله بعضهم لكثرة ما ينطق بهذا الكلام وليس بقياس لان الالف هو من الضمير الذي هو نا وليست منقلبة ولا في حكم المنقلب **قوله تعالى** اولئك مبتدا وصلوات مبتدا ثان وعليهم خبر خبر المبتدا الثاني والجملة خبر اولئك ويجوز ان يرفع صلوات بالجار لانه قد قوي بوقوعه خبرا ومثله اولئك عليهم لعنة الله ٭ هم المهتدون هم مبتدا او مبتدا او توكيدا او فصل **قوله عز وجل** ان الصفا الف الصفا مبدلة من واو لقولهم في تثنيته صفوان ومن شعاير الله خبر ان وفي الكلام حذف مضاف تقديره ان طواف الصفا او سعي الصفا والشعاير جمع شعيرة مثل صحيفة وصحايف والجيد همزها لان اليا زايدة فمن في موضع رفع بالابتدا وهي شرطية والجواب فلا جناح واختلفوا في تمام الكلام هنا فقيل تمام الكلام فلا جناح ثم يبتدي فيقول عليه ان يطوف لان الطواف واجب وعلى هذا خبر لا محذوف اي لا جناح عليه في الحج والجيد ان يكون عليه في هذا الوجه خبرا وان يطوف مبتداء ويضعف ان يجعل اغراء لان الاغراء انما جاء مع الخطاب وحكى سيبويه عن بعضهم عليه رجلا ليسني قال وهو شاذ لا يقاس عليه قال والاصل ان يتطوف فابدلت التاء طاء وقال ابن عباس ان يطاف والاصل يطاف وهو يفعل من الطواف وقال

اخرون الوقف على بهما وعليه لا لان التقدير على هذا ولا جناح عليه في
ان يطوف فلما حذف في جعلت ان في موضع نصب وعند الخليل في موضع
جر وقيل التقدير فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما لان الصحابة كانوا
يمتنعون من الطواف بهما لما كان عليهما من الاصنام فمن قال هذا لا يحتج
الى تقدير لا ومن تطوع يقرا على لفظ الماضي فمن على هذا يجوز ان يكون
بمعنى الذي والخبر فان الله والعائد محذوف تقديره له ويجوز ان يكون
من شرطا والماضي بمعنى المستقبل ويقرا يطوع على لفظه المستقبل
فمن على هذا شرط لا غير لانه جزم بها وادغم التاء في الطا وخيرا منصوب
بانه مفعول والتقدير بخير فلما حذف حرف الجر وصل الفعل ويجوز ان
يكون صفة لمصدر محذوف اي تطوعا خيرا واذا جعلت من شرطا
لم يكن في الكلام حذف ضمير لان ضمير من في تطوع **قوله عز وجل**
من البينات من تتعلق بمحذوف لانها حال من ما ومن العائد المحذوف
اذ الاصل ما انزلناه ويجوز ان تتعلق بانزلناه على ان يكون مفعولا به
من بعد ما من تتعلق بيكتمون ولا تتعلق بانزلنا لفساد المعنى لان
الانزال لم يكن بعد التبيين وانما الكتمان بعد التبيين في الكتاب
في تتعلق ببيناه وكذلك اللام ولم يمتنع تعلق الجارين به لاختلاف معناهما
ويجوز ان يكون في حالا اي كائنا في الكتاب اولئك يلعنهم الله مبتدا

وجزم

وجزم في موضع خبر ان ويلعنهم يجوز ان يكون معطوفا على يلعنهم الاولى
وان يكون مستانفا **قوله عز وجل** الا الذين تابوا استثناء في
موضع نصب والمستثنى منه الضمير في يلعنهم وقيل هو منقطع لان الذين
كتموا لعنوا قبل ان يتوبوا وانما جاء الاستثناء لبيان قبول التوبة لان
قوما من الكاتمين لم يلعنوا **قوله عز وجل** اولئك عليهم لعنة الله
قد ذكرناه في قوله واولئك عليهم صلوات وقرا الحسن والملائكة والناس
اجمعون بالرفع وهو معطوف على موضع اسم الله تعالى لانه في موضع
رفع لان التقدير اولئك عليهم ان يلعنهم الله لانه مصدر اضيف الى الفاعل
قوله عز وجل خالدين فيها هو حال من الهاء والميم في عليهم لا يخفف
بدل من الضمير في خالدين وليست حالا ثانية من الهاء والميم كما ذكرنا
في غير موضع لان الاسم الواحد لا ينتصب عنه حالان ويجوز ان يكون
مستانفا لا موضع له **قوله عز وجل** الله اله واحد خبر المبتداء
وواحد صفة له والغرض هنا هو الصفة اذ لو قال والهكم واحد لكان
هو المقصود الا ان في ذكره زيادة توكيد وهو يشبه الحال الموطية
كقولك مررت بزيد رجلا صالحا وكقولك في الخبر زيد شخص صالح
الا هو المستثنى في موضع رفع بدلا من موضع لا اله لان موضع لا وما عملت فيه ولم
فيه رفع بالابتدا ولو كان موضع المستثنى نصبا لكان الا اياه والرحمن

بدل من هو او خبر مبتدا ولا يجوز ان يكون الهو لان المضمر لا يوصف ولا
خبر هو لان المستثنى هنا ليس بجملة **قوله عز وجل** والفلك
يكون واحدا وجمعا بلفظ واحد فمن الجمع هذا الموضع وقوله حتى اذا
كنتم في الفلك وجرين ومن المفرد الفلك المشحون ومذهب المحققين
ان ضمة الفاء فيه اذا كان جمعا غير الضمة التى كانت في الواحد و
ذلك ان ضمة الجمع فيها واحد غير مضموم نحو اسد وكتب والواحد اسد
وكتاب ونظير ذلك الضمة في صاد منصور اذا رخمته على لغة من قال
يا حار فهذا ضمة حادثة بناء وعلى من قال يا حار تكون الضمة في يا منص
هي الضمة في منصور • من السماء من ماء من الاولى لابتدا الغاية والثانية
لبيان الجنس اذ كان ينزل من السماء ماء وغيره • وبث فيها من كل دابة
مفعول بث محذوف تقديره بث فيها دواب من كل دابة ويجوز ان
يكون على مذهب الاخفش ان تكون من زايدة لانه يجيزه في الواجب
وتصريف الرياح هو مصدر مضاف الى المفعول ويجوز ان يكون اضيف
الى الفاعل ويكون المفعول محذوفا والتقدير وتصريف الريح السحاب
لان الرياح تسوق السحاب وتصرفه ويقرا الرياح بالجمع لاختلاف
انواع الريح وبالافراد على الجنس او على اقامة الفرد مقام الجمع
وياء الريح مبدلة من واو لانه من راح يروح وروحته والجمع
ارواح

ارواح واما الرياح فالياء فيه مبدلة من واو لانه جمع اوله مكسور
وبعد حرف العلة فيه الف زايدة والواحد عينه ساكنة فهو مثل
سوط وسياط الا ان واو الريح قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
بين السماء يجوز ان يكون ظرفا للمسخر وان يكون حالا من الضمير في المسخر
ولكن في هذه الاية وقف تام لان اسم ان في اولها خاتمتها **قوله
عز وجل** من يتخذ من نكرة موصوفة ويجوز ان تكون بمعنى الذي
يحبونهم في موضع نصب صفة للانداد ويجوز ان تكون في موضع رفع
صفة لمن اذا جعلتها نكرة وجاز الوجهان لان في الجملة ضميرين
احدهما لمن والاخر للانداد وكني عن الانداد بهم عمن يعقل لانهم
نزلوها منزلة من يعقل والكاف في موضع نصب صفة للمصدر
المحذوف اي حبا كحب الله والمصدر مضاف الى المفعول تقديره كحبهم
الله او كحب المومنين الله • والذين امنوا اشد حبا لله ما يتعلق به اشد
محذوف تقديره اشد حبا لله من حب هولاء للانداد • ولو يرى جواب
لو محذوف وهو ابلغ في الوعد والوعيد لان الموعود والمتوعد اذا
عرف قدر النعمة والعقوبة وقف ذهنه مع ذلك المعين واذا لم
يعرف ذهب وهمه الى ما هو الاعلى وذلك تقدير الجواب لعلموا ان
القوة او لعلموا ان الانداد لا تضر ولا تنفع والجمهور على يرى بالياء

ويرى هنا من رؤية القلب فيفتقر الى مفعولين وان القوة ساد مسدهما
وقيل المفعولان محذوفان وان القوة معمول جواب لو ولو علم الكفار
انداد هم ولا ينفع لعلموا ان القوة لله في النفع والضر ويجوز ان يكون
يرى بمعنى علم المتعدية الى مفعول واحد فيكون التقدير لو عرف الذين
ظلموا بطلان عبادتهم الاصنام ولو عرفوا مقدار العذاب لعلموا انّ
القوة لله او لو عرفوا ان القوة لله لما عبدوا الاصنام وقيل يرى هذا
من رؤية البصر اى لو شاهدوا اثار قوة الله فيكون ان وما عملت فيه
مفعول يرى ويجوز ان يكون فاعل يرى محذوفا تقديره لو شاهدوا
العذاب لعلموا ان القوة لله ودل على هذا المحذوف قوله تعالى
اذ يرون العذاب ويرون العذاب من رؤية البصر لان التى بمعنى
العلم يتعدى الى مفعولين احدهما واذا ذكر واذا ذكر الاخر ويجوز
ان يكون بمعنى العرفان اذ يعرفون شدة العذاب وقد حصل مما ذكرناه
ان جواب لو محذوف تقديره ان القوة لله جميعًا وان تقدير بعده
ولو يليها الماضى ولكن وضع لفظ المستقبل موضعه اما على حكاية
الحال واما لان خبر الله تعالى صدق فما لم يقع مخبره فى حكم ما وقع واما اذ
فظرف وقد وقعت هنا بمعنى المستقبل ووضعها ان تدل على الماضى
الا انه جاز ذلك لما ذكرنا ان خبر الله عن المستقبل كالماضى او على حكاية

الحال

الحال باذ كما حكى بالفعل وقيل انه وضع اذ موضع اذا كما يوضع الفعل
الماضى موضع المستقبل لقرب ما بينهما وقيل ان زمن الاخرة موصول
بزمن الدنيا فجعل المستقبل منه كالماضى اذ كان المجاور للشىء
يقوم مقامه وهذا يتكرر فى القران كثيرا كقوله تعالى ولو ترى
اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ وقفوا على ربهم واذ الاغلال فى
اعناقهم واذ يرون ظرف ليروا الاولى وقرى ولو ترى الذين
ظلموا بالتاء وهى من رؤية العين اى لو رايتهم وقت تعذيبهم وقرا
يرون بفتح اليا وضمها وهو ظاهر الاعراب والمعنى والجمهور على فتح
الهمزة من ان القوة وان الله شديد العذاب ويقرا بكسرها فيهما
على الاستيناف او على تقدير لقالوا ان القوة وجميعا حال من الضمير
فى الجار والعامل معنى الاستقرار قوله عز وجل اذ تبرأ
اذ هذه بدل من الاولى وظرف لقوله شديد العذاب اى مفعول
اذكروا او تبرا بمعنى يتبرا ورأوا والعذاب معطوف على تبرأ
ويجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة والعامل تبرا اى تبرأوا
وقد رأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب الباهنا للسببيه
اى تقطعت بسبب كفرهم الاسباب التى كانوا يرجون بها النجاة ويجوز
ان تكون الباء للحال اى تقطعت موصولة بهم الاسباب كقولك خرج

زيد بثيابه وقيل بهم بمعنى عنهم وقيل البا للتعديه والتقدير وقطعتهم
الاسباب كما تقول تفرقت بهم الطرق اى فرقتهم ومنه قوله تعالى فتفرق
بكم عن سبيله كرة مصدر كر يكر اذا رجع فنتبرأ منصوب باضمار
ان تقديره لو ان لنا كرة ان نرجع فنتبرأ وجواب لو على هذا محذوف
تقديره لتبرأنا او نحو ذلك وقيل لو هنا تمنى فنتبرأ منصوب على
جواب التمنى والمعنى ليت لنا كرة فنتبرأ كذلك الكاف فى موضع
رفع اى الامر كذلك ويجوز ان يكون نصبا صفة لمصدر محذوف
اى تراهم روية كذلك او يحشرهم كذلك او يجزيهم او نحو ذلك
ويراهم من روية العين فهو يتعدى الى مفعولين هنا بهمزة النقل
وحسرات على هذا حال وقيل يراهم اى يعلمهم فيكون حسرات مفعولا
ثالثا وعليهم صفة حسرات اى كاينة عليهم ويجوز ان تتعلق بنفس
حسرات على ان يكون فى الكلام حذف مضاف تقديره على تفريطهم
كما تقول يحسر على تفريطه قوله عز وجل كلوا مما فى الارض
الاصل فى كل اكل فالهمزة الاولى همزة وصل والثانيه فاء الكلمة
الا انهم حذفوا الفاء فاستغنوا عن همزة الوصل لتحرك ما بعدها
والحذف هنا ليس بقياس ولم يات عنهم الا فى كل وخذ ومر حلالا
مفعول كلوا فتكون من متعلقة بكلوا وتكون لابتداء الغاية ويجوز ان يكون

من

من متعلقة بمحذوف وتكون حالا من حلالا والتقدير كلوا حلالا مما فى
الارض فلما قدم الصفة صارت حالا فاما طيبا فهو صفة حلالا
على الوجه الاول فاما على الوجه الثانى فيكون صفة لحلال ولكن
موضعها بعد الجار والمجرور ليلا يفصل بالصفة من الحال وذي
الحال ويجوز ان يكون مما حالا بعد طيب لانها فى الاصل صفات وانما
قدمت على النكرة كان حالا ويجوز ان يكون طيبا على هذا الوجه
صفة لمصدر محذوف تقديره كلوا الحلال مما فى الارض اكلا طيبا
ويجوز ان تنصب حلالا على الحال من ما وهى بمعنى الذى وطيبا صفة
الحال ويجوز ان يكون حلالا صفة لمصدر محذوف تقديره اى اكلا
حلالا فعلى هذا مفعول كلوا محذوف اى كلوا شيا او رزقا وتكون
من صفة للمحذوف ويجوز على مذهب الاخفش ان تكون من زايدة خطوات
تقرا بضم الطاء على اتباع الضم للضم واسكانها للتخفيف ويجوز فى غير
القران فتحها وقرى فى الشاذ بهمزة الواو لمجاورتها الضمة وهو ضعيف
ويقرا شاذا بفتح الخاء والطاء على ان يكون الواحد خطوة والخطوة
بالفتح مصدر خطوات وبالضم ما بين القدمين وقيل هما لغتان
بمعنى واحد انه لكم انما كسر الهمزة لانه اراد الاعلام بحاله وهو ابلغ
من الفتح لانه اذا فتح الهمزة صار التقدير لا تتبعوه لانه لكم واما عدو ممنوع

وان لم يكن عدواً لنا ومنه لبيك ان الحمد لك كسر الهمزة اجود لدلالة
الكسرة على استحقاق الحمد في كل حال وكذلك التلبية والشيطان هنا
جنس وليس المراد به واحدا **قوله عز وجل** وان تقولوا في موضع
جر عطفاً على بالسوء وان تقولوا **قوله عز وجل** بل نتبع بل ههنا
للاضراب عن الاول اي لا نتبع ما انزل الله وليس بخروج من قصة الى قصة
والفينا وجدنا المتعدية الى مفعول واحد وقد تكون متعدية الى مفعولين
مثل وجدت وهي ههنا تحتمل امرين والمفعول الاول اباؤنا وعليه اما
حال واما مفعول ثان ولام الفينا واو لان الاصل فيما يجهل من اللامات
ان يكون واواً اولو الواو للعطف والهمزة للاستفهام بمعنى التوبيخ
وجواب لو محذوف تقديره فكانوا يتبعونهم **قوله عز وجل**
ومثل الذين كفروا مثل مبتداء وكمثل الذي ينعق خبره وفي الكلام
حذف مضاف تقديره ومثل داع الذين كفروا اي مثل داعيهم الى الهدى
كمثل الناعق للغنم وانما قدر ذلك ليصح التشبيه فداعي الذين كالناعق
للغنم ومثل الذين كالغنم المنعوق بها وقد قال سيبويه لما اراد تشبيه
الكفار وداعيهم بالغنم وداعيها واتى احد الشيئين بالاخر من غير
تفصيل اعتماداً على فهم المعنى وقيل التقدير مثل الذين كفروا في
دعائك اياهم وقيل التقدير مثل الكافرين في دعائهم الاصنام كمثل

الناعق بالغنم الا دعاء منصوب بيسمع والا قد فرغ قبلها العامل
من المفعول وقيل الا زايدة لان المعنى لا يسمع ادعاء وهو ضعيف
والمعنى بما لا يسمع الا صوتاً صم اي هم صم **قوله تعالى** كلوا من طيبات
المفعول محذوف اي كلوا رزقكم وعند الاخفش من زايدة **قوله**
عز وجل انما حرم عليكم الميتة تقرأ الميتة بالنصب فيكون ما ههنا كافة
والفاعل الله ويقرأ بالرفع على ان يكون ما بمعنى الذي والميتة خبران
والعامل محذوف تقديره حرمه ويقرأ حرم على ما لم يسم فاعله فعلى
يجوز ان تكون ما بمعنى الذي والميتة خبران ويجوز ان يكون كافة
والميتة المفعول القايم مقام الفاعل والاصل الميتة بالتشديد لان
بناءه فيعله والاصل ميوتة فلما اجتمعت الياء والواو وسبقت الاولى
بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت ومن قرأ بالتشديد اخرجه على الاصل
ومن خفف حذف الواو التي هي عين ومثله سيد وهين في هين
وسيد ولام الدم ياء وحذفت لغير علة والنون في غير اصل وهو
على مثال غريب وقيل هي زايدة وهو ماخوذ من الخزي فمن اضطر من في
موضع رفع وهي شرط واضطر في موضع جزم بها والجواب فلا اثم عليه
ويجوز ان يكون بمعنى الذي ويقرأ بكسر النون على اصل التقاء الساكنين
وبضمها اتباعاً لضمة الطاء والحاجز غير حصين لسكونه وضمة الطاء

على الاصل لان الاصل اضطرر ويقرا بكسر الطاء ووجهها انه نقل كسرة
الراء الاولى اليها للثقل، غير باغ نصب على الحال فلا عاد معطوف على
باغ ولو جاء في غير القران منصوبا عطفا على غير موضع غير جاز **قوله**
عز وجل من الكتاب في موضع نصب على الحال من العايد المحذوف
اي ما انزل الله كاينا من الكتاب ولا النار مفعول ياكلون في بطونهم
في موضع نصب على الحال من النار تقديره ما ياكلون الا النار ثابتة
او كاينة في بطونهم والاولى ان يكون الحال هنا مقدرة لانها وقت الاكل
ليست في بطونهم وانما تؤول الى ذلك والجيد ان تكون ظرفا لياكلون
وفيه تقدير حذف مضاف اي في طريق بطونهم والقول الاول يلزم منه
تقديم الحال على حرف الاستثنا وهو ضعيف الا ان تجعل المفعول محذوفا
وفي بطونهم حالا منه اي صفة له اي في بطونهم وهذا الكلام في المعنى
على المجاز والاعراب حكم اللفظ **قوله تعالى** فما اصبرهم على النار ما في
موضع رفع والكلام تعجب عجب الله المومنين واصبر فعل فيه ضمير الفاعل
وهو العايد على ما ويجوز ان تكون ما استفهاما هنا وحكمها في الاعراب
حكمها اذا كانت تعجبا وهي نكرة غير موصوفة تامة بنفسها وقيل
هي نفي اي فما اصبرهم الله على النار **قوله عز وجل** ذلك مبتدا
وبان الله الخبر والتقدير ذلك العذاب مستحق بما انزل الله في القران

من

من استحقاق عقوبة الكافر فالباء متعلقة بمحذوف **قوله تعالى**
ليس البر يقرا برفع الراء فيكون ان تولوا خبر ليس وقوي ذلك لان
الاصل تقديم الفاعل على المفعول ويقرا بالنصب على انه خبر ليس وان تولوا
اسمها وقوي ذلك عند من قرا به لان ان تولوا اعرف من البر اذ كان
كالمضمر في انه لا يوصف والبر يوصف ومن هنا قويت القراءة بالنصب
فما كان جواب قومه، قبل المشرق ظرف ولكن البر يقرا بتشديد النون
ونصب البر وبتخفيف النون ورفع البر على الابتداء وفي التقدير ثلاثة
اوجه احدها ان البر هنا اسم فاعل من بر يبر واصله برر مثل
فطن فنقلت كسرة الراء الى الباء ويجوز ان تكون مصدرا وصف به
مثل عدل فصار كالجثة والوجه الثاني ان يكون التقدير ولكن
ذا البر من امن والثالث ان يكون التقدير ولكن البر بر من
امن فحذف المضاف على التقديرين وانما احتيج الى ذلك لان البر
مصدر ومن امن جثة فالخبر غير المبتدا في المعنى فيقدر ما يصير الثاني
به هو الاول والكتاب هنا مفرد اللفظ فيجوز ان يكون جنسا ويقوي
ذلك انه في الاصل مصدر ويجوز ان يكون اكتفي بالواحد عن الجمع
وهو يريد ويجوز ان يراد به القران لان من امن به فقد امن بكل
الكتب لانه شاهد لها بالصدق، على حبه في موضع نصب على الحال

اى اتى المال محبا والحب مصدر حببت وهى لغة فى احببت ويجوز ان
يكون مصدر احب على حذف الزيادة ويجوز ان يكون اسما للمصدر الذى
هو الاحباب والهاء ضمير المال او ضمير اسم الله تعالى او ضمير الايتاء فعلى هذه الاوجه
الثلاثة يكون المصدر مضافا الى المفعول وذوى القربى منصوب بآتى
لا بالمصدر لان المصدر يتعدى الى مفعول واحد وقد استوفاه ويجوز
ان تكون الهاء ضمير من فيكون المصدر مضافا الى الفاعل فعلى هذا يجوز
ان يكون ذوى القربى مفعول المصدر ويجوز ان يكون مفعول آتى ويكون
مفعول المصدر محذوفا تقديره وآتى المال على حبه اياه ذوى القربى
وابن السبيل مفرد فى اللفظ وهو جنس او واحد فى موضع الجمع وفى الرقاب
اى فى تخليص الرقاب وفى متعلقة بآتى والموفون فى رفعه ثلاثة اوجه
احدها ان يكون معطوفا على من آمن التقدير ولكن البر المؤمنون والموفون
والثانى هو خبر مبتدا محذوف تقديره وهم الموفون وعلى هذين الوجهين
ينصب الصابرين على الاضمار اعنى وهو فى المعنى معطوف على من ولكن جاز
النصب لما تكررت الصفات ولا يجوز ان يكون معطوفا على ذوى القربى
لئلا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه الذى هو فى حكم الصلة بالاجنبى
وهم الموفون والوجه الثالث ان يعطف الموفون على الضمير فى آمن وجرى
طول الكلام مجرى توكيد الضمير هذا يجوز ان ينصب الصابرين على اضمار اعنى

والعطف

والعطف على ذوى القربى لان الموفون فى هذا داخل فى الصلة وحين
البأس ظرف للصابرين **قوله عز وجل** الحر بالحر مبتدا وخبر والتقدير
الحر مأخوذ بالحر فمن عفى له من فى موضع رفع بالابتدا ويجوز ان تكون
شرطية وان تكون بمعنى الذى والخبر فاتباع بالمعروف والتقدير فعليه
اتباع ومن اخيه اى من دم اخيه ومن كناية عن ولى القاتل اى من
جعل له من دم اخيه بدل وهو القصاص او الدية وشئ كناية عن ذلك
المستحق وقيل من كناية عن القاتل والمعنى اذا عفى عن القاتل فقبلت
منه الدية وقيل شئ بمعنى المصدر اى من عفى له من اخيه عفو كما
قال لا يضركم كيدهم شيئا اى ضررا واداء اليه اى الى ولى المقتول
واحسان فى موضع نصب بالاداء ويجوز ان يكون صفة للمصدر
وكذلك بالمعروف ويجوز ان يكون حالا من الهاء فعليه اتباع عادلا
ومحسنا والعامل فى الحال معنى الاستقرار فمن اعتدى شرط فله جوابه
ويجوز ان يكون بمعنى الذى **قوله عز وجل** اولوا الالباب يقال
فى الرفع اولو بالواو واولى بالياء فى الجر والنصب مثل ذوو وهو جمع
واحده ذو من غير لفظه وليس له واحد من لفظه **قوله عز وجل**
كتب عليكم اذا حضر العامل فى اذا حضر كتب والمراد بحضور الموت
حضور اسبابه ومقدماته وذلك هو الوقت الذى فرضت الوصية فيه

وليس المراد بالكتب حقيقة الخط باللوح بل هو كقوله كتب عليكم القصاص
في القتلى ونحوه ويجوز ان يكون العامل في اذا معنى الايصاء وقد دل
عليه قوله الوصية ولا يجوز ان يكون العامل فيه لفظة الوصية المذكورة
في الاية لانه مصدر والمصدر لا يتقدم عليه معموله وهذا الذي يسمى
التبيين واما قوله ان ترك خيرا فجوابه عند الاخفش الوصية وحذف
الفاء اي فالوصية للوالدين ويحتج بقول الشاعر

من يفعل الحسنات الله يشكرها ، والشر بالشر عند الناس مثلان

فالوصية على هذا مبتدا وللوالدين خبره وقال غيره جواب الشرط في المعنى
ما تقدم من معنى كتب الوصية كما تقول انت ظالم ان فعلت ويجوز ان
يكون جواب الشرط معنى الايصاء لا بمعنى الكتب وهذا مستقيم على قول من
رفع الوصية بكتب وهو الوجه وقيل المرفوع بكتب الجار والمجرور
وهو عليكم وليس بشيء بالمعروف في موضع نصب على الحال اي ملبسة بالمعروف
لا جور فيها حقا منصوب على المصدر اي حق ذلك حقا ويجوز ان يكون صفة
لمصدر محذوف اي كتبا حقا او ايصاء حقا ويجوز في غير القران
الرفع بمعنى ذلك حق وعلى المتقين صفة لحق وقيل هو متعلق بنفس
المصدر وهو ضعيف لان المصدر المؤكد لا يعمل وانما يعمل المصدر للنصب
بالفعل المحذوف اذا ناب عنه كقولك ضربا زيدا اي اضرب زيدا

قوله

قوله عز وجل فمن بدله من شرط في موضع مبتدا والهاء ضمير الايصاء
لانه بمعنى الوصية وقيل هو ضمير الكتب وقيل هو ضمير الامر بالوصية والحكم
المامور به وقيل هو ضمير المعروف وقيل هو ضمير الحق بعدما سمعه
ما مصدرية وقيل هو بمعنى الذي اي بعد الذي سمعه من النهي عن
التبديل والهاء في اثمه ضمير التبديل بل الذي دل عليه بدله قوله
عز وجل من موص يقرا بسكون الواو وتخفيف الصاد وهو من اوصى
وبفتح الواو وتشديد الصاد وهو من وصى وكلاهما بمعنى واحد
ولا يراد بالتشديد هنا التكثير لان ذلك انما يكون في الفعل الثلاثي
اذا شدد فاما اذا كان التشديد نظير الهمزة فلا يكون يدل على التكثير
ومثله نزل وانزل ومن متعلقة بخاف ويجوز ان تتعلق بمحذوف على
ان يجعل صفة لجنف في الاصل ويكون التقدير فمن خاف جنفا كاينا
من موص فاذا قدم انتصب على الحال ومثاله اخذت من زيد مالا وان
شئت علقت من باخذت وان شئت كان التقدير مالا كاينا من زيد
قوله عز وجل كتب عليكم الصيام المفعول القايم مقام الفاعل وفي
موضع الكاف اربعة اوجه احدها هي في موضع نصب صفة لكتب
اي كتبا كما كتب فما على هذا الوجه مصدرية والثاني انه صفة لصوم
اي صوما مثل ما كتب فما على هذا بمعنى الذي اي صوما مماثلا للصوم المكتوب

على من قبلكم وصوم مصدر موكد في المعنى لان الصيام بمعنى ان تصوموا
صوما والثالث ان تكون الكاف في موضع حال للصيام اي تشبيها بالذي
كتب على من قبلكم والرابع ان يكون في موضع رفع صفة للصيام فان قيل
الجار والمجرور نكرة والصيام معرفة والنكرة لا تكون صفة للمعرفة
قيل لما لم يرد بالصيام صيام معين كان كالمنكر وقد ذكرنا نحو ذلك
في الفاتحة ويقوي ذلك ان الصيام مصدر والمصدر جنس وتعريف
الجنس قريب من تنكيره **قوله عز وجل** اياما معدودات لا يجوز ان
ينتصب بمصدر كتب لا ولكن لا على الظرف ولا على انه مفعول به على السعة
لان الكاف في كما وصف لمصدر محذوف والمصدر اذا وصف لم يعمل وكذلك
اسم الفاعل ولا يجوز ان ينتصب بالصيام المذكور في الاية لانه مصدر
وقد فرقت بينه وبين ايام بقوله كما كتب وما يعمل فيه المصدر كالصلة
ولا يفرق بين الصفة والموصوف باجنبي وان جعلت صفة للصيام لم
يجز ايضا لان المصدر اذا وصف لم يعمل والوجه ان يكون العامل في
ايام محذوفا تقديره صوموا اياما فعلى هذا تكون اياما ظرفا لان الظرف
يعمل فيها المعنى ويجوز ان ينتصب اياما بكتب لان الصيام مرفوع به وكما
اما مصدر لكتب ونعت للصيام وكلاهما لا يمنع عمل الفعل وعلى هذا يجوز
ان يكون ظرفا ومفعولا به على السعة **قوله تعالى** او على سفر في موضع

نصب

نصب معطوف على خبر كان تقديره للمسافر وانما دخلت على هاهنا لان
المسافر عازم على اتمام سفره فينبغي ان يكون التقدير او كان عازما على
اتمام سفره وسفر هنا نكرة يراد به سفر معين وهو السفر الى المسافة
المقدرة في الشرع فعدة مبتدأ والخبر محذوف اي فعليه عدة وفيه حذف
مضاف اي صوم عدة ولو قرئ بالنصب لكان مستقيما ويكون التقدير
فليصم عدة وفي الكلام حذف مضاف تقديره فافطر فعليه ومن ايام نعت
لعدة واخر لا ينصرف للوصف والعدل عن الالف واللام لان الاصل
في فعلى صفة ان يستعمل في الجمع بالالف واللام كالكبرى والكبر والصغرى
والصغر يطيقونه الجمهور على القراءة بالياء وقرئ يطوقونه بواو مشددة
مفتوحة وهو من الطوق الذي هو قدر الوسع والمعنى يكلفونه فدية
يقرا بالتنوين وطعام بالرفع بدلا منها او على اضمار مبتدا اي هي طعام
ومسكين بالافراد والمعنى انما يلزم بافطار كل يوم اطعام مسكين واحد
ويقرا بغير تنوين وطعام بالجر ومساكين بالجمع واضافة الفدية الى
الطعام اضافة الشيء الى جنسه كقولك خاتم فضة لان طعام المسكين
يكون فدية وغير فدية وانما جمع المساكين لانه جمع في قوله وعلى الذين
يطيقونه فقابل الجمع بالجمع ولم يجمع فدية لامرين احدهما انها مصدر
والهاء فيها لا تدل على المرة الواحدة بل هي للتانيث فقط والثاني انه

لما اضافها الى مضاف الى الجمع فهم منها الجمع والطعام هنا بمعنى الاطعام
كالعطا بمعنى الاعطا ويضعف ان يكون الطعام هو المطعوم لانه اضافه
الى المسكين وليس الطعام للمسكين وقيل تمليكه اياه فلو حمل على ذلك
كان مجازاً لانه يكون تقديره فعليه اخراج طعام يصير للمساكين
ولو حملت الاية عليه لم يمتنع لان حذف المضاف جايز وتسمية الشيء
بما يؤول اليه جايز • فهو خير له الضمير يرجع الى التطوع ولم يذكر لفظه
بل هو مدلول عليه بالفعل وان تصوموا في موضع مبتدا وخير خبره ولكم نعت
الخبر وان كنتم شرط محذوف الجواب والدال على المحذوف ان تصوموا
قوله عز وجل شهر رمضان في رفعه وجهان احدهما هو خبر
مبتدا محذوف تقديره هي شهر يعني الايام المعدودات فعلى هذا
يكون الذي انزل نعتاً للشهر او لرمضان والثاني هو مبتداء وفي
الخبر وجهان احدهما الذي انزل والثاني ان انزل صفة والخبر هو الجملة
التي هي قوله فمن شهد فان قيل لو كان خبراً لم يكن فيه الفا لان شهر
رمضان لا يشبه الشرط قيل الفا على قول الاخفش زايده وعلى قول
غيره ليست زايده وانما دخلت لانك وصفت الشهر بالذي فدخلت
الفا كما تدخل في نفس خبر الذي ومثله قل ان الموت الذي تفرون منه
فانه ملاقيكم فان قيل فاين الضمير العايد على المبتدا من الجملة قيل

وض

وضع الظاهر موضعه تفخيماً اي فمن شهد منكم • كما قال الشاعر •
لا ارى الموت يسبق الموت شيء • نغص الموت ذا الغنى والفقيرا
اي لا يسبقه ومن هنا شرطيه مبتدا وما بعده الخبر ويجوز ان يكون بمعنى
الذي فيكون الخبر فليصمه ومنكم حال من ضمير الفاعل ومفعول شهد محذوف
اي شهد المصر والشهر ظرف ومفعول به على السعه ولا يجوز ان يكون
التقدير فمن شهد هلال الشهر لان ذلك يكون في حق المريض والمسافر
والمقيم الصحيح والذي يلزمه الصوم الحاضر بالمصر اذا كان صحيحاً
لقيامه وقيل التقدير هلال الشهر فعلى هذا يكون الشهر مفعولاً به
صحيحاً لقيام مقام الهلال وهذا ضعيف لوجهين احدهما ما قدمنا من
لزوم الصوم على العموم وليس كذلك والثاني ان شهد بمعنى حضر ولا يقال
حضرت هلال الشهر وانما يقال شاهدت الهلال والها في فليصمه
ضمير الشهر وهي مفعول على السعة وليست ظرفاً اذ لو كانت ظرفاً لكانت
معها في لان ضمير الظرف لا يكون ظرفاً بنفسه وقيل هي ظرف اي انزل
القران كله في هذا الشهر الى السماء الدنيا وهدى وبينات حالان
واما قوله تعالى انزل فيه القران فالمعنى في فضله كما تقول انزل في
النبي به ويقرا شهر رمضان بالنصب وفيه ثلاثة اوجه احدها
انه بدل من ايام معدودات والثاني على اضمار اعني شهر رمضان

والثالث ان يكون منصوبًا بتعلمون اى ان كنتم تعلمون شرف شهر رمضان
فحذف المضاف ويقرا فى الشاذ شهر رمضانُ على الابتدا والخبر قوله
يريد الله بكم اليسر الباء هنا للالصاق والمعنى يريد الله ان يلصق بكم
اليسر فيما شرعه لكم والتقدير يريد الله بفطركم فى حال العذر اليسرَ
ولتكملوا العدة هو معطوف على اليسر لان التقدير ولكن لتكملوا واللام
على هذا زايدة كقوله تعالى ولكن يريد الله ليطهركم وقيل التقدير ليسهل
عليكم وقيل ولتكملوا العدة فعل ذلك قوله عز وجل فانى اى فقل
لهم انى لانه جواب اذا سالك واجيب خبر ثان وفليستجيبوا بمعنى فليجيبوا
كما تقول قر واستقر بمعنى قالوا استجابه بمعنى اجابه ، لعلهم يرشدون
الجمهور على فتح اليا وضم الشين وماضيه رشد بالفتح ويقرا بفتح الشين
وماضيه يرشد بكسرها وهى لغة ويقرا بكسر الشين وماضيه ارشد
غيرهم قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام ليلة ظرف لاحل ولا يجوز
ان يكون ظرفا للرفث من جهة الاعراب لانه مصدر والمصدر لا يتقدم
عليه معموله ويجوز ان يكون ليلة ظرفا للرفث على التبيين فالتقدير
احل لكم ان ترفثوا ليلة الصيام فحذف وجعل المذكور مبينا له والمستعمل
الشايع رفث بالمراه بالبا وانما جاء هذا بالى لان معنى الرفث الافضا
كانه قال الافضاء الى نسايكم والهمزة فى نساء مبدأة من واو كقولك

فى معناه

فى معناه نسوة وهو جمع لا واحد له من لفظه بل واحدته امراة واما النسا
فجمع نسوة وقيل لا واحد له ، كنتم تختانون كنتم هنا لفظها لفظ الماضي
ومعناها على المضى ايضًا والمعنى ان الاختيان كان يقع منهم فتاب عليهم منه
وقيل انه اراد الاختيان فى المستقبل وذكر كان ليحكى بها الحال كما تقول
ان فعلت كنت ظالمًا والف تختانون مبدلة من واو لانه من خان يخون وتقول
فى الجمع خونة والآن حقيقته الآن الوقت الذى انت فيه وقد يقع على الماضى
القريب منك وعلى المستقبل القريب وقوعه تنزيلًا للقريب منزلة الحاضر
وهو المراد هنا لان قوله فالآن باشروهن اى بالوقت الذى كان يحرم
عليكم الجماع فيه من الليل قد ابحناه لكم فيه فعلى هذا الآن ظرف لباشروهن
وقيل الكلام محمول على الماضى والتقدير فالآن ابحنا لكم ان تباشروهن
ودل على المحذوف لفظ الامر الذى يراد به الاباحة فعلى هذا الان على
حقيقته حتى يتبين يقال تبين الشيء وبان وابان واستبان كله لازم
وقد يستعمل ابان واستبان وتبين متعدية وحتى بمعنى الى ومن
الخيط الاسود فى موضع نصب لان المعنى حتى يباين الخيط الابيض الاسود
كما تقول بانت اليد من زندها اى فارقته واما من الفجر فيجوز ان يكون
حالا من الضمير فى الابيض ويجوز ان يكون تمييزًا والفجر فى الاصل مصدر
فجر يفجر اذا شق الى الليل الى هنا لانتها الغاية الاتمام ويجوز ان يكون حالا

من الصيام فيتعلق بمحذوف وانتم عاكفون ابتدا وخبر في موضع الحال
والمعنى لا تباشروهن وقد نويتم الاعتكاف في المسجد وليس المراد النهي
عن مباشرتهن في المسجد لان ذلك ممنوع منه في غير الاعتكاف
تلك حدود الله فلا تقربوها دخول الفاء هنا عاطفة على شي محذوف
تقديره تنبهوا فلا تقربوها كذلك الكاف في موضع نصب صفة
لمصدر محذوف اي بيانا مثل هذا البيان يبين **قوله تعالى**
بينكم يجوز ان يكون ظرفا لتاكلوا لان المعنى لا تتناقلوها فيما بينكم
ويجوز ان تكون حالا من الاموال كاينة منكم او دايرة بينكم وهو
في المعنى كقوله تعالى الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم
وبالباطل في موضع نصب بتاكلوا اي لا تاخذوها بالسبب الباطل
ويجوز ان يكون حالا من الاموال ايضا وان تكون حالا من الفاعل في
تاكلوا اي مبطلين وتدلوا مجزوم عطفا على تاكلوا واللام في لتاكلوا
متعلقة بتدلوا ويجوز ان يكون تدلوا منصوبا بمعنى الجمع اي لا تجمعوا
بين ان تاكلوا وتدلوا وبالاثم مثل بالباطل **قوله عز وجل**
عن الاهلة الجمهور على تحريك النون واثبات الهمزة بعد اللام على
الاصل ويقرا بالشذوذ بادغام النون في اللام وحذف الهمزة
والاصل الاهلة فالقيت حركة الهمزة على اللام فتحركت ثم حذفت

همزة

همزة الوصل لتحرك اللام فصارت لهلة فلما لقيت النون اللام قلبت
النون لاما وادغمت اللام في الاخرى ومثله لحمر في الاحمر وهي لغة والحج
معطوف على الناس ولا اختلاف في رفع البر هنا لان خبر ليس بان تاتوا
ولزم ذلك بدخول الباء فيه وليس كذلك ليس البر ان تولوا اذ لم
يقترن باحدهما ما يعينه اسما او خبرا والبيوت يقرا بضم الباء وهو
الاصل في الجمع على فعول والمعتل كالصحيح وانما ضم اول هذا الجمع لتشاكل
ضمة الثاني والواو بعده ويقرا بكسر الباء لان ما بعده يا والكسرة من
جنس الياء ولا يحتفل بالخروج من كسر الى ضم لان الضمة هنا في الباء
والياء مقدرة بكسرتين وكانت الكسرة في الباء كانها قلبت كسرة وهكذا
الخلاف في العيوب والجيوب والشيوخ ودرس ها هنا جاء في التصغير
الضم والكسر فقالوا ابيت وبنيت ولكن البر من اتقى مثل ولكن البر من
آمن وقد تقدم **قوله عز وجل** ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فان
قاتلوكم تقرا ثلاثتها بالالف وهي نهي عن مقدمات القتل فدل على النهي
عن القتل من طريق الاولى وهو مشاكل لقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله ويقرا
ثلاثتها بغير الف وهو منع من نفس القتل وهو مشاكل لقوله تعالى فاقتلوهم
حيث ثقفتموهم ولقوله تعالى فاقتلوهم والتقدير في قوله تعالى فان
قاتلوكم اي فيه كذلك مبتدا وخبر وجزا خبره والجزاء مصدر مضاف

الى المفعول ويجوز ان يكون في معنى المنصوب ويكون تقديره ذلك جزاء الله
الكافرين ويجوز ان يكون في معنى المرفوع على ما لم يسم فاعله والتقدير
كذلك يجزى الكافرون وكذلك كل مصدر يشاكل قوله تعالى فان الله
غفور اى لهم **قوله عز وجل** حتى لا تكون يجوز ان يكون بمعنى كي
وان تكون بمعنى الى ان وكان هنا تامة وقوله تعالى ويكون الدين
يجوز ان تكون كان تامة وان تكون ناقصة ويكون لله الخبر الا على الظالمين
في موضع رفع خبر لا ودخلت الا للمعنى ففي الاثبات تقول العدوان على
الظالمين فان اجيب بالنفي والا بقي الاعراب على ما كان عليه **قوله
عز وجل** فمن اعتدى عليكم يجوز ان تكون من شرطية وان تكون بمعنى
الذي بمثل الباء غير زايدة والتقدير بعقوبة مماثلة لعدوانهم ويجوز
ان تكون زايدة ويكون مثل صفة لمصدر محذوف اى عدوانا مثل عدوانهم
قوله تعالى بايديكم الباء زايدة يقال القى يده والقى بيده وقال
المبرد ليست زايدة بل هي متعلقة بالفعل كمررت بزيد والتهلكة تفعلة
من الهلاك **قوله عز وجل** والعمرة لله الجمهور على النصب واللام متعلقة
باتموا وهي لام المفعول له ويجوز ان يكون في موضع الحال تقديره كائنين لله
ويقرا بالرفع على الابتدا والخبر فما استيسر ما في موضع رفع على الابتداء
والخبر محذوف اى فعليكم ويجوز ان يكون خبرا والمبتدا محذوف اي

فالواجب

فالواجب ما استيسر ويجوز ان يكون ما في موضع نصب تقديره فاهدوا
اى فادوا واستيسر بمعنى تيسر والسين ليست للاستدعاء هنا والهدي
بتخفيف الياء وهو مصدر في الاصل وهو بمعنى المهدي ويقرا بتشديد الياء
وهو جمع هدية وقيل هو فعيل بمعنى مفعول والمحل يجوز ان يكون زمانا
وان يكون مكانا فتقديره في الكلام حذف تقديره فحلق فعليه فدية
من صيام في موضع رفع صفة للفدية واو ههنا للتخيير على اصلها والنسك
في الاصل مصدر بمعنى المفعول لانه من نسك ينسك والمراد به هنا المنسوك
ويجوز ان يكون اسما لا مصدرا ويجوز تسكين السين فاذا امنتم اذا في
موضع نصب فمن تمتع شرط في موضع مبتدا فما استيسر جواب فمن ومن
وجوابها جواب اذا والعامل في اذا معنى الاستقرار لان التقدير فعليه
ما استيسر اي يستقر عليه الهدي في ذلك الوقت ويجوز ان تكون من
بمعنى الذي ودخلت الفاء في خبرها ايذانا بان ما بعدها مستحق بالتمتع
فمن لم يجد من في موضع رفع بالابتدا ويجوز ان يكون شرطا وان يكون
بمعنى الذي والتقدير فعليه صيام وقرئ صيام بالنصب على تقدير فليصم
والمصدر مضاف الى ظرفه في المعنى وهو في اللفظ مفعول به على السعة
وسبعة معطوف على ثلثة وقرئ وسبعة تقديره وليصوموا سبعة
او وصوموا سبعة ذلك لمن اللام على اصلها اى ذلك جائز لمن وقيل

اللام بمعنى على اى الهدى على من لم يكن اهله لقوله تعا واولئك لهم اللعنة
قوله عز وجل الحج مبتدا واشهر الخبر فالتقدير الحج حج اشهر وقيل
جعل الاشهر الحج على السعة ويجوز ان يكون التقدير اشهر الحج اشهر
وعلى كلا الوجهين لابد من حذف مضاف فمن فرض من مبتدا ويجوز ان يكون
شرطا وان تكون بمعنى الذى والخبر فلا رفث وما بعده والعايد محذوف
تقديره فلا رفث منه ويقرا فلا رفث ولا فسوق ولا جدال بالفتح فيهن
على ان الجميع اسم لا ولا المكررة للتوكيد في المعنى والخبر في الحج ويجوز ان
تكون لا المكررة مستانفة فيكون في الحج خبر ولا جدال وخبر الاولى
والثانية محذوف اى فلا رفث ولا فسوق في الحج واستغنى عن ذلك بخبر
الاخير ونظير ذلك قولهم زيد وعمرو وبشر قايم فقايم خبر بشر وخبر
الاولين محذوف وهذا في الظرف احسن ويقرا بالرفع فيهن على ان تكون
لا غير عاملة ويكون ما بعدها مبتدا وخبرا ويجوز ان تكون لا عاملة عمل
ليس فيكون في الحج في موضع نصب وقرى برفع الاولين وتنوينهما وفتح الاخير
والفارق بينهما ان معنى الرفث فلا رفث ولا فسوق لا ترفثوا ولا تفسقوا
ومعنى ولا جدال اى لا شك في فرض الحج وقيل الاجدال اى تجادلوا وانتم
محرمون والفتح في الجميع اقوى لما فيه من نفى العموم وما تفعلوا من خير
فيه اوجه وقد ذكرناها في قوله ما ننسخ من اية ونزيدها هنا وجها

اخر وهو ان يكون من خير في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره ما تفعلوا
فعلا من خير قوله تعالى ان تبتغوا في موضع نصب على تقدير في ان تبتغوا
وعلى قول غير سيبويه في موضع جر على ما بيناه في غير موضع فلو ظهرت في الى
اللفظ لجاز ان يتعلق بنفس الجناح لما فيه من معنى الجنوح والميل ولا
في معنى الاثم ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لجناح واجاز قوم
ان يتعلق حرف الجر بليس وفيه ضعف من ربكم يجوز ان يكون متعلقا
بتبتغوا فيكون مفعولا به ايضا ويجوز ان يكون صفة لفضل فيتعلق
من بمحذوف فاذا افضتم ظرف والعامل فيه فاذكروا ولا يمنع الفا هنا
من عمل ما بعدها فيما قبلها لانه شرط وعرفات جمع سمى به موضع واحد
ولولا ذلك لكان نكرة وهو معرفة وقد نصبوا عنها الحال فقالوا هذه
عرفات مباركا فيها ولان المراد بها بقعة بعينها ومثله ابانان مثل
اسم جبل او بقعة والتنوين في عرفات وجمع جمع التانيث نظير النون في
مسلمين وليست دليل الصرف ومن العرب من يحذف التنوين ويكسر التاء
ومنهم من يفتحها ويجعل التا في الجمع كالتا في الواحد ولا يصرف للتعريف
والتانيث واصل افضتم من افيضتم لانه من افاض يفيض اذا اسال
واذا كثر الناس في الطريق كان مشبهم فيها كجريان السيل عند المشعر
الحرام يجوز ان يكون ظرفا وان يكون حالا من ضمير الفاعل كما هداكم

الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف ويجوز ان يكون حالا من الفاعل
تقديره فاذكروه مشبهين لكم حين هداكم ولا بد من تقدير حذف مضاف
لان الجثة لا تشبه الحدث ومثله كذكركم اباكم الكاف نعت لمصدر
محذوف او حال تقديره فاذكروا الله مبالغين ويجوز ان يكون الكاف
في الاولى بمعنى على تقديره فاذكروا الله على ما هداكم كما قال ولتكبروا
الله على ما هداكم، وان كنتم ان ههنا مخففة من الثقيلة والتقدير انه
انه كنتم من قبله ضالين وقد ذكرنا ذلك في قوله تعالى وان كانت لكبيرة
قوله عز وجل افاض الناس الجمهور على رفع الناس وهو جمع وقرئ
الناسي يريد ادم وهي صفة غلبت عليه كالعباس والحرث ودل عليه
قوله تعالى فنسي ولم نجد له عزما قوله تعالى مناسككم واحدها
منسك بفتح السين وكسرها والجمهور على اظهار الكاف الاولى وادغمها
بعضهم شبه حركة الاعراب بحركة البناء فحذفها، او اشد او هنا للتخيير
او للاباحة واشد يجوز ان يكون مجرورا عطفا على ذكركم تقديره او
اشد ويجوز ان يكون منصوبا عطفا على الكاف او ذكرا اشد وذكرا
تمييز وهو موضع مشكل وذلك ان افعل تضاف الى ما بعدها اذا كان
من جنس ما قبلها كقولك ذكرك اشد ذكر ووجهك احسن وجه
اي اشد الاذكار واحسن الوجوه واذا نصبت ما بعدها كان غير الذي

فيهما

فيهما كقولك زيد افره عبدا فالفراهة للعبد لا لزيد والمذكور قبل
اشد ههنا هو الذكر لا يذكر حتى يقال الذكر اشد ذكرا وانما يقال
الذكر اشد ذكر بالاضافة لان الثاني هو الاول والذي قاله ابو علي
وابن جني وغيرهما انه جعل الذكر ذاكرا على المجاز كما تقول زيد
اشد ذكرا من عمرو وعندي ان الكلام محمول على المعنى والتقدير
او كونوا اشد ذكرا لله منكم لابائكم ودل على هذا المعنى قوله فاذكروا
الله اي كونوا ذاكريه وهذا اسهل من حمله على المجاز قوله تعالى
في الدنيا حسنة يجوز ان تكون في متعلقة باتنا وان تكون صفة
لحسنة قدمت فصارت حالا، قنا حذفت منه الفاء كما حذفت في المضارع
اذا قلت يقي وحذفت لامها للجزم واستغنى عن همزة الوصل لتحرك الحرف
المبتدا به قوله عز وجل في ايام معدودات ان قيل الايام واحدها
يوم والمعدودات واحدها معدودة واليوم لا يوصف بمعدودة لان
الصفة هنا مؤنثة والموصوف مذكر وانما الوجه ان يقال ايام معدودة
فيوصف الجمع بالمؤنث فالجواب انه اجرى معدودات على لفظ ايام وقابل
الجمع بالجمع والاصل معدودة كما قال تعالى لن تمسنا النار الا اياما معدودة
ولو قيل ان الايام تشتمل على الساعات والساعة مؤنثة فجاء الجمع
على معنى ساعات الايام وفيه تنبيه على الامر بالذكر في كل ساعات هذه الايام

او في معظمها لكان جوابا شديدا ونظير ذلك الشهر والصيف والشتاء
فانه يجاب بها عن كم وكم وانما يجاب عنها بالعدد والفاظ هذه الاشيا
ليست عددا وانما هي اسما المعدودات فكانت جوابا من هذا الوجه فلا اثم عليه
للجمهور على اثبات الهمزة وقرى فلا اثم عليه ووجهها انه لما خلط الا بالاثم
حذف الهمزة لشبهها بالالف ثم حذف الف لا لسكونها وسكون الثاء
بعدها لمن اتقى خبر مبتدا محذوف تقديره جواز التعجيل والتاخير
لمن اتقى **قوله عز وجل** من يعجبك من نكرة موصوفة وفي الحياة
الدنيا متعلق بالقول والتقدير في امور الدنيا ويجوز ان تتعلق
بيعجبك ويشهد الله يجوز ان يكون معطوفا على يعجبك ويجوز ان يكون
جملة في موضع الحال من الضمير في يعجبك اى يعجبك وهو يشهد الله ويجوز
ان يكون حالا من الهاء في قوله والعامل فيه القول والتقدير يعجبك
ان يقول في امر الدنيا مقسما على ذلك والجمهور على ضم الياء وكسر الهاء ونصب
اسم الله تعالى وقرى بفتح الياء والهاء ورفع اسم الله تعالى وهو ظاهر وهو
الد ويجوز ان يكون الجملة صفة معطوفة على يعجبك ويجوز ان يكون حالا
معطوفة على يشهد والجواز ان يكون حالا معطوفة على يشهد ويجوز ان يكون
حالا من الضمير في يشهد والخصام هنا هو جمع خصم نحو كعب وكعاب ويجوز
ان يكون مصدرا وفي الكلام حذف مضاف اى اشد ذوى الخصام ويجوز ان

يكون

يكون الخصام هنا مصدرا في معنى اسم الفاعل كما يوصف المصدر في قولك
رجل عدل وخصم ويجوز ان يكون هنا للمفاضلة فيصح ان يضاف الى
المصدر وتقديره وهو شديد الخصومة ويجوز ان يكون هو ضمير
المصدر الذي هو قوله وقوله خصام والتقدير وخصامه الد الخصام
قوله عز وجل ليفسد اللام متعلقة بسعى ويهلك بضم الياء وكسر
اللام وبفتح الكاف معطوف على يفسد هذا هو المشهور وقرى بضم الكاف
ايضا على الاستيناف وعلى اضمار مبتدا اى هو يهلك وقيل هو معطوف
على يعجبك وقيل هو معطوف على معنى سعى لان التقدير فاذا تولى سعى
ويقرا بفتح الياء وكسر اللام وضم الكاف ورفع الحرث والتقدير يهلك
الحرث بسعيه وقرى بفتح الباء واللام وهي لغة ضعيفة جدا والحرث
مصدر حرث يحرث وهو هنا بمعنى المحروث وكذلك النسل بمعنى المنسول
قوله عز وجل العزة بالاثم الاثم في موضع نصب على الحال من العزة
والتقدير اخذته العزة ملتبسة بالاثم ويجوز ان يكون حالا من الهاء
اى اخذته العزة اثما ويجوز ان تكون الباء للتسبيب فيكون مفعولا به
اى اخذته العزة بسبب الاثم فحسبه مبتدا جهنم خبره وقيل جهنم
فاعل حسبه لان حسبه في معنى اسم الفاعل اى كافيه وقد قوى بالفاء
الرابطة للجملة بما قبلها وسد الفاعل مسد الخبر وحسب مصدر في موضع

اسم الفاعل ولبئس المهاد المخصوص بالذم محذوف اي ولبئس المهاد جهنم

قوله تعالى ابتغاء مرضات الله الجمهور على تفخيم مرضات وقرى بالامالة

لتجانس كسر التاء واذا اضطر حمزة الى الوقف هنا وقف بالتاء وفيه وجهان

احدهما هي لغة في الوقف على تاء التانيث حيث كانت والثاني انه دل بالوقف

على التاء وعلى ارادة المضاف اليه فهو في تقدير الوصل قوله تعالى

في السلم يقرا بكسر السين وفتحها مع اسكان اللام وبفتح السين واللام وهو

الصلح ويذكر ويونث ومنه قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها ومنهم

من قال الكسر بمعنى الاسلام والفتح بمعنى الصلح كافة حال من الفاعل في ادخلوا

وقيل هو حال من السلم في جميع وجوهه قوله عز وجل هل ينظرون

لفظه لفظ الاستفهام ومعناه النفي وهذا جاء بعده الا في ظلل يجوز ان

يكون ظرفا وان يكون حالا والظلل جمع ظلة ويقرا في ظلال قيل هو جمع ظل

وقيل جمع ظلة ايضا مثل حلة وحلال وقلة وقلال من الغمام يجوز

ان يكون وصفا لظلل ويجوز ان يتعلق من باتيهم اي باتيهم من ناحية

الغمام والغمام جمع غمامة والملايكة يقرا بالرفع عطفا على اسم الله تعالى

وبالجر عطفا على ظلل ويجوز ان يعطف على الغمام قوله عز وجل

سل فيه لغتان سل واسال فاما اسال بالهمز فاحتيج في الامر الى همزة

الوصل لسكون السين وفي سل وجهان احدهما ان الهمزة القيت حركتها

على السين واستغني عن همزة الوصل لتحرك السين والثاني انه من سال يسال

مثل خاف يخاف وهي لغة فيه وفيه لغة ثالثة وهي اسال حكاها الاخفش

وهو انه القى حركة الهمزة على السين وحذفها ولم يعتد بالحركة لكونها عارضة

فلذلك جاء بهمزة الوصل كما قالوا الحمر كم اتيناهم الجملة في موضع نصب لانها

المفعول الثاني لسال ولا تعمل سال في كم لانها استفهام وكم موضعها فيه

وجهان احدهما نصب لانها المفعول الثاني لاتيناهم والتقدير اعشرين اية

اعطيناهم والثاني هي في موضع رفع بالابتدا واتيناهم خبرها والعايد

محذوف والتقدير اتيناهموها واتيناهم اياها وهو ضعيف عند سيبويه

ومن اية تمييز لكم والاحسن اذا فصل بين كم وبين مميزها ان يوتى بمن

ومن يبدل في موضع رفع بالابتداء والعايد الضمير في يبدل وقيل العائد

محذوف تقديره شديد العقاب له قوله عز وجل زين انما حذف

التاء للفصل بين الفعل وما اسند اليه ولان تانيث الحياة غير حقيقي وذلك

يحسن مع الفصل والوقف على امنوا والذين اتقوا مبتدا وفوقهم خبره

قوله عز وجل مبشرين ومنذرين حالان وانزل معهم معهم في موضع

الحال من الكتاب اي وانزل الكتاب شاهدا لهم ومويدا والكتاب جنس

او مفرد في موضع الجمع والحق في موضع الحال من الكتاب اي مشتمل على الحق وممتزجا

بالحق ليحكم اللام متعلقة بانزل وفاعل يحكم الله ويجوز ان يكون الكتاب

من بعد ما جاءتهم من تعلق بالخلف ولا يمتنع الامر في ذلك كما تقول ما قام الا زيد
يوم الجمعة وبغيا مفعول من اجله والعامل فيه اختلف من الحق في موضع حال
من الفاء في فيه ويجوز ان يكون حالا من ما وباذنه حال من الذين امنوا اي
ماذونا لهم ويجوز ان يكون مفعولا لهدى اي هداهم بامره **قوله تعالى**
ام حسبتم ام بمنزلة بل والهمزة وهي منقطعة وان تدخلوا ان وما عملت فيه
يسد مسد المفعولين عند سيبويه وعند الاخفش المفعول الثاني محذوف
ولما هنا لم دخلت عليها ما وبقي جزمها مستهم جملة مستانفة لا موضع لها
وهي شارحة لاحوالهم ويجوز ان تضمر معها قد فتكون حالا حتى يقول الرسول
يقرا بالنصب والتقدير الى ان يقول الرسول فهو غاية والفعل هنا مستقبل
حكيت بهم حالهم والمعنى على المضي والتقدير الى ان قال الرسول ويقرا
بالرفع على ان يكون التقدير فزلزلوا فقال الرسول فالزلزلة سبب
القول وكلا الفعلين ماض فلم تعمل فيه حتى متى نصر الله الجملة وما بعدها
في موضع نصب بالقول وفي هذا الكلام اجمال وتفصيله اتباع الرسول
قالوا متى نصر الله فقال الرسول الا ان نصر الله قريب وموضع متى رفع لانه
خبر المصدر وعلى قول الاخفش موضعه نصب على الظرف ونصر مرفوع به
قوله عز وجل يسالونك يجوز ان تلقى حركة الهمزة على السين وتحذف فيها
ومن قال سال جعلها الفا مبدلة من واو وقال يسالونك مثل يخافونك

ماذا

ماذا ينفقون في ماذا مذهبان للعرب احدهما ان يجعل ما استفهاما بمعنى
اي شيء وذا بمعنى الذي وينفقون صلته والعائد محذوف فتكون ما
مبتداة وذا وصلته خبرا ولا يجعل ذا بمعنى الذي الا عند البصريين
مع ما واجاز الكوفيون ذلك مع غيرها والمذهب الثاني ان يجعل ما وذا
بمنزلة اسم واحد للاستفهام وموضعه هنا نصب بينفقون وموضع
الجملة نصب بيسالون على المذهبين ما انفقتم ما شرط في موضع نصب
بالفعل الذي بعدها ومن خير وقد تقدم اعرابه فللوالدين جواب الشرط
ويجوز ان تكون ما بمعنى الذي فتكون مبتداة والعائد محذوف ومن
خير حال من المحذوف وفللوالدين الخبر فاما وما تفعلوا من خير فشرط البتة
قوله عز وجل وهو كره لكم الجملة في موضع الحال وقيل في موضع الصفة
ويقرا بضم الكاف وفتحها وهما لغتان بمعنى وقيل الفتح بمعنى الكراهية
فهو مصدر والضم اسم المصدر وقيل الضم بمعنى المشقة واذا كان مصدرا
احتمل ان يكون المعنى فرض القتال اكراه لكم فيكون هنا كناية عن الفرض
والكتب ويجوز ان يكون كناية عن القتال فيكون الكره بمعنى المكروه
وعسى ان تكرهوا ان والفعل في موضع رفع فاعل عسى وليس في عسى ضمير
وهو خير لكم جملة في موضع نصب فيجوز ان يكون صفة لشيء وساغ دخول
الواو لما كانت صورة الجملة هنا كصورتها اذا كانت حالا ويجوز ان يكون

حالًا من النكرة لان المعنى يقتضيه **قوله عز وجل** قتال فيه
هو بدل من الشهر ويجوز ان يكون بدل الاشتمال لان القتال يقع في الشهر
وقال الكسائي هو مخفوض على التكرير يريد ان التقدير عن قتال فيه
وهو معنى قول الفرا لانه قال هو مخفوض بعن مضمرة وهو ضعيف جدًا
لان حرف الجر لا يبقى عمله بعد حذفه في الاختصار وقال ابو عبيدة هو
مجرور على الجوار وهو ابعد من قولهما لان الجوار من مواضع الضرورة والشذوذ
ولا يحمل عليه ما وجدت منه وحة عنه وفيه يجوز ان تكون نعتًا
للقتال ويجوز ان يكون متعلقًا به كما يتعلق بقاتل وقد قرى بالرفع
في الشاذ ووجهه ان يكون خبر مبتدا محذوف معه همزة الاستفهام
تقديره اجايز قتال فيه قل قتال فيه كبير مبتدا وخبر وجاز الابتدا
بالنكرة لانها قد وصفت بقوله فيه فان قيل النكرة اذا اعيدت بالالف
واللام كقوله تعا فعصى فرعون الرسول قيل ليس المراد تعظيم القتال
المذكور المسئول عنه حتى يعاد بالالف واللام بل المراد تعظيم اي قتال
كان في الشهر الحرام فعلى هذا قتال الثاني غير القتال الاول وصدّ
مبتدا وعن سبيل الله صفة له او متعلق به وكفر معطوف على صدّ
واخراج اهله معطوف ايضًا محذوف اعني عنه خبر اخراج اهله
ويجب ان يكون المحذوف كبير لا كبير ان كما قدره لان ذلك يوجب

ان

ان يكون اخراج اهل المسجد منه اكبر من الكفر وليس كذلك واما المسجد
الحرام فقيل هو معطوف على الشهر الحرام وقد ضعف ذلك لان القوم لم
يسلوا عن المسجد الحرام اذا لم يشكوا في تعظيمه وانما سالوا عن القتال في
الشهر الحرام لانه وقع منه فلم يشعروا بدخوله فخافوا من الاثم وكان
المشركون وعيروهم بذلك وقيل هو معطوف على الها في به وهذا
لا يجوز عند البصريين الا ان يعاد الجار وقيل هو معطوف على السبيل
وهذا لا يجوز لانه معمول المصدر والعطف لقوله وكفر به يفرق بين
الصلة والموصول والجيد ان يكون متعلقًا بفعل محذوف دل عليه
المصدر تقديره ويصدون عن المسجد كما قال تعا هم الذين كفروا
وصدوكم عن المسجد الحرام حتى يردوكم يجوز ان يكون حتى بمعنى كي
وان يكون بمعنى الى وهي في الوجهين متعلقة بيقاتلونكم وجواب
ان استطاعوا محذوف واما اقامه مقامه لا يزالون فيمت معطوف
يرد ويرتدد مظهر لما سكنت الدال الثانية لم يمكن تسكين الاولى
لئلا يجتمع ساكنان ويجوز في العربية يرد وقد قرى في باب الوجهين
وهناك نعلل القراتان ان شا الله ومنكم في موضع الحال من الفاعل
والمضمر ومن في موضع مبتدا والخبر هي الجملة التي هي قوله
فاولئك حبطت **قوله عز وجل** فيهما اثم كبير الاحسن القراة

من مواضع

بالباء لانه يقال اثم كبير وصغير ويقال في الفواحش العظام الكبائر
ويراد من ذلك الصغائر وقرئ بالثاء وهو جيد في المعنى لان الكثرة
كبر والكبير كثير كما ان الصغير يسير حقير واثمهما ونفعهما مصدران مضافان
الى الخمر والميسر ويجوز ان تكون اضافة المصدر الى الفاعل لان الخمر
هو الذي يؤثم ويجوز ان تكون الاضافة اليهما لانهما سبب الاثم او محله
قل العفو يقرا بالرفع على انه خبر والمبتدا محذوف تقديره قل المنفق
وهذا اذا جعلت ماذا مبتدأ وخبرا ويقرا بالنصب بفعل محذوف
تقديره ينفقون العفو وهذا اذا جعلت ماذا اسما واحدا لان
العفو جواب واعراب الجواب كاعراب السوال كذلك الكاف في موضع
نصب نعت لمصدر محذوف اي تبيينا مثل هذا التبيين يبين لكم
قوله عز وجل في الدنيا اي في امر الدنيا والاخرة وفي متعلقه
بتتفكرون ويجوز ان يتعلق بيبين • اصلاح لهم خير لهم مبتدا
ولهم نعت له وخبر خبره فيجوز ان يكون التقدير خير لهم ويجوز ان
يكون خير لكم اي اصلاحهم نافع لكم ويجوز ان يكون لهم نعتا للخبر قدم عليه
فيكون في موضع الحال وجاز الابتدا بالنكرة وان لم توصف لان الاسم
هنا في معنى الفعل تقديره اصلحوهم ويجوز ان تكون النكرة والمعرفة
هنا سواء لانه جنس • فاخوانكم اي فهم اخوانكم ويجوز في الكلام النصب

تقديره

تقديره فقد خالطتم اخوانكم والمفسد والمصلح هنا جنسان وليس الالف
واللام لتعريف المعهود ولو شاء الله المفعول محذوف تقديره ولو شاء
الله اعناتكم لاعنتكم **قوله عز وجل** ولا تنكحوا المشركات ماضي
هذا الفعل ثلاثة احرف يقال نكحت المراة اذا تزوجها ولا تنكحوا
المشركين بضم التاء لانه من انكحت الرجل اذا زوجته ولو اعجبتكم
لو هنا بمعنى ان وكذا في كل موضع وقع بعد لو الفعل الماضي وكان
جوابها متقدما عليها والمغفرة باذنه يقرا بالجر عطفا على الجنة وبالرفع
على الابتدا **قوله عز وجل** عن المحيض يجوز ان يكون المحيض
موضع الحيض وان يكون نفس الحيض والتقدير يسالونك عن
الوطي في زمن الحيض او في مكان الحيض مع وجود الحيض فاعتزلوا
النساء اي وطي النساء وهو كناية عن الوطي الممنوع ويجوز ان يكون
كناية عن الحيض ويكون التقدير هو سبب اذى حتى يطهرن يقرا
بالتخفيف وماضيه طهرن اي انقطع دمهن وبالتشديد والاصل
يتطهرن اي يغتسلن فسكنت التاء وقلبها طاء وادغمها • من حيث
امركم الله ومن هنا لابتداء الغاية على اصلها اي من الناحية التي
تنتهي الى موضع الحيض ويجوز ان تكون بمعنى في فيكون ملائما لقوله
في المحيض وفي الكلام حذف تقديره امركم الله بالاتيان منه

قوله عز وجل حرث لكم انما افرد المبتدا وجمع الخبر والمبتدا جمع لان
الحرث مصدر وصف به وهو في معنى المفعول اى محروثات ٥ انى شئتم اي
كيف شئتم وقيل معنى شئتم وقيل من اين شئتم بعد ان يكون في الموضع
الماذون فيه والمفعول محذوف اى شئتم الاتيان ومفعول قدموا محذوف
تقديره نية الولد او نية الاعفاف وبشر خطاب للنبى صلى الله عليه وسلم
يجرى ذكره في قوله يسالونك قوله عز وجل ان تبروا في موضع
نصب مفعول من اجله اى مخافة ان تبروا وعند الكوفيين لئلا تبروا
وقال ابو اسحق هو في موضع رفع بالابتدا والخبر محذوف اى ان تبروا
وتتقوا خير لكم وقيل التقدير في ان تبروا فلما حذف حرف الجر نصب
وقيل في موضع جر بالحرف المحذوف قوله عز وجل في ايمانكم يجوز ان
ان يتعلق في المصدر كما تقول لغا في يمينه ويجوز ان تكون حالا منه
تقديره باللغو كاينا في ايمانكم ويقرب عليك هذا المعنى انك لو اتيت
بالذي لكان المعنى مستقيما وكان صفة كقولك باللغو الذى في ايمانكم
بما كسبت يجوز ان تكون ما مصدرية فلا تحتاج الى ضمير وان تكون بمعنى
الذى او نكرة موصوفة تكون العايد محذوفا قوله عز وجل
للذين يولون اللام متعلقة بمحذوف وهو الاستقرار وهو خبر والمبتدا
تربص وعلى قول الاخفش هو فعل وفاعل واما من فقيل تتعلق بيولون

يقال

يقال آلى من امرأته وعلى امرأته وقيل الاصل على ولا يجوز ان تقام من مقام على
فعند ذلك تتعلق من بمعنى الاستقرار واضافة التربص الى الاشهر اضافة
المصدر الى المفعول فيه في المعنى وهو مفعول به على السعة والالف في فاءو منقلبة
عن يا كقولك فاء يفئ فيئة قوله عز وجل وان عزموا الطلاق اى على
الطلاق فلما حذف حرف الجر نصب ويجوز ان يكون حمل عزم على نوى فعداه
بغير حرف والطلاق اسم للمصدر والمصدر التطليق قوله عز وجل
والمطلقات يتربصن قيل لفظه خبر ومعناه الامر اى ليتربصن وقيل هو
على بابه المعنى وحكم المطلقات يتربصن ثلثة قروء انتصاب ثلاثة هنا على
الظرف وكذلك كل مصدر عدد اضيف الى زمان او مكان وقروء جمع كثرة
والموضع موضع قلة وكان الوجه ثلاثة اقرا واختلف في تاويله فقيل
وضع جمع الكثرة في موضع جمع القلة وقيل لما جمع في المطلقات اتى بلفظ جمع
الكثرة لان كل مطلقة تتربص ثلاثة اقرا من قرو واحد القروء قرء وقرء
بالفتح والضم ٥ ما خلق الله يجوز ان تكون بمعنى الذى وان تكون موصوفة
والعايد محذوف اى خلقه في ارحامهن في تتعلق بخلق ويجوز ان تكون
حالا من المحذوف وهي حال المقدرة لان وقت خلقه ليس بشئ حتى تم خلقه
وبعولتهن الجمهور على ضم التا واسكنها بعض الشذاذ ووجهها انه حذف
الاعراب لانه شبه بالمتصل نحو عضد وعجز في ذلك وقيل ذلك كنا يه عن العدة

وعلى هذا تتعلق باحق اى يستحق رجعها ما دامت فى العدة وليس المعنى انه
احق ان يردها فى العدة وانما يردها فى النكاح او الى النكاح وقيل ذلك
كناية عن النكاح فيكون فى متعلقه بالرد • بالمعروف يجوز ان تتعلق
الباء بالاستقرار فى قوله ولهن مثل اى استقر ذلك بالحق ويجوز ان يكون
فى موضع رفع صفة لمثل لانه لم يتعرف بالاضافة • وللرجال عليهن درجة
درجة مبتدا وللرجال الخبر عليهن ويجوز ان يكون متعلقا بالاستقرار
باللام ويجوز ان يكون فى موضع نصب حالا من المقدر للدرجة والتقدير
درجة كائنة عليهن فلما قدر وصف النكرة عليها صار حالا ويضعف
ان يكون عليهن الخبر ولهن حال من درجات لان العامل حينئذ معنوي
والحال لا يتقدم عليه **قوله عز وجل** الطلاق مرتان تقديره عدد
الطلاق مرتان الذي يجوز معه الرجعة فامساك اى فعليكم امساك
بمعروف يجوز ان يكون صفة لامساك وان تكون فى موضع نصب بامساك
ان تاخذوا مفعول له شيئا وما وصف لتقدم عليه فصار حالا ومن للتبعيض
وما بمعنى الذي • وآتيتم يتعدى الى مفعولين وقد حذف احدهما وهو العائد
على ما تقديره آتيتموهن اياه • الا ان يخافا ان والفعل فى موضع
نصب على الحال والتقدير الا خائفين • وفيه حذف مضاف تقديره
ولا يحل لكم ان تاخذوا على كل حال او فى كل حال الا حال الخوف وقد

قرى

وقد قرى يخافا بضم الياء اى يعلم ذلك منهما • وان يعنى الا يقيما فى موضع
نصب بيخافا تقديره الا ان يخافا ترك حدود الله • عليهما خبر لا وفيما يتعلق
بالاستقرار ولا يجوز ان يكون عليهما فى موضع نصب بجناح وفيما افتدت
الخبر لان اسم لا اذا عمل ينون تلك حدود الله مبتدا وخبر وتعتدوها
بمعنى تتعدوها **قوله تعالى** فلا جناح عليهما ان يتراجعا اى فى ان
يتراجعا بينهما يقرا بالياء والنون والجملة موضع نصب من الحدود والعامل
فيها معنى الاشارة **قوله عز وجل** ضرارا مفعول من اجله ويجوز ان
يكون مصدرا فى موضع الحال اى ضارين كقولك جاء زيد ركضا
ولتعتدوا اللام متعلقة بالضرار ويجوز ان تكون لام العاقبة ونعمة
الله عليكم يجوز ان يكون عليكم فى موضع نصب بنعمة لانها مصدر اى انعم
الله عليكم ويجوز ان يكون حالا منها فيتعلق بمحذوف وما انزل يجوز ان
تكون ما فى موضع نصب عطفا على النعمة فعلى هذا يكون يعظكم حالا منها ان شئت
من ما والعائد اليها الهاء فى به وان شئت من اسم الله تعالى ويجوز ان تكون
ما مبتدا ويعظكم خبره ومن الكتاب حال من الهاء المحذوفة وتقديره
وما انزلناه عليكم **قوله عز وجل** ان ينكحن تقديره من ان ينكحن او عن
ان ينكحن فلما حذف صار فى موضع نصب عند سيبويه وعند الخليل هو فى
موضع جر اذا تراضوا ظرف لان ينكحن وان شئت جعلته ظرفا لتعضلوهن

بالمعروف يجوز ان يكون حالًا من الفاعل وان يكون صفة لمصدر
محذوف اى تراضيا كاينًا بالمعروف وان يتعلق بنفس الفعل ذلكم ظاهر
اللفظ يقتضى ان يكون ذلكم لان الخطاب فى الاية كلها للجمع فاما الافراد
فيجوز ان يكون للنبى صلى الله عليه وسلم وحده وان يكون لكل انسان
وان اكتفى بالواحد عن الجمع، ازكى لكم الالف فى ازكى مبدله من واو
لانه من زكى يزكو ذلكم صفة له واطهر اى لكم **قولهُ عزَّ وجَلَّ**
والوالدات الوالدةُ والوالده صفتان غالبتان فلذلك لا يذكر
الموصوف معهما اجريهما مجرى الاسما ويرضعن مثل يتربصن وقد ذكر
وحولين ظرف وكاملين صفة له وفايدة هذه الصفة اعتبار الحولين
من غير نقص ولولا ذكر الصفة لجاز ان يحمل على ما دون الحولين
بالشهر والشهرين، لمن اراد تقديره وذلك لمن اراد ان يتم الجمهور
على ضم اليا وتسمية الفاعل ونصب الرضاعة ويقرا بالتاء مفتوحة
ورفع الرضاعة والجيد فتح الرا فى الرضاعة وكسرها جايز وقد قرئ
به وعلى المولود له الالف واللام بمعنى الذى والعايد عليها الها فى له
القايم مقام الفاعل بالمعروف حال من الرزق والكسوة والعامل
فيها معنى الاستقرار فى على، الا وسعها مفعول ثان وليس بمنصوب
على الاستثنا لان كلفت يتعدى الى مفعولين ولو رفع الوسع ههنا لم يجز

لانه

لانه ليس ببدل، لا تضار تقرا بضم الراء وتشديدها وفيه وجهان احدهما
انه على تسمية الفاعل تقديره لا تضارر بكسر الراء الاولى والمفعول على هذا
محذوف تقديره لا تضارر والدة والدًا بسبب ولدها والثانى ان
يكون الراء الاولى مفتوحة على ما لم يسم فاعله وادغم لان الحرفين
مثلان ورفع لان لفظه لفظ الخبر ومعناه النهى ويقرا بفتح الراء وتشديدها
على انه نهى وحرك لالتقاء الساكنين وكان الفتح اولى لتجانس الالف
والفتحة قبلها وعلى هذه القراة يجوز ان يكون اصله يضارر على تسمية
الفاعل وترك تسميته ما ذكرنا فى قراة الرفع وقرئ شاذًا بسكون
الراء والوجه فيه ان يكون حذف الراء الثانية فرارًا من التشديد
فى الحرف المكرر وهو الراء وجاز الجمع بين ساكنين اما لانه اجرى
الوصل مجرى الوقف اولان مدة الالف تجرى مجرى الحركة عن تراض
فى موضع نصب صفة لفصال ويجوز ان يتعلق باراد او تشاور منهما
تسترضعوا مفعوله محذوف تقديره اجنبية او غير الام اولادكم مفعول
حذف منه حرف الجر تقديره لاولادكم فيتعدى الفعل اليه كقوله
لقربك الخير فلا جناح الفا جواب الشرط واذا سلمتم شرط ايضا وجوابه
ما يدل عليه الشرط الاول وجوابه ذلك المعنى هو العامل فى اذا ما اتيتم
يقرا بالمد والمفعولان محذوفان تقديره ما اعطيتموهن اياه ويقرا

بالقصر تقديره ما جيتم به فحذف وقال ابو علي رحمه الله ما جيتم نفله او
تعجيله كما تقول اتيت الامر اي فعلته **قوله عز وجل** والذين
يتوفون منكم في هذه الاية اقوال احدها ان الذين مبتدا والخبر محذوف
تقديره فيما يتلى عليكم حكم الذين يتوفون منكم ومثله والسارق
والسارقة والزانية والزاني وقوله يتربصن بيان الحكم المتلو
وهذا قول سيبويه والثاني ان المبتدا محذوف والذين قام مقامه
تقديره وازواج الذين يتوفون منكم والخبر يتربصن ودل على المحذوف
قوله ويذرون ازواجا والثالث ان الذين مبتدا ويتربصن الخبر
والعايد محذوف تقديره يتربصن بعدهم او بعد موتهم والرابع
ان الذين مبتدا وتقدير الخبر ازواجهم يتربصن فازواجهم مبتداء
ويتربصن الخبر فحذف المبتدا لدلالة الكلام عليه والخامس انه ترك
الاخبار عن الذين واخبر عن الزوجات المتصل ذكرهن بالذين لان الحديث
معهن في الاعتداد بالاشهر فجاء الاخبار عما هو المقصود وهذا قول
القرا والجمهور على ضم اليا في يتوفون على ما لم يسم فاعله ويقرا بفتح اليا
على تسمية الفاعل والمعنى يستوفون اجالهم ومنكم في موضع الحال من
الفاعل المضمر وعشرا اي وعشر ليال لان التاريخ يكون بالليلة اذا
كانت هي في اول الشهر واليوم تبع لها بالمعروف حال من الضمير المونث

في الفعل او مفعول به او نصب لمصدر محذوف وقد تقدم مثله **قوله**
تعالى من خطبة النسا الجار والمجرور في موضع الحال من الهاء المجرورة
فيكون العامل فيه عرضتم ويجوز ان تكون حالا من ما فيكون العامل فيه
الاستقرار والخطبة بالكسر خطاب النسا في التزويج وهي مصدر مضاف
الى المفعول والتقدير في خطبتكم النسا واو للاباحة والمفعول محذوف
تقديره او اكننتموه يقال اكننت الشي في نفسي اذا كتمته وكننته
اذا سترته بثوب او نحوه ولكن هذا الاستدراك من قوله فيما عرضتم
به وسرا مفعول به لانه بمعنى النكاح اي لا تواعدوهن نكاحا وقيل هو مصدر
في موضع الحال تقديره مستخفين بذلك والمفعول محذوف تقديره لا تواعدوهن
النكاح سرا ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف اي مواعدة سرا وقيل
التقدير في سر فيكون ظرفا الا ان تقولوا في موضع نصب على الاستثناء
من المفعول وهو منقطع وقيل متصل ولا تعزموا عقدة النكاح اي على عقدة
النكاح وقيل تعزموا بمعنى تنووا وهذا يتعدى بنفسه فعمل عمله وقيل
تعزموا بمعنى تعقدوا فتكون عقدة النكاح مصدرا والعقدة بمعنى
العقد فيكون المصدر مضافا الى المفعول **قوله عز وجل**
لم تمسوهن ما مصدرية والزمان معها محذوف تقديره في زمن ترك
مسهن وقيل ما شرطية اي ان لم تمسوهن ويقرا تماسوهن بفتح التاء

من غير الف على ان الفعل للرجال ويقرا تماسوهن بضم التاء والالف
من بعد الميم وهو من باب المفاعلة فيجوز ان يكون في معنى القراءة الاولى
ويجوز ان يكون على نسبة الفعل الى الرجال والنسا كالمجامعة والمباشرة
لان الفعل من الرجل والتمكين من المراة والاستدعاء منهما ايضا ومن
هنا سميت زانية فريضة يجوز ان تكون مصدرا وان تكون مفعولا به
وهو الجيد وفعيلة هنا بمعنى مفعولة والموصوف محذوف تقديره متعة
مفروضة ومتعوهن معطوف على فعل محذوف تقديره فطلقوهن ومتعوهن
على الموسع قدره الجمهور على رفع قدره والجملة في موضع الحال من الفاعل
تقديره بقدر الوسع وفي الجملة محذوف تقديره على الموسع منكم ويجوز
ان تكون الجملة مستانفة لا موضع لها ويقرا قدره بالنصب وهو مفعول
على المعنى لان المعنى متعوهن اى ليؤد كل منكم قدر وسعه واجود من هذا
ان يكون التقدير فاوجبوا على الموسع قدره والقدر لغتان وقد قرئ
بهما وقيل القدر بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار متاعا اسم
للمصدر والمصدر التمتيع واسم المصدر يجري مجراه حقا مصدر اي
حق ذلك حقا وعلى متعلقة بالناصب للمصدر قوله تعالى
وقد فرضتم في موضع الحال فنصف اى فعليكم اى نصف اى فالواجب
نصف ولو قرئ بالنصب لكان وجهه فادوا نصف ما فرضتم الا ان

يعفون

يعفون ان والفعل في موضع نصب والتقدير فعليكم نصف ما فرضتم
الا في حال العفو وقد سبق مثله في قوله الا ان يخافا فاما سقط من هنا
والنون في يعفون ضمير جماعة النساء والواو قبلها لام الكلمة لان
الفعل هنا مبني فهو مثل يخرجن ويقعدن فاما قولك الرجال يعفون
فهو مثل النساء يعفون في اللفظ وهو مخالف له في التقدير فالرجال
يعفون اصله يعفوون مثل يخرجون فحذفت الواو التي هي لام وبقيت
واو الضمير والنون علامة للرفع في قولك النسا يعفون لم يحذف منه
شيء على ما بينا وان تعفوا مبتداء واقرب خبره وللتقوى متعلق باقرب
ويجوز في غير القران اقرب من التقوى واقرب الى التقوى الا ان اللام
هنا تدل على معنى غير معنى الى وغير معنى من فمعنى اللام العفو اقرب من
اجل التقوى واللام تدل على علة قرب العفو فاذا قلت اقرب الى التقوى
كان المعنى مقارب التقوى كما تقول انت اقرب الي واقرب يقتضي ان يكون
العفو والتقوى قريبين ولكن العفو اشد قربا من التقوى وليس معنى
الاية على هذا تدل على معنى اللام ويا التقوى مبدلة من واو وواوها
مبدلة من ياء لانه من وقيت ولا تنسوا الفضل في واو تنسوا من
القراءات ووجوهها ما ذكرته في اشتروا الضلالة بينكم ظرف
تنسوا او حال من الفضل وقرئ ولا تناسوا الفضل على باب المفاعلة

وهو بمعنى المشاركة لا بمعنى السهو **قوله عز وجل** حافظوا يجوز ان يكون من المفاعلة الواقعة من الواحد كعاقبت اللص وعافاه الله وان يكون من المفاعلة الواقعة بين اثنين ويكون وجوب تكرير الحفظ جاريا مجرى الفاعلين اذ كان الوجوب حاثا على الفعل وكانه شريك الفاعل الحافظ كما قالوا فى قوله تعالى واذ واعدنا موسى والوعد كان من الله تعالى والقبول من موسى وجعل القبول كالوعد وفى حافظوا معنى لا يوجد فى احفظوا وهو تكرير الحفظ والصلوة الوسطى خصت بالذكر وان دخلت فى الصلوات تفصيلا لها والوسطى فعلى من الوسط **قوله تعالى** لله يجوز ان تتعلق اللام بقوموا وان شئت بقانتين فرجالا حالا من المحذوف تقديره فصلوا رجالا او فقوموا رجالا ورجالا جمع راجل كصاحب وصحاب وفيه جموع كثيرة وليس هذا موضع ذكره كما علمكم الكاف فى موضع نصب اى ذكرا مثل ما علمكم وقد سبق مثله فى قوله تعالى كما ارسلنا وفى قوله واذكروه كما هداكم **قوله عز وجل** والذين يتوفون منكم الذين مبتدا والخبر محذوف تقديره يوصون وصية هذا على قراة من نصب وصية ومن رفع وصيه فالتقدير فعليهم وصيه وعليهم المقدرة الخبر لوصيه ولازواجهم نعت للوصيه وقيل هو خبر الوصيه وعليهم خبر ثان

اوتبيين وقيل الذين فاعل فعل محذوف تقديره ليوص الذين يتوفون وعلى هذا قراه من نصب وصيه متاعا الى الحول مصدر لان الوصية دلت على يوصون ويوصون بمعنى يمتعون ويجوز ان يكون بدلا من الوصيه على قراة من نصب او صفة لوصيه والى الحول يتعلق بمتاع او صفة له وقيل متاعا حال اى متمتعين او ذوى متاع غير اخراج غير هنا ينتصب انتصاب المصدر عند الاخفش تقديره لا اخراجا وقال غيره هو حال وقيل هو صفة متاع وقيل التقدير من غير اخراج **قوله عز وجل** وللمطلقات متاع ابتداء وخبر وحقا مصدر وقد ذكر مثله قبله **قوله تعالى** كذلك يبين قد ذكر فى اية الصيام **قوله عز وجل** الم تر الى الذين الاصل فى تر ترا مثل ترعى الا ان العرب اتفقوا على حذف الهمزة فى المستقبل تخفيفا ولا يقاس عليه وربما جاء فى ضرورة الشعر على اصله ولما حذفت الهمزة على نفى الفعل حذفت فى الجزم والالف منقلبة عن ياء فاما فى الماضى فلا تحذف الهمزة والما عداه هنا الى لان معناه الم ينته علمك الى كذا والروية هنا بمعنى العلم والهمزة فى الم استفهام والاستفهام اذا دخل على النفى صار ايجابا وتقريرا ولا بقى الاستفهام ولا النفى فى المعنى ثم احياهم معطوف على فعل محذوف تقديره فماتوا ثم احياهم وقيل معنى الامر هنا

الجزلان قولهم في قوله تعالى فقال لهم موتوا اي فاماتهم وكان العطف
على المعنى والف احيا منقلبة عن ياء **قوله تعالى** وقاتلوا المعطوف
عليه محذوف تقديره فاطيعوا وقاتلوا ولا يحذروا الموت كما حذر
من قبلكم ولم ينفعهم الحذر **قوله عز وجل** من ذا الذي يقرض
استفهام في موضع رفع وذا خبره والذي نعت لذا او بدل منه
ويقرض صلة الذي ولا يجوز ان يكون من وذا بمنزلة اسم مفرد
كما كانت ماذا لان ما اشد ابهاما من من اذا كانت من لمن يعقل ومثله
من ذا الذي يشفع عنده والقرض اسم للمصدر والمصدر على الحقيقة
الاقراض ويجوز ان يكون القرض هنا بمعنى المقرض كالخلق بمعنى
المخلوق فيكون مفعولا به وحسنا على هذا يجوز ان يكون صفة لمصدر
محذوف تقديره من ذا الذي يقرض الله قرضا اي مالا اقراضا حسنا
ويجوز ان يكون صفة للمال ويكون بمعنى الطيب او الكثير فيضاعفه
يقرا بالرفع عطفا على يقرض او على الاستيناف اي فالله يضاعفه
ويقرا بالنصب وفيه وجهان احدهما ان يكون معطوفا على مصدر يقرض
في المعنى ولا يصح ذلك الا باضمار ان ليصير مصدرا معطوفا على مصدر
تقديره من ذا الذي يكن منه قرض فيضاعفه من الله والوجه الثاني
ان يكون جواب الاستفهام على المعنى لان المستفهم عنه وان كان المقرض

في اللفظ

في اللفظ فهو عن الاقراض في المعنى كانه قال ايقرض الله احد فيضاعفه
ولا يجوز ان يكون جواب الاستفهام على اللفظ لان المستفهم عنه في اللفظ
المقرض لا القرض فان قيل لم لا يعطف على المصدر الذي هو قرضا كما
يعطف الفعل على المصدر باضمار ان مثل قول الشاعر
للبس عباءة وتقر عيني ۞ احب الي من لبس الشفوف
قيل لا يصح هذا لوجهين احدهما ان قرضا هنا مصدر موكد والمصدر
الموكد لا يقدر بان والفعل والثاني ان عطفه عليه يوجب ان يكون
معمولا للقرض ولا يصح هذا في المعنى لان المضاعفة ليست مقرضة وانما
هي فعل من الله تعالى ويقرا يضعفه بالتشديد من غير الف وبالتخفيف
مع الالف ومعناهما واحد ويمكن ان يكون التشديد للتكثير ويضاعف
من باب المفاعلة الواقعة من واحد كما ذكرنا في حافظوا واضعافا
جمع ضعف والضعف هو العين وليس بالمصدر والمصدر الاضعاف او
المضاعفة فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من الهاء في يضاعفه ويجوز ان
يكون مفعولا ثانيا على المعنى لان معنى يضاعفه يصيره اضعافا ويجوز
ان يكون جمع ضعف والضعف اسم وقع موقع المصدر كالعطاء فانه
اسم للمعطى وقد استعمل بمعنى الاعطاء قال القطامي
اكفرا بعد رد الموت عني ۞ وبعد عطائك المائة الرتاعا

ويكون انتصابا اصغافا على المصدر فان قيل فكيف جمع قيل لاختلاف
جهات التضعيف بحسب اختلاف الاخلاص ومقدار المعرض ولاختلاف
انواع الجزاء ويبسط يقرا بالسين وهو الاصل وبالصاد على ابدالها
من السين ليجانس الطاء في الاستعلاء قوله تعالى من بني
اسرائيل من متعلق بمحذوف لانها حال اى كائنا من بني اسرائيل ومن
بعد تتعلق بالجار الاول او بما يتعلق به الاول والتقدير من بعد
موت موسى واذ بدل من بعد لانهما زمانان نقاتل الجمهور على النون
والجزم على جواب الامر وقد قرى بالرفع في الشاذ على الاستيناف
وقرى بالياء والرفع على انه صفة ملكا وقرى بالياء والجزم ايضا
على الجواب ومثله فهب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع والجزم عسيتم
الجمهور على فتح السين لانه على فعل تقول عسى مثل رمى ويقرا بكسرها
وهي لغة والفعل منه عسى مثل خشي واسم الفاعل عس مثل عم حكاه
ابن الاعرابي وخبر عسى ان لا تقاتلوا والشرط معترض بينهما وما لنا
استفهام في موضع رفع بالابتداء ولنا الخبر ودخلت الواو لتدل على ربط
الكلام بما قبله ولو حذفت لجاز ان يكون منقطعا عنه وهو استفهام
في اللفظ وانكار في المعنى الا نقاتل في ان لا نقاتل اى في ترك القتال
فيتعلق بالاستقرار او بنفس الجار فيكون الا نقاتل في موضع نصب

عند

عند الاخفش ان زائدة والجملة حال تقديره ما لنا غير مقاتلين
مثل قوله ما لك لا تأمنا وقد اعملت ان وهي زائدة وقد اخرجنا جملة في
موضع الحال والعامل نقاتل وابنائنا معطوف على ديارنا وفيه حذف
مضاف تقديره ومن بين ابنائنا قوله عز وجل طالوت هو اسم
اعجمي معرفة فلذلك لم ينصرف وليس بمشتق من الطول كما ان اسحق ليس
بمشتق من السحق وانما هي من الفاظ تقارب الفاظ العرب وملكا حال وانى
بمعنى من اين وبمعنى كيف وموضعها نصب على الحال من الملك والعامل فيها
يكون ولا يعمل فيها واحد من الظرفين لانه عامل معنوي فلا يتقدم الحال
عليه ويكون يجوز ان تكون الناقصة فيكون الخبر له وعلينا حال من
الملك والعامل يكون او الخبر ويجوز ان يكون الخبر علينا وله حال ويجوز
ان تكون التامة فيكون له متعلقا بيكون وعلينا حال والعامل فيه
يكون ونحن احق في موضع الحال والباء ومن يتعلقان باحق واصل
السعة وسعة بفتح الواو وحقها في الاصل الكسر وانما حذفت في المصدر
لما حذفت في المستقبل واصلها في المستقبل الكسر وهو قولك يسع ولولا
ذلك لم تحذف كما لم تحذف في يوجل وهو وجل وانما فتحت من اجل حرف الحلق
فالفتحة عارضة فاجرى عليها حكم الكسرة ثم جعلت في المصدر مفتوحة
لتوافق الفعل ويدلك على ذلك ان قولك وعد يعد مصدره عدة بالكسر

سيبويه وجر عند الخليل رحمهما الله وقال صح

لماخرج على اصله ومن المال نعت للسعة في العلم يجوز ان يكون نعتاً
للبسطة وان يكون متعلقا بها وواسع قل هو على النسب اي ذو سعة
وقد جاء على حذف الزائد والاصل اوسع فهو موسِعٌ وموسع وقيل
هو فاعل وسع والتقدير على هذا واسع الحكم لانك تقول وسعنا
حكمه قوله عز وجل ان يأتيكم خبر ان والتاء في التابوت اصل
ووزنه فاعول ولا يعرف له اشتقاق وفي لغة اخرى التابوه بالهاء
وقد قرئ به شاذاً فيجوز ان يكون لغتين وان تكون الهاء بدلاً
من التاء فان قيل لم لا يكون فعلوتا من تاب يتوب قيل المعنى
لا يساعده وانما يشتق اذا صح المعنى فيه • سكينة الجملة في موضع
الحال وكذلك الجملة الملائكة ومن ربكم نعت للسكينة ومما ترك
نعت لبقية واصل بقية بقيية ولام الكلمة ياء ولا حجة في بقي لانكسار
ما قبلها الا ترى ان شقي اصلها واو قوله تعالى بالجنود في موضع
الحال اي فصل ومعه الجنود والباء في مبتليكم بدل من واو لانه
من بلاه يبلوه • والنهر بفتح الهاء وسكونها لغتان والمشهور في
القراءة فتحها وقرأ حميد بن قيس باسكانها واصل النهر النهار والاتساع
ومنه انهر الدم • الا من اغترف استثناء من الجنس وموضعه نصب
وانت بالخيار ان شئت جعلته استثناء من من الاولى وان شئت من

الثانية واغترف متعد والغرفة بفتح الغين وضمها وقد قرئ بهما
وهما لغتان وعلى هذا يحتمل ان تكون الغرفة مصدراً وان يكون
المعروف وقيل الغرفة بالفتح المرة الواحدة وبالضم قدر ما تحمله
اليد وبيده يتعلق باغترف ويجوز ان يكون نعتاً للغرفة فيتعلق
بمحذوف الا قليلا منصوب على الاستثناء من الموجب وقد قرئ في
الشاذ بالرفع وقد ذكرنا وجهه في قوله تعالى ثم توليتم الا قليلا منكم
وعين الطاقة واو لانه من الطوق وهو القدرة يقول طوقته الامر
وخبر لا لنا ولا يجوز ان تعمل في اليوم ولا في جالوت لطاقة اذ لو كان
كذلك لنونت بل العامل فيهما الاستقرار ويجوز ان يكون الخبر بجالوت
فيتعلق بمحذوف وكذا تبيين او صفة لطاقة واليوم يعمل فيه الاستقرار
وجالوت مثل طالوت • كم من فئة كم هنا خبر وموضعها رفع بالابتداء
وغلبت خبرها ومن زائدة ويجوز ان تكون في موضع رفع صفة لكم
كما تقول عندي مائة من درهم ودينار واصل فئة فيئة لانه من فاء
يفيء اذا رجع فالمحذوف عينها وقيل اصلها فيوة لانها من فأوت رأسه
اذا كسرته فالفئة قطعة من الناس • باذن الله في موضع نصب على
الحال والتقدير باذن الله لهم وان شئت جعلتها مفعولاً قوله
عز وجل بجالوت تتعلق اللام ببرزوا ويجوز ان يكون حالا اي

اى برزوا قاصدين لجالوت **قوله عز وجل** فهزموهم باذن الله
هو حال او مفعول به، ولولا دفع الله يقرا بفتح الدال من غير الف
وهو مصدر مضاف الى الفاعل والناس مفعوله وبعضهم بدل
من الناس بدل بعض من كل ويقرا دفاع بكسر الدال والالف
فيحتمل ان يكون مصدر دفع ايضا ويجوز ان يكون مصدر الدافع
ببعض هو المفعول الثانى ويتعدى اليها الفعل بحرف الجر **قوله**
عز وجل تلك ايات الله تلك مبتدا وايات الله الخبر ونتلوها يجوز ان
يكون حالا من الايات والعامل فيها معنى الاشارة ويجوز ان يكون
مستانفا وبالحق يجوز ان يكون مفعولا به وان يكون حالا من الضمير
الايات المنصوب اى ملتبسة بالحق ويجوز ان يكون حالا من الفاعل
اى ومعنا الحق ويجوز ان يكون حالا من الكاف اى ومعك الحق
قوله عز وجل تلك الرسل مبتدا وخبر وفضلنا حال من الرسل
ويجوز ان يكون الرسل نعتا او عطف بيان وفضلنا الخبر منهم من كلم الله
يجوز ان يكون مستانفا لا موضع له ويجوز ان يكون بدلا من موضع
فضلنا ويقرا كلم الله بالنصب ويقرا كالم الله ودرجات حال من
بعضهم اى ذا درجات وقيل درجات مصدر فى موضع الحال وقيل
انتصابه على المصدر لان الدرجة بمعنى الرفعة فكانه قال ورفعنا

بعضهم

بعضهم رفعات وقيل التقدير على درجات والى درجات فلما حذف
حرف الجر وصل الفعل بنفسه، من بعد ما جاءتهم البينات يجوز ان يكون
حالا من بعدهم باعادة حرف الجر ويجوز ان يكون من الثانية فيتعلق
باقتتل الثانية والضمير الاول يرجع الى الرسل والضمير فى جاءتهم يرجع
الى الامم ولكن استدراك لما دل عليه الكلام لان اقتتالهم كان على
اختلافهم ثم بين الاختلاف بقوله تعالى فمنهم من امن ومنهم من كفر
والتقدير فاقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد استدراك على المعنى ايضا
لان المعنى ولو شاء الله لمنعهم ولكن يفعل ما يريد وقد اراد ان لا يمنعهم
واراد اختلافهم واقتتالهم **قوله عز وجل** انفقوا مفعوله
محذوف اى شيئا ومما ما بمعنى الذى والعائد محذوف اى رزقناكموه
لا بيع فيه فى موضع رفع صفة ليوم ولا خلة اى فيه ولا شفاعة اى فيه
ويقرا بالرفع والتنوين وقد مضى تعليله فى قوله تعالى فلا رفث
قوله تعالى الله لا اله الا هو مبتدا وخبر وقد ذكرنا موضع هو
فى قوله تعالى والهكم اله واحد الحى القيوم يجوز ان يكون خبرا ثانيا
وان يكون خبرا ثانيا وان يكون خبر مبتدا محذوف اى هو وان يكون
مبتدا والخبر لا تاخذه وان يكون بدلا من لا اله والقيوم فيعول
من قام يقوم فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون

قلبت الواو ياء وادغمتا ولا يجوز ان يكون فعولا من هذا لانه لو كان
كذلك لكان قووما بالواو ولان العين المضاعفة ابدا من جنس العين
الاصلية مثل سبوح وقدوس ومثل ضراب وقتال فالزايد من
جنس العين فلما جاءت بالياء دل على انه فيعول ويقرا القيم على فيعل
مثل سيد وميت ويقرا القيام على فيعال مثل بيطار وقد قرى في
الشاذ القايم مثل قوله قايما بالقسط وقرى في الشاذ ايضا
الحي القيوم بالنصب باضمار اعني وعين الحي ولامه ياان وله
موضع يشبع القول فيه • لا تاخذه يجوز ان يكون مستانفا ويجوز
ان يكون له موضع وفي ذلك وجوه احدها ان يكون خبرا اخر لله
او خبرا للحي ويجوز ان يكون في موضع الحال من الضمير في القيوم اي
يقوم بامر الخلق غير غافل واصل السنة وسنة والفعل منه وسن
يسن مثل وعد يعد فلما حذفت الواو من الفعل حذفت في المصدر
ولا نوم لا زايدة للتوكيد وفايدتها انها لو حذفت لاحتمل الكلام
ان يكون لا تاخذه سنة ونوم حال واحدة فاذا قال ولا نوم نفاهما
على كل حال • له ما في السموات يجوز ان يكون خبرا اخر لما تقدم وان
يكون مستانفا من ذا الذي قد ذكر في قوله تعالى من ذا الذي يقرض
الله وعنده ظرف ليشفع وقيل يجوز ان يكون حالا من الضمير في يشفع

وهو

وهو ضعيف في المعنى لان المعنى يشفع اليه وقيل بل الحال اقوى واذا
لم يشفع من هو عنده وقريب منه فشفاعة غيره ابعد • الا باذنه في موضع
الحال والتقدير لا احد يشفع عنده الا ماذونا له والا ومعه اذن
والا في حال الاذن ويجوز ان يكون مفعولا به اي باذنه يشفعون
كما تقول ضرب بسيفه اي هو الة الضرب • ويعلم يجوز ان يكون خبرا
اخر وان يكون مستانفا من علمه اي معلومه لانه قال الا بما شاء
وعلمه الذي هو صفة له لا يحاط به ولا بشيء منه ولهذا قال عز وجل
ولا يحيطون به علما الا بما شاء بدل من شيء كما تقول ما مررت باحد
الا بزيد وسع كرسيه الجمهور على فتح الواو والعين وكسر السين على انه
فعل والكرسي فاعله ويقرا بسكون السين على تخفيف الكسرة كعلم
في علم ويقرا بفتح الواو وسكون السين ورفع العين كرسيه بالجر
السماوات والارض بالرفع على انه مبتدا وخبر والكرسي فعلي من
الكرس وهو الجمع والفصيح فيه ضم الكاف ويجوز كسرها للاتباع
ولا يؤوده الجمهور على تحقيق الهمزة على الاصل ويقرا بحذف الهمزة
كما حذفت همزة اناس ويقرا بواو مضمومة مكان الهمزة على الابدال
والعلي فعيل واصله عليو لانه من علا يعلو **قوله عز وجل**
قد تبين الرشد الجمهور على ادغام الدال في التاء لانهما من مخرجها

وتحويل الدال على التاء اولى لان الدال شديدة والتاء مهموسة
والمهموس اخف ويقرا بالاظهار وهو ضعيف لما ذكرنا والرشد بضم
الراء وسكون الشين هو المشهور وهو مصدر رشد بفتح الشين
يرشد بضمها ويقرا بفتح الراء والشين وفعله رشد يرشد مثل
علم يعلم من الغي في موضع نصب على انه مفعول واصل الغي غوي
لانه من غوى يغوي فقلبت الواو ياء لسكونها وسبقها ثم ادغمت
والطاغوت يذكر ويونث ويستعمل بلفظ واحد في الجمع والتوحيد
وللمذكر والتانيث ومنه قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت
ان يعبدوها واصلها طغيوت لانه من طغيت تطغى ويجوز ان
تكون من الواو لانه يقال فيه تطغوا ايضا والياء اكثر وعليه
جاء الطغيان ثم قدمت اللام فجعلت قبل العين فصار طغيوتا
اوطغووتا فلما تحرك الحرف وانفتح ما قبله قلب الفا ووزنه الآن
فلعوت وهو مصدر في الاصل مثل الملكوت والرهبوت والوثقى
تانيث الاوثق مثل الوسطى والاوسط وجمعها الوثق مثل الصغرى
والكبر واما الوثق بضمتين فجمع وثيق لا انفصام لها في موضع
نصب على الحال من العروة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الوثقى
قوله عز وجل والذين كفروا مبتدا اولياؤهم مبتدا ثان

والطاغوت

والطاغوت خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول وقد قرئ الطواغيت
على الجمع وانما جمع وهو مصدر لانه صار اسما لما يعبد من دون الله تعالى
يخرجونهم يكون مستانفا ولا موضع له ويجوز ان يكون حالا والعامل
فيه معنى الطاغوت وهو نظير ما قال ابو علي في قوله تعالى انها لظى
نزاعة وسنذكره في موضعه فاما يخرجهم فيجوز ان يكون خبرا ثانيا
وان يكون حالا من الضمير في ولي **قوله تعالى** ان اتاه الله في
موضع نصب عند سيبويه وجر عند الخليل لان تقديره لان اتاه
الله فهو مفعول من اجله والعامل فيه حاج والهاء ضمير ابراهيم
ويجوز ان يكون ضمير الذي واذ يجوز ان يكون ظرفا لحاج وان يكون
لاتاه وذكر بعضهم انه بدل من اتاه وليس بشيء لان الظرف غير المصدر
فلو كان بدلا لكان غلطا الا ان يجعل اذ بمعنى ان المصدرية وقد جاء
ذلك وسيمر بك في القران مثله ۰ انا احيي الاسم الهمزة والنون وانما
زيدت الالف عليها في الوقف لبيان حركة النون فاذا وصلت بما بعدها
حذفت الالف للغنية عنها وقد قرا نافع باثبات الالف في الوصل
وذلك على اجراء الوصل مجرى الوقف وقد جاء في الشعر **قوله**
عز وجل فان الله ياتي بالشمس دخلت الفاء ايذانا بتعلق هذا الكلام
بما قبله والمعنى اذا ادعيت الاحياء والاماتة ولم تفهم فالحجة

ان الله ياتي بالشمس من المشرق وهذا هو المعنى ومن المشرق ومن
المغرب متعلقان بالفعل المذكور وليسا حالين وانما هما لابتداء
غاية الاتيان ويجوز ان يكونا حالين ويكون التقدير مسخرة او
منقادة • فبهت على ما لم يسم فاعله ويقرا بفتح البا وضم الهاء وفتح
البا وكسر الهاء وهما لغتان والفعل فيهما لازم ويقرا بفتحهما فيجوز
ان يكون الفاعل ضمير ابراهيم والذى مفعول ويجوز ان يكون الذى
فاعلا ويكون الفعل لازما **قوله عز وجل** او كالذى
فى الكاف وجهان احدهما انها زايدة والتقدير الم تر الى الذى
حاج الذى مر على قرية وهو مثل قوله تعالى ليس كمثله شى والثانى
هى غير زايدة وموضعها نصب والتقدير او رايت مثل الذى ودل
على هذا المحذوف قوله الم تر الى الذى حاج واو للتفصيل او
للتخيير فى التعجب بحال اى شا وقد ذكر ذلك فى قوله
او كصيب وغيره واصل القرية من قريت الماء اذا جمعته فالقرية
مجتمع الناس • وهى خاوية فى موضع جر صفة لقرية • على عروشها
تتعلق بخاوية لان معناه واقعة على سقوفها وقيل هى بدل من
القرية تقديره مر على قرية على عروشها اى مر على عروش القرية واعاد
حرف الجر مع البدل ويجوز ان يكون على عروشها على هذا القول

صفة

صفة للقرية لا بدلا لان تقديره على قرية ساقطة على عروشها فعلى هذا
يجوز ان يكون وهى خاوية حالا من العروش وان يكون حالا من القرية
لانها قد وصفت وان يكون حالا من هاء المضاف اليه والعامل معنى
الاضافة وهو ضعيف مع جوازه • انى فى موضع نصب بيحيى • وهى
بمعنى متى فعلى هذا يكون ظرفا ويجوز ان يكون بمعنى كيف فيكون
موضعها حالا من هذه ويتقدم لما فيه من معنى الاستفهام • مائة
عام ظرف لاماته على المعنى لان المعنى البثه ميتا مائة عام ولا يجوز
ان يكون ظرفا على الظاهر لان الاماتة تقع فى ادنى زمان ويجوز
ان يكون ظرفا لفعل محذوف تقديره فاماته فلبث مائة عام
ويدل على ذلك قوله كم لبثت ثم قال بل لبثت مائة عام كم ظرف
للبث • لم يتسنه الهاء زايدة فى الوقف واصل الفعل على هذا فيه
وجهان احدهما هو تسنن من قوله تعالى حما مسنون فلما اجتمعت
ثلاث نونات قلبت الاخيرة ياء كما قلبت فى تظننت ثم ابدلت اليا
الفا ثم حذفت للجزم والثانى ان تكون اصل الالف واوا من قولك
اسنا يسنى اذا مضت عليه السنون واصل سنة سنوة لقولهم
سنوات ويجوز ان تكون الهاء اصلا ويكون اشتقاقه من السنة
واصلها سنهة لقولهم سنيهة وعاملته مسانهة فعلى هذا تثبت

الهاء وصلا ووقفا وعلى الاول تثبت في الوقف دون الوصل ومن
اثبتهما في الوصل اجراه مجرى الوقف فان قيل ما فاعل يتسنى قيل
يحتمل ان يكون جعل الطعام والشراب لاحتياج كل واحد منهما الى
الاخر بمنزلة شي واحد فلذلك افرد الضمير في الفعل ويحتمل ان يكون
جعل الضمير كذلك وذلك يكنى به عن الواحد والاثنين والجمع بلفظ
واحد ويحتمل ان يكون الضمير في الشراب لانه اقرب اليه واذا لم يتغير
الشراب مع سرعة التغير اليه فان لا يتغير الطعام اولى ويجوز ان
يكون افرد في موضع التثنية كما قال الشاعر ٥ ٥
وكأن في العينين حب قرنفل ٥ او سنبلا كحلت به فانهلت ٥
ولنجعلك معطوف على فعل محذوف تقديره اريناك ذلك لتعلم
قدرتنا ولنجعلك وقيل الواو زائدة وقيل التقدير ولنجعلك
فعلنا ذلك ٥ كيف ننشرها في موضع الحال من العظام والعامل في
كيف ننشرها ولا يجوز ان يعمل فيها انظر لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله
ولكن كيف وننشرها جميعا حال من الطعام والعامل فيها انظر الى العظام
محياة ننشرها يقرا بفتح النون وضم العين وماضيه نشر وفيه وجهان
احدهما ان يكون مطاوع انشر الله الميت فنشر ويكون نشر على هذا
المعنى انشر فاللازم والمتعدي بلفظ واحد والثاني ان يكون من النشر

الذي هو ضد الطي اي يبسطها بالاحيا ويقرا بضم النون وكسر الشين
اي يحييها وهو مثل قوله اذا شاء انشره ويقرا بالزاي اي يرفعها وهو
من النشز وهو المرتفع من الارض وفيه على هذا قراات ضم النون وكسر
الشين من انشزته وفتح النون وضم الشين وماضيه نشزته وسما العظام
لحما مفعول ثان قال اعلم يقرا بفتح الهمزة واللام على انه اخبر عن نفسه
ويقرا بوصل الهمزة على الامر وفاعل قال الله وقيل فاعله عزير وامر
نفسه كما امر المخاطب كما تقول لنفسك اعلم يا عبد الله وهذا يسمى التجريد
وقرئ بقطع الهمزة وفتحها وكسر اللام والمعنى اعلم الناس **قوله**
عز وجل واذ قال العامل في اذ محذوف تقديره واذكر ربه مفعول
لا ظرف وارني يقرا بسكون الراء وقد ذكر في قوله ارنا مناسكنا
كيف تحيي الموتى الجملة في موضع نصب بارني اي ارني كيفية احيا الموتى
وكيف في موضع نصب بتحيي ليطمين اللام متعلقة بمحذوف تقديره
سالتك ليطمين والهمزة في يطمين اصل ووزنه يفعلل وكذلك جا
فاذا اطمانتم مثل اقشعرت ٥ من الطير صفة لاربعة وان شئت
علقتها بمحذوف وبخذ واصل الطير مصدر طار يطير طيرا مثل
باع يبيع بيعا ثم سمي الجنس بالمصدر ويجوز ان يكون اصله طيرا
مثل سيد ثم خفف كما خفف سيد ويجوز ان يكون جمعا مثل

ناجر وبحر والطير واقع على الجنس والواحد طاير فصرهن يقرا بضم
الصاد وتخفيف الرا ويقال لهما معنيان احدهما املهن يقال صاره
يصوره ويصيره اذا اماله فعلى هذا يتعلق الى بالفعل المحذوف وفي
الكلام محذوف تقديره املهن اليك ثم قطعهن والمعنى الثاني
ان يصوره ويصيره بمعنى يقطعه فعلى هذا في الكلام محذوف يتعلق به
الى اى فقطعهن بعد ان تميلهن اليك والاجود عندي ان يكون اليك
حالا من المفعول المضمر تقديره فقطعهن مقربة اليك او ممالة ونحو
ذلك ويقرا بضم الصاد وتشديد الرا ثم منهم من يضمها ومنهم من
يفتحها ومنهم من يكسرها مثل مدهن والضم على الاتباع والفتح للتخفيف
والكسر على اصل التقا الساكنين والمعنى في الجميع من صره يصره اذا
جمعه منهن في موضع نصب على الحال من جزء واصله صفة النكرة
قدم عليها فصار حالا ويجوز ان يكون مفعولا لاجعل وفي الجزء لغتان
ضم الزاى وتسكينها وقد قرى بهما وفيه لغة ثالثة كسر الجيم ولم اعلم
احدا قرا به وقرى بتشديد الزاى من غير همز والوجه فيه انه نوى
الوقف عليه فحذف الهمزة بعد ان القى حركتها على الزاى ثم شدد
الزاى كما تقول في الوقف هذا فرج ثم اجرى الوصل مجرى الوقف
ياتينك جواب الامر وسعيا في موضع الحال اى ساعيات ويجوز ان

يكون

يكون مصدرا موكدا لان السعي والاتيان متقاربان فكانه قال ياتينك
اتيانا **قوله عز وجل** مثل الذين ينفقون اموالهم في الكلام
حذف مضاف تقديره مثل انفاق الذين ينفقون او مثل نفقة
الذين ينفقون ومثل مبتدا وكمثل حبة خبره وانما قدر المحذوف
لان الذين ينفقون لا يشبهون بالحبة بل انفاقهم ونفقتهم انبتت
سبع سنابل الجملة في موضع جر صفة لحبة في كل سنبلة مائة حبة
ابتداء وخبر في موضع جر صفة لسنابل ويجوز ان ترفع مائة حبة
بالجار لانه قد اعتمد لما وقع صفة ويجوز ان تكون الجملة صفة
لسبع كقولك رايت سبعة رجال احرار واحرارا ويقرا في الشاذ
مائة بالنصب بدلا من سبع او بفعل محذوف تقديره اخرجت والنون
في سنبلة زايدة واصله من اسبل وقيل هي اصل والاصل في مية
ميتة يقال امات الدرهم اذا صارت مائة ثم حذفت اللام تخفيفا
كما حذف لام يد **قوله عز وجل** الذين ينفقون اموالهم ابتداء
وخبره لهم اجرهم ولام الاذى ياء يقال اذى ياذى اذى مثل نصب
ينصب نصبا **قوله عز وجل** قول معروف مبتداء ومغفرة
معطوف عليه والتقدير وسبب مغفرة لان المغفرة من الله فلا تفاضل
بينهما وبين فعل العبد ويجوز ان يكون المغفرة مجاوزة المزكي واحتماله

الفقير فلا يكون فيه حذف مضاف والجار خبر من صدقة ويتبعها صفة
الصدقة وقيل قول معروف مبتدأ خبره محذوف اى امثل من غيره
ومغفرة مبتدأ وخبر خبره **قوله تعالى** كالذى ينفق الكاف
فى موضع نصب نعتاً لمصدر محذوف وفى الكلام حذف مضاف
تقديره ابطالا كابطال الذى ينفق ويجوز ان يكون فى موضع
الحال من ضمير الفاعلين اى لا تبطلوا صدقاتكم مشبهين الذى ينفق
الذى مشبهين الذى يبطل انفاقه بالرياء ورئاء الناس مفعول
من اجله ويجوز ان يكون مصدراً فى موضع الحال اى ينفق مرائياً
والهمزة الاولى فى رئاء عين الكلمة لانه من راى والاخيرة بدل من
الياء لوقوعها طرفاً بعد الف زائدة كالقضاء والرماء ويجوز
تخفيف الهمزة الاولى بان تقلب ياء فراراً من ثقل الهمزة بعد الكسرة
وقد قرى به والمصدر هنا مضاف الى المفعول ودخلت الفاء فى قوله
فمثله لتربط الجملة بما قبلها والصفوان جمع صفوانة والجيدات
يقال هو جنس لا جمع وكذلك عاد الضمير اليه بلفظ الافراد فى قوله
عليه تراب وقيل هو مفرد وقيل واحده صفا وجمع فعل على فعلان
قليل وحكى صفوان بكسر الصاد وهو كثير فى الجموع ويقرا بفتح الفاء
وهو شاذ لان فعلانا شاذ فى الاسماء وانما يجى فى المصادر مثل

الغيلان

الغيلان والصفات مثل قوم صحران وعليه تراب فى موضع جر صفة
لصفوان ولك ان ترفع تراباً بالجار لانه قد اعتمد على ما قبله وان
ترفعه بالابتداء والفاء فى فاصابه عاطفة على الجار لان تقديره
استقر عليه تراب فاصابه وهذا احد ما يقوى شبه الظرف بالفعل
والالف فى اصاب منقلبة عن واو لانه من صاب يصوب فتركه صلداً
ومثله قوله تعالى وتركهم فى ظلمات وقد ذكر فى اول السورة لا يقدرون
مستانف لا موضع له وانما جمع هنا بعدما افرد فى قوله كالذى
وما بعده لان الذى هنا جنس فيجوز ان يعود الضمير اليه مفرداً وجمعاً
ولا يجوز ان يكون من الذى لانه قد فصل بينهما بقوله فمثله وما بعده
قوله عز وجل ابتغاء مفعول من اجله وتثبيتاً معطوف عليه
ويجوز ان يكونا حالين اى مبتغين ومتثبتين من انفسهم يجوز
ان يكون من بمعنى اللام تثبيتاً لانفسهم كما تقول فعلت ذاك كسراً
من شهوتى ويجوز ان يكون على اصلها اى تثبيتاً صادراً من
انفسهم والتثبيت مصدر فعل متعد فعلى الوجه الاول يكون من انفسهم
مفعول المصدر وعلى الوجه الثانى يكون المفعول محذوفاً تقديره
ويثبتون اعمالهم باخلاص النية ويجوز ان يكون تثبيتاً بمعنى تثبت
فيكون لازماً والمصادر قد تختلف ويقع بعضها موقع بعض ومثله

قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اى تبتلا وفى قوله مثل الذين ينفقون
حذف تقديره مثل نفقة الذين ينفقون لان المنفق لا يشبه بالحبة
وانما تشبه النفقة التى تزكو بالحبة التى تثمر • والربوة بفتح الراء
وضمها وكسرها ثلاث لغات وفيه لغة اخرى رباوة وقد قرئ بذلك
كله اصابها صفة لجنة ويجوز ان يكون فى موضع نصب على الحال
من الجنة لانها قد وصفت ويجوز ان يكون حالا من الضمير فى الجار وقد
مع الفعل مقدرة ويجوز ان تكون الجملة صفة لربوة لان الجنة
بعض الربوة والوابل من وبل يبل وبلا فهو وابل وهى صفة
غالبة لا يحتاج معها الى ذكر الموصوف والاكل بسكون الكاف وضمها
لغتان وقد قرئ بهما والواحد منه اكلة وهو الماكول واضاف
الاكل اليها لانها محله وسببه وضعفين حال اى مضاعفا وآتت
متعد الى مفعولين وقد حذف احدهما اى اعطت صاحبها ويجوز ان
يكون متعديا الى واحد لان معنى آتت اخرجت وهو من الايتاء وهو
الريع فطل خبر مبتدا محذوف تقديره والذى يصيبها طل او
فالمصيب لها او فمصيبها ويجوز ان يكون فاعلا تقديره فيصيبها
طل وحذف الفعل لدلالة حرف الشرط عليه والجزم فى يصبها بلم لا بان
لان لم عامل يختص بالمستقبل بان قد يليها الماضى وقد يحذف معهما

الفعل

الفعل فجاز ان يبطل عملها **قوله عز وجل** من نخيل صفة لجنة
ونخيل جمع وهو نادر وقيل هو جنس ويجرى صفة اخرى له فيها من كل
الثمرات فى الكلام حذف تقديره له فيها رزق من كل او ثمرات من كل
انواع الثمرات ولا يجوز ان يكون من مبتدا وما قبله الخبر لان
المبتدا لا يكون جارا او مجرورا الا اذا كان حرف الجر زايدا ولا فاعلا
لان حرف الجر لا يكون فاعلا ولكن يجوز ان يكون صفة لمحذوف
ولا يجوز ان يكون من زايدة على قول سيبويه ولا على قول الاخفش
لان المعنى يصير له فيها كل الثمرات وليس الامر على هذا الا ان يراد بها
هنا الكثرة لا الاستيعاب فيجوز عند الاخفش لانه يجوز زيادة من
فى الواجب واضافة كل الى ما بعدها بمعنى اللام لان المضاف اليه غير
المضاف واصابه الجملة حال من احد وقد مرادة تقديره وقد اصابه
وقيل وضع الماضى موضع المضارع وقيل حمل فى العطف على المعنى لان
المعنى ايود احدكم ان لو كانت له جنة فاصابه وهو ضعيف اذ لا حاجة
الى تغيير اللفظ مع صحة معناه • وله ذرية جملة فى موضع الحال من الهاء
فى اصابه واختلف فى الذرية على اربعة اوجه احدها ان اصلها
ذرورة من ذر يذر اذا انتشر فانقلبت الراء الثانية ياء لاجتماع
الراءات ثم ابدلت الواو ياء وادغمت ثم كسرت الراء اتباعا

ومنهم من يكسر الذال اتباعا ايضا وقد قرئ به والثاني انه من ذرّ
ايضا الا انه زاد الياء فوزنه الآن فعليّة والثالث انه من ذرأ
بالهمز فاصله على هذا ذرُوءة فعُولة ثم ابدلت الهمزة واوا وابدل
الواو ياء فرارا من ثقل الهمزة والواو والضمة والرابع انه من
ذرا يذرو كقوله تذروه الرياح فاصله ذرووة ثم ابدلت
الواو ياء ثم عمل ما تقدم ويجوز ان يكون فعيلة على الوجهين فاما
معطوف على صفة الجنة **قوله عز وجل** انفقوا من طيبات
المفعول محذوف اي شيئا من طيبات وقد ذكر مستوفا على ما تقدم
قوله تعالى ولا تيمموا الجمهور على تخفيف التاء وماضيه تيمم
والاصل تتيمموا فحذفت التاء الثانية كما ذكرنا في قوله تظاهرون
ويقرا بتشديد التاء وقبله الالف وهو جمع بين ساكنين وانما
سوغ ذلك المد الذي في الالف وقرئ بضم التاء وكسر الميم الاولى
على انه لم يحذف منه شيئا ووزنه تفعلوا منه متعلقة بتنفقوا
والجملة في موضع الحال من الفاعل في تيمموا وهي حال مقدرة لان
الانفاق منه يقع بعد القصد اليه ويجوز ان يكون حالا من الخبيث
لان في الكلام ضميرا يعود اليه اي منفقا منه والخبيث صفة غالبة
فلذلك لا يذكر معها الموصوف ولستم باخذيه مستانف الا ان

تغمضوا

تغمضوا في موضع الحال الا في حال الاغماض والجمهور على ضم التاء واسكان
الغين وكسر الميم وماضيه اغمض وهو متعد وقد حذف مفعوله اي تغمضوا
ابصاركم اي بصائركم ويجوز ان يكون لازما مثل اغضا عن كذا ويقرا
بذلك الا انه بتشديد الميم وفتح الغين والتقدير ابصاركم ويقرا
تغمضوا بضم التاء والتخفيف وفتح الميم على ما لم يسم فاعله والمعنى الا
ان تحملوا على التغافل عنه والمسامحة فيه ويجوز ان يكون من اغمض
اذا صودف على تلك الحال كقولك احمدت الرجل اي وجدته محمودا
ويقرا بفتح التاء واسكان الغين وكسر الميم من غمض يغمض وهي لغة
في اغمض ويقرا كذلك الا انه بضم الميم وهو من غمض كظرف اي
خفي عليكم رايكم فيه **قوله عز وجل** يعدكم اصله يوعدكم فحذفت
الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وهو معدى الى مفعولين
وقد يجيء بالباء يقال وعدته بكذا مغفرة منه يجوز ان يكون
منه صفة وان يكون مفعولا متعلقا بيعد اي يعدكم من تلقاء نفسه
وفضلا تقديره ومنه استغنى بالاولى عن اعادتها **قوله**
ومن يؤت يقرا بضم الياء وفتح التاء ومن على هذا مبتدا وما بعدها
الخبر ويقرا بكسر التاء على هذا في موضع نصب بيؤت ويؤت مجزوم
بها فقد عمل فيما عمل فيه والفاعل ضمير اسم الله تعالى والاصل في تذكر

يذكر فابدلت دالا ليقرب منها فيدغم **قوله عز وجل**
ومما انفقتم ما شرط موضعهما نصب بالفعل الذى يليهما وقد ذكرنا مثله
فى قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله **قوله تعالى** فنعما نعم
فعل جامد لا يكون منه مستقبل واصله نعم كعلم وقد جاء على ذلك
فى الشعر الا انهم سكنوا العين ونقلوا حركتها الى النون ليكون
دليلا على الاصل ومنهم من يترك النون مفتوحة على الاصل ومنهم
من يكسر النون والعين اتباعا وبكل قرئ وفيه قراة اخرى هنا
وهو اسكان العين والميم مع الادغام وهو بعيد لما فيه من الجمع بين
الساكنين وقيل ان الراوى لم يضبط القراة لان القارى اختلس
كسرة العين فظنه اسكانا وفاعل نعم مضمر وما بمعنى شئ وهى من المخصوص
بالمدح اى نعم الشئ شيئا هى ومن خبر مبتدا محذوف كانه قال
ما الشئ الممدوح فيقال هى اى الممدوح الصدقة وفيه وجه اخر وهى
ان يكون هى مبتداء موخرا ونعم وفاعلها الخبر اى الصدقة نعم الشئ
واستغنى عن ضمير يعود على المبتدا بين الجملة لاشتمال الجنس على المبتدا
فهو خير لكم الجملة جواب الشرط وموضعها جزم وهو ضمير مصدر لم يذكر
ولكن ذكر فعله والتقدير فالاخفا خير لكم او قد فعهما الى الفقراء
فى خفية خير لكم **قوله تعالى** ونكفر عنكم يقرا بالنون على اسناد الفعل
الى الله

الى الله ويقرا بالياء على هذا التقدير ايضا وعلى تقدير اخر وهو ان
يكون الفاعل ضمير الاخفاء ويقرا ونكفر بالتاء على ان الفعل مسندا الى
ضمير الصدقة ويقرا بجزم الراء عطفا على موضع فهو وبالرفع على اضمار
مبتداء اى ونحن اى وهى ومن هنا زايدة عند الاخفش فيكون سيئاتكم
المفعول وعند سيبويه المفعول محذوف اى شيئا من سيئاتكم فعلية
وعينها واو لانها من ساء يسوء سيوئة ثم عمل فيها ما ذكرنا فى الصيب
قوله عز وجل للفقراء فى موضع رفع خبر ابتداء محذوف
تقديره الصدقة المذكورة للفقراء وقيل التقدير اعجبوا للفقراء
فى سبيل الله فى متعلقه باحصر وعلى انها ظرف له ويجوز ان يكون نعتا
اى احصروا مجاهدين لا يستطيعون فى موضع الحال والعامل فيه
احصروا اى احصروا عاجزين ويجوز ان يكون مستانفا يحسبهم حال
ايضا ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع له وفيه لغتان كسر السين
وفتحها وقد قرئ بهما والجاهل جنس فلذلك لم يجمع ولا يراد به واحد
من التعفف يجوز ان تتعلق من بيحسبهم من اجل التعفف ولا يجوز
ان تتعلق بمعنى اغنياء لان المعنى يصير الى ضد المقصود وذلك ان معنى
الاية ان حالهم يخفى على الجاهل بهم فيظنهم اغنياء ولو علقت من باغنياء
صار المعنى ان الجاهل يظن انهم اغنياء ولكن بالتعفف والغنى بالتعفف

فقير من المال تعرفهم يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا ولا يسالون
مثله والحافا مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا لفعل محذوف
دل عليه يسالون فكانهم قالوا لا يلحفون ويجوز ان يكون مصدرا
في موضع الحال تقديره ولا يسالون ملحفين **قوله تعالى**
للذين ينفقون الموصول وصلته مبتدا وقوله فلهم اجرهم جملة
في موضع الخبر ودخلت الفاء هنا لشبه الذي بالشرط في ابهامه
ووصله بالفعل وباليل ظرف والباء فيه بمعنى في وسرا وعلانية
مصدران في موضع الحال **قوله عز وجل** الذين ياكلون الربا
مبتدا لا يقومون خبره والكاف في موضع نصب وصفا لمصدر
محذوفا لتقدير فيه الا قياما مثل قيام الذي يتخبطه ولام الربو واو
لانه من ربا يربو وتثنيته ربوان ويكتب بالالف واجاز الكوفيون
كتبه وتثنيته بالياء قالوا الاجل الكسرة في اوله وهو خطاء عندنا
ومن المس يتعلق بيتخبطه من جهة الجنون فيكون في موضع نصب
ذلك مبتدا وبانهم قالوا الخبر اي مستحق بقولهم جاه موعظة انما
لم يثبت التاء لان تانيث الموعظة غير حقيقي فالموعظة والوعظ بمعنى
قوله عز وجل يمحق الله الربوا روى ابو زيد الانصاري ان بعضهم
قرا بكسر الراء وضم الباء وواو ساكنه وهي قراءة بعيدة اذ ليس في الكلام

اسم

اسم في اخره واو قبلها ضمة لاستثقال وقد قيل الضمة كسرة وقد تاول
على مذهب على قراءة هذه انقلبت الالف في الوقف واوا فاما ان
يكون الراوي لم يضبط حركة الباء او يكون سمع قريبا من الضمة ضما
قوله تعالى ما بقي الجمهور على تحريك الباء وقد قرئ شاذا بالسكون
ووجهه انه خفف بحذف الحركة عن الباء بعد الكسرة وقد قال
المبرد تسكين ياء المنقوص في النصب من احسن الضرورة وهذا مع انه
معرب فهو في الفعل الماضي احسن **قوله عز وجل** فاذنوا يقرا
بوصل الهمزة وفتح الذال وماضيه اذن والمعنى فاتقوا بحرب
ويقرا بقطع الهمزة والمد وكسر الذال وماضيه اذن اي اعلم والمفعول
محذوف اي فاعلموا غيركم والمعنى صيروا عالمين بالحرب لا تظلمون
ولا تظلمون ويقرا بتسمية الفاعل في الاول وترك التسمية في الثاني
ووجهه ان منعهم من الظلم اهم فبدئ به ويقرا بالعكس والوجه
فيه انه قدم ما يطمئن به نفوسهم من نفي الظلم عنهم ثم منعهم من الظلم
ويجوز ان يكون القراءتان بمعنى واحد لان الواو لا ترتب **قوله
عز وجل** وان كان ذو عسرة كان هنا التامة اي ان حدث ذو عسرة
وقيل هي الناقصة والخبر محذوف تقديره وان كان ذو عسرة لكم عليه
حق او نحو ذلك ولو نصب فقال ذا عسرة لكان الذي عليه الحق معينا

بالذكر السابق وليس ذلك في اللفظ الا ان يحمل التقدير والعسر
والعسر بمعنى واحد والنظرة بكسر الظاء مصدر بمعنى التاخير والجمهور
على الكسر ويقرا بالسكون ايثارا للتخفيف كفخذ وفخذ وكتف وكتف
ويقرا فناظرة بالالف وهو مصدر كالعاقبة والعافية ويقرا فناظره
على الامر كما تقول شاهده بالتاخير الى ميسرة اى الى وقت ميسرة او
وجود ميسرة والجمهور على فتح السين والتانيث وقرئ بضم السين
وجعلها ضميرا وهو شاذ لم يات منه الا مكرم ومعون على ان
ذلك قد تاول فيه على انه جمع مكرمة ومعونة ويحتمل القراة بعد ذلك
امرين احدهما ان يكون جمع ميسرة كما قالوا في البنا بن والثاني انه
اراد ميسورة فحذف الواو اكتفاء بدلالة الضمة عليها وارتفاع
نظرة على الابتداء والخبر محذوف اى فعليكم نظرة والى يتعلق بنظرة
وان تصدقوا يقرا بالتشديد والاصل تتصدقوا فقلبت التاء الثانية
صادا وادغمها ويقرا بالتخفيف على انه حذف التاء حذفا **قوله**
عز وجل ترجعون فيه الجملة صفة يوم ويقرا بفتح التاء على تسمية
الفاعل وبضمها على ترك التسمية على انه من رجعته اى رددته
وهو متعد الى هذا الوجه ولولا ذلك لما بني لما لم يسم فاعله ويقرا
بالتاء على الغيبة ۰ وهم لا يظلمون يجوز ان يكون حالا من كل الا انها معنى

الجمع ويجوز ان يكون حالا من الضمير في ترجعون على القراة بالتاء ويجوز
ان يكون حالا منه ايضا على القراة بالتاء على انه خرج من الخطاب
الى الغيبة كقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم **قوله**
عز وجل الى اجل هو متعلق بتداينتم ويجوز ان يكون صفة لدين
اى مؤخر موجل والف مسمى منقلبة عن ياء منقلبة عن واو وكذا كل
الف وقعت رابعة فصاعدا اذا كانت منقلبة فانها تكون منقلبة
عن ياء ثم ينظر في اصل الياء وبالعدل متعلق بقوله فليكتب اى ليكتب
الحق فيجوز ان يكون اى فليكتب عادلا ويجوز ان يكون مفعولا به
اى بسبب العدل وقيل الباء زايدة والتقدير فليكتب العدل وقيل
هو متعلق بكاتب اى كاتب موضوع بالعدل اى مختار ۰ كما علمه الله
الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف وهو من تمام ان يكتب
وقيل هو متعلق بقوله فليكتب ويكون الكلام قد تم عند قوله
ان يكتب والتقدير فليكتب كما علمه الله ۰ وليملل ماضي هذا الفعل
امل وفيه لغة اخرى املى ومنه قوله تعالى فهي تملى عليه وفيه كلام ياتي
في موضعه ان شاء الله منه شيئا يجوز ان يتعلق من يبخس ويكون
لابتداء الغاية ويجوز ان يكون التقدير شيئا منه فلما قدمه صار
حالا والهاء للحق ۰ ان يمل هو هنا توكيد والفاعل مضمر والجمهور على

ضم الهاء لانها كلمة متعلقة بما قبلها فهي مبدوء بها وقرئ باسكانها
على ان يكون اجرى المنفصل مجرى المتصل بالواو او الفاء او اللام
نحو وهي فهو لهو بالعدل مثل الاولى من رجالكم يجوز ان يكون صفة
لشهيدين ويجوز ان يتعلق باستشهدوا فان لم يكونا الالف
ضمير الشاهدين • فرجل خبر مبتدا محذوف اي فالمستشهد رجل وامراتان
وقيل هو فاعل اي فليشهد رجل وقيل الخبر محذوف تقديره رجل
وامراتان يشهدون ولو كان قد قرئ بالنصب لكان التقدير
فاستشهدوا وقرئ في الشاذ وامرأتان بهمزة ساكنة ووجهه
انه خفف الهمزة فقربت من الالف والمقربة من الالف في حكمها ولهذا
لا يبتدا بها فلما صارت كالالف قلبها همزة ساكنة كما قالوا خاتم
وعالم • قال ابن جني رحمه الله ولا يجوز ان يكون سكن الهمزة لان
المفتوح لا يسكن لخفة الفتحة ولو قيل انه سكن الهمزة لتوالي
الحركات وتوالي الحركات يجتنب لكان حسنا وان كانت الحركة فتحة
كما سكنوا اضربنا • ممن ترضون هو في موضع رفع صفة لرجل وامراتين
مقدرة ترضون وقيل هو صفة لشهيدين وهو ضعيف للفصل
الواقع بينهما وقيل هو بدل من رجالكم واصل ترضون ترضوون
لان لام الرضى واو كقولك الرضوان • من الشهدا يجوز ان يكون

حالا من الضمير المحذوف اي ترضونه كائنا من الشهدا ويجوز ان يكون
بدلا من من • ان تضل تقرا بفتح الهمزة على انها المصدرية الناصبة
للفعل وهو مفعول له وتقديره ان تضل احداهما فتذكر بالنصب معطوف
عليه فان قلت ليس الغرض من استشهاد المراتين مع الرجل ان تضل
احداهما فكيف تقدير اللام فالجواب ما قاله سيبويه ان هذا كلام
محمول على المعنى وعادة العرب ان تقدم فيها السبب فيجعل في موضع
المسبب لانه يصير اليه ومثله قولك اعددت هذه الخشبة ان يميل
الحايط فادعمه بها ومعلوم انك لم تقصد باعداد الخشبة ميل الحايط
وانما المعنى ادعم بها الحايط اذا مال فكذلك الاية تقديرها لان
تذكر احداهما الاخرى اذا ضلت ولضلالتها ولا يجوز ان يكون التقدير
مخافة ان تضل لانه عطف عليه فتذكر فيصير المعنى مخافة ان يذكر
احداهما الاخرى اذا ضلت وهذا عكس المراد ويقرا فيذكر بالرفع
على الاستيناف ويقرا ان بكسر الهمزة على انها شرط وفتحة اللام على هذا
حركة بناء لالتقاء الساكنين فيذكر جواب الشرط ورفع الفعل لدخول
الفاء في الجواب ويقرا بتشديد الكاف وتخفيفها يقال ذكرته
اوذكرته واحداهما الفاعل والاخرى المفعول ويصح في المعنى العكس
الا انه يمتنع في الاعراب على ظاهر قول النحويين لان الفاعل والمفعول

ويكره في المعنى العكس الا انه يمتنع في الاعراب اذا لم يظهر فيهما علامة
الاعراب او جب تقديم الفاعل في كل موضع يخاف فيه اللبس فعلى هذا
اذا امن اللبس جاز تقديم المفعول كقولك كسر عيسى العصا وهذه
الاية من هذا القبيل لان النسيان والاذكار لا يتعين في واحد منهما
بل ذلك على الابهام وقد علم بقوله فتذكر التي تذكر هي الذاكرة
والتي تذكر هي الناسية كما علم من لفظ كسر من يصح منه الكسر فعلى
هذا يجوز ان يجعل احداهما فاعلاً والاخرى مفعولاً وان يعكس
فان قيل لم لم يقل فتذكرها الاخرى قيل فيه وجهان احدهما انه
اعاد الظاهر ليدل على الابهام في الذكر والنسيان ولو اضمر
لتعين عوده الى المذكر الثاني انه وضع الظاهر موضع المضمر
فتقديره فيذكرها وعلى هذا ان احداهما الثانية مفعول مقدم
ولا يجوز ان يكون فاعلا في هذا الوجه لان الضمير هو المظهر بعينه
والمظهر الاول فاعل يضل ولو جعل الضمير لذلك المظهر لكانت
الناسية هي المذكرة وذا محال والمفعول الثاني لتذكر محذوف
تقديره الشهادة ونحو ذلك وكذلك مفعول يابا تقديره لا يأبا
الشهداء اقامة الشهادة او تحمل الشهادة واذا ظرف ليابا ويجوز
ان يكون ظرفا للمفعول المحذوف وان تكتبوه في موضع نصب بتساموا

ولتساموا

وتساموا يتعدى بنفسه وقيل بحرف الجر وصغيرا او كبيرا حالان من
الهاء والى متعلقة بيكتبوه ويجوز ان يكون حالاً من الهاء ايضاً
وعند الله ظرف لاقسط واللام في قوله للشهادة تتعلق باقوم وافعل
يعمل في الظروف وحروف الجر وصحت الواو في اقوم كما صحت في فعل
التعجب وذلك لجموده واجرايه مجرى الاسماء الجامدة واقوم يجوز
ان يكون من اقام المتعدية لكن حذفنا الهمزة الزايدة ثم اتى
بهمزة افعل كقوله تعالى اي الحزبين احصى فيكون المعنى اثبت لاقامة
الشهادة ويجوز ان تكون من قام اللازم ويكون المعنى ذلك اثبت
لقيام الشهادة واقامة الشهادة تثبت والف ادنى منقلبة عن
واو لانه من دنا يدنو والا ترتابوا في موضع نصب تقديره ادنى
لان لا ترتابوا والى ان لا ترتابوا تجارة يقرا بالرفع على ان تكون
التامة وحاضرة صفتها ويجوز ان تكون الناقصة واسمها تجارة
وحاضرة صفتها وتديرونها الخبر وبينكم ظرف لتديرونها وقرى
بالنصب على ان يكون اسم الفعل مضمراً تقديره الا ان تكون المبايعة
تجارة والجملة المستثناة في موضع نصب لانه استثنا من الجنس لانه
امر بالاستشهاد في كل معاملة واستثنى منه التجارة الحاضرة
والتقدير الا في حال حضور التجارة ودخلت الفاء في فليس ايذاناً

يتعلق ما بعدها بما قبلها والا تكتبوها تقديره في ان لا تكتبوها
وقد تقدم الخلاف في موضعه من الاعراب ولا يضار كاتب فيه وجوه
من القراات قد ذكرت في قوله لا تضار والدة وقرى هنا باسكان
الراء مع التشديد وهي ضعيفة لانه في التقدير جمع بين ثلاث
سواكن الا ان له وجها وهو ان الالف لمدها تجري مجرى المتحرك
فيبقى ساكنان والوقف عليه ممكن ثم اجري الوصل مجرى الوقف
او يكون وقف عليه وقفة يسيرة وقد جاء ذلك في القوافي
والهاء في فانه تعود على الاباء او على الاضرار ۞ وبكم تتعلق بمحذوف
تقديره لاحق بكم ۞ ويعلمكم الله مستانف لا موضع له وقيل موضعه
حال من الفاعل في اتقوا تقديره واتقوا الله مضمونا التعليم
والهداية ويجوز ان يكون حالا مقدرة **قوله عز وجل**
فرهن خبر مبتدا محذوف تقديره فالوثيقة او التوثق ويقرا
بضم الهاء وسكونها وهو جمع رهن مثل سقف وسقف واشد واشد
والتسكين لثقل الضمة بعد الضمة وقيل رهن جمع رهان ورهان
جمع رهن وقد قرى به مثل كلب وكلاب والرهن مصدر في الاصل
وهو هنا بمعنى مرهون ۞ الذي اوتمن اذا وقفت على الذي
ابتدات اوتمن فالهمزة للوصل والواو بدل من الهمزة التي هي فاء

الفعل

الفعل فاذا وصلت حذفت همزة الوصل واعدت الواو الى اصلها
وهو الهمز وحذفت ياء الذي لالتقاء الساكنين وقد ابدلت الهمزة
ياء ساكنة وياء الذي محذوفة لما ذكرنا وقد قرى به وامانته
مفعول يودي لا مصدر اوتمن والامانة بمعنى المؤتمن ۞ ولا تكتموا
الجمهور على التاء للخطاب كصدر الاية وقرى بالياء على الغيبة
لان قبله غيبا الا ان الذي قبله مفرد في اللفظ وهو جنس
فلذلك جاء الضمير مجموعا على المعنى فانه الهاء ضمير من ويجوز
ان يكون ضمير الشان واثم فيه اوجه احدها انه خبر ان وقلبه
مرفوع به والثاني كذلك الا انه قلبه بدل من اثم لا على نية
طرح الاول والثالث قلبه بدل من الضمير في اثم والرابع ان قلبه
مبتدا واثم خبر مقدم والجملة خبر ان واجاز قوم قلبه بالنصب
على التمييز وهو بعيد لانه معرفة **قوله عز وجل** فيغفر لمن يشا
ويعذب تقرا بالرفع على الاستيناف اي فهو يغفر وبالجزم عطفا
على جواب الشرط وبالنصب عطفا على المعنى باضمار ان تقديره
فان يغفر وهذا يسمى الصرف والتقدير يكن منه حساب فغفران
وقرى في الشاذ بحذف الفاء والجزم على انه بدل من يحاسبكم
قوله والمومنون معطوف على الرسول فيكون الكلام تاما عنده

وعند المومنين المومنون مبتدا وكل مبتدا ثان والتقدير كل
منهم وامن خبر المبتداء الثاني والجملة خبر الاول وافرد الضمير في امن
ردا على لفظ كل وكتبه تقرا بغير الف على الجمع لان الذي معه جمع
ويقرا وكتابه على الافراد وهو جنس ويجوز ان يراد به القران
وحده ورسله يقرا بالضم والاسكان وقد ذكر وجهه لا نفرق
تقديره يقولون لا نفرق وهو في موضع الحال واضاف بين الى
احد لان احدا في معنى الجمع • وقالوا معطوف على امن • غفرانك
اي اغفر غفرانك فهو منصوب على المصدر وقيل التقدير نسالك
غفرانك **قوله عز وجل** كسبت وفي الثانيه ما اكتسبت
قال قوم لا فرق بينهما واحتجوا بقوله تعا ولا تكسب كل نفس الا
عليها وقال ذوقوا ما كنتم تكسبون فجعل الكسب في السيات
كما جعله في الحسنات وقال اخرون افتعل يدل على شدة الكلفة
وفعل السيه شديد لما يوول اليه لا تواخذنا يقرا بالهمز وبالتخفيف
والماضي اخذته وهو من الاخذ بالذنب وحكى واخذته بالواو

اخر سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ال عمران

الم تقدم الكلام عليها في اول البقرة والميم من الم حركت لالتقا الساكنين
وهو الميم ولام التعريف في اسم الله تعا ولم تحرك لسكونها وسكون
اليا قبلها لان جميع هذه الحروف التي على هذا المثال تسكن اذا لم
يلقها ساكن بعدها كقوله لام ميم ذلك الكتاب وحم وطس
وق وك وفتحت لوجهين احدهما كثرة الاستعمال اسم الله تعالى
بعدها والثاني ثقل الكسرة بعد اليا والكسرة واجاز الاخفش
كسرها وفيه من الفتح ما ذكرنا وقيل فتحت لان حركة اسم الله
القيت عليها وهذا بعيد لان همزة الوصل لاحظ لها في الثبوت
في الوصل حتى يلقى حركتها على غيرها وقيل الهمزة في الله همزة
قطع وانما حذفت لكثرة الاستعمال فكذلك القيت حركتها على
الميم لانها تستحق الثبوت وهذا يصح على قول من جعل اداة التعريف
ال • الله لا اله الا هو الحي القيوم قد ذكرنا اعرابه في اية الكرسي
نزل عليك هو خبر اخر وما ذكرناه في قوله لا تاخذه فمثله ههنا
وقرئ نزل عليك بالتخفيف والكتاب بالرفع وفي الجملة وجهان
احدهما هي منقطعة والثاني هي متصله بما قبلها والضمير محذوف
تقديره من عنده والحق حال من الكتاب ومصدقا ان شئت
جعلته حالا ثانيه وان جعلته بدلا من موضع قوله بالحق وان شئت

جعلته حالا من الضمير في المجرور ۝ والتوريه فوعليه واصلها فوعلة
من ورى الزند يرى اذا ظهرت منه النار فكان التوراه عينا من
الضلال فاصلها وورية فابدلت الواو الاولى تاء كما قالوا وُلج وا
دوج وابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الفراء
اصلها تورية على تفعلة كتوصية ثم ابدلت من الكسرة الفتحة
فانقلبت اليا الفا كما قالوا في ناصية ناصاه ويجوز اما لتهما لان
اصل الفها ياء والانجيل افعيل من النجل وهو الذي يتفرع عنه
غيره ومنه سمي الولد نجلا واستنجل الوادي اذا انز ماوه وقيل
هو من السعة من قولهم نجلت الاهاب اذا شققته ومنه عين
نجلاء واسعة الشق فالانجيل الذي هو كتاب عيسى يعني سعة
لم تكن لليهود وقرا الحسن الانجيل بفتح الهمزة ولا يعرف له نظير
اذ ليس في كلام العرب افعيل الا ان الحسن ثقة فيجوز ان يكون سمعها
ومن قبل يتعلق بنزل وبنيت قبل لقطعها عن الاضافة والاصل
من قبل ذلك فقبل في حكم بعض الاسم وبعض الاسم لا يستحق اعرابا
هدى حال من الانجيل والتورية ولم يثن لانه مصدر ويجوز ان
يكون حالا من الانجيل ودل على حال التوريه محذوفة كما يدل
احد الخبرين على الاخر ۝ للناس يجوز ان يكون صفة لهدى وان

يكون متعلقا بهدى والفرقان فعلان من الفرق وهو مصدر في الاصل
فيجوز ان يكون بمعنى الفارق والمفرق وان يكون التقدير ذا الفرقان
قوله عز وجل لهم عذاب ابتداء وخبر في موضع خبر ان ويجوز
ان يرتفع العذاب بالظرف قوله تعالى في الارض يجوز ان
يكون صفة لشيء وان يكون متعلقا بيخفى قوله عز وجل
في الارحام في متعلق بيصور ويجوز ان يكون حالا من الكاف والميم
اي يصوركم وانتم في الارحام مضغ ۝ كيف يشاء في موضع نصب بيشا
وهو حال والمفعول محذوف تقديره يشاء تصويركم وقيل كيف ظرف
ليشاء وموضع الجملة حال تقديره يصوركم على مشيئته اي مريدا
فعلى هذا يكون حالا من ضمير اسم الله ويجوز ان يكون حالا من الكاف
والميم اي يصوركم متقلبين على مشيئته ۝ لا اله الا هو العزيز الحكيم
هو مثل قوله لا اله الا هو الرحمن الرحيم قوله عز وجل
منه ايات الجملة في موضع نصب على الحال من الكتاب ولك ان ترفع
ايات بالظرف لانه قد اعتمد ولك ان ترفعه بالابتدا والظرف
خبره ۝ هن ام الكتاب في موضع رفع صفة لايات وانما افرد اما
وهو خبر عن جمع لان المعنى ان جميع الايات بمنزلة اية واحدة فافرد
على المعنى ويجوز ان يكون افرد في موضع الجمع على ما ذكرنا في قوله

على سمعهم ويجوز ان يكون المعنى كل منهن ام الكتاب كما قال تعالى
فاجلدوهم ثمانين اى فاجلدوا كل واحد منهم واخر معطوف على ايات
ومتشابهات صفة لاخر فان قيل واحد متشابهات متشابهة
وواحد اخرى اخرى والواحدة لا يصح ان توصف بهذا الواحد
فلا يصح ان يقال اخرى متشابه الا ان يكون بعض الواحد تشبه بعضا
وليس المعنى على ذلك وانما المعنى ان كل اية تشبه اية اخرى فكيف صح
وصف هذا الجمع بهذا الجمع ولم يصح وصف مفرده بمفرده قيل التشابه
لا يكون الا بين اثنين فصاعدا فاذا اجتمعت الاشياء المتشابهة
فان كلا منها متشابها للاخر فلما لم يصح التشابه الا في حالة الاجتماع
وصف الجمع بالجمع لان كل واحد من مفرداته يشابه باقيها فاما الواحد
فلا يصح فيه هذا المعنى ونظيره قوله تعالى فوجد فيها رجلين يقتتلان
فثنى الضمير وان كان لا يقال في الواحد يقتتل ماتشابه منه ما بمعنى
الذى ومنه حال من ضمير الفاعل والهاء تعود على الكتاب ابتغاء
مفعول له والتاويل مصدر اول ياول واصله من آل يؤول اذا انتهى
نهايته والراسخون معطوف على اسم الله تعالى والمعنى انهم يعلمون تاويله
ايضا ويقولون في موضع نصب على الحال وقيل الراسخون مبتداء
ويقولون الخبر والمعنى ان الراسخين لا يعلمون تاويله بل يومنون به

كل

كل مبتداء اى كله او كل منه ومن عند الخبر وموضع امنا وكل من عند
ربنا نصب بيقولون **قوله عز وجل** لا تزغ الجمهور على فتح التاء
ونصب القلوب يقال زاغ القلب وازاغه الله وقرى بفتح التاء
ورفع القلوب على نسبة الفعل اليها • واذ هديتنا ليس بظرف لانه اضيف
اليه بعد • من لدنك لدن مبنية على السكون وهي مضافة لان علة
بنائها موجود بعد الاضافة والحكم يتبع العلة وتلك العلة ان لدن
بمعنى عند الملاصقة للشى وعند اذا ذكرت لم تختص بالمقاربة ولدن
عند مخصوص فقد صار فيها معنى لا يدل عليها الظرف بل هو من قبيل
ما يفيده الحرف فصارت كانها متضمنة للحرف الذى كان ينبغى ان
يوضع دليلا على القرب ومثله ثم وهنا لانهما بنيا لما تضمنا معنى حرف
الاشارة وفيها لغات هذه احداها وهي فتح الدال وضم الدال وسكون
النون والثانيه كذلك الا ان الدال ساكنة وذلك تخفيف كما خفف
عضد والثالثة بضم اللام وسكون الدال والرابعة لدا والخامسة
لد بفتح اللام وضم الدال من غير نون والسادسة بفتح اللام واسكان
الدال ولا شئ بعد الدال **قوله عز وجل** جامع الناس
الاضافة غير محضة لانه مستقبل والتقدير جامع للناس ليوم تقدير
لعرض يوم او حساب يوم وقيل اللام بمعنى في اى في يوم والهاء في فيه

تعود على اليوم وان شئت على الجمع وان شئت على الحساب او العرض ولا ريب
فى موضع جر صفة ليوم ان الله لا يخلف الميعاد اعاد ذكر الله مظهرا
تفخيما ولو قال انك لا تخلف كان مستقيما ويجوز ان يكون مستانفا
وليس محكيا عمن تقدم والميعاد مفعال من الوعد قلبت واوه ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها **قوله عز وجل** لن تغني الجمهور على التاء
لتانيث الفاعل ويقرا بالياء لان تانيث الفاعل غير حقيقي وقد فصل
بينهما ايضا من الله فى موضع نصب لان التقدير من عذاب الله والمعنى
لن تدفع الاموال عنهم عذاب الله وشيئا على هذا فى موضع المصدر تقديره
غناء ويجوز ان يكون شيئا مفعولا به على المعنى لان معنى تغني عنهم
تدفع ويكون من الله صفة لشيء فى الاصل قدم فصار حالا والتقدير
لن تدفع عنهم الاموال شيئا من عذاب الله والوقود بالفتح الحطب وبالضم
التوقد وقيل هما لغتان بمعنى **قوله عز وجل** كداب الكاف
فى موضع نصب نعتا لمصدر محذوف وفى ذلك المحذوف اقوال
احدها تقديره كفروا كفرا كعادة آل فرعون وليس الفعل المقدر
ههنا هو الذي فى صلة الذين لان ذلك الفعل قد انقطع تعلقه
بالكاف لاجل استيفاء الذين خبره ولكن بفعل دل عليه كفروا التى
هى صلة والثاني تقديره عذبوا عذابا كداب آل فرعون ودل عليه

اولئك

اولئكم وقود النار والثالث تقديره بطل انتفاعهم بالاموال والاولاد
بطلانا كعادة آل فرعون والرابع تقديره كذبوا تكذيبا كداب
آل فرعون فعلى هذا يكون الضمير فى كذبوا لكفار مكة وفى ذلك
تخويف لهم لعلمهم بما حل بآل فرعون والضمير فى لاخذهم لآل فرعون
والذين من قبلهم على هذا فى موضع جر عطفا على آل فرعون وقيل
الكاف فى موضع رفع خبر ابتداء محذوف تقديره دابهم فى ذلك مثل
داب آل فرعون فعلى هذا يكون فى الذين من قبلهم وجهان احدهما
مجرور بالعطف ايضا وكذبوا فى موضع الحال وقد معه مرادة ويجوز
ان يكون مستانفا لا موضع له ذكر لشرح حالهم والوجه الاخر ان
يكون الكلام تم على فرعون والذين من قبلهم مبتدا وكذبوا خبره
وشديد العقاب تقديره شديد عقابه فالاضافة غير محضة وقيل
شديد هنا بمعنى مشدد فيكون على هذا من اضافة اسم الفاعل الى
المفعول وقد جاء فعيل بمعنى مفعل ومفعل **قوله عز وجل**
سيغلبون ويحشرون يقرءان بالتاء على الخطاب اى واجههم
بذلك وبالياء تقديره اخبرهم باحوالهم فانهم سيغلبون ويحشرون
وبئس المهاد اى جهنم فحذف المخصوص بالذم **قوله تعالى**
قد كان لكم اية اية اسم كان ولم يؤنث فى الفعل لان التانيث

غير حقيقي ولانه فصل ولان الاية والدليل بمعنى وفي الجر وجهان ،
احدهما لكم وفي فئتين نعت لاية والثاني ان الجر في فئتين ولكم متعلق
بكان ويجوز ان لكم في موضع نصب على الحال على ان تكون صفة لاية
في اي اية كاينة لكم فتتعلق بمحذوف والتقتا في موضع جر نعتا لفئتين
وفئة خبر مبتدا محذوف اي احداهما فئة واخرى نعت لمبتدا محذوف
تقديره وفئة اخرى كافرة فان قيل اذا قدرت في الاول احداهما
مبتدا كان القياس ان تكون الاخرى اي والاخرى فئة كافرة
قيل لما علم ان التفريق هنا لنفس المثنى المقدم ذكره كان التعريف
والتنكير واحدا ويقرا في الشاذ فئة تقاتل واخرى كافرة بالجر
فيهما على انه بدل من فئتين ويقرا بالنصب ايضا فيهما على ان يكون
حالا من الضمير في التقتا تقديره التقتا مومنة وكافرة وفئة
اخرى على هذا توطية للحال وقيل فئة وما عطف عليها على
قراة من رفع بدل من الضمير في التقتا يرونهم يقرا بالتا مفتوحة
وهو من روية العين ومثليهم حال وراي العين مصدر موكد
ويقرا في الشاذ ترونهم بضم التا على ما لم يسم فاعله وهو من
اري اذا دله غيره عليه كقولك اريتك هذا الثوب ويقرا في
المشهور على الغيبة باليا فاما القراة بالتا فلان اول الاية
خطاب

خطاب وموضع الجملة على هذا يجوز ان يكون نصبا صفة لفئتين
لان فيهما ضميرا يرجع عليهما ويجوز ان يكون حالا من الكاف في لكم واما
القراة باليا فيجوز ان يكون في معنى التا الا انه رجع من الخطاب
الى الغيبة والمعنى واحد وقد ذكر نحوه ويجوز ان يكون مستانفا
ولا يجوز ان يكون من روية القلب على كل الاقوال لوجهين احدهما
قوله راي العين والثاني ان روية القلب علم ومحال ان يعلم الشي
شيئين يريد يقرا بالهمز على الاصل وبالتخفيف وتخفيف الهمزة هنا
جعلها واوا خالصة لاجل الضمة قبلها ولا يصح ان تجعل بين بين لقربها
من الالف ولا يكون ما قبل الالف الا مفتوحا وكذلك لم تجعل الهمزة
المبدا بها بين بين لاستحالة الابتدا بالالف **قوله تعالى**
زين الجمهور على ضم الزاي ورفع حب ويقرا بالفتح ونصب حب
وتقديره زين للناس الشيطان ما جا صريحا في الاية الاخرى
وحركت الها في الشهوات لانه اسم لا صفة • من النسا في موضع
الحال من الشهوات والنون في القناطر اصل ووزنه فعالل
مثل عاقول وقيل هي زايدة واشتقاقه من قطر يقطر اذا جرى
والذهب والفضة يشبهان بالما في الكثرة وسرعة التقلب
ومن الذهب في موضع الحال من المقنطرة والخيل معطوف على النسا

لا على الذهب والفضة لانها لا تسمى قنطارا وواحد الخيل خايل وهو
مشتق من الخيلاء مثل طير وطاير وقال قوم لا واحد له من لفظه بل هو
اسم للجمع والواحد فرس ولفظه لفظ المصدر ويجوز ان يكون مخففا
من خيل ولم يجمع المصدر لانه حرف بمعنى المفعول واكثر الناس على انه
لا يجوز ادغام التاء في الدال هنا لئلا يجمع بين ساكنين لان الراء
ساكنة فاما الادغام في قوله يلهث ذلك جائز والمآب مفعل
من آب يؤوب والاصل مأوب فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها في الاصل
وهو آب قلبت الفا **قوله عز وجل** قل اؤنبئكم يقرا بتحقيق
الهمزتين على الاصل وتقلب الثانية واوا خالصة لانضمامها وبلينها
وبجعلها بين الواو والهمزة وسوغ ذلك انفتاح ما قبلها بخير من
ذلكم في موضع نصب بخير تقديره بما افضل ذلك ولا يجوز ان يكون
صفة لخير لان ذلك يوجب ان يكون الجنة وما فيها مما رغبوا فيه
بعضا لما زهدوا فيه من الاموال ونحوها للذين اتقوا خبر المبتدا
الذي هو جنات وتجري صفة وعند ربهم يحتمل وجهين احدهما
ان يكون ظرفا للاستقرار والثاني ان يكون صفة للجنات في الاصل
قدم فانتصب على الحال ويجوز ان يكون العامل تجري ومن تحتها
يتعلق بتجري ويجوز ان يكون حالا من الانهار اي تجري الانهار كائنة

تحتها

تحتها ويقرا جنات بكسر التاء وفيه وجهان احدهما انه مجرور بدلا
من خير فيكون للذين اتقوا على هذا صفة لخير والثاني ان يكون منصوبا
على اضمار اعني او بدلا من موضع بخير ويجوز ان يكون الرفع على خبر مبتدا
اي هو جنات ومثله بشر من ذلكم النار ويذكر في موضعه ان شاء الله تعالى
وخالدين فيها حال ان شئت من الهاء في تحتها وان شئت من الضمير في اتقوا
والعامل الاستقرار وهي حال مقدرة وازواج معطوف على جنات
بالرفع فاما على القراءة الاخرى فيكون مبتدا وخبره محذوف تقديره
ولهم ازواج ورضوان يقرا بكسر الراء وضمها وهما لغتان وهو مصدر
ونظير الكسر الاسان والقربان ونظير الضم الشكران والكفران
قوله عز وجل الذين يقولون يجوز ان يكون في موضع جر
صفة للذين اتقوا او بدلا منه ويضعف ان يكون صفة للعباد لان فيه
تخصيصا لعلم الله وهو جائز على ضعفه ويكون الوجه فيه اعلامهم
بانه عالم بمقدار مشقتهم في العبادة ثم يجازيهم عليها كما قال الله تعالى
الله اعلم بايمانكم ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير اعني وان
يكون في موضع رفع على اضمار هم **قوله عز وجل** الصابرين
وما بعده يجوز ان يكون مجرورا وان يكون منصوبا صفة للذين
اذا جعلته في موضع جر او نصب وان جعلت الذين رفعا ونصبت الصابرين

باعني فان قيل لم دخلت الواو في هذه كلها لقبيل ولحلفيه وجهان احدهما
ان الصفات اذا تكررت جاز ان يعطف بعضها على بعض بالواو وان كان
الموصوف شيئاً واحداً ودخول الواو في مثل هذا الضرب تفخيم لانه يوذن
بان كل صفة مستقلة بالمدح والجواب الثاني ان هذه الصفات متفرقة
فيهم فبعضهم صابر وبعضهم صادق والموصوف بها مفرد **قوله
عز وجل** شهد الله الجمهور على انه فعل وفاعل ويقرا شهداء الله جمع
شهيد او شاهد وفتح الهمزة وزيادة لام مع اسم الله وهو حال من
يستغفرون ويقرا كذلك الا انه مرفوع على تقدير هم شهداء الله
ويقرا شهد الله بالرفع والاضافة واندای بانه في موضع نصب او في
موضع جر على ما ذكرنا من الخلاف في غير موضع ٭ قايماً حال من هو والعامل
فيه معنى الجملة اى يفرد قايماً وقيل هو حال من اسم الله اى شهد لنفسه
بالوحدانية انه ومن حال موكدة على الوجهين وقرا ابن مسعود القايم
على انه بدل او خبر مبتدا محذوف العزيز الحكيم مثل الرحمن الرحيم وقوله
والحكم الذو لحد وقد ذكر **قوله عز وجل** ان الدين الجمهور
على كسر الهمزة على الاستيناف ويقرا بالفتح على الجملة مصدر وموضعه
جر بدلاً من انه لا اله الا هو اى شهد الله بوحدانيته ٭ ان الدين وقيل
هو بدل من القسط وقيل هو بدل في موضع نصب بدلاً من الموضع والبدل

على الوجوه كلها بدل الشي من الشي من هو ويجوز ان يكون بدل اشتمال عند الله
ظرف والعامل فيه الدين وليس بحال منه لان ان لا تعمل في الحال وبغياً
مفعول من اجله والتقدير اختلفوا بعد ما جاءهم العلم للبغي ويجوز ان يكون
مصدراً في موضع الحال ومن يكفر مبتداء والخبر يكفر وقيل الجملة من الشرط
والجزاء هي الخبر وقيل الخبر هو الجواب والتقدير سريع الحساب له **قوله
عز وجل** ومن اتبعن من في موضع رفع عطفاً على التاء في اسلمت اى
واسلم ومن اتبعني وجوههم الله وقيل هو مبتداء والخبر محذوف اى كذلك
ويجوز اثبات الياء على الاصل وحذفها تشبيهاً له برؤس الاي والقوافي
كقول الاعشى **شعر** فهل يمنعني ارتيادُ البلاد من حذر الموت ان ياتين
وهو كثير في الكلام ٭ ااسلمتم هو في موضع الامر اى اسلموا كقوله تعالى
فهل انتم منتهون اى انتهوا **قوله عز وجل** فبشرهم هو خبر ان
ودخلت الفاء فيه حيث كانت صلة الذي وفعلاً وذلك موذن باستحقاق
البشارة بالعذاب جزاء على الكفر ولا تمنع ان من دخول الفاء في الخبر لانها
لم تغير معنى الابتداء بل اكدته ولو دخلت على الذى كان وليت لم تجز دخول
الفاء في الخبر ويقرا ويقاتلون النبيين ويقتلون هو المشهور ومعناهما
متقارب **قوله تعالى** يدعون في موضع حال من الذين ٭ وهم
معرضون في موضع رفع صفة لفريق او حالاً من الضمير في الجار وقد ذكرنا

ذلك في قوله تعالى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم **قوله عز وجل**
ذلكم خبر مبتدا محذوف اى الامر ذلكم فعلى هذا يكون قولهم بانهم قالوا في
موضع نصب على الحال بما في ذا من معنى الاشارة اى ذلك الامر مستحقا بقولهم
وهذا ضعيف والجيد ان يكون مبتدا وانهم خبره اى ذلك العذاب
يستحق بقولهم **قوله عز وجل** فكيف اذا جمعناكم كيف في موضع
نصب على الحال والعامل فيه محذوف تقديره كيف تصنعون او كيف تكونون
وقيل كيف ظرف لهذا المحذوف واذا ظرف المحذوف ايضا **قوله تعالى**
قل اللهم الميم المشددة عوض من يا وقال الفراء الاصل يا الله امنا بخير
وهو مذهب ضعيف وموضع بيان ضعفه غير هذا الموضع ۰ مالك الملك
هو نداء ثان اى يا مالك الملك ولا يجوز ان يكون صفة عند سيبويه
على الموضع لان الميم في اخر المنادى تمنع من ذلك عنده واجاز المبرد والزجاج
ان يكون صفة ۰ تؤتي الملك هو وما بعده من المعطوفات خبر مبتدا محذوف
اى انت وقيل هو مستانف وقيل الجملة في موضع الحال من المنادى
وانتصاب الحال عن المنادى مختلف فيه والتقدير من تشاء ايتائه
ومن تشاء انتزاعه منه ۰ بيدك الخير مستانف وقيل حكمه حكم ما قبله
من الجمل **قوله عز وجل** الميت من الحي يقرا بالتخفيف والتشديد
وقد ذكرناه في قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة ۰ بغير حساب يجوز ان

يكون

يكون حالا من المفعول المحذوف اى يرزق من يشاء غير محاسب ويجوز ان
يكون حالا من ضمير الفاعل اى يبنا غير محاسب او غير مضيق عليه ويجوز ان
يكون نعتا لمصدر محذوف اى رزقا غير قليل **قوله عز وجل**
لا يتخذ المؤمنون هو نهي واجاز الكسائي فيه الرفع على الخبر والمعنى لا ينبغي
من دون الله في موضع نصب صفة لاولياء ۰ فليس من الله في شيء التقدير
فليس في شيء من دين الله فمن الله في موضع نصب على الحال لانه صفة النكرة
قدمت عليها الا ان تتقوا هذا رجوع من الغيبة الى الخطاب وموضع ان
تتقوا نصب لانه مفعول من اجله واصل تقاة وقية فابدلت الواو
تاء لانضمامها ضما لازما مثل تجاه وابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وانتصابها على المصدر ويقرا تقية ووزنها فعيلة والتاء بدل
من الواو ايضا ويحذركم الله نفسه اى عقاب نفسه كذا قال الزجاج
وقال غيره لا حذف هنا **قوله تعالى** ويعلم ما في السموات هو مستانف
وليس من جواب الشرط لانه يعلم ما فيهما على الاطلاق **قوله عز وجل**
يوم تجد يوم هنا مفعول به اى اذكروا ويقال هو ظرف والعامل قدير
وقيل العامل فيه واليه المصير وقيل العامل فيه ويحذركم عقابه يوم تجد
فالعامل فيه العقاب لا التحذير وما عملت ما فيه بمعنى الذي والعائد محذوف
وموضعه نصب مفعول اول ومحضرا المفعول الثاني هكذا ذكره والاشبه

ان يكون محضرا حالا وتجدا المتعدية الى مفعول واحد • وما عملت من سوء
في ذلك وجهان من بمعنى الذى معطوفة على الاولى والتقدير وما عملت
من سوء محضرا ايضا و تود على هذا في موضع نصب على الحال والعامل
تجد والثانى انها شرط وارتفع يود على انه اراد الفاء اى فهى يود ويجوز
ان ترفع من غير تقدير حذف لان الشرط هنا ماض واذا لم يظهر في
الشرط لفظ الجزم جاز في الجزا الجزم والرفع **قوله تعالى**
وان تولوا يجوز ان يكون خطابا فيكون التاء محذوفة اى فان
تتولوا وهو خطاب كالذى قبله ويجوز ان يكون للغيبة فيكون
لفظ الماضى **قوله عز وجل** ذرية قد ذكرنا وزنها وما فيها
من القراآت فاما نصبها فعلى البدل مرفوع وما عطف عليه وما عطف
عليه من الاسماء ولا يجوز ان يكون بدلا من ادم لانه ليس بذرية
ويجوز ان يكون حالا منهم ايضا والعامل فيها اصطفى بعضها من بعض
مبتداء وخبر في موضع نصب صفة لذرية **قوله عز وجل**
اذ قالت قيل تقديره اذكر وقيل هو ظرف لعليم وقيل العامل
اصطفى المقدرة مع ال عمران • محررا حال من ما وهى بمعنى الذى لانه
لم يصر ممن يعقل بعد وقيل هو صفة لموصوف محذوف اى غلاما محررا
وانما قدروا غلاما لانهم كانوا لا يجعلون لبيت المقدس الا الرجال

قوله عز وجل وضعتها انثى حال من الهاء او بدل منها بما وضعت
يقرا بفتح العين وسكون التاء على انه من كلام سايل معترض وجاز ذلك
لما فيه من تعظيم الرب تبارك وتعالى ويقرا بسكون العين وضم التاء على انه
من كلامها والاولى اقوى لان الوجه في مثل هذا ان يقال وانت اعلم
بما وضعت ووجه جوازه انها وضعت الظاهر موضع المضمر تفخيما ويقرا
بسكون العين وكسر التاء كان قايلا قال لها ذلك • سميتها مريم هذا
الفعل مما يتعدى الى المفعول الثانى تارة بنفسه وتارة بحرف الجر تقول
العرب سميتك زيدا وبزيد **قوله عز وجل** وانبتها نباتا
هذا مصدر على غير لفظ الفعل المذكور وهو نايب عن انبات وقيل
التقدير فنبتت نباتا والنبت والنبات بمعنى وقد يعبر بهما عن النابت
وتقبلها اى قبلها ويقرا على لفظ الدعا في قبلها وانبتها وكفلها وربها
بالنصب اى يا ربها وزكريا المفعول الثانى ويقراء في المشهور كفلها
بفتح الفاء وقرى ايضا بكسرها وهى لغة يقال كفل يكفل مثل علم يعلم
ويقرا بتشديد الفاء والفاعل الله تعالى وزكريا المفعول وهمزة زكريا
للتانيث اذ ليست منقلبة ولا زايدة للتكثير ولا للالحاق وفيه اربع لغات
هذه احداها والثانية القصر والثالث زكرى بياء مشددة من
غير الف والرابع زكر بغير ياء • كلما قد ذكرنا اعرابه في اوايل البقرة

والمحراب مفعول دخل وحق دخل ان يتعدى بفي او بالى لكنه اتسع فيه
فاوصل بنفسه الى المفعول وعندها يجوز ان يكون ظرفًا لوجد وان
يكون حالا من الرزق وهو صفة له في الاصل اى رزقًا كاينًا عندها
ووجد المتعدي الى مفعول واحد وهو جواب كلما واما قال انّا لكِ
فهو مستانف فلذلك لم يعطف بالفاء وكذلك قالت هو من عند الله
ولا يجوز ان يكون بدلا من وجد لانه ليس في معناه ويجوز ان
يكون التقدير فقال فحذف الفا كما حذفت في جواب الشرط كقوله
وان اطعتموهم انكم وكذلك قول الشاعر ٥ ٥
من يفعل الحسنات الله يشكرها ٥ وهذا الموضع يشبه جواب الشرط
لان كلما يشبه بالشرط في اقتضايها الجواب ٥ هذا مبتداء وانا خبره
والتقدير من اين لك ولك تبيين ويجوز ان يرفع هذا بلك وانا
ظرف للاستقرار **قوله عز وجل** هنالك اكثر ما تقع هنا ظرف مكان
وهو اصلها وقد وقعت هنا زمانًا فهي في ذلك كعند فانك تجعلها
زمانًا واصلها المكان كقولك اتيتك عند طلوع الشمس وقيل
هنا مكان اى في ذلك المكان دعا زكريا والكاف حرف الخطاب
وبها يصير الخطاب للمكان البعيد عنك ودخلت اللام لزيادة
البعد وكسرت على اصل التقاء الساكنين من والالف قبلها وقيل

كررت

كسرت لئلا يلتبس بلام الملك واذا حذفت الكاف فقلت هنا كان للمكان
الحاضر والعامل في هنا دعاه قال مثل قالت قال انّى لك هذا من لدنك
يجوز ان يتعلق بهب لي فتكون من لابتداء الغاية ويجوز ان يكون في
الاصل صفة لذرية قدمت فانتصب على الحال وسميع بمعنى سامع **قوله**
عز وجل فنادته الجمهور على اثبات تاء التانيث لان الملايكة جماعة
وذكران قوما كرهوا التاء لانها للتانيث وقد زعمت الجاهلية ان
الملايكة اناث فلذلك قرا من قرا فناداه بغير تاء والقراة جيدة لان
الملايكة جمع وما اعتلوا به ليس بشيء لان الاجماع على اثبات التاء
في قوله واذ قالت الملايكة يا مريم ٥ وهو قايم حال من الهاء في نادته
يصلي حال من الضمير في قايم ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لقايم
ان الله يقرا بفتح الهمزة اى بان الله وبكسرها اى قالت ان الله لان النداء
قول ٥ يبشرك الجمهور على التشديد ويقرا بفتح الياء وضم الشين مخففًا
وبضم الياء وكسر الشين مخففًا ايضًا يقال بشرته وبشرته وابشرته
ومنه قوله تعالى وابشروا بالجنة يحيى اسم اعجمي وقيل سمي بالفعل الذي
ماضيه حيي مصدقًا حال منه ٥ وسيدًا وحصورًا ونبيًا كذلك
قوله عز وجل غلام اسم يكون ولي خبره ويجوز ان يكون فاعل
يكون على انها تامة فيكون متعلقًا بها او حالا من غلام اى انى يحدث

غلام لي واني بمعنى كيف او من اين بلغني الكبر وفي موضع اخر بلغت
من الكبر والمعنى واحد لان ما بلغك فقد بلغته • عاقر اي ذات عقر فهو
على النسب وهو في المعنى مفعول اي معقورة ولذلك لم يلحق تاء التانيث
كذلك في موضع نصب اي يفعل ما يشاء فعلا كذلك **قوله عز وجل**
اجعل لي اية اي صير لي اية فاية مفعول اول ولي مفعول ثان انك
مبتدا والا تكلم خبره وان كان قد قرئ يكلم بالرفع فهو جائز على تقدير
انك لا تكلم كقوله تعالى الا ترجع اليهم قولا الا رمزا استثناء من غير الجنس
لان الاشارة ليست كلاما والجمهور على فتح الراء واسكان الميم وهو مصدر
رمز ويقرأ بضمها وهو جمع رمز بضمتين وافرد ذلك في الجمع ويجوز
ان يكون سكن الميم في الاصل وانما اتبع الضم ويجوز ان يكون
مصدرا غير جمع وضم اتباعا كاليسر واليسر كثيرا اي ذكرا كثيرا
والعشي مفرد وقيل جمع عشية والابكار مصدر والتقدير وقت
الابكار ويقال ابكر اذا دخل في البكرة **قوله عز وجل** واذ
قالت والتقدير واذكر اذ قالت وان شئت كان معطوفا على اذ
قالت امراة عمران والاصل في اصطفى اصتفى ثم ابدلت التاء طاء
ليوافق الصاد في الاطباق وكرر اصطفى اما توكيدا واما لتبيين
من اصطفاها عليهم **قوله عز وجل** ذلك من انباء الغيب يجوز

ان

ان يكون ذلك مبتدا ومن انباء خبره ويجوز ان يكون نوحيه خبر ذلك
ومن انباء حالا من الهاء في نوحيه ويجوز ان يكون متعلقا بنوحيه اي
الايحار مبدوء به من انباء الغيب اذ يلقون ظرف لكان ويجوز ان
يكون ظرفا للاستقرار الذي يتعلق به لديهم والاقلام جمع قلم والقلم
بمعنى المعلوم اي المقطوع كالنقض بمعنى المنقوض والقبض بمعنى المقبوض
ايهم يكفل مبتداء وخبر في موضع نصب اي يقترعون ايهم فالعامل فيه
ما دل عليه يلقون واذ يختصمون مثل اذ يلقون ويختصمون
بمعنى اختصموا وكذلك يلقون اي القوا ويجوز ان يكون حكى الحال
قوله عز وجل اذ قالت الملائكة اذ بدل من اذ التي قبلها
ويجوز ان يكون ظرفا ليختصمون ويجوز ان يكون التقدير اذكر
منه في موضع جر صفة للكلمة ومن هنا لابتداء الغاية اسمه مبتداء
والمسيح خبره وعيسى بدل منه او عطف بيان ولا يجوز ان يكون خبرا
اخر لان هذه الاخبار توجب بعدد المبتداء هنا مفرد وهو قوله اسمه
ولو كان عيسى خبرا لكان اسماه او اسماها على تانيث الكلمة والجملة صفة
لكلمة وابن مريم خبر مبتداء محذوف اي هو ابن ولا يجوز ان يكون بدلا مما قبله
ولا صفة لان ابن مريم ليس باسم الا ترى انك لا تقول اسم هذا الرجل
ابن عمرو الا اذا كان قد علق علما عليه وانما ذكر الضمير في اسمه على معنى الكلمة

لان المراد يبشرك بمكون او مخلوق وجيهًا ومن المقربين ويكلم احوال
مقدرة وصاحبها معنى الكلمة وهو مخلوق او مكون وجاز ان ينصب الحال
عنه وهو نكرة لانه قد وصف ولا يجوز ان يكون احوالا من المسيح ولا
من عيسى ولا من ابن مريم لانها اخبار والعامل فيها الابتداء او المبتداء
او هما وليس شيء من ذلك يعمل في الحال ولا يجوز ان يكون احوالا من
الهاء في اسمه للفصل الواقع بينهما ولعدم العامل في الحال **قوله**
عز وجل في المهد يجوز ان يكون حالا من الضمير في يكلم اي يكلمهم صغيرا ويجوز
ان يكون ظرفا وهكذا يجوز ان يكون حالا معطوفا على وجيها وان يكون
معطوفا على موضع المهد اذا جعلته حالا ومن الصالحين حال معطوفة
على وجيها **قوله عز وجل** كذلك الله يخلق قد ذكر في قوله كذلك
الله يفعل في قصة زكريا واذا قضى امرا مشروح في البقرة **قوله**
عز وجل ويعلمه يقرا بالنون حملا على قوله ذلك من انباء الغيب نوحيه
اليك ويقرا بالياء حملا على يبشرك وموضعه حال معطوفة على وجيها
ورسولا فيه وجهان احدهما هو صفة مثل شكور وصبور فيكون حالا
ايضا او مفعولا به على تقدير ويجعله رسولا ومفعول هنا بمعنى مفعل
اي مرسلا والثاني ان يكون مصدرا كما قال الشاعر ٥ ٥
ابلغ لدا سلمى رسولا بروعه ، فعلى هذا يجوز ان يكون صفة في موضع

الحال

الحال وان يكون معطوفا على الكتاب اي ونعلمه رسولا واني على الوجهين
يتعلق بالرسول لانهما يعملان عمل الفعل ويجوز ان يكون اني نعتا لرسول
فيتعلق بمحذوف وفي موضع الجملة ثلاثة اوجه احدها جر اي باني
وذلك مذهب الخليل ولو تعلقت الباء برسول ظهرت اي تعلقت بمحذوف
يكون صفة لرسول اي ناطقا باني او مخبرا والثاني موضعها نصب على
الموضع وهو مذهب سيبويه او على تقدير يذكر اني ويجوز ان يكون
بدلا من رسول اذا جعلته مصدرا تقديره ونعلمكم اني قد جئتكم
والثالث موضعها رفع اي هو اني قد جئتكم اذا جعلت رسولا مصدرا
ايضا باية في موضع الحال اي باية من ربكم يجوز ان يكون صفة لاية
وان يكون متعلقا بجئت اني اخلق يقرا بفتح الهمزة وفي موضعه ثلاثة
اوجه احدها بدل من اية والثاني رفع اي هي اني والثالث ان يكون
بدلا من اني الاولى ويقرا بكسر الهمزة على الاستيناف او على اضمار القول
كهيئة الكاف في موضع نصب نعتا لمفعول محذوف اي هيئة كهيئة الطير
والهيئة مصدر في معنى المهيا كالخلق في معنى المخلوق وقيل الهيئة
اسم لحال الشيء وليست مصدرا والمصدر التهيؤ والتهيء والتهيئة
ويقرا كهية الطير على القاء حركة الهمزة على الياء وحذفها وقد ذكرنا
في البقرة اشتقاق الطير واحكامه والهاء في فيه تعود على معنى الطير

لانها بمعنى المهيا ويجوز ان تعود على الكاف لانها اسم بمعنى مثل وان تعود
على الطير وان تعود على المفعول المحذوف فيكون اى فيصير فيجوز ان يكون
كان هذه التامة لان معناها صار وصار بمعنى انتقل ويجوز ان يكون
الناقصة وطيرا على الاول حال وعلى الثاني خبر وباذن الله يتعلق بيكون
بما تاكلون يجوز ان يكون بمعنى الذي ويجوز ان يكون نكرة موصوفة
ومصدرية وكذلك ما الاخرى والاصل في تدخرون تذتخرون الا
ان الذال مجهورة والتاء مهموسة فلم يجتمعا فابدلت التاء دالا
لانها من مخرجها لتقرب من الدال ثم ابدلت الذال دالا وادغمت
ومن العرب من يقلب التاء ذالا ويدغم ويقرا بتخفيف الدال وفتح
الخاء وماضيه دخر **قوله عز وجل** ومصدقا حال معطوفة
على قوله باية ومصدقا لما بين يدي لا يجوز ان يكون معطوفا على وجيها
لان ذلك يوجب ان يكون ومصدقا لما بين يديه على لفظ الغيبة ومن التورية
في موضع نصب على الحال من الضمير المستتر في الظرف وهو بين والعامل
فيها الاستقرار او نفس الظرف ويجوز ان يكون حالا من ما فيكون العامل
فيها مصدقا ولاحل لكم هو معطوف على محذوف تقديره لاخفف عنكم
او نحو ذلك وجيتكم باية هذا تكرير للتوكيد لانه قد سبق هذا المعنى
في الاية التي قبلها **قوله عز وجل** منهم الكفر يجوز ان يتعلق من

باحس

باحس وان يكون حالا من الكفر انصاري هو جمع نصير كشريف واشراف
وقال قوم هو جمع نصر وهو ضعيف الا ان يقدر فيه حذف مضاف اي
من صاحب نصري او يجعله مصدرا وصف به والى في موضع الحال
متعلقة بمحذوف تقديره من انصاري مضافا الى الله والى انصار الله
وقيل هي بمعنى مع وليس بشيء فان الى لا يصلح ان يكون بمعنى مع ولا قياس
يعضده الحواريون الجمهور على تشديد الياء وهو الاصل لانها ياء
النسبة ويقرا بتخفيفها لانه فر من تضعيف الياء وجعل ضمة الياء
الباقية دليلا على الاصل كما قروا يستهزون مع ان ضمة الياء بعد
الكسر مستثقل واشتقاق الكلمة من الحور وهو البياض وكان الحواريون
يقصرون الثياب وقيل اشتقاقه من حار يحور اذا رجع فكانهم
الراجعون الى الله وقيل هو مشتق من نقاء القلب وخلوه وخلوصه
وصدقه **قوله عز وجل** فاكتبنا مع الشاهدين في الكلام
حذف تقديره مع الشاهدين لك بالوحدانية **قوله تعالى**
والله خير الماكرين وضع الظاهر موضع المضمر تفخيما والاصل وهو
خير الماكرين **قوله عز وجل** متوفيك ورافعك كلاهما للمستقبل
فلا يتعرفان بالاضافة والتقدير رافعك الي ومتوفيك لانه رفع الى
السماء ثم توفي بعد ذلك وقيل الواو للجمع فلا فرق بين التقديم والتاخير

وقيل متوفيك من بينهم ورافعك الى السماء فلا تقدير فيه ولا تأخير
وجاعل الذين اتبعوك قيل هو خطاب لنبينا صلى الله عليه وسلم فيكون
الكلام تاما على ما قبله وقيل هو لعيسى والمعنى ان الذين اتبعوه
ظاهرين على اليهود وغيرهم من الكفار الى قبل يوم القيمة بالملك والغلبة
فاما يوم القيمة فيحكم بينهم فيجازى كلا على عمله **قوله تعالى**
فاما الذين كفروا يجوز ان يكون الذين مبتدا واعذبهم خبره
ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب بفعل محذوف تفسيره فيعذبهم
تقديره فيعذب بغير ضمير مفعول لعمله في الظاهر قبله فحذف وجعل
الفعل المشغول بضمير الفاعل مفسرا له وموضع الفعل المحذوف بعد
الصلة ولا يجوز ان تقدر الفعل قبل الذين لان اما لا يليها الفعل
ومثله فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم واما ثمود فهديناهم
فيمن نصب **قوله عز وجل** نتلوه فيه ثلثة اوجه احدها ذلك
مبتدا ونتلوه خبره والثاني المبتدا محذوف وذلك خبره الامر ذلك
ونتلوه في موضع الحال اى الامر المشار اليه متلوا ومن الايات حال من
الايات حال من الهاء والثالث ذلك مبتدا ومن الايات خبره ونتلوه
حال والعامل فيه معنى الاشارة ويجوز ان يكون ذلك في موضع نصب
بفعل دل عليه نتلوه نتلو ذلك فيكون من الايات حالا من الهاء ايضا

والحكم

والحكيم هنا بمعنى المحكم **قوله تعالى** خلقه من تراب هذه الكلمة تفسير
للمثل فلا موضع لها وقيل موضعها حال من ادم وقد معه مقدرة والعامل
فيها معنى التشبيه والهاء لادم ومن متعلقة بخلق ويضعف ان يكون
حالا لان تقديره يصير خلقه كائنا من تراب وليس المعنى عليه ثم
قال له ثم ههنا لترتيب الخبر لا لترتيب المخبر عنه لان قوله كن
لم يتاخر عن خلقه وانما هو في المعنى تفسير لمعنى الخلق وقد جاءت
ثم غير مفيدة ترتيب المخبر عنه لقوله تعالى والينا مرجعهم ثم الله شهيد
ويقول زيد عالم ثم هو كريم ويجوز ان يكون لترتيب المخبر عنه على ان
يكون المعنى صوره طينا ثم قال له كن لحما ودما **قوله تعالى**
فمن حاجك فيه الهاء ضمير عيسى ومن شرطية والماضي بمعنى المستقبل
وما بمعنى الذى ومن العلم حال من ضمير الفاعل ولا يجوز ان يكون
ما مصدرية على قول سيبويه والجمهور لان ما المصدرية لا يعود اليها
ضمير وفي جاءك ضمير فاعل اذ ليس بعده ما يصح ان يكون فاعلا والعلم
لا يصح ان يكون فاعلا لان من لا تزاد في الواجب ويخرج على قول
الاخفش ان تكون مصدرية ومن زائدة والتقدير من بعد مجيء العلم
اياك والاصل في تعالوا تعاليوا لان الاصل في الماضي تعالى فالهاء
منقلبة عن واو لانه من العلو فابدلت الواو ياء لوقوعها رابعة ثم

ابدلت الياء واوا فاذا جاءت واو الجمع حذفت لالتقاء الساكنين وبقيت
الفتحة تدل عليها وتدع جواب الشرط محذوف ويستهل ويجعل معطوفان
عليه ويجعل المتعدية الى مفعولين اي يصير والمفعول الثاني على الكاذبين
قوله عز وجل لهو القصص مبتدا وخبر في موضع خبر ان
الا الله خبر من اله تقديره ما اله الا الله قوله تعالى فان
تولوا يجوز ان يكون في اللفظ ماضيا ويجوز ان يكون مستقبلا تقديره
يتولوا ذكره النحاس وهو ضعيف لان حرف المضارعة لا يحذف
قوله تعالى سواء الجمهور على الجر وهو صفة لكلمة ويقرا سواء
بالنصب على المصدر ويقرا كلمة بكسر الكاف واسكان اللام على التخفيف
والنقل مثل فخذ وكبد وبيننا وبينكم ظرف لسواء اي يستوي الكلمة
بيننا وبينكم ولم يونث سواء وهي صفة مونث لانه مصدر وصف به
فاما قوله الا نعبد ففي موضعه وجهان احدهما جر بدلا من سواء
او من كلمة تقديره تعالوا الى ترك عبادة غير الله والثاني هو رفع
تقديره هي ان لا نعبد الا الله وان هي المصدرية وقيل تم الكلام
على سواء ثم استانف فقال بيننا وبينكم ان لا نعبد اي بيننا وبينكم
التوحيد فعلى هذا يجوز ان يكون الا نعبد مبتدا والظرف خبره
والجملة صفة للكلمة ويجوز ان ترفع الا نعبد بالظرف فان تولوا

هو

هو ماض ولا يجوز ان يكون التقدير يتولوا لفساد المعنى لان معنى قوله
فقولوا اشهدوا خطاب للمومنين ويتولوا للمشركين وعند ذلك لا يبقى
في الكلام جواب الشرط والتقدير فقولوا لهم قوله تعالى
لم تحاجون الاصل لما فحذفت الالف لما ذكرنا في قوله تعالى فلم تقتلون
واللام متعلقة بتحاجون الا من بعده من يتعلق بانزلت والتقدير من
بعد موته قوله عز وجل ها انتم للتنبيه وقيل ها بدل من
همزة الاستفهام ويقرا بتحقيق الهمزة والمد وتليين الهمزة والمد وبالقصر
والهمز وقد ذكرنا اعراب هذا الكلام في قوله تعالى ثم انتم هولاء تقتلون
فيما هي بمعنى الذي او نكرة موصوفة وعلم مبتدا ولكم خبره وبه في موضع
نصب على الحال لانه صفة لعلم في الاصل قدمت عليه ولا يجوز ان تتعلق
الباء بعلم او فيه تقديم الصلة على الموصول فان علقه بالمحذوف تفسيره
المصدر جاز والذي يسمى تبيينا قوله عز وجل بابرهيم الباء
تتعلق باولى وخبر ان الذين اتبعوه واولى افعل من ولي يلي والفه
منقلبة عن ياء لان فاءه واو فلا يكون لامه واوا اذ ليس في الكلام
ما فاؤه ولامه واوان الا واو وهذا النبي معطوف على خبر ان ويقرا
النبي بالنصب اي واتبعوا هذا النبي قوله عز وجل وجه النهار لانزل
وجه ظرف لامنوا بدليل قوله واكفروا اخره ويجوز ان يكون ظرفا

قوله عز وجل الا لمن تبع دينكم فيه وجهان احدهما انه استثناء
مما قبله والتقدير ولا تقروا الا لمن اتبع فعلى هذا اللام غير زائدة
ويجوز ان تكون زائدة ويكون الفعل محمولا على المعنى اي اجحدوا كل
احد الا من تبع والثاني ان النية به التاخير والتقدير ولا تصدقوا
ان يوتى احد مثلما اوتيتم الا من اتبع دينكم واللام على هذا زائدة ومن
في موضع نصب على الاستثناء من احد فاما قوله قل ان الهدى فمعترض
بين الكلامين لانه مسدد وهذا الوجه بعيد لان فيه تقديم المستثنى
منه وعلى العامل فيه وتقديم ما في صلة ان عليها فعلى هذا ان يوتى
في موضعه ثلاثة اوجه احدها جر تقديره ولا تومنوا ان يوتى احد
والثاني ان يكون نصبا على تقدير حرف الجر والثالث ان يكون مفعولا
من اجله تقديره ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم مخافة ان يوتى احد وقيل
ان يوتى متصل بقوله قل ان الهدى هدى الله والتقدير ان لا يوتى
اي هو ان لا يوتى فهو في موضع رفع او يحاجوكم معطوف على يوتى وجمع
الضمير لاحد لانه في مذهب الجمع كما قال تعالى لا نفرق بين احد منهم ويقرا
ان يوتى على الاستفهام وموضعه رفع على انه مبتدا تقديره اتيان
احد مثل ما اوتيتم ممكن او يصدق ويجوز ان يكون في موضع نصب
بفعل محذوف تقديره اتصدقون ان يوتى او تشيعون ان يوتى

ويقرأ

ويقرا شاذا ان يوتى على تسمية الفاعل واحد فاعله والمفعول محذوف
تقديره ان يوتى احد احدا و يوتيه من يشاء يجوز ان يكون مستانفا
وان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو يوتيه وان يكون خبرا ثانيا
قوله عز وجل من ان تامنه من مبتدا ومن اهل الكتاب خبره
والشرط وجوابه صفة لمن لانها نكرة وكما يقع الشرط خبرا يقع صفة
وصلة وحالا وقرا ابو الاشهب العقيلي تيمنه بكسر حرف المضارعة
وبقنطار الباء بمعنى على او بمعنى في اي في حفظ قنطار وقيل الباء بمعنى على
يوده فيه خمس قراآت احدها كسر الهاء ووصلها بياء في اللفظ وقد
ذكرنا علة هذا في اول الكتاب والثانية كسرها من غير ياء واكتفى
بالكسرة عن الياء لدلالتها عليها ولان الاصل ان لا يزاد على الياء شيء
كبقية الضماير والثالث اسكان الهاء وذلك انه اجرى الوصل مجرى
الوقف وهذا ضعيف وحق هاء الضمير الحركة وانما تسكن هاء السكت
والرابع ضم الهاء ووصلها بواو في اللفظ على تبيين الهاء المضمومة
لانها من جنس الضمة كما تبين الكسرة بالياء والخامسة ضم الهاء من غير
واو لدلالة الضمة عليها ولانه الاصل ويجوز تحقيق الهمزة وابدالها
واوا للضمة قبلها الا ما دامت في موضع نصب على الظرف اي الا مدة
دوامك ويجوز ان يكون حالا لان ما مصدرية والمصدر يقع حالا والتقدير

الا في حال ملازمتك له والجمهور على ضم الدال وماضيه دام يدوم مثل
قال يقول ويقرأ بكسر الدال وماضيه دمت تدام مثل خفت تخاف وهي
لغة ذلك بانهم اي ذلك مستحق لهم في الاميين صفة لسبيل قدمت عليه فصار
حالا ويجوز ان يكون ظرفا للاستقرار في علينا وذهب قوم الى عمل ليس
في الحال فيجوز على هذا ان يتعلق بها وسبيل اسم ليس وعلينا الخبر ويجوز
ان يرتفع سبيل بعلينا فيكون في ليس ضمير الشان ويقولون على الله يجوز
ان يتعلق على بيقولون لانه بمعنى يفترون ويجوز ان يكون حالا من الكذب
مقدما عليه ولا يجوز ان يتعلق بالكذب لان الصلة لا تتقدم على الموصول
ويجوز ذلك على التبيين وهم يعلمون جملة في موضع الحال قوله تعالى
بلى في الكلام حذف تقديره بلى عليهم سبيل ثم ابتدأ فقال من اوفى وهي
شرط فان الله جوابه والمعنى فان الله يحبهم فوضع الظاهر موضع المضمر
قوله عز وجل يلوون هو في موضع نصب صفة لفريق وجمع
على المعنى ولو افرد جاز على اللفظ والجمهور على اسكان اللام واثبات
واوين بعدها ويقرأ بفتح اللام وتشديد الواو وضم الياء على التكثير
ويقرأ بضم اللام وواو واحدة ساكنة والاصل يلوون كقراءة الجمهور
الا انه همز الواو لانضمامها ثم القى حركتها على اللام والالسنة جمع
لسان وهو على لغة من ذكر اللسان واما من انثه فانه يجمعه على السن

والكتاب

والكتاب في موضع الحال من الالسنة اي ملتبسة بالكتاب او ناطقة بالكتاب
وبالكتاب هو المفعول الثاني لحسب قوله عز وجل ثم يقول هو معطوف
على يؤتيه ويقرأ بالرفع على الاستئناف بما كنتم في موضع صفة لربانيين
ويجوز ان يكون الباء بمعنى السبب اي كونوا بهذا السبب فتتعلق بكان
وما مصدرية اي بعلمكم الكتاب ويجوز ان تكون الباء متعلقة بربانيين
تعلمون يقرأ بالتخفيف اي تعرفون وبالتشديد اي تعلمونه غيركم تدرسون
يقرأ بالتخفيف وفتح التاء اي تدرسون الكتاب والمفعول محذوف
ويقرأ بالتشديد وضم التاء اي تدرسون الناس الكتاب قوله
عز وجل ولا يأمركم يقرأ بالرفع اي ولا يأمركم الله والنبي فهو مستأنف
ويقرأ بالنصب عطفا على يقول فيكون الفاعل ضمير النبي صلى الله عليه وسلم
او البشر ويقرأ باسكان الراء فرارا من توالي الحركات وقد ذكر في
البقرة اذ في موضع جر باضافة بعد اليها وانتم مسلمون في موضع جر
باضافة اذ اليها قوله عز وجل لما آتيتكم يقرأ بكسر اللام وفيما
تتعلق به وجهان احدهما اخذنا اي لهذا المعنى وفيه حذف تقديره
لرعاية ما آتيتكم والثاني انه يتعلق بالميثاق لانه مصدر اي توثقنا
عليهم لذلك وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف ومن
كتاب حال من المحذوف او من الذي ويقرأ بالفتح وتخفيف ما وفيها وجهان

احدهما ان ما بمعنى الذي وموضعها رفع بالابتداء واللام لام الابتداء
ودخلت لتوكيد معنى القسم وفي الخبر وجهان احدهما من كتاب وحكمة
الذي اتيتكم من الكتاب والنكرة ههنا كالمعرفة والثاني الخبر لتؤمنن به
والهاء عائدة على المبتدا واللام جواب للقسم لان اخذ الميثاق قسم
في المعنى فاما قوله ثم جاءكم فهو معطوف على اتيتكم والعائد على ما من
هذا المعطوف فيه وجهان احدهما تقديره ثم جاءكم به واستغنى عن
اظهاره بقوله فيما بعد والثاني ان قوله لما معكم في موضع الضمير
تقديره مصدق له لان الذي معهم هو الذي اتاهم ويجوز ان يكون
العائد ضمير الاستقرار العامل في مع ويجوز ان يكون الهاء في
به يعود على الرسول ويكون العائد على المبتدا محذوفا وسوغ
ذلك طول الكلام وان تصديق الرسول تصديق للذي اوتيه والقول
الثاني ان ما شرط واللام قبله لتلقي اسم القسم كالتي في قوله لئن لم
ينته المنافقون وليست لازمة بدليل قوله وان لم ينتهوا عما يقولون
فعلى هذا يكون في موضع نصب باتيت والمفعول الثاني ضمير المخاطب
ومن كتاب مثل من اية في قوله ما ننسخ من اية وباقي الكلام على هذا
الوجه ظاهر ويقرا لما بفتح اللام وتشديد الميم وفيه وجهان احدهما
انها الزمانية اي اخذ ميثاقهم لما اتيناهم شيئا من كتاب وحكمة ورجع من

الغيبة

الغيبة الى الخطاب على المالوف من طريقتهم والثاني انه اراد لمن ما ثم ابدل
من النون ميما لمشابهتها اياها فتوالت ثلاث ميمات فحذفت الثالثة
لضعفها بكونها بدلا وحصول التكرير بها ذكر هذا المعنى ابن جني في المحتسب
ويقرا اتيتكم على لفظ الواحد وهو موافق لقوله واذ اخذ الله وكقوله
اصري ويقرا اتيناكم على لفظ الجمع للتعظيم ءاقررتم فيه حذف اي
بذلك واصري بالضم والكسر لغتان قرئ بهما **قوله عز وجل**
فمن تولى من مبتدا ويجوز ان يكون بمعنى الذي وان يكون شرطا فاولئك
مبتدا ثان وهم الفاسقون مبتدا وخبر ويجوز ان يكون هم فصلا
قوله تعالى افغير دين الله منصوب بيبغون ويقرا بالياء على
الغيبة كالذي قبله وبالتاء على الخطاب وتقديره قل لهم طوعا
وكرها مصدران في موضع الحال ويجوز ان يكونا مصدرين
على غير الصدر لان اسلم بمعنى انقاد واطاع يرجعون بالتاء على الخطاب
وبالياء على الغيبة **قوله عز وجل** قل امنا تقديره قل يا محمد
امنا اي انا ومن معي او انا والانبياء وقيل التقدير قل لهم قولوا امنا
قوله تعالى ومن يبتغ الجمهور على اظهار الغينين وروي عن
ابي عمرو الادغام وهو ضعيف لان كسرة الغين الاولى تدل على الياء
المحذوفة ودينا تمييز ويجوز ان يكون مفعول يبتغ وغير صفة له

قدمت فصارت حالا وهو في الاخرة من الخاسرين هو في الاعراب مثل
قوله وانه في الاخرة لمن الصالحين وقد ذكر قوله عز وجل
كيف يهدي الله كيف حال لو ظرف والعامل فيها يهدي وقد تقدم
نظيره وشهدوا فيه ثلاثة اوجه احدها هو حال من الضمير في كفروا
وقد معه مقدرة ولا يجوز ان يكون العامل يهدي من شهدوا ان
الرسول حق والثاني ان يكون معطوفا على كيف وكيف يهديهم
بعد اجتماع الامرين والثالث ان يكون التقدير وان شهدوا اي
بعد ان امنوا وان اشهدوا يكون في موضع جر قوله تعالى
اولئك مبتدا وجزاوهم مبتدا ثان وان عليهم لعنة الله ان واسمها
وخبرها خبر جزاء اي جزاهم اللعنة ويجوز ان يكون جزاوهم بدلا
من اولئك بدل الاشتمال قوله عز وجل خالدين فيها
حال من الهاء والميم في عليهم والعامل الجار او ما يتعلق به وفيها
يعني اللعنة قوله عز وجل ذهبا تمييز والهاء في به تعود على الملء
او على ذهب قوله عز وجل مما تحبون ما بمعنى الذي او نكرة
موصوفة ولا يجوز ان تكون مصدرية فان المحبة لا تنفق فان جعلت
المصدر بمعنى المفعول فهو جائز على مذهب ابي علي وما تنفقوا من شيء
قد ذكر نظيره في البقرة والهاء في به تعود على ما او على شيء قوله

عز وجل

عز وجل حلا اي حلالا والمعنى كان اكله حلالا الا ما حرم ما في موضع
نصب لانه استثناء من اسم كان والعامل فيه كان ويجوز ان تعمل فيه حلا
ويكون فيه ضمير يكون الاستثناء منه لان حلا وحلالا في موضع اسم
الفاعل بمعنى الجائز والمباح من قبل يتعلق بحرم قوله تعالى
من بعد ذلك يجوز ان تتعلق بافترى وان تتعلق بالكذب قوله
عز وجل قل صدق الله الجمهور على اظهار اللام وهو الاصل ويقرا
بالادغام لان الصاد فيها انبساط وفي اللام انبساط بحيث يتلاقى
طرفاهما فصارا متقاربين والتقدير قل لهم صدق الله حنيفا يجوز
ان يكون حالا من ابرهيم ومن الملة وذلك ان الملة والدين واحد
قوله عز وجل وضع للناس الجملة في موضع جر صفة لبيت والخبر
للذي ببكة ومباركا وهدى حالان من الضمير في وضع وان شئت من
الضمير في الجار والعامل فيهما الاستقرار قوله عز وجل
فيه ايات يجوز ان تكون الجملة مستانفة مفسرة لمعنى البركة والهدى
ويجوز ان يكون موضعها حال اخرى ولا يجوز ان يكون حالا من
الضمير في قوله للعالمين والعامل فيه هدى ويجوز ان يكون حالا
من الضمير في مباركا وهو العامل فيها ويجوز ان يكون صفة لهدى
كما ان العالمين كذلك ومقام ابرهيم خبر مبتدا والخبر محذوف اي منها

مقام ابرهيم ومن دخله معطوف عليه اي وفيها امن من دخله وقيل
هو خبر تقديره من مقام وقيل بدل وعلى هذين الوجهين قد عبر عن
الايات بالمقام او بالمقام وبامن الداخل وقيل من دخله مستانف
ومن شرطيه وحج البيت مصدر يقرا بالفتح والكسر وهما لغتان وقيل
الكسر اسم للمصدر وهو مبتدا وخبره على الناس ولله يتعلق بالاستقرار
في على تقديره استقر لله على الناس ويجوز ان يكون الخبر لله وعلى الناس
يتعلق به اما حالا واما مفعولا ولا يجوز ان يكون لله حالا لان
العامل في الحال على هذا يكون معنى والحال لا يتقدم على العامل المعنوي
ويجوز ان يرتفع الحج بالجار الاول والثاني والحج مصدر اضيف الى
المفعول **قوله تعالى** من استطاع بدل من الناس بدل بعض
من كل وقيل هو في موضع رفع تقديره من استطاع او الواجب عليه
من استطاع والجملة بدل ايضا وقيل هو مرفوع بالحج تقديره ولله
على الناس ان يحجوا البيت من استطاع فعلى هذا في الكلام حذف
تقديره من استطاع منهم ليكون في الجملة ضمير يرجع على الاول
وقيل من مبتدا شرط والجواب محذوف تقديره من استطاع
فليحج ودل على ذلك قوله ومن كفر وجوابها قوله عز وجل لم تصدون
اللام متعلقة بالفعل ومن مفعوله وتبغونها يجوز ان يكون مستانفا

وان يكون

وان يكون حالا من الضمير في تصدون او من السبيل لان فيه ضميرين
راجعين اليهما فلذلك يصح ان يجعل حالا من كل واحد منهما وعوجا حال
قوله عز وجل بعد ايمانكم يجوز ان يكون ظرفا لردوكم وان يكون
ظرفا للكافرين وهو في المعنى مثل قوله كفروا بعد ايمانهم **قوله**
عز وجل ولا تفرقوا الاصل تتفرقوا فحذفوا التاء الثانيه وقد
ذكر وجهه في البقرة ويقرا بتشديد التاء والوجه انه سكن التاء
الاولى وجلب لها متصلة بالالف ثم ادغم نعمة الله هو مصدر مضاف
الى الفاعل وعليكم يجوز ان يتعلق به كما تقول انعمت عليك ويجوز ان يكون
حالا من النعمة فيتعلق بمحذوف اذ كنتم يجوز ان يكون ظرفا للنعمة
وان يكون ظرفا للاستقرار في عليكم اذا جعلته حالا فاصبحتم
يجوز ان يكون الناقصة على هذا يجوز ان يكون الخبر بنعمته فيكون
المعنى اصبحتم في نعمة او ملتبسين بنعمته او مشمولين واخوانا
على هذا حال يعمل فيها اصبح او ما يتعلق به الجار ويجوز ان يكون
اخوانا خبر اصبح ويكون الجار حالا يعمل فيه اصبح او حالا من اخوانا
لانه صفة له قدمت عليه وان يكون متعلقا باصبح لان الناقصة
تعمل في الجار ويجوز ان يتعلق باخوانا لان التقدير تاخيتم بنعمته
ويجوز ان يكون اصبح تامة ويكون الكلام في بنعمته واخوانا قريبا.

من الكلام في الناقصة والاخوان جمع اخ من الصداقة لا من النسب
والشفا يكتب بالالف وهو من الواو وتثنيته شفوان ومن النار
صفة لحفرة ومن للتبعيض والضمير فيها للنار وللحفرة ولتكن منكم
يجوز ان يكون كان هنا التامة فيكون امة فاعلا وتدعون صفته
ومنكم متعلقه بتكن او بمحذوف على ان يكون صفة لامة قدم
عليها فصار حالا ويجوز ان يكون الناقصة وامة اسمها وتدعون
الخبر ومنكم اما حال من امة او متعلقة بكان الناقصة ويجوز ان
يكون تدعون صفة ومنكم الخبر **قوله عز وجل** جاءهم البينات
انما حذف التاء لان تانيث البينة غير حقيقي ولانها بمعنى الدليل
قوله تعالى يوم تبيض هو ظرف لعظيم او للاستقرار في لهم
وفي تبيض اربع لغات فتح التاء وكسرها من غير الف وتبياض
بالف مع فتحة التاء وكسرها وكذلك تسود ءاكفرتم تقديره يقال
لهم اكفرتم والمحذوف هنا الخبر **قوله تعالى** تلك ايات الله قد ذكر
في البقرة **قوله عز وجل** كنتم خير امة قيل كنتم في علمي وقيل
بمعنى صرتم وقيل كان زائدة والتقدير انتم خير وهذا خطاء لان
كان لا تزاد في اول الجملة ولا تعمل في خير امة ومن خير ثان او تفسير
لخير او مستانف لكان خيرا لهم اي لكان الايمان خيرا لهم ودل لفظ الفعل

بلغ

على ارادة المصدر منهم المؤمنون مستانف **قوله عز وجل**
الا اذى اذى مصدر في معنى يضرونكم لان الاذى والضرر متقاربان
في المعنى فعلى هذا يكون الاستثناء متصلا وقيل هو منقطع لان المعنى
لن يضروكم بالهزيمة ولكن يؤذونكم بتصديكم لقتالهم يولوكم الادبار
الادبار مفعول ثان والمعنى يجعلون ظهورهم تليكم ثم لا ينصرون
مستانف ولا يجوز الجزم عند بعضهم عطفا على جواب الشرط لان جواب
الشرط يقع عقيب المشروط وثم للتراخي فلذلك لم يقع في جواب الشرط
والمعطوف على الجواب كالجواب وهذا خطاء لان الجزم في مثله
قد جاء في قوله ثم لا يكونوا امثالكم وانما استونف هنا ليدل على
ان الله لا ينصرهم قاتلوا او لم يقاتلوا **قوله عز وجل**
الا بحبل في موضع نصب على الحال تقديره ضربت عليهم الذلة في كل حال
الا في حال عقد العهد لهم فالباء متعلقة بمحذوف تقديره الا متمسكين
بحبل **قوله عز وجل** ليسوا الواو اسم ليس وهي راجعة الى المذكورين
قبلها وسواء خبرها اي ليسوا مستويين ثم استانف فقال من اهل
الكتاب امة قائمة مبتداء وقائمة نعت له والجار قبله خبره ويجوز
ان يكون امة فاعل الجار وقد وضع المظهر هنا موضع المضمر والاصل
منهم امة وقيل امة رفع بسواء وهذا ضعيف في المعنى والاعراب

لانه يقطع عما قبله اذ لا يصح ان تكون الجملة خبر ليس وقيل امة اسم
ليس والواو فيها حرف يدل على الجمع كما قالوا اكلوني البراغيث
وسواء الخبر وهذا ضعيف في المعنى اذ ليس الغرض بيان تفاوت
الامة القايمة التالية لايات الله بل الغرض ان من اهل الكتاب مومنا
وكافرا يتلون صفة اخرى لامة ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في قايمة او من الامة لانها قد وصفت والعامل على هذا الاستقرار
واناء الليل ظرف ليتلون لا لقايمة لان قايمة وصفت فلا تعمل فيها
بعد الصفة وواحد الاناء اني مثل معا ومنهم من يفتح الهمزة فتصير
على وزن عصى ومنهم من يقول اني بالياء وكسر الهمزة وهم يسجدون
حال من الضمير في يتلون او في قايمة ويجوز ان يكون مستانفا وكذلك
يومنون ويامرون وينهون وان شئت جعلتها احوالا وان شئت
استانفتها **قوله عز وجل** ان تفعلوا يقرا بالتاء على الخطاب
وبالياء على الغيبة حملا على الذى قبله **قوله تعالى** كمثل ريح فيه
حذف مضاف تقديره كمثل مهلك ريح اى وما ينفقون هالك كالذى
يهلكه فيها صر مبتدا وخبر في موضع صفة الريح ويجوز ان يرفع صرا
بالظرف لانه قد اعتمد على ما قبله واصابت في موضع جر ايضا صفة
لريح ولا يجوز ان يكون صفة لصر لان الصر مذكر والضمير في اصابت

مونث

مونث وقيل ليس في الكلام حذف مضاف بل تشبيه بما انفقوا بمعنى الكلام
وذلك ان قوله كمثل ريح الى قوله فاهلكته متصل بعضه ببعض فامتزجت
المعاني فيه وفهم المعنى ظلموا صفة لقوم **قوله عز وجل**
من دونكم صفة لبطانة وقيل من زايدة لان المعنى بطانة دونكم
في العمل والايمان يالونكم في موضع نصب لبطانة او حالا عما تعلقت
به من ويالوا يتعدى الى مفعول واحد وخبالا على التمييز ويجوز ان
يكون قد انتصب بحذف حرف الجر تقديره لا يالونكم في تخبيلكم
ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال ودوا مستانف ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في يالونكم وقد معه مراده وما مصدرية اى عنتكم
قد بدت البغضاء حال ايضا ويجوز ان يكون مستانفا ومن افواههم
مفعول بدت ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون حالا اى ظهرت
خارجة من افواههم **قوله عز وجل** ها انتم اولاء تحبونهم قد
ذكر اعرابه في قوله تعالى ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم بالكتاب كله
الكتاب هنا اى جنس اى بالكتب كلها وقيل هو واحد عضوا عليكم
مفعول عضوا ويجوز ان يكون حالا اى حنقين عليكم من الغيظ
يتعلق بعضوا ايضا ومن لابتداء الغاية اى من اجل الغيظ
ويجوز ان يكون حالا اى مغتاظين بغيظكم يجوز ان يكون مفعولا به

كما تقول مات بالسم اى بسببه ويجوز ان يكون حالا اى موثو ا
ستعا يطين **قوله عز وجل** لا يضركم يقرا بكسر الضاد واسكان
الراء على انه جواب الشرط وهو من ضار يضير ضيرا بمعنى ضر ويقال
ضاره يضوره بالواو ويقرا بضم الضاد وتشديد الراء وضمها
وهو من ضر يضر وفي رفعه ثلاثة اوجه احدها انه في نية التقديم
اى لا يضركم كيدهم شيئا ان تتقوا وهو قول سيبويه والثاني انه
حذف الفاء وهو قول المبرد وعلى هذين القولين الضمة اعراب
والثالث انها ليست اعرابا بل لما اضطر الى التحريك حرك بالضمة اتباعا
لضمة الضاد وقيل حركها بحركتها الاعرابية المستحقة لها في الاصل
ويقرا بفتح الراء على انه مجزوم حرك بالفتح لالتقاء الساكنين اذ كان
اخف من الضم والكسر شيئا مصدر اى ضررا **قوله عز وجل**
واذ غدوت اى واذكر ومن اهلك لابتداء الغاية والتقدير
من بين اهلك وموضعه نصب تقديره فارقت اهلك وتبوئ حال
وهو يتعدى الى مفعول بنفسه والى الاخر تارة بنفسه وتارة بحرف
الجر فمن الاول هذه الاية فالاول المومنين والثاني مقاعد ومن
الثاني واذ بوانا لابرهيم مكان البيت وقيل اللام فيه زائدة للقتال
متعلق بتبوئ ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يكون صفة لمقاعد

ولا يجوز

ولا يجوز ان يتعلق بمقاعد لان المقعد هنا المكان وذلك لا يعمل ه
قوله عز وجل اذ همت اذ ظرف لعليم ويجوز ان يكون ظرفا لتبوئ
وان يكون لغدوت ان تفشلا تقديره بان تفشلا فموضعه نصب
او جر على ما ذكرنا من الخلاف وعلى يتعلق بتوكل ودخلت الفاء بمعنى
الشرط والمعنى ان تفشلوا فتوكلوا انتم وان صعب الامر فتوكلوا
قوله تعالى ببدر ظرف والباء بمعنى في ويجوز ان يكون حالا
واذلة جمع ذليل وانما جيء بهذا البناء فرارا من تكرار الكلام التي
يكون في ذللا **قوله عز وجل** اذ يقول يجوز ان يكون
التقدير اذكروا ويجوز ان يكون بدلا من اذ همت ويجوز ان يكون
ظرفا لنصركم • الن يكفيكم همزة الاستفهام اذا دخلت على النفي نقلته
الى الاثبات ويبقى زمان الفعل على ما كان عليه • وان يمدكم فاعل
يكفيكم بثلاثة الاف الجمهور على كسر الفاء وقد اسكنت في الشواذ على
انه اجرى الوصل مجرى الوقف وهذه التاء اذا وقف عليها كانت
بدلا من الهاء التي يوقف عليها ومنهم من يقول ان تاء التانيث هي الموقوف
عليها وهي لغة وقرى شاذا بهاء ساكنة وهو اجراء الوصل مجرى الوقف
ايضا وكلاهما ضعيف لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد
مسومين بكسر الواو اى مسومين خيلهم او انفسهم وبفتحها على ما لم يسم فاعله

قوله عز وجل الا بشرى مفعول ثان لجعل ويجوز ان يكون مفعولا
له ويكون جعل التعدية الى واحد والهاء في جعله يعود على الامداد
او على التسويم او على النصر او على التنزيل ولتطمئن معطوف على بشرى
اذا جعلتها مفعولا له تقديره ليبشركم ولتطمئن ويجوز ان تتعلق
بفعل محذوف تقديره ولتطمئن قلوبكم بشركم **قوله تعالى**
ليقطع طرفا اللام متعلقة بمحذوف تقديره ليقطع طرفا امدكم
بالملائكة او نصركم او يكبتهم قيل او بمعنى الواو وقيل هي للتفصيل
اي كان القطع لبعضهم والكبت لبعضهم والتاء في يكبتهم اصل وقيل
هي بدل من الدال وهو من كبدته اذا اصبت كبده فينقلبوا معطوف
على يقطع او يكبت **قوله عز وجل** ليس لك اسم ليس شيء ولك
الخبر ومن الامر حال من شيء لانه صفة مقدمة او يعذبهم معطوفان
على يقطع وقيل او بمعنى الا ان **قوله تعالى** اضعافا مصدر في
موضع الحال من الربا تقديره مضاعفا **قوله عز وجل**
وسارعوا يقرا بالواو وحذفها فمن اثبتها عطفه على ما قبله من
الاوامر ولم من يثبتها استانف ويجوز امالة الالف هنا لكسرة
الراء عرضها السماوات الجملة في موضع جر وفي الكلام حذف تقديره
عرضها مثل عرض السماوات اعدت يجوز ان تكون في موضع جر ايضا

صفة للجنة وان يكون حالا منها لانها قد وصفت وان يكون مستانفا
ولا يجوز ان يكون حالا من المضاف اليه لثلاثة اوجه احدها انه لا عامل
وما جاء من ذلك متاول على ضعفه والثاني ان العرض هنا لا يراد به
المصدر الحقيقي بل يراد به المسافة والثالث ان ذلك يلزم منه
الفصل بين الحال وبين صاحب الحال بالخبر **قوله عز وجل**
الذين ينفقون يجوز ان يكون صفة للمتقين وان يكون نصبا
على اضمار اعني وان يكون رفعا على اضمارهم واما الكاظمين
فعلى النصب والجر **قوله تعالى** والذين اذا فعلوا يجوز ان
يكون معطوفا على الذين ينفقون في الاوجه الثلاثة ويجوز ان
يكون مبتدا ويكون اولئك مبتدا ثانيا وجزاؤهم ثالثا ومغفرة
خبر للثالث والجميع خبر الذين وذكروا جواب اذا ومن مبتدا ويغفر
خبره والا الله فاعل يغفر او بدل من الضمير فيه وهو الوجه لانك اذا
جعلت الله فاعلا احتجت الى تقدير ضمير اي ومن يغفر الذنوب له
غير الله وهم يعلمون في موضع الحال من الضمير في نصروا او من الضمير
في استغفروا ومفعول يعلمون محذوف اي يعلمون المؤاخذة بها
او غفر الله عنها **قوله عز وجل** ونعم اجر المخصوص بالمدح
محذوف اي نعم الاجر الجنة **قوله عز وجل** من قبلكم سنن

يجوز ان يتعلق من خلت وان يكون حالا من سنن ودخلت الفاء في
سيروا لان المعنى على الشرط اي ان شككتم فسيروا وكيف خبر كان
وعاقبة اسمها **قوله عز وجل** ولا تهنوا الماضي وهن وحذفت
الواو في المضارع لوقوعها بين ياء وكسرة والاعلون واحدها
اعلى حذفت منها الالف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها
قوله عز وجل قرح يقرا بفتح القاف وسكون الراء وهو مصدر
قرحته اذا جرحته ويقرا بضم القاف وسكون الراء وهو بمعنى
الجرح ايضا وقال الفراء الضم الم الجراح ويقرا بضمها على الاتباع
كاليسر واليسر والطنب والطنب ويقرا بفتحهما وهو مصدر قرح
يقرح اذا صار له قرحة وهو بمعنى دمي وتلك مبتدا والايام خبره
ونداولها جملة في موضع الحال والعامل فيها معنى الاشارة ويجوز
ان تكون الايام بدلا او عطف بيان ونداولها الخبر ويقرا يداولها
بالياء والمعنى مفهوم وبين الناس ظرف ويجوز ان يكون حالا
من الهاء وليعلم اللام متعلقة بمحذوف تقديره وليعلم الله داولها
وقيل التقدير ليتعظوا وليعلم الله وقيل الواو زائدة ومنكم يجوز
ان يتعلق بيتخذ وان يكون حالا من شهداء وليمحص معطوف
على وليعلم **قوله عز وجل** ام حسبتم ام هنا منقطعة اي بل

حسبتم

حسبتم وان تدخلوا ان والفعل يسد مسد المفعولين وقال الاخفش
المفعول الثاني محذوف ويعلم الصابرين يقرا بكسر الميم عطفا على الاول
وبضمها على تقدير وهو يعلم والاكثر في القراءة الفتح وفيه وجهان
احدهما انه مجزوم ايضا ولكن الميم لما حركت لالتقاء الساكنين
حركت بالفتح اتباعا للفتحة قبلها والوجه الثاني انه منصوب على
اضمار ان والواو هنا بمعنى الجمع كالتي في قولهم لا تاكل السمك وتشرب
اللبن والتقدير اظننتم ان تدخلوا الجنة قبل ان يعلم الله المجاهدين
ويعلم الصابرين ويقرب عليك هذا المعنى انك لو قدرت الواو بمع صح
المعنى والاعراب **قوله عز وجل** من قبل ان تلقوه الجمهور
على الجر بمن ولاضافته الى الجملة وقرئ بضم اللام والتقدير ولقد
كنتم تمنون الموت ان تلقوه من قبل فان تلقوه بدل من الموت
بدل الاشتمال والمراد لقاء اسباب الموت لانه قال فقد رايتموه
وانتم تنظرون فاذا راى الموت لم يبق بعده حياة ويقرا تلاقوه
وهو من المفاعلة التي تكون بين اثنين لان ما لقيك فقد لقيته
ويجوز ان يكون من واحد مثل سافرت **قوله عز وجل**
قد خلت من قبله الرسل في موضع رفع صفة لرسول ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في رسول وقرا ابن عباس رضي الله عنه

رسولا نكرة وهو قريب من معنى المعرفة ومن متعلقه بخلت ويجوز
ان يكون حالا من الرسل افان مات الهمزة عند سيبويه في موضعها
والفاء تدل على تعلق الشرط بما قبله وقال يونس الهمزة في مثل
هذا حقها ان تدخل على جواب الشرط تقديره لتنقلبون على اعقابكم
ان مات لان الغرض التنبيه او التوبيخ على هذا الفعل المشروط
ومذهب سيبويه الحق لوجهين احدهما انك لو قدمت الجواب لم يكن
للفاء وجه اذ لا يصح ان تقول اتزورني فان زرتك ومنه قوله
تعالى افان مت فهم الخالدون والثاني ان الهمزة لها صدر الكلام
فان لها صدر الكلام فقد وقعا موضعهما والمعنى هم يدخلون الهمزة
على جملة الشرط والجواب لانهما كالشيء الواحد وعلى اعقابكم حال
اي راجعين **قوله تعالى** وما كان لنفس ان تموت ان تموت
اسم كان والا باذن الله الخبر واللام للتبيين متعلقة بكان وقيل
هي متعلقة بمحذوف تقديره الموت لنفس ان تموت تبيين للمحذوف
ولا يجوز ان تتعلق اللام بتموت لما فيه من تقديم الصلة على الموصول
وقال الزجاج وما كان نفس لتموت ثم قدمت اللام كتابا مصدر
اي كتب ذلك كتابا ومن يرد ثواب الدنيا بالاظهار على الاصل
وبالادغام لتقاربهما نؤته منها مثل نؤده اليك وسنجزي

بالياء والنون والمعنى مفهوم **قوله عز وجل** وكاين الاصل فيه
اي التي هي بعض كل ادخلت عليها كاف التشبيه وصارا في معنى كم التي
هي للتكثير كما جعلت الكاف مع ذا في قولهم كذا لمعنى لم يكن لكل واحد منهما
وكما ان معنى لولا بعد التركيب لم يكن لهما قبله وفيه خمسة اوجه كلها
قد قرئ به فالمشهور وكاين همزة بعدها ياء مشددة وهو الاصل
والثاني كائن بالف بعدها همزة مكسورة من غير ياء وفيه وجهان
احدهما انه فاعل من كان يكون حكي عن المبرد وهو بعيد الصحة
لانه لو كان كذلك لكان معربا ولم يكن فيه معنى التكثير والثاني
اصله كاين قدمت الياء المشددة على الهمزة فصار كيئ فوزنه
الان كعلف لانك قدمت العين واللام ثم حذفت الياء الثانية
لثقلها بالحركة والتضعيف كما قالوا في ايهما ايهما ثم ابدلت الياء
الساكنة الفا كما ابدلت في اية وطاي وقيل حذفت الياء الساكنة
وقدمت المتحركة فانقلبت الفا ولم يحذف منه شي لكن قدمت المتحركة
وبقيت الاخرى ساكنة وحذف التنوين مثل قاض والوجه الثالث
كان على وزن كيع وفيه وجهان احدهما انه حذف احدى اليائين
على ما تقدم ثم حذفت الاخرى لاجل التنوين والثاني انه حذف
اليائين دفعة واحدة واحتمل ذلك لما امتزج الحرفان والوجه الرابع

كائن بياء خفيفة بعد الهمزة ووجهه انه حذف التاء الثانية وسكن
الهمزة لاختلاط الكلمتين وجعلهما كالكلمة الواحدة كما سكنوا الهاء
في فهو وحركت الياء لسكون ما قبلها والخامس كيٍ بياء ساكنة قبل الهمزة
وهو الاصل كما في كائي وقد ذكر فاما التنوين فابقي في الكلمة
على ما يجب له في الاصل فمنهم من يحذفه في الوقف لانه تنوين ومنهم
من يثبته فيه لان الحكم تغير بامتزاج الكلمتين فاما اي فقال
ابن جني هي مصدر اوى ياوي اذا انضم واجتمع واصله اوي فاجتمع
الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلبت وادغمت مثل علي وشي
فاما موضع كاين فرفع بالابتداء ولا تكاد تستعمل الا وبعدها من وفي
الخبر ثلاثة اوجه احدها قتل وفي قتل ضمير النبي وهو عائد على كاين
لان كاين في معنى نبي والجيد ان يكون يعود الضمير على لفظ كاين كما
تقول مائة نبي قتل فالضمير للمائة اذ هو المبتدا فان قيل لو كان كذلك
لانث فقلت قتلت قيل هذا محمول على المعنى لان التقدير كثير من الرجال
قتل فعلى هذا يكون معه ربيون في موضع الحال من الضمير في قتل والوجه
الثاني ان يكون قتل في موضع جر صفة لنبي ومعه ربيون الخبر كقولك
كم من رجل صالح معه مال والوجه الثالث ان يكون الخبر محذوفا
اي في الدنيا او صابر او نحو ذلك فعلى هذا يجوز ان يكون قتل صفة

لنبي ومعه ربيون حال على ما تقدم ويجوز ان يكون قتل لربيين ولا ضمير
فيه على هذا والجملة صفة لنبي والخبر محذوف على ما ذكرنا ويقرا قاتل
فعلى هذا يجوز ان يكون الفاعل مضمرا وما بعده حال وان يكون الفاعل
ربيون ويقرا قتّل بالتشديد فعلى هذا لا ضمير في الفعل لاجل التكثير
والواحد لا تكثير فيه كذا ذكر ابن جني ولا يمتنع ان يكون فيه ضمير الاول
لانه في معنى الجماعة وربيون بكسر الراء منسوبون الى الربة وهي الجماعة
ويجوز ضم الراء في الربة ايضا وعليه قرئ ربيون بالضم وقيل من
كسر اتبع والفتح هو الاصل وهو منسوب الى الرب وقد قرئ به فما وهنوا
الجمهور على فتح الهاء وقرئ بكسرها وهي لغة والفتح اشهر وقرئ باسكانها
على تخفيف المكسور واستكانوا استفعلوا من الكون وهو
وحكي عن الفراء ان اصله استكنوا اشبعت الفتحة فنشات الالف وهذا
خطا لان الكلمة في جميع تصاريفها ثبتت عينها تقول استكان استكانة
فهو مستكين ومستكان له ولو الاشباع لا يكون على هذا الحد **قوله**
عز وجل وما كان قولهم الجمهور على فتح اللام على ان اسم كان
ما بعد الا وهو اقوى من ان يجعل خبرا والاول اسما لوجهين احدهما
ان قالوا يشبه المضمر في انه لا يضمر فهو اعرف والثاني ان ما بعد الا مثبت
والمعنى كان قولهم ربنا اغفر لنا دابهم في الدعاء ويقرا برفع الاول

على انه كان وما بعد الا الخبر وفى امرنا يتعلق بالمصدر وهو اسرافنا ويجوز
ان يكون حالا منه اى اسرافا واقعا فى امرنا **قوله عز وجل**
بل الله مولاكم مبتدا وخبر ولجاز لقرا النصب وهى قراة والتقدير
بل اطيعوا الله **قوله عز وجل** الرعب يقرا بتسكين العين وضمها
وهما لغتان بما اشركوا الباء تتعلق سلقى ولا يمتنع ذلك لتعلق فى به
ايضا لان فى ظرف والباء بمعنى السبب فهما مختلفان وما مصدرية
وما الثانية نكرة موصوفة او بمعنى الذى وليست مصدرية وبئس
مثوى الظالمين اى النار فالمخصوص بالذم محذوف والمثوى مفعل
من ثويت ولامه يا **قوله تعالى** صدقكم الله وعده صدق
يتعدى الى مفعولين فى مثل هذا النحو وقد يتعدى الثانى بحرف
الجر فيقال صدقت زيدا فى الحديث اذ ظرف لصدق ويجوز ان يكون
ظرفا للوعد حتى يتعلق بفعل محذوف تقديره دام ذلك الى وقت
فشلكم والصحيح انها لا تتعلق فى مثل هذا بشى وانما ليست حرف جر بل
هى حرف جر يدخل على الجمل بمعنى الغاية كما تدخل الفاء والواو على الجمل
وجواب اذا محذوف تقديره ان باركم ويجوز ذلك على المحذوف
قوله عز وجل منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم
معطوف على الفعل المحذوف **قوله عز وجل** اذ تصعدون

تقديره اذكروا اذ ويجوز ان يكون ظرفا لعصيتم او تنازعتم او فشلتم
ولا تلوون الجمهور على فتح التا وقد ذكرنا فى قوله تعالى يلوون السنتهم
ويقرا بضم التا وماضيه الوى وهى لغة ويقرا على احد بضمتين وهو
الجبل والرسول يدعوكم جملة فى موضع الحال بغم والتقدير بعد غم
فعلى هذا يكون صفة لغم وقيل المعنى بسبب غم فيكون مفعولا به وقيل
التقدير بدل غم فيكون صفة ايضا لكيلا تحزنوا قيل لا زايدة قيل
المعنى انه غمهم ليجزيهم عقوبة لهم على تركهم مواقعهم وقيل ليست زايدة
والمعنى على نفى الحزن عنهم بالتوبة وكى ههنا هى العاملة بنفسها
لاجل اللام قبلها **قوله عز وجل** امنة المشهور فى القراة
فتح الميم وهو اسم للامن ويقرا بسكونها وهو مصدر مثل الامن ونعاسا
بدل ويجوز ان يكون عطف بيان ويجوز ان يكون نعاسا هو المفعول
وامنة حال منه والاصل انزل عليكم نعاسا ذا امنة لان النعاس
ليس هو الامن بل هو الذى حصل الامن ويجوز ان يكون امنة مفعولا له
يغشى يقرا بالياء على انه النعاس وبالتاء للامنه وهو فى موضع نصب
صفة لما قبله وطايفة مبتدا وقد اهمتهم الخبر ويظنون حال من
الضمير فى اهمتهم ويجوز ان يكون اهمتهم صفة ويظنون الخبر والجملة
حال والعامل فيها يغشى وتسمى هذه الواو واو الحال وقيل الواو بمعنى اذ

وليس بشيء وغير الحق المفعول الاول اي امرا غير الحق وبالله الثاني وظن
الجاهلية مصدر تقديره ظنا مثل ظن الجاهلية من بني من زايدة وموضعها
رفع بالابتداء وفي الخبر وجهان احدهما لنا في الامر على هذا الحال
اذ الاصل هل شيء من الامر والثاني ان يكون من الامر هو الخبر ولنا تبيين
وبه تتم الفايدة كقوله ولم يكن له كفوا احد كله لله يقرا بالنصب على التوكيد
او البدل ولله الخبر وبالرفع على الابتداء ولله الخبر والجملة خبر ان
يقولون حال من الضمير في يخفون وشيء اسم كان والخبر لنا ومن الامر
مثل هل لنا ليبرز الذين بالفتح والتخفيف ويقرا بالتشديد على ما لم يسم
فاعله اي اخرجوا بامر الله **قوله عز وجل** اذا ضربوا في
الارض يجوز ان يكون هذا يحكي به حالهم فلا يراد به المستقبل لا محالة
فعلى هذا يجوز ان يعمل فيها قالوا وهو للماضي ويجوز ان يكون كفروا
وقالوا ماضيين ويراد بهما المستقبل ليحكي بهما الحال فعلى هذا يكون
التقدير يكفرون ويقولون لاخوانهم وكانوا غزا الجمهور على تشديد
الزاي وهو جمع غاز والقياس غزاة كقاض وقضاه لكنه جاء على
فعل حملا على الصحيح نحو شاهد وشهد وصايم وصوم ويقرا بتخفيف
الزاي وفيه وجهان احدهما ان اصله غزاة فحذفوا التاء تخفيفا
لان التاء دليل الجمع وقد حصل ذلك في نفس الصيغة والثاني انه

اراد

اراد قراءة الجماعة فحذف احدى الزايين كراهية التضعيف ليجعل الله
اللام تتعلق بمحذوف اي يذمهم اذا وقع في قلوبهم ذلك ليجعله حسرة
وجعل هنا بمعنى صير وقيل اللام هنا لام العاقبة اي صار امرهم الى ذلك
كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا **قوله تعالى**
او متم الجمهور على ضم الميم وهو الاصل لان الاصل ويقرا بالكسر
وهو لغة يقال مات يمات مثل خاف يخاف كما تقول خفت تقول مت
لمغفرة مبتدا ومن الله صفته ورحمة معطوف عليه والتقدير ورحمة
لهم وخير الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعايد محذوف ويجوز
ان تكون مصدرية ويكون المفعول محذوفا اي من جمعهم المال
قوله عز وجل لالى الله اللام جواب قسم محذوف ولدخولها
على حرف الجر جاز ان ياتي تحشرون غير موكد بالنون والاصل لتحشرن الى الله
قوله تعالى فبما رحمة من الله ما زايدة وقال الاخفش وغيره يجوز
ان يكون نكرة بمعنى شيء ورحمة بدل منه والباء تتعلق بلنت وشاورهم
في الامر الامر هنا جنس وهو عام يراد به الخاص لانه لم يومر بمشاورتهم
في الفرايض ولذلك قرا ابن عباس رضي الله تعالى عنه في بعض الامر
فاذا عزمت الجمهور على فتح التاء اي اذا تخيرت لك امرا بالمشاورة وعزمت
على فعله فتوكل على الله ويقرا بضم التاء اي اذا امرتك بفعل شيء فتوكل علي

فوضع الظاهر موضع المضمر **قوله عز وجل** فمن ذا الذي
هو مثل من ذا الذي يقرض وقد ذكر من بعده اي من بعد خذلانه
فحذف المضاف ويجوز ان يكون الضمير ضمير الخذلان اي من بعد
الخذلان **قوله عز وجل** ان يغل يقرا بفتح اليا وضم الغين
على نسبة الغل الى النبي صلى الله عليه وسلم واله اي ذلك غير جائز عليه
ويدل على ذلك قوله تعالى يات بما غل ومفعول يغل محذوف اي يغل
الغنيمة او المال ويقرا بضم اليا وفتح الغين على ما لم يسم فاعله وفي
المعنى ثلاثة اوجه احدها ان يكون ماضيه اغللته اي نسبته الى
الغلول كما يقال اكذبته اذا نسبته الى الكذب اي لا يقال عنه
انه يغل اي يخون والثاني هو من اغللته اذا وجدته غالا كقولك
احمدت الرجل اذا اصبته محمودا والثالث معناه ان يغله غيره اي
ما كان للنبي ان يخان ومن يغلل الجملة مستانفة ويجوز ان يكون حالا
ويكون التقدير في حال علم الغال بعقوبة الغلول **قوله تعالى**
فمن اتبع من بمعنى الذي في موضع رفع بالابتدا وكمن الخبر ولا يكون
شرطا لان كمن لا يصلح ان يكون جوابا او بسخط حال **قوله تعالى**
هم درجات مبتدا وخبر والتقدير ذو درجات فحذف المضاف
وعند الله ظرف لمعنى درجات كانه قال هم متفاضلون عند الله ويجوز

ان

ان يكون صفة لدرجات **قوله عز وجل** من انفسهم في
موضع نصب صفة لرسول ويجوز ان يتعلق ببعث وما في هذه الاية
قد ذكر في قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم **قوله عز وجل**
قد اصبتم مثليها في موضع رفع صفة لمصيبة **قوله عز وجل**
وما اصابكم ما بمعنى الذي وهو مبتدا والخبر باذن الله اي واقع باذن
الله وليعلم اللام متعلقة بمحذوف اي وليعلم الله ما اصابكم هذا
ويجوز ان يكون معطوفا على معنى باذن الله تقديره فباذن الله ولان
يعلم قيل تعالوا قاتلوا انما لم يات بحرف العطف لانه اراد ان يجعل كل
واحدة من الجملتين مقصودا بنفسها ويجوز ان يقال ان المقصود هو
الامر بالقتال وتعالوا ذكر ما لو سكت عنه لكان في الكلام دليل
عليه وقيل الامر الثاني حال هم للكفر اللام في قوله للكفر وللايمان
متعلقة باقرب وجاز ان يعمل اقرب فيهما لانهما يشبهان الظرف وكما
عمل اطيب في قولهم هذا بسرا اطيب منه تمرا في الظرفين المقدرين
لان افعل يدل على معنيين على اصل الفعل وزيادته فيعمل في كل واحد
منهما بمعنى غير الاخر فتقديره يزيد قربهم الى الكفر على قربهم للايمان
واللام ههنا على بابها وقيل هي بمعنى الى يقولون مستانف ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في اقرب اي قربوا الى الكفر قائلين **قوله تعالى**

الذين قالوا يجوز ان يكون في موضع رفع على اضمارهم وفي موضع نصب
على اضمار اعني او صفة للذين نافقوا او بدلا منه وفي موضع جر بدلا
من المجرور في افواههم او في قلوبهم ويجوز ان يكون مبتدا والخبر قل
فادراوا والتقدير قل لهم وقعدوا يجوز ان يكون معطوفا على
الصلة معترضا بين قالوا ومعمولها وهو لو اطاعونا وان يكون حالا
وقد مرادة **قوله عز وجل** بل احياء اى بل هم احياء ويقرا
بالنصب عطفا على امواتا كما تقول ظننت زيدا قائما بل قاعدا وقيل
اضمر الفعل تقديره بل احسبوهم احياء وحذف ذلك لتقدم ما يدل
عليه وعند ربهم صفة لاحياء ويجوز ان يكون ظرفا لاحياء لان المعنى
يحيون عند الله ويجوز ان يكون ظرفا لرزقون ويرزقون صفة لاحياء
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في احياء اى يحيون مرزوقين ويجوز
ان يكون من الضمير في الظرف اذا جعلته صفة **قوله تعالى**
يجوز ان يكون حالا من الضمير في يرزقون ويجوز ان يكون صفة
لاحياء اذا نصبت ويجوز ان ينصب على المدح ويجوز ان يكون من الضمير
في احياء او من الضمير في احياء او من الضمير في الظرف من فضله حال من
العائد المحذوف تقديره بما اتاهموه كائنا من فضله يستبشرون
معطوف على فرحين لان اسم الفاعل هنا يشبه الفعل المضارع ويجوز
ان

ان يكون التقدير وهم يستبشرون فتكون الجملة حالا من الضمير في فرحين
ويستبشرون معطوف على فرحين او من ضمير المفعول في اتاهم من خلفهم
يتعلق بيلحقوا ويجوز ان يكون حالا تقديره متخلفين عنهم الا خوف
عليهم فان مصدرية وموضع الجملة بدل من الذين بدل الاشتمال
اى ويستبشرون بسلامة الذين لم يلحقوا بهم ويجوز ان يكون التقدير
لانهم لا خوف عليهم فيكون مفعولا من اجله **قوله عز وجل**
يستبشرون هو مستانف مكرر للتوكيد وان الله بالفتح عطف على
بنعمة من الله اى وبان الله وبالكسر على الاستيناف **قوله تعالى**
الذين استجابوا في موضع جر صفة للمومنين او نصبا على اضمار اعني
او رفعا على اضمارهم او مبتدا وخبرهم الذين احسنوا منهم واتقوا
ومنهم حال من الضمير في احسنوا والذين قال لهم الناس بدل من
الذين استجابوا او صفة **قوله عز وجل** فزادهم ايمانا
الفاعل مضمر تقديره زادهم القول ايمانا حسبنا الله مبتدا وخبر
وحسب مصدر في موضع اسم الفاعل تقديره محسبنا الله اى كافينا
يقال احسبني الشيء اى كفاني **قوله عز وجل** بنعمة من الله
في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا به لم يمسسهم حال ايضا من الضمير
في انقلبوا ويجوز ان يكون العامل فيهما بنعمة من الله وصاحب الحال

الضمير في الجار تقديره فانقلبوا متنعمين بريئين من سوء واتبعوا معطوف
على انقلبوا ويجوز ان يكون حالا اي وقد اتبعوا **قوله عز وجل**
ذلكم مبتدا والشيطان خبره ويجوز ان يكون حالا من الشيطان والعامل
الاشارة ويجوز ان يكون الشيطان بدلا او عطف بيان ويخوف الخبر
والتقدير يخوفونكم باوليائه وقرئ في الشذوذ يخوفكم اولياءه
وقيل لا حذف فيه والمعنى يخوف من يتبعه فاما من يتوكل على الله
فلا يخافه فلا تخافوهم انما جمع الضمير لان الشيطان جنس ويجوز
ان يكون الضمير للاوليا **قوله تعالى** ولا يحزنك الجمهور
على فتح اليا وضم الزاي والماضي حزنه ويقرا بضم اليا وكسر الزاي
والماضي احزن وهي لغة قليلة وقيل حزن حدث له الحزن واحزنته
احدثت له الحزن واحزنته عرضته للحزن يسارعون يقرا بالامالة
والتفخيم ويقرا يسرعون بغير الف من اسرع شيا في موضع المصدر اي
ضررا **قوله عز وجل** ولا يحسبن الذين كفروا يقرا بالياء
وفاعله الذين كفروا فاما المفعولان فالقائم مقامهما قوله انما نملي
لهم خير لانفسهم فان ما عملت فيه سد مسد المفعولين عند سيبويه
وعند الاخفش المفعول الثاني محذوف تقديره نافعا ونحو ذلك
وفي ما وجهان احدهما انها بمعنى الذي والثاني مصدرية ولا يجوز

ان تكون

ان تكون ما كافة ولا زائدة اذ لو كان كذلك لانتصب خير بنملي ولاحتاجت
ان الى خبر اذ كانت ما زائدة او وقعة الفعل بعدها وكلاهما ممتنع وقد
قرئ شاذا بالنصب على ان تكون لانفسهم خبر ان ولهم تبيين او حال
من خير وقد قرئ في الشاذ بكسر ان وهو جواب قسم محذوف والقسم
وجوابه يسد ان مسد المفعولين وقرا حمزة تحسبن بالتاء على الخطاب
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والذين كفروا المفعول الاول وفي المفعول الثاني
وجهان احدهما الجملة من ان وما عملت فيه والثاني ان المفعول الاول
محذوف فاقيم المضاف اليه مقامه والتقدير ولا تحسبن املاء الذين
كفروا وقوله انما نملي لهم بدل من المضاف المحذوف والجملة سدت
مسد المفعولين والتقدير لا تحسبن انما املاء الذين كفروا خير لانفسهم
ويجوز ان يجعل ان وما عملت فيه بدلا من الذين كفروا بدل الاشتمال
والجملة تسد مسد المفعولين انما نملي لهم ليزدادوا استئناف وقيل
انما نملي لهم تكرير للاول وليزدادوا هو المفعول الثاني لتحسب هذا على
قراءة التاء والتقدير ولا تحسبن يا محمد املاء الذين كفروا خيرا
ليزدادوا ايمانا بل ليزدادوا اثما ويروى عن بعض الصحابة
انه قرا كذلك **قوله عز وجل** ما كان الله ليذر خبر كان محذوف
تقديره ما كان مريدا لان يذر ولا يجوز ان يكون الخبر ليذر لان الفعل

بعد اللام ينتصب بان فيصير التقدير ما كان الله ليترك المومنين على ما انتم
عليه وخبر كان هو اسمها في المعنى وليس لسيبويه هو الله تعالى وقال الكوفيون
اللام زايدة والخبر هو الفعل وهذا ضعيف لان ما بعدها قد انتصب
فان كان انتصب باللام نفسها فليست زايدة وان كان انتصب بان
فسد لما ذكرنا واصل يذر يوذر فحذفت الواو وتشبيها لها بيدع
لانها في معنى ذلك وليس بحذف الواو في يذر علة اذ لم تقع بين
ياء وكسرة ولا ما هو في تقدير الكسرة بخلاف يدع فان الاصل
يودع فحذف الواو لوقوعها بين الياء وبين ما هو في تقدير الكسر
اذ الاصل الاول يودع مثل يوخذ وانما فتحت الدال من يدع لان
لامه حرف حلقي ينفتح له ما قبله ومثله تسع ويطاء ويقع ونحو ذلك
فلم يستعمل من يذر ماضيا اكتفاء بترك ثم يقرا بسكون اليا وماضيه
ماز وبتشديدها وماضيه ميز وهما بمعنى واحد وليس التشديد
لتعدى الفعل مثل فرح وفرحه لان ماز وميز يتعديان الى
مفعول واحد قوله عز وجل ولا تحسبن يقرا بالياء على الغيبة
والذين يبخلون الفاعل وفي المفعول الاول وجهان احدهما هو
ضمير البخل الذي دل عليه يبخلون والثاني هو محذوف تقديره البخل
وهو على هذا افضل ويقرا تحسبن بالياء على الخطاب والتقدير ولا تحسبن

بامحمد

يا محمد بخل الذين يبخلون فحذف المضاف وهو ضعيف لان فيه اضمار
البخل قبل ذكر ما يدل عليه وهو على هذا فصل وتوكيد والاصل في ميراث
موراث فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والميراث مصدر كالميعاد
قوله عز وجل لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير
العامل في موضع ان وما عملت فيه قالوا وهو المحكية به ويجوز ان
يكون معمولا للقول المضاف لانه مصدر وهذا يخرج على قول الكوفيين
في اعمال الاول وهو اصل ضعيف يزداد هنا ضعفا لان الثاني فعل
والاول مصدر واعمال الفعل اقوى سنكتب ما قالوا يقرا بالنون
وما قالوا منصوب به وقتلهم معطوف عليه وما مصدرية او بمعنى
الذي ويقرا بالياء وتسمية الفاعل ويقرا بالياء على ما لم يسم فاعله
وقتلهم بالرفع وهو ظاهر ونقول بالنون والياء قوله تعالى
ذلك مبتداء وبما خبره والتقدير يستحق بما قدمت وظلام فعال من
الظلم فان قيل بناء فعال للتكثير لا يلزم من نفي الظلم الكثير نفي القليل
فلو قال بظالم لكان ادل على نفي الظلم قليله وكثيره فالجواب عنه
من ثلاثة اوجه احدها ان فعالا قد جاء لا يراد به الكثرة كقول طرفة
ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد
لا يريد هنا انه يحل التلاع قليلا لان ذلك يدفعه قوله متى يسترفد

العوم ارفد وهذا يدل على نفي البخل في كل حال ولان تمام المدح
لا يحصل بارادة الكثرة والثاني ان ظلاما هنا للكثرة لانه مقابل
العباد وفي العباد كثرة اذا قوبل بهم الظلم كان كثيرا والثالث انه
اذا انتفى الظلم الكثير انتفى القليل ضرورة لان الذي يظلم انما ظلم
بانتفاعه بالظلم فاذا ترك الظلم الكثير مع زيادة نفعه في حق من
يجوز عليه النفع والضر كان للظلم القليل المنفعة وفيه وجه رابع
وهو ان يكون على النسبة اي لا ينسبه الى الظلم فيكون من باب بزاز
وعطار **قوله عز وجل** الذين قالوا في موضع جر بدلا من
قوله الذين قالوا ويجوز ان يكون منصوبا باضمار اعني ورفعا
على اضمارهم الا نؤمن يجوز ان يكون في موضع جر على تقدير ان لا
نؤمن لان معنى عهد وصى ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير
حذف الجر وافضاء الفعل اليه ويجوز ان ينتصب بنفس عهد لانك
تقول عهدت اليه عهدا لا على انه مصدر لان معناه الزمته ويجوز
ان تكتب ان موصولة ومفصولة ومنهم من يحذفها في الخط اكتفاء
بالتشديد حتى يأتينا بقربان فيه حذف مضاف تقديره بتقريب قربان
اي يشرع ذلك لنا **قوله عز وجل** والزبر يقرا بغير باء اكتفاء
بحرف العطف وبالباء على اعادة الجار والزبر جمع زبور مثل رسول

ورسل والكتاب جنس **قوله تعالى** كل نفس مبتدا وجاز ذلك
وان كانت نكرة لما فيه من العموم وذائقة الموت الخبر وانث على معنى
كل لان كل نفس نفوس ولو ذكر على لفظ كل جاز واضافة ذائقة
غير محضة لانها نكرة يحلى بها الحال وقرى شاذا ذائقة الموت
بالتنوين والاعمال ويقرا شاذا ايضا ذائقة الموت على جعل الهاء
ضمير كل على اللفظ وهو مبتدا وخبر وانما هنا كافة فان لك نصب
اجوركم بالفعل ولو كانت بمعنى الذي او مصدرية لرفع اجوركم
قوله عز وجل لتبلون الواو فيه ليست لام الكلمة بل واو
الجمع حركت لالتقاء الساكنين وضمة الواو دليل على المحذوف
ولم تقلب الواو الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لان ذلك عارض
ولذلك لا يجوز همزها مع انضمامها ولو كانت لازمة لجاز ذلك
قوله تعالى لتبيننه ولا يكتمونه يقرأن بالياء على الغيبة
لان الراجع اليه الضمير اسم ظاهر وكل ظاهر يكنى عنه بضمير الغيبة
ويقرأن بالتاء على الخطاب تقديره وقلنا لهم لتبيننه ولما كان
اخذ الميثاق في معنى القسم جاء باللام والنون في الفعل ولم يات
بهما في يكتمون اكتفاء بالتوكيد في الفعل الاول لان يكتمونه توكيد
قوله عز وجل لا يحسبن الذين يفرحون يقرا بالياء على الغيبة

وكذلك فلا يحسبنهم بالياء وضم الباء وفاعل الاول الذين يفرحون
واما مفعولاه فمحذوفان اكتفاء بمفعولي يحسبنهم لان الفاعل فيهما
واحد فالفعل الثاني تكرير للاول وحسن لما طال الكلام المتصل
بالاول والفاء زايدة اذ ليست للعطف ولا للجواب وقال بعضهم
بمفازة هو مفعول حسب الاول ومفعوله الثاني محذوف دل عليه مفعول
حسب الثاني لان التقدير لا يحسبن الذين يفرحون انفسهم بمفازة
وهم في فلا يحسبنهم هو انفسهم اي فلا يحسبن انفسهم واغنى بمفازة
الذي هو مفعول الاول عن ذكره ثانيا بحسب الثاني وهذا وجه
ضعيف متعسف عنه مندوحة بما ذكرنا في الوجه الاول ويقرا
بالتاء فيهما على الخطاب وبفتح الباء منهما والخطاب للنبي عليه السلام
والقول فيه لان الذين يفرحون هو المفعول الاول والثاني محذوف
لدلالة مفعول حسب الثاني عليه وقيل التقدير لا يحسبن الذين يفرحون
بمفازة واغنى المفعول الثاني هنا عن ذكره بحسب الثاني وحسب الثاني
مكرر او بدل كما ذكرنا في القراءة بالياء فيهما لان الفاعل فيهما واحد
ايضا وهو النبي عليه السلام ويقرا بالياء في الاول وبالتاء في الثاني
ثم في الباء في الفعل الثاني وجهان الفتح على انه خطاب للواحد والضم
على انه للجماعة وعلى هذا يكون مفعولا الفعل الاول محذوفين لدلالة

مفعولي

مفعولي الثاني عليهما والفاء زايدة ايضا والفعل الثاني ليس ببدل
ولا مكرر لان فاعله غير فاعل الاول والمفازة مفعلة من الفوز ومن
العذاب متعلق بمحذوف لانه صفة للمفازة لان المفازة مكان والمكان
لا يعمل ويجوز ان تكون المفازة مصدرا فتتعلق من به ويكون
التقدير فلا تحسبنهم فايزين فالمصدر في موضع اسم الفاعل
قوله عز وجل الذين يذكرون الله في موضع جر نعتا لاولي وفي
موضع نصب باضمار اعني او رفع على اضمارهم ويجوز ان يكون مبتداء
والخبر محذوف تقديره يقولون ربنا وقياما وقعودا حالان من
ضمير الفاعل في يذكرون وعلى جنوبهم حال ايضا وحرف الجر متعلق
بمحذوف هو الحال في الاصل تقديره ومضطجعين على جنوبهم ويتفكرون
معطوف على يذكرون ويجوز ان يكون حالا ايضا اي يذكرون الله
متفكرين باطلا مفعول من اجله والباطل هنا فاعل بمعنى المصدر
مثل العاقبة والعافية والمعنى ما خلقتها عبثا ويجوز ان يكون حالا
تقديره ما خلقت هذا خاليا عن حكمة ويجوز ان يكون نعتا لمصدر
محذوف اي خلقا باطلا فان قيل كيف قال هذا والسابق ذكر السموات
والارض والاشارة اليهما بهذا ففي ذلك ثلاثة اوجه احدها ان الاشارة
الى الخلق المذكور في قوله خلق السماوات وعلى هذا يجوز ان يكون

الخلق مصدرًا وان يكون بمعنى المخلوق ويكون من اضافة الشئ الى ما هو
هو في المعنى والثاني ان السماوات والارض بمعنى الجمع فعادت الاشارة
اليه والثالث ان تكون المعنى ما خلقت هذا المذكور والمخلوق فقنا
دخلت الفاء لمعنى الجزاء فالتقدير اذا نزهناك او وحدناك فقنا
قوله عز وجل من تدخل النار من في موضع نصب بتدخل
واجاز قوم ان يكون منصوبًا بفعل دل عليه جواب الشرط وهو فقد
اخزيته واجاز اخرون ان تكون من مبتدا والشرط وجوابه الخبر
وعلى جميع الاوجه الكلام كله في موضع رفع خبر ان قوله تعالى
ينادي صفة لمناديًا او حال من الضمير في مناديًا فان قيل فما الفائدة
في ذكر الفعل مع دلالة الاسم الذي هو منادٍ عليه قيل فيه ثلاثة اوجه
احدها هو توكيد كما تقول قم قائمًا والثاني انه وصل به ما حسن
التكرير وهو قوله للايمان والثالث انه لو اقتصر على الاسم لجاز ان يكون
سمع معروفًا بالنداء يذكر ما ليس بنداء فلما قال ينادي ثبت انهم
سمعوا نداءه في تلك الحال ومفعول ينادي محذوف اي ينادي الناس
ان امنوا ان هنا بمعنى اي فيكون النداء قوله امنوا ويجوز ان تكون
ان المصدرية وصلت بالامر فيكون التقدير على هذا ينادي للايمان
بان امنوا مع الابرار صفة للمفعول المحذوف تقديره ابرارًا مع الابرار

وابرارا

وابرارًا على هذا حال والابرار جمع بار ويجوز ان يكون جمع بر واصله
برر ككتف واكتاف ويجوز الامالة في الابرار تغليبًا لكسرة الراء
الثانية قوله عز وجل على رسلك اي على السنة رسلك وعلى
متعلقة بوعدتنا ويجوز ان يكون باتنا والميعاد مصدر بمعنى
الوعد قوله تعالى عامل منكم صفة لعامل ومن ذكر او انثى
بدل من منكم وهو بدل الشئ من الشئ وهما لعين واحدة ويجوز
ان يكون من ذكر او انثى صفة اخرى لعامل يقصد بها الايضاح
ويجوز ان يكون من ذكر حالًا من الضمير في منكم تقديره استقر منكم
كائنًا من ذكر او انثى وبعضكم من بعض حالًا من الضمير مستانف
ويجوز ان يكون حالا او صفة فالذين هاجروا مبتدا ولاكفرن
وما اتصل به الخبر وهو جواب قسم محذوف ثوابًا مصدر وفعله
دل عليه الكلام المتقدم لان تكفير السيئات اثابة فكانه لاثيبنكم
ثوابًا وقيل هو حال وقيل تمييز وكلا القولين كوفي والثواب
بمعنى الاثابة وقد يقع بمعنى الشئ المثاب به كقولك هذا الدرهم
ثوابك فعلى هذا يجوز ان يكون حالًا من ضمير الجنات اي مثابًا بها
او حالًا من ضمير المفعول في لادخلنهم اي مثابين ويجوز ان يكون
مفعولًا به لان معنى ادخلنهم اعطيهم فيكون على هذا بدلًا من جنات

ويجوز ان يكون مستانفا اى يعطيهم ثوابا **قوله تعالى** متاع قليل
اى تقلبهم متاع فالمبتدا محذوف **قوله عز وجل** لكن الذين
اتقوا الجمهور على التخفيف للنون وقرئ بتشديدها والاعراب ظاهر
خالدين فيها حال من الضمير في لهم والعامل معنى الاستقرار وارتفاع
جنات بالابتدا او بالجار نزلا مصدر وانتصابه بالمعنى لان معنى
لهم جنات اى نزلهم وعند الكوفيين هو حال او تمييز ويجوز ان يكون
جمع نازل كما قال الاعشى او تنزلون فانا معشر نزل وقد ذكر ذلك
ابو علي في التذكرة فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من الضمير في خالدين
ويجوز اذا جعلته مصدرا ان يكون بمعنى المفعول فيكون حالا من الضمير
المجرور في فيها اى منزولة من عند الله ان جعلت نزلا مصدرا كان من عند الله
صفة له وان جعلته جمعا ففيه وجهان احدهما حال من المفعول المحذوف
لان التقدير نزلا اياها والثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف اى ذلك
من عند الله اى بفضله وما عند الله ما بمعنى الذي وهو مبتدا وفي الخبر
وجهان احدهما هو خير وللابرار نعت لخير والثاني ان يكون الخبر للابرار
والنية به التقديم اى والذي عند الله مستقر للابرار وخير على هذا
خبر ثان وقال بعضهم للابرار حال من الضمير في الظرف وخير خبر
المبتدا وهذا بعيد لان فيه الفصل بين المبتدا والخبر بحال الغير والفصل

بين

بين الحال وصاحب الحال بالخبر المبتدا وذلك لا يجوز في الاختيار قوله
لمن يؤمن من في موضع نصب اسم ان ومن نكرة موصوفة او موصولة وخاشعين
حال من الضمير في يؤمن وجاء جمعا على معنى من ويجوز ان يكون حالا من
الهاء والميم في اليهم فيكون العامل انزل ولله متعلق بخاشعين وقيل هو
متعلق بقوله لا يشترون وهو في نية التاخير اى لا يشترون بايات الله
ثمنا قليلا لاجل الله اولئك مبتدا ولهم اجرهم فيه وجوه احدها ان قوله
لهم خبر اجر والجملة خبر للاول وعند ربهم ظرف للاجر لان التقدير لهم
ان يوجروا عند ربهم ويجوز ان يكون حالا من الضمير في لهم وهو ضمير
للاجر والوجه الاخر ان يكون الاجر مرتفعا بالظرف ارتفاع الفاعل بفعله
فعلى هذا يجوز ان يكون عند ظرفا للاجر وحالا منه والوجه الثالث ان
يكون اجرهم مبتدا وعند ربهم خبره ويكون لهم يتعلق بما دل عليه الكلام
من الاستقرار والثبوت لا في حكم الظرف

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قد مضى القول في قوله يا ايها الناس في اول البقرة من نفس واحدة في
موضع نصب بخلقكم ومن لابتداء الغاية وكذلك منها زوجها ومنهما
رجالا كثيرا نعت لرجال ولم يؤنثه لانه جملة على المعنى لان رجالا بمعنى عدد

اوجنس وجمع كما ذكر الفعل المسند الى جماعة المونث كقوله وقال نسوة
وقيل كبيرا نعت لمصدر محذوف اى بثا كثيرا تساءلون يقرا بتشديد السين
والاصل تتساءلون فابدلت التاء الثانية سينا فرارا من تكرير المثل
والتاء تشبه السين فى الهمس ويقرا بالتخفيف على حذف التاء الثانية
لان التاء فيها تدل عليهما ودخل حرف الجر فى المفعول لان المعنى تتحالفون به
والارحام يقرا بالنصب وفيه وجهان احدهما هو معطوف على اسم الله اى
واتقوا الارحام ان تقطعوها والثانى هو محمول على موضع الجار والمجرور
كما تقول مررت بزيد وعمرا والتقدير الذى تعظمونه والارحام لان
الحلف به تعظيم له ويقرا بالجر قيل هو معطوف على المجرور وهذا لا يجوز
عند البصريين وانما جاء فى الشعر على قبحه واجازه الكوفيون على ضعف
وقيل الجر على القسم وهو ضعيف ايضا لان الاخبار وردت بالنهى عن
الحلف بالاباء ولان التقدير فى القسم وبرب الارحام وهذا قد اغنى
عنه ما قبله وقد قرى شاذا بالرفع وهو مبتدا والخبر محذوف تقديره
والارحام محترمة او واجب حرمتها **قوله عز وجل** بالطيب
هو المفعول الثانى لتتبدلوا الى اموالكم الى متعلقة بمحذوف وهو فى
موضع الحال اى مضافة الى اموالكم وقيل هو مفعول به على المعنى لان
معنى لا تاكلوا اموالهم لا تضيعوها انه الهاء ضمير المصدر الذى دل عليه

تاكلوا

تاكلوا ان الاكل او الاخذ والجمهور على ضم الحاء من حوب وهو اسم للمصدر
وقيل مصدر ويقرا بفتحها وهو مصدر حاب يحوب اذا اثم **قوله**
عز وجل فان خفتم فى جواب هذا الشرط وجهان احدهما هو قوله
فانكحوا ما طاب لكم وانما جعل جوابا لانهم كانوا يتحرجون من الولاية
فى اموال اليتامى ولا يتحرجون من الاستكثار من النساء مع ان الجور يقع
بينهن اذا كثرن فكانه قال اذا تحرجتم من هذا فتحرجوا من ذلك والوجه
الثانى ان جواب الشرط قوله تعالى فواحدة والمعنى ان خفتم ان لا تقسطوا
فى نكاح اليتامى فانكحوا منهن واحدة واعاد هذا المعنى فى قوله فان خفتم
ان لا تعدلوا لما طال الفصل بين الاول وجوابه ذكر هذا الوجه
ابو على لا تقسطوا الجمهور على ضم التاء وهو من اقسط اذا عدل وقرى
شاذا بفتحها وهو من قسط اذا جار وتكون لا زائدة ما طاب ما ههنا
بمعنى من ولها نظاير فى القران ستمر بك ان شاء الله وقيل ما تكون
لصفات من يعقل وهى هنا كذلك لان ما طاب يدل على الطيب منهن
وقيل هى نكرة موصوفة تقديره فانكحوا جنسا يطيب لكم او عددا يطيب لكم
وقيل هى مصدرية والمصدر المقدر بها وبالفعل مقدر باسم الفاعل اى
انكحوا الطيب من النساء حال من ضمير الفاعل فى طاب مثنى وثلاث ورباع
نكرات لا تنصرف للعدل والوصف وهى بدل من ما وقيل هى حال من النساء

ويقرا شاذاً او ربع بغير الف ووجهها انه حذف الالف كما حذفت في
خيم والاصل خيام وكما حذفت في قولهم اما والله والواو في ثلاث ورباع
ليست للعطف الموجب للجمع في زمن واحد لانه لو كان كذلك لكان عبثاً
اذ من ادرك الكلام ان تفصيل التسعة هذا التفصيل ولان المعنى
غير صحيح ايضاً لان مثنى ليس عبارة عن ثنتين فقط بل عن ثنتين ثنتين
وثلاث عن ثلاث ثلاث وهذا المعنى يدل على ان المراد التخيير لا الجمع
فواحدة اي فانكحوا واحدة ويقرا بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف
اي فالمنكوحة واحدة ويجوز ان يكون التقدير فواحدة تكفي او ما ملكت
او للتخيير على بابها ويجوز ان تكون للاباحة وما هنا بمنزلة ما في قوله
ما طاب ان لا تعولوا اي الى ان لا تعولوا وقد ذكرنا مثله في اية الدين
قوله عز وجل نحلة مصدر لان معنى اتوهن انحلوهن وقيل
هو مصدر في موضع الحال فعلى هذا يجوز ان يكون حالاً من الفاعلين
اي ناحلين وان يكون من الصدقات وان يكون من النسا اي منحولات
نفساً تمييز والعامل فيه طبن والمفرد هنا في موضع الجمع لان المعنى
مفهوم وحسن ذلك ان نفساً هنا في معنى الجنس فصار كقولك
عندي عشرون درهماً فلو الهاء تعود على شي والهاء في منه تعود
على المال لان الصدقات مال هنيئاً مصدر جاء على فعيل وهو نعت لمصدر

محذوف

محذوف اي اكلا هنيئاً وقيل هو مصدر في موضع الحال من الهاء والتقدير
مهنئاً او طيبا ومريئاً مثله والمرئ فعيل بمعنى مفعل لانك تقول امراني
الشي اذا لم تستعمله مع هنأني فان قلت هنأني ومراني لم يات بالهمز
في مراني لتكون تابعة لهنأني **قوله عز وجل** اموالكم التي
الجمهور على افراد التي لان الواحد من الاموال مذكر فلو قال اللواتي
لكان جمعاً كما ان الاموال جمع والصفة اذا جمعت من اجل ان الموصوف
جمع كان واحدها كواحد الموصوف في التذكير والتانيث وقري في
الشاذ اللواتي جمعاً اعتباراً بلفظ الاموال جعل الله اي صيرها
فهو متعد الى مفعولين والاول محذوف والعايد محذوف ويجوز ان
يكون بمعنى الخلق فيكون قياماً حالاً قياماً يقرا بالياء والالف وهو
مصدر قام والياء بدل من الواو ابدلت منها لما اعلت في الفعل
وكانت قبلها كسرة والتقدير التي جعل الله لكم سبب قيام ابدانكم اي
بقاها ويقرا قيماً بغير الف وفيه ثلاثة اوجه احدها انه مصدر
مثل الحول والعوض وكان القياس ان تثبت الواو لتحصنها بتوسطها
كما صحت في العوض والحول ولكن ابدلوها ياء حملاً على قيام وعلى
اعتدالها في الفعل والثاني انها جمع قيمة كديمة وديم والمعنى ان
الاموال كالقيم للنفوس اذ كان بقاوها بها وقال ابو علي هذا لا يصح

لانه قد قرئ في قوله دينًا قيمًا ملة ابرهيم وفي قوله الكعبة البيت الحرام
قيمًا ولا يصح معنى القيمة فيهما والوجه الثالث ان يكون الاصل قياما
فحذفت الالف كما حذفت في خيم ويقرا قوامًا بكسر القاف بواو والف
وفيه وجهان احدهما هو مصدر قاومت قوامًا مثل لاوذت لواذًا
فصحت في المصدر لما صحت في الفعل والثاني انه اسم لما يقوم به الامر
وليس بمصدر ويقرا كذلك الا انه بغير الف وهو مصدر صحت عينه
وجاءت على الاصل كالعوض ويقرا بفتح القاف وواو والف وفيه
وجهان احدهما هو اسم للمصدر مثل السلام والكلام والدوام والثاني
هو لغة في القوام الذي هو بمعنى القامة يقال جارية حسنة القوام
والقوام والتقدير التي جعلها الله سبب بقاء اموالكم وارزقوهم
فيها فيه وجهان احدهما ان في على اصلها والمعنى اجعلوا لهم فيها رزقا
والثاني انها بمعنى من **قوله عز وجل** حتى اذا بلغوا حتى هنا
غير عاملة وانما دخلت على الكلام لمعنى الغاية كما تدخل على المبتدا وجواب
اذا فان انستم وجواب ان فادفعوا فالعامل في اذا ما تخلص من
معنى جوابها فالتقدير اذا بلغوا النكاح راشدين فادفعوا اسرافًا
وبدارًا مصدران مفعول لهما وقيل هما مصدران في موضع الحال اي
مسرفين ومبادرين والبدار مصدر بادرت وهو من باب المفاعلة

التي

التي تكون من اثنين لان اليتيم مار الى الكبر والولي مار الى اخذ ماله
فكانهما يستبقان ويجوز ان يكون من واحد ان يكبروا مفعول بدارا اي
بدارا كبرهم وكفى بالله في فاعل كفى وجهان احدهما هو اسم الله والباء
زايدة دخلت لتدل على معنى الامر اذ التقدير اكتف بالله والثاني ان
الفاعل مضمر والتقدير وكفى الاكتفاء بالله فبالله على هذا في موضع
نصب مفعولا به وشهيدًا حال وقيل تمييز وكفى يتعدى الى مفعولين
قد حذفا هنا والتقدير كفاك الله شرهم ونحو ذلك والدليل على
ذلك قوله فسيكفيكهم الله **قوله عز وجل** مما قل يجوز ان
يكون بدلًا مما ترك ويجوز ان يكون حالًا من الضمير المحذوف في ترك
اي مما تركه قليلا او كثيرًا او مستقرًا مما قل نصيبًا وقيل هو واقع موقع
المصدر والعامل فيه معنى ما تقدم اذ التقدير عطاءً او استحقاقًا
وقيل هو حال موكدة والعامل فيها معنى الاستقرار في قوله للرجال
نصيب ولهذا حسنت الحال عنها وقيل هو حال من الفاعل في قل او كثر
وقيل هو مفعول لفعل محذوف تقديره اوجب لهم نصيبًا وقيل هو منصوب
على اضمار اعني **قوله تعالى** فارزقوهم منه الضمير يرجع الى
المقسوم لان ذكر القسمة يدل عليه قوله تعالى من خلفهم يجوز ان يكون
حالًا من ذريه وان يكون ظرفًا لتركوا ضعافًا يقرا بالتفخيم على الاصل

وبالامالة لاجل الكسرة وجاز ذلك مع حرف الاستعلاء لانه مكسور متقدم
ففيه انحدار خافق بقرا بالتفخيم على الاصل وبالامالة لان الخاء تنكسر
في بعض الاحوال وهي خفت وهو جواب لو ومعناها ان **قوله**
عز وجل ظلما مفعول له او مصدر في موضع الحال في بطونهم نارا قد ذكر
في البقرة فيه شيء والذي يخص هذا الموضع ان في بطونهم حال من
نارا اي نارا كاينة في بطونهم وليس بظرف ليأكلون ذكره في التذكرة
وسيصلون يقرا بفتح الياء وماضيه صلي النار يصلاها ومنه
قوله تعالى لا يصلاها الا الاشقى ويقرا بضمها على ما لم يسم فاعله
ويقرا بتشديد اللام على التكثير **قوله عز وجل** للذكر مثل
حظ الانثيين الجملة في موضع نصب بيوصي لان المعنى يفرض لكم او
يشرع في اولادكم فالتقدير في امر اولادكم فان كن الضمير للمتروكات
اي فان كانت المتروكات ودل ذكر الاولاد عليه فوق اثنتين
صفة لنساء اي اكثر من اثنتين وان كانت واحدة بالنصب اي ان
كانت الوارثة واحدة وبالرفع على ان كان تامة والنصف بالضم
والكسر لغتان وقد قرئ بهما ولامه بضم الهمزة وهو الاصل وبكسرها
اتباعا لكسرة اللام قبلها وكسرة الميم بعدها وان كان له اخوة
الجمع هنا للاثنين لان الاثنين يحجبان عند الجمهور وعند ابن عباس

هو

هو على بابه والابنان لا يحجبان والسدس والثلث والربع والثمن
بضم اوساطها وهي اللغة الجيدة واسكانها لغة وقد قرئ بها من
بعد وصية يجوز ان يكون حالا من السدس تقديره مستحقا من بعد
وصية والعامل الظرف ويجوز ان يكون ظرفا اي يستقر لهم ذلك
بعد اخراج الوصية ولا بد من تقدير حذف المضاف لان الوصية
هنا المال الموصى به وقد تكون الوصية مصدرا مثل الفريضة
او دين او لاحد الشيئين ولا تدل على الترتيب اذ لا فرق بين قولك
جاءني زيد وعمرو وبين قولك جاءني عمرو او زيد لان او لاحد
الشيئين والواحد لا ترتيب فيه ولهذا يفسد قول من قال التقدير
بعد دين او وصية وانما يقع الترتيب فيما اذا اجتمعا فيقدم الدين
على الوصية اباؤكم وابناؤكم مبتدا لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا
الجملة خبر المبتدا وايهم مبتدا واقرب خبره والجملة في موضع نصب
بتدرون وهي معلقة عن العمل لفظا لانها من افعال القلوب
ونفعا تمييز وفريضة مصدر لفعل محذوف اي فرض ذلك فريضة
قوله عز وجل وان كان رجل في كان وجهان احدهما
هي تامة ورجل فاعلها ويورث صفة له وكلالة حال من الضمير في
يورث والكلالة على هذا اسم للميت الذي لم يترك ولدا ولا والدا

ولو قرئ كلالةً بالرفع على انه صفة او بدل من الضمير في يورث جاز
غير اني لم اعرف احداً قرأ به فلا يقرأن الا بما نقل والوجه الثاني ان
كان هي الناقصة ورجل اسمها ويورث خبرها وكلالة حال ايضا
وقيل الكلالة اسم للمال الموروث فعلى هذا ينتصب كلالة على المفعول
الثاني ليورث كما تقول ورث زيد مالاً وقيل الكلالة اسم للورثة
الذين ليس فيهم ولد ولا والد فعلى هذا لا وجه لهذا الكلام
على القراءة المشهورة لانه لا ناصب له الا ترى انك لو قلت زيد يورث
اخوه لم يستقم وانما يصح على قراءة من كسر الراء مخففة ومثقلة وقد
قرئ بهما وقيل يصح هذا المذهب على تقدير حذف مضاف تقديره
وان كان رجل يورث ذا كلالة فذا حال او خبر كان ومن كسر الراء
جعل كلالة مفعولاً به اما الورثة واما المال وعلى كلا الامرين
احد المفعولين محذوف والتقدير يورث اهله مالاً وله اخ او اخت
ان قيل قد تقدم ذكر الرجل والمراة فلم افرد الضمير وذكره قيل
اما افراده فلان او لاحد الشيئين وقد قال او امراة فافرد الضمير
لذلك واما تذكيره ففيه ثلاثة اوجه احدها يرجع الى الرجل لانه
مذكر مبدؤ به والثاني انه يرجع الى احدهما ولفظ احد مذكر
والثالث انه راجع على الميت والموروث لتقدم ما يدل عليه فان كانوا

الواو

الواو وضمير الاخوة من الام المدلول عليهم بقوله اخ او اخت وذلك
كناية عن الواحد يوصي بها يقرأ بكسر الصاد اي يوصي بها المختص
وبفتحها على ما لم يسم فاعله وهو في معنى القراءة الاولى ويقرأ بالتشديد
على التكثير غير مضارٍّ حال من ضمير الفاعل في يوصي والجمهور على تنوين
مضارٍّ والتقدير غير مضارٍّ بورثته ووصية مصدر لفعل محذوف
اي وصى الله بذلك ودل على المحذوف قوله غير مضارٍّ وقرأ الحسن
غير مضارِّ وصيةٍ بالاضافة وفيه وجهان احدهما تقديره غير مضارِّ
اهل وصية فحذف المضاف والثاني تقديره غير مضارِّ وقت
وصية فحذف وهو من اضافة الصفة الى الزمان ويقرب من ذلك
قولهم هو فارس حرب اي فارس في الحرب وتقول هو فارس زمانه
اي في زمانه كذلك تقدير القراءة غير مضارٍّ في وقت الوصية
قوله عز وجل ندخله في الاثنين بالياء والنون
ومعناهما واحد ناراً خالداً فيها ناراً مفعول ثانٍ لندخل وخالداً
حال من المفعول ولا يجوز ان يكون صفة لنار لانه لو كان كذلك
لبرز الضمير الفاعل لجريانه على غير من هو له ويخرج على قول الكوفيين
جواز جعله صفة لانهم لا يشترطون ابراز الضمير في هذا النحو
قوله تعالى واللاتي هو جمع التي على غير قياس وقيل هي صيغة

موضوعة للجمع وموضعهما رفع بالابتدا والخبر فاستشهدوا عليهن
وجاز ذلك وان كان امرًا لانه صار في حكم الشرط حيث وصلت
التي بالفعل واذا كان كذلك لم يحسن النصب لانه تقديرا لفعل
قبل ادات الشرط لا يجوز وتقديره بعد الصلة يحتاج الى اضمار
فعل غير قوله فاستشهدوا لان استشهدوا لا يجوز ان يعمل النصب
في اللاتي وذلك لا يحتاج اليه مع صحة الابتداء ولجاز قوم النصب
بفعل محذوف تقديره اقصدوا اللاتي او تعمدوا وقيل الخبر محذوف
تقديره وفيما يتلى عليكم حكم اللاتي ففيما يتلى عليكم هو الخبر وحكم هو
المبتدا فحذف لدلالة قوله فاستشهدوا الا انه الحكم المتلو عليهم
او يجعل الله او عاطفة والتقدير او الى ان يجعل الله وقيل هي بمعنى
الا ان وكلاهما مستقيم لهن يجوز ان تتعلق بيجعل وان يكون
حالا من سبيل **قوله عز وجل** واللذان يأتيانها الكلام
في اللذان كالكلام في اللاتي الا ان من اجاز النصب يصح ان يقدر فعلا
من جنس المذكور تقديره اذوا اللذين ولا يجوز ان يعمل ما بعد الفاء
فيما قبلها ههنا ولو عري من ضمير المفعول لان الفاء هنا في حكم الفاء
الواقعة في جواب الشرط وتلك تقطع ما بعدها عما قبلها ويقرا اللذان
بتخفيف النون على اصل التثنيه وبتشديدها على ان احدى النونين

عوض

عوض من اللام المحذوفة لان الاصل اللذيان مثل العميان والشجيان
فحذفت الياء لان الاسم مبهم والمبهمات لا تثنى التثنيه الصناعيه
والحذف يوذن بان التثنيه هنا مخالفة للقياس وقيل حذفت
لطول الكلام بالصلة فاما هذان وهاتين وفذانك فنذكر في مواضعها
قوله انما التوبة مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما هو على الله اي ثابتة
على الله فعلى هذا يكون للذين يعملون السيات حالا من الضمير في الظرف
وهو قوله على الله والعامل فيها الظرف والاستقرار اي كاينة للذين
ولا يجوز ان يكون العامل في الحال التوبة لانه قد فصل بينهما بالخبر
والوجه الثاني ان يكون الخبر للذين يعملون فاما على الله فيكون
حالا من شي محذوف تقديره انما التوبة اذا كانت على الله او اذا كانت
على الله فاذ واذا ظرفان العامل فيهما اللذين يعملون السيات لان
الظرف يعمل فيه المعنى وان تقدم عليه وكان التامة وصاحب الحال
ضمير الفاعل في كان ولا يجوز ان يكون على الله حالا يعمل فيه اللذين
لانه عامل معنوي والحال لا يتقدم على المعنوي ونظير هذه المسلة
قولهم هذا بسرًا اطيب منه رطبًا **قوله تعالى** ولا الذين
يموتون في موضعه وجهان احدهما هو جر عطفًا على اللذين يعملون
السيات اي ولا الذين يعملون السيات اي ولا الذين يموتون

والوجه الثاني ان يكون مبتداء وخبره اولئك اعتدنا لهم واللام لام
الابتداء وليست لا النافية **قوله عز وجل** ان ترثوا في موضع
رفع فاعل يحل والنساء فيه وجهان احدهما هو المفعول الاول والنساء
على هذا هن الموروثات وكانت الجاهلية ترث نساء ابائها وتقول
نحن احق بنكاحهن والثاني انه المفعول الثاني والتقدير ان ترثوا
من النساء المال كرها وكرها مصدر في موضع الحال من المفعول وفيه
الضم والفتح وقد تقدم في البقرة ولا تعضلوهن فيه وجهان احدهما
هو منصوب عطفا على ترثوا اي ولا ان تعضلوهن والثاني هو
جزم بالنهي فهو مستانف لتذهبوا اللام متعلقة بتعضلوا وفي الكلام
حذف تقديره ولا تعضلوهن من النكاح او من الطلاق على الخلاف
المخاطب به هل هم الاولياء او الازواج اتيتموهن العائد على ما محذوف
تقديره ما اتيتموهن اياه وهو المفعول الثاني الا ان ياتين بفاحشة
فيه وجهان احدهما هو في موضع نصب على الاستثناء المنقطع والثاني
هو في موضع الحال تقديره الا في حال اتيانهن الفاحشة وقيل هو
استثناء متصل تقديره ولا تعضلوهن في حال الا في حال اتيان
الفاحشة مبينة يقرا بفتح الياء على ما لم يسم فاعله اي اظهرها
صاحبها وبكسر الياء والتشديد وفيه وجهان احدهما انها هي الفاعلة

اي تبين حال مرتكبها والثاني انه من اللازم يقال بان الشيء وابان
وتبين واستبان وبين بمعنى واحد ويقرا بكسر الياء وسكون الياء
وهو على الوجهين في المشددة المكسورة بالمعروف مفعول وحال ان
تكرهوا فاعل عسى ولا خبر لها هنا لان المصدر اذا تقدم صارت عسى
بمعنى قرب فاستغنت عسى عن تقدير المفعول المسمى خبرا **قوله**
عز وجل وان اردتم استبدال زوج مكان زوج مكان ظرف للاستبدال
وفي قوله واتيتم احداهن قنطارا اشكالان احدهما انه جمع الضمير
والمتقدم زوجان والثاني ان التي يريد ان يستبدل بها هي التي
تكون قد اعطاها مالا فينهاه عن اخذه فاما التي يريد ان يستحدثها
فلم يكن اعطاها شيئا عن اخذه ويتايد ذلك بقوله تعالى وكيف
تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض والجواب عن الاول ان المراد
بالزوج الجمع لان الخطاب لجماعة الرجال فكل منهم قد يريد الاستبدال
ويجوز ان يكون جمع لان التي يريد ان يستحدثها يفضي حالها
الى ان يكون زوجا وان يريد ان يستبدل بها كما استبدل بالاولى
فجمع على هذا المعنى واما الاشكال الثاني ففيه جوابان احدهما
انه وضع الظاهر موضع المضمر والاصل اتيتموهن والثاني ان المستبدل
بها مبهمة فقال احداهن اذ لم يتعين حتى يرجع الضمير اليها وقد

ذكرنا نحوا من هذا في قوله فتذكر احداهما الاخرى بهتانا فعلان من
البهت وهو مصدر في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا لـــه

قوله عز وجل وكيف تاخذونه كيف في موضع نصب على الحال
والتقدير اتاخذونه جائرين وهذا يتبين لك بجواب كيف الا ترى
انك اذا قلت كيف اخذت مال زيد كان الجواب حالا تقديره اخذته
ظالما او عادلا ونحو ذلك وابدا يكون مثل كيف مثل موضع جوابها
وقد افضى في موضع الحال ايضا واخذن اى وقد اخذن لانها حال
معطوفة والفعل ماض فتقدر معه قد ليصح حالا واغنى عن ذكرها
تقدم ذكرها منكم متعلق باخذن ويجوز ان يكون حالا من ميثاق

قوله عز وجل ما نكح مثل قوله فانكحوا ما طاب لكم وكذلك
الا ما ملكت ايمانكم وهو ينكر في العرب من النسا وفي موضع الحال
من ما او من العايد عليها الا ما قد سلف فيما وجهان احدهما هي
بمعنى من وقد ذكروا الثاني هي مصدرية والاستثنا منقطع لان النهى
للمستقبل وما سلف ماض فلا يكون من جنسه وهو في موضع نصب
ومعنى المنقطع انه لا يكون داخلا في الاول بل في حكم المستانف
وتقدير الاية بلكن والتقدير هنا ولا تتزوجوا من تزوجه اباوكم
ولا تطاوا من وطيه اباوكم لكن ما سلف من ذلك معفو عنه كما تقول

مررت

مررت برجل الا بامراة لكن مررت بامراة والغرض منه بيان معنى زايد
الا ترى ان قولك ما مررت برجل صريح في نفي المرور برجل ما غير منقوص
باثبات المرور بامراة او نفيه فاذا قلت الا بامراة كان اثباتا للمعنى
مسكوت عنه غير معلوم بالكلام الاول نفيه ولا اثباته انه الهاء
ضمير النكاح ومقتا تمام الكلام ثم يستانف وساء سبيلا اي
وساء هذا السبيل هذا من نكاح من نكحهن الاباء وسبيلا تمييز
ويجوز ان يكون قوله وساء سبيلا معطوف على خبر كان ويكون التقدير
ومقولا فيه وساء سبيلا

قوله عز وجل امهاتكم الهاء
زايدة وانما جاء ذلك فيمن يعقل واما ما لا يعقل فيقال امهات البهايم
وقد جاء في كل واحد منهما ما جاء في الاخر قليلا فيقال امات الرجال
وامهات البهايم وبناتكم لام الكلمة محذوفة ووزنه فعاتكم والمحذوف
واو او ياء وقد ذكرناه فاما بنت فالتاء فيها بدل من اللام المحذوفة
وليست تاء التانيث لان تاء التانيث لا يسكن ما قبلها وتقلب
هاء في الوقف فبنات ليس بجمع بنت بل بنه وكسرت الباء تنبيها
على المحذوف هذا عند الفرا وقال غيره اصلها الفتح وعلى ذلك جاء
جمعها ومذكرها وهو مبنون وهو مذهب البصريين واما اخت
فالتاء فيها بدل من الواو لانها من الاخوة فاما جمعها فاخوات

فان قيل لم ردّ المحذوف في اخوات ولم يرد في بنات قيل حمل كل واحد من الجمعين
على مذكره فمذكر بنات لم يرد في المحذوف بل جاء ناقصاً في الجمع فقالوا بنون
وقالوا في جمع اخ اخوة واخوان وردّوا والعمة تانيث العم والخالة
تانيث الخال والفه منقلبة عن واو كقولك في الجمع اخوال من الرضاعة
في موضع الحال من اخواتكم اي وحرمت عليكم اخواتكم كاينات من الرضاعة
اللاتي دخلتم بهن نعت لنسايكم التي تليها وليست صفة لنسايكم التي
في قوله وامهات نسايكم لوجهين احدهما ان نساكم الاولى مجرورة بالاضافة
ونساوكم الثانية مجرورة بمن فالجوارّان مختلفان وما هذا سبيله
لا تجري عليه الصفة كما اذا اختلف العمل والثاني ان ام المراة تحرم
بنفس العقد عند الجمهور وبنتها لا تحرم الا بالدخول فالمعنى مختلف
ومن نسايكم في موضع الحال من ربايبكم وان شيت من الضمير في الجار
الذي هو صلة تقديره اللاتي استقررن في حجوركم كاينات من نسايكم
وان تجمعوا في موضع رفع عطفاً على امهاتكم والا ما قد سلف استثناء
منقطع في موضع نصب **قوله عز وجل** والمحصنات هو معطوف
على امهاتكم ومن النساء حال منه والجمهور على فتح الصاد هنا لان المراد
بهن ذوات الازواج وذوات الزوج محصنة بالفتح لان زوجها
احصنها اي اعفها واما المحصنات في غير هذا الموضع فيقرا بالفتح والكسر

وكلاهما

وكلاهما مشهور فالكسر على ان النسا احصن فروجهن او ازواجهن
والفتح على انهن احصن بالازواج او بالاسلام واشتقاق الكلمة من
التحصين وهو المنع الا ما ملكت استثناء متصل في موضع نصب والمعنى
حرمت عليكم ذوات الازواج الا السبايا فانهن حلال وان كن ذوات
ازواج كتاب الله هو منصوب على المصدر بكتب محذوفة دل عليه قوله
حرمت لان التحريم كتب وقيل انتصابه بفعل محذوف تقديره الزموا كتاب
الله وعليكم اغراء وقال الكوفيون هو اغراء والمفعول مقدم وهذا عندنا
غير جايز لان عليكم وبابه عامل ضعيف والتقديم تصرف وقرى كتب عليكم
اي كتب الله عليكم ذلك وعليكم على القول الاول متعلق بالفعل الناصب
للمصدر لا بالمصدر لان المصدر هنا فضلة وقيل هو متعلق بنفس المصدر
لانه ناب عن الفعل حيث لم يذكر معه فهو كقولك مرورا بزيد اي امرر
واحل لكم يقرا بالفتح على تسمية الفاعل وهو معطوف على الفعل الناصب
لكتاب وبالضم عطفاً على حرمت ما وراء ذلكم في ما وجهان احدهما هي
بمعنى من فعلى هذا يكون قوله ان تبتغوا في موضع جر او نصب على تقدير
بان تبتغوا او لان تبتغوا اي ابيح لكم غير ما ذكرنا من النساء بالمهور
والثاني ان ما بمعنى الذي والذي كناية عن الفعل اي واحل لكم تحصيل
ما وراء ذلك الفعل المحرم وان تبتغوا بدل منه وعلى هذا يجوز ان يكون

ان تبتغوا فى هذا الوجه مثله فى الوجه الاول ومحصنين حال من الفاعل
فى تبتغوا فما استمتعتم فيها وجهان احدهما ما بمعنى من والهاء فى به
تعود على لفظها والثانى ما بمعنى الذى فعلى الوجه الاول يجوز ان تكون
شرطا وجوابها فاتوهن والخبر فعل الشرط وجوابه او جوابه فقط
على ما ذكرناه فى غير موضع ويجوز على الوجه الاول ان يكون بمعنى الذى
ولا يكون شرطا بل فى موضع رفع بالابتداء واستمتعتم صلة لها والخبر
فاتوهن ولا يجوز ان تكون مصدرية لفساد المعنى ولان الهاء فى به
تعود على ما والمصدرية لا يعود عليها ضمير منهن حال من الهاء فى به
فريضة مصدر لفعل محذوف او فى موضع الحال على ما ذكر فى ابتدا الوصية
قوله عز وجل ومن لم يستطع شرط وجوابه فمما ملكت والتقدير
فلينكح مما ملكت ومنكم حال من الضمير فى يستطع وطولا مفعول يستطع
وقيل هو مفعول له وفيه حذف مضاف اى لعدم طول واما ان ينكح
ففيه وجهان احدهما هو بدل من طول وهو بدل الشى من الشى وهما
لشى واحد لان الطول هو القدرة او الفضل والنكاح قوة وفضل والثانى
ان لا يكون بدلا بل هو معمول لطول وفيه على هذا وجهان احدهما هو
منصوب بطولا لان التقدير ومن لم يستطع ان ينال نكاح المحصنات
وهو من قولك طلته اى نلته ومنه قول الفرزدق

ان

ان الفرزدق صخرة عادية ● طالت فليس تنالها الاوعالا ●
اى طالت الاوعالا والثانى ان يكون على تقدير حذف الجر اى الى ان ينكح
والتقدير ومن لم يستطع وصلة الى نكاح المحصنات وقيل المحذوف اللام
فعلى هذا يكون فى موضع صفة لطول والطول المهر اى مهرا كائنا لان
ينكح وقيل هو مع تقدير اللام مفعول الطول اى طولا لاجل نكاحهن فمن ما
فى موضع من وجهان احدهما هى زائدة والتقدير فلينكح ما ملكت والثانى
ليست زائدة ومفعول الفعل المقدر محذوف تقديره فلينكح امراة مما ملكت
ومن على هذا صفة للمحذوف وقيل مفعول الفعل المحذوف فتياتكم ومن
الثانية زائدة والمومنات على هذه الاوجه صفة لفتيات وقيل
مفعول الفعل المحذوف المومنات والتقدير من فتياتكم الفتيات
المومنات وموضع من فتياتكم اذا لم تكن من زائدة حال من الهاء المحذوفة
فى ملكت وقيل فى الكلام تقديم وتاخير تقديره فلينكح بعضكم من بعض
الفتيات فعلى هذا يكون قوله والله اعلم بايمانكم معترضا بين الفعل
والفاعل وبعضكم فاعل الفعل المحذوف والجيد ان يكون بعضكم مبتدا
من بعض خبره اى بعضكم من جنس بعض فى النسب والدين يرفع الحرج عن
الامه عند الحاجة وقيل مما ملكت خبر مبتدا محذوف اى فالمنكوحة
مما ملكت محصنات حال من المفعول فى فاتوهن ولا متخذات معطوف

على محصنات والاضافة غير محضة والاخدان خدن مثل عديل واعدال
فاذا احصن يقرا بضم الهمزة اى بالازواج وبفتحها اى فروجهن وازواجهن
فان اتين الفاء جواب اذا فعليهن جواب ان من العذاب فى موضع
الحال من الضمير فى الجار والعامل فيها العامل فى صاحبها ولا يجوز ان
يكون حالا من ما لانها مجرورة بالاضافة فلا يكون لها عامل ذلك مبتدا
لمن خشى الخبر اى جايز للخايف من الزنا وان تصبروا مبتدا وخير لكم خبره
قوله عز وجل يريد الله ليبين لكم مفعول يريد محذوف
تقديره يريد الله ذلك اى تحريم ما حرم وتحليل ما حلل ليبين فاللام
فى ليبين متعلقة بيريد وقيل اللام زايدة والتقدير يريد الله ان
يبين والنصب بان قوله تعالى ويريد الذين يتبعون معطوف
على قوله والله يريد ان يتوب عليكم الا انه صدر الجملة الاولى بالاسم والثانية
بالفعل ولا يجوز ان يقرا بالنصب لان المعنى يصير والله يريد ان يتوب عليكم
ويريد ان يريد الذين يتبعون الشهوات وليس المعنى على ذلك قوله
عز وجل وخلق الانسان ضعيفا ضعيفا حال وقيل تمييز لانه يجوز ان
يقدر بمن وليس بشى وقيل التقدير خلق الانسان من شى ضعيف
اى من طين او من نطفة وعلقة ومضغة كما قال والله خلقكم من ضعف
فلما حذف الجار والموصوف انتصبت الصفة بالفعل نفسه قوله

عز وجل الا ان تكون تجارة بالاستثنا منقطع ليس من جنس الاول وقيل
هو متصل والتقدير لا تاكلوا بسبب الا ان تكون تجارة وهذا ضعيف
لانه قال بالباطل والتجارة ليست من جنس الباطل وفى الكلام حذف
مضاف اى الا فى حال كونها تجارة او فى وقت كونها وتجارة بالرفع
على ان كان تامة وبالنصب على انها الناقصة والتقدير الا ان تكون
المعاملة المتجارة تجارة وقيل تقديره الا ان تكون الاموال تجارة
عن تراض فى موضع صفة تجارة ومنكم صفة تراض قوله تعالى
ومن يفعل من فى موضع رفع بالابتدا والخبر فسوف نصليه وعدوانا
وظلما مصدران فى موضع الحال او مفعول من اجله والجمهور على ضم النون
من نصليه ويقرا بفتحها وهما لغتان يقال اصليته النار وصليته قوله
عز وجل مدخلا يقرا بفتح الميم وهو مصدر دخل والتقدير وندخله
فيدخل مدخلا اى دخولا ومفعل اذا وقع مصدرا كان مصدر فعل فاما
افعل فمصدره مفعل بضم الميم كما ضمت الهمزة وقيل مدخل هنا المفتوح
الميم مكان فيكون مفعولا به مثل ادخلته بيتا قوله عز وجل
ما فضل الله ما بمعنى الذى او نكرة موصوفة العايد الهاء فى به والمفعول
بعضكم واسلوا الله يقرا اسلوا بغير همز واسالوا بالهمز وقد ذكر فى قوله
سل بنى اسرايل ومفعول اسلوا محذوف اى شيا من فضله قوله ولكل جعلنا

المضاف اليه محذوف وفيه وجهان احدهما تقديره ولكل احد جعلنا موالي
يرثونه والثاني ولكل مال والمفعول الاول لجعل موالي والثاني لكل
والتقدير وجعلنا وراثا لكل ميت او لكل مال مما ترك فيه وجهان
احدهما هو صفة مال المحذوف اي من مال تركه الوالدان والثاني
هو متعلق بفعل محذوف دل عليه الموالي تقديره يرثون مما ترك وقيل
ما بمعنى من اي لكل احد ممن ترك الوالدان والذين عاقدت في موضعها
ثلاثة اوجه احدها هو معطوف على موالي اي وجعلنا الذين عاقدت
وراثا وكان ذلك ونسخ فيكون قوله فاتوهم نصيبهم توكيدا والثاني
موضعه نصب بفعل محذوف فسره المذكور اي واتوا الذين عاقدت
والثالث هو رفع بالابتداء وفاتوهم الخبر ويقرا عاقدت بالالف والمفعول
محذوف اي عاقدتهم ويقرا بغير الف والمفعول محذوف ايضا وهو العائد
تقديره عقدت حلفهم ايمانكم وقيل التقدير عقدت حلفهم ذوو ايمانكم
فحذف المضاف لان العاقد لليمين الحالفون لا الايمان نفسها
عز وجل قوامون على النساء على متعلقة بقوامون وبما متعلقة به ايضا
ولما كان الحرفان بمعنيين جاز تعلقهما بشيء واحد فعلى هذه لها معنى
غير معنى الباء ويجوز ان تكون الباء في موضع الحال فيتعلق بمحذوف
تقديره مستحقين بتفضيل الله اياهم وصاحب الحال الضمير في قوامون

وما مصدرية واما ما في قوله وبما انفقوا فيجوز ان تكون مصدرية فيتعلق
من بانفقوا ولا حذف في الكلام ويجوز ان بمعنى الذي والعائد محذوف
اي وبالذي انفقوه فعلى هذا يكون من اموالهم حالا فالصالحات مبتدا
قانتات حافظات خبران عنه وقرئ فالصوالح قوانت حوافظ وهو
جمع تكسير دال على الكثرة وجمع التصحيح لا يدل على الكثرة بوضعه وقد
استعمل فيها كقوله وهم في الغرفات امنون بما حفظ الله في ما ثلاثة اوجه
بمعنى الذي ونكرة موصوفة والعائد محذوف على الوجهين ومصدرية
وقرئ بما حفظ الله بنصب اسم الله وما على هذه القراءة بمعنى الذي او نكرة
والمضاف محذوف والتقدير بما حفظ الله او دين الله وقال قوم هي
مصدرية والتقدير بحفظهن الله وهذا خطأ لانه اذا كان كذلك
خلا الفعل من ضمير الفاعل لان الفاعل هنا جمع المؤنث وذلك يظهر
ضميره فكان يجب ان يكون بما حفظن الله وقد صوب هذا القول وجعل
الفاعل فيه للجنس وهو مفرد مذكر فلا يظهر له ضمير واللاتي تخافون
مثل قوله واللاتي ياتين الفاحشة ومثل واللذان ياتيانها وقد ذكر
واهجروهن في المضاجع في في وجهان احدهما هي ظرف للهجران
اي اهجروهن في مواضع الاضطجاع اي اتركوا مضاجعتهن دون ترك
نكاحهن والثاني هي بمعنى السبب اي واهجروهن بسبب المضاجع كما تقول

في هذه الجناية عقوبة فلا تبغوا عليهن في تبغوا وجهان احدهما هو من
البغي الذي هو الظلم فعلى هذا هو غير متعد وسبيلاً على هذا منصوب
على تقدير حذف حرف الجر اي بسبيل ما والثاني هو من قولك بغيت
الامر اذا طلبته فعلى هذا يكون متعديا وسبيلا مفعوله وعليهن
من نعت السبيل فيكون حالا لتقدمه عليه **قوله عز وجل**
شقاق بينهما الشقاق الخلاف فلذلك حسن اضافته الى بين وبين
هنا الوصل الكاين بين الزوجين حكما من اهله يجوز ان تتعلق
من بابعثوا فتكون من لابتداء غاية البعث ويجوز ان يكون صفة
لحكم فتتعلق بمحذوف ان يريدا ضمير الاثنين يعود على الحكمين وقيل
على الزوجين فعلى الاول والثاني يكون قوله يوفق الله بينهما للزوجين
قوله تعالى وبالوالدين احسانا في نصب احسانا اوجه قد
ذكرنا في البقرة عند قوله واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل والجنب
يقرا بضمتين وهو وصف مثل ناقة احد وبديح ويقرا بفتح الجيم
وسكون النون وهو وصف ايضا وهو المجانب وهو مثل قولك رجل
عدل والصاحب بالجنب يجوز ان تكون الباء بمعنى في وان تكون
على بابها وعلى كلا الوجهين هو حال من الصاحب والعامل فيها المحذوف
قوله عز وجل الذين يبخلون فيه وجهان احدهما هو منصوب

بدل من من في قوله من كان مختالا او جمع على معنى من ويجوز ان يكون
محمولا على قوله مختالا فخورا وهو خبر كان وجمع على المعنى ايضا او على
اضمار اذا والثاني ان يكون مبتدا والخبر محذوف تقديره مبغضون
ودل عليه ما تقدم من قوله لا يحب ويجوز ان يكون الخبر معذبون
لقوله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ويجوز ان يكون التقدير هم
الذين ويجوز ان يكون مبتداء والذين ينفقون معطوف عليه والخبر
ان الله لا يظلم اي يظلمهم والبخل والبخل لغتان وقد قرئ بهما وفيه لغتان
اخريان البخل بضم الخاء والباء والبخل بفتح الباء واسكان الخاء ومن
فضله حال من ما او من العايد المحذوف **قوله عز وجل** الذين
ينفقون اموالهم رياء مفعول من اجله والمصدر مضاف الى المفعول
فعلى هذا يكون قوله ولا يومنون بالله معطوفا على ينفقون داخلا
في الصلة ويجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون رياء الناس
مصدرا في موضع الحال اي ينفقون مرائين فساء قرينا اي فساء هو
والضمير عايد على من او على الشيطان وقرينا تمييز وساء هنا منقوله
الى باب نعم وبئس ففاعلها والمخصوص بعدها بالذم مثل فاعل بئس
ومخصوصها والتقدير فساء الشيطان او القرين فاما قوله
والذين ينفقون ففي موضعه ثلاثة اوجه احدها هو جر عطفا

على الكافرين في قوله واعتدنا للكافرين والثاني نصب على ما انتصب عليه
الذين يبخلون والثالث رفع على ما ارتفع عليه الذين يبخلون وقد
ذكر فاما رياء الناس فقد ذكرنا انه مفعول من اجله او حال من
فاعل ينفقون ويجوز ان يكون حالاً من الذين ينفقون اى الموصل
فعلى هذا يكون قوله ولا يومنون مستانفاً ليلا يفرق بين الصلة وبعض
الموصول **قوله عز وجل** وماذا عليهم فيه وجهان
احدهما ما مبتدا وذا بمعنى الذي وعليهم صلتها والذي وصلتها
خبرها واجاز قوم ان يكون الذي وصلتها مبتداء وما خبراً مقدماً
وقدم الخبر لانه استفهام والثاني ان ما وذا اسم واحد مبتداء
وعليهم الخبر وقد ذكرنا هذا في البقرة بابسط من هذا ولو فيها وجهان
احدهما هي على بابها والكلام محمول على المعنى اى لو امنوا لم يضرهم
والثاني انها بمعنى ان الناصبه للفعل كما ذكرنا في قوله لو يعمر
الف سنة وغيره ويجوز ان يكون بمعنى ان الشرطيه كما جاء في قوله
ولو اعجبتكم اى واى شيء عليهم ان امنوا وتقدير على الوجه
الاخر اى شيء عليهم في الايمان **قوله تعالى** مثقال ذرة فيه
وجهان احدهما هو مفعول ثاني لتظلم والتقدير لا يظلمهم او لا
يظلم احداً ونظلم بمعنى ينتقص او ينقص وهو متعد الى مفعولين

والثاني

والثاني هو صفة مصدر محذوف تقديره ظلماً قدر مثقال ذرة
فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامهما وان تك حسنة
حذفت نون تكن لكثرة الاستعمال هذه الكلمة وشبه النون
لغنتها وسكونها بالواو فان تحركت لم تحذف نحو من يكن الشيطان
ولم يكن الذين وحسنة بالرفع على ان كان التامة وبالنصب
على انها الناقصة ومن لدنه متعلق بيوتها وحال من الاجر قوله
فكيف اذا الناصب محذوف اى كيف يصنعون ويكون واذا
ظرف لذلك المحذوف من كل امة متعلق بجينا او حال من شهيد على
قول من اجاز تقديم حال المجرور عليه وجينا بك معطوف على جينا
الاولى ويجوز ان يكون حالاً ويكون قد مرادة ويجوز ان يكون
مستانفاً ويكون الماضي بمعنى المستقبل وشهيداً حال وعلى متعلق به
ويجوز ان يكون حالاً منه **قوله عز وجل** يومئذ فيه
وجهان احدهما هو ظرف ليود فيعمل فيه والثاني يعمل فيه شهيداً
فعلى هذا يكون يود صفة ليوم والعايد محذوف اى فيه وقد ذكر
ذلك في قوله واتقوا يوماً لا تجزي والاصل في اذ ان يكون ظرف
زمان ماض وقد استعملت هنا للمستقبل وهو كثير في القرآن
فزادوا عليها التنوين عوضاً من الجملة المحذوفة تقديره يوم اذ

تأتي بالتشديد وحركت الدال بالكسر لسكونها وسكون التنوين
بعدها وعصوا الرسول في موضع الحال وقد مراده وهي معترضة
بين يود وبين معمولها وهو لو تسوّى ولو بمعنى أن المصدرية
وتسوّى على ما لم يسم فاعله ويقرا تسوّى بالفتح والتشديد اي
اي تتسوّى فقلبت التانيه سينا وادغم ويقرا بالتخفيف ايضا مع
الفتح على حذف التانيه ولا يكتمون فيه وجهان احدهما هو حال
والتقدير يودون ان يعذبوا في الدنيا دون الاخرة او يكونوا
كالارض وهم لا يكتمون الله حديثا والثاني هو معطوف على يود
اي ولا يكتمون الله في ذلك اليوم حديثا **قوله عز وجل**
ولا تقربوا الصلوة قيل المراد موضع الصلوة فحذف المضاف وقيل
لا حذف فيه واسم سكارى حال من ضمير الفاعل في تقربوا وسكارى
جمع سكران ويجوز ضم السين وفتحها وقد قرئ بهما وقد قرئ ايضا
سُكْرَى بضم السين من الف وبفتحها كذلك وهي صفة مفردة
في موضع الجمع فسُكرى مثل حُبلى وسَكرى مثل عطشى حتى تعلموا
اي الى ان تعلموا وهي متعلقة بتقربوا وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة
والعايد محذوف ويجوز ان تكون مصدرية ولا حذف ولا جنبا
حال والتقدير ولا تصلوا جنبا او ولا تقربوا موضع الصلوة

جنبا

جنبا والجنب يوحد مع التثنية والجمع في اللغة الفصحى يذهب به مذهب
الوصف بالمصادر ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقال الجنبان واجناب
واشتقاقه من المجانبة وهي المباعدة الا عابري سبيل هو حال ايضا
والتقدير لا تقربوها في حال الجنابة الا في حال السفر او عبور المسجد
على اختلاف الناس في المراد بذلك حتى تغتسلوا متعلق بالعامل
في جنب منكم صفة لاحد ومن الغايط مفعول جاء والجمهور يقرون
الغايط على فاعل والفعل منه غاط المكان يغوط اذا اطمأن وقرا
ابن مسعود بياء ساكنة من غير الف وفيه وجهان احدهما هو مصدر
يغوط وكان القياس غوطا فقلبت الواو ياء وان سكنت وانفتح
ما قبلها لخفتها والثاني انه اراد الغيّط فخفف مثل سيد وميت
او لمستم يقرا بغير الف وبالف وهما بمعنى وقيل لامستم لما دون
الجماع ولمستم للجماع فلم تجدوا الفاء عطفت ما بعدها على جاء وجواب
الشرط فتيمموا او جاء معطوف على كنتم اي وان جاء احد صعيدا
مفعول تيمموا اي اقصدوا صعيدا وقيل هو على تقدير حذف الباء
اي بصعيد بوجوهكم الباء زايدة اي امسحوا وجوهكم وفي الكلام
حذف اي فامسحوا وجوهكم به او منه وقد ظهر ذلك في اية المائدة
قوله عز وجل من الكتاب صفة لنصيب يشترون حال من

الفاعل في اوتوا ويريدون مثله وان شئت جعلتهما حالين من الموصول
وهو قوله من الذين اوتوا وهي حال مقدرة ويقال ضللت السبيل
وعن السبيل وهو مفعول به وليس بظرف وهو كقولك اخطأ الطريق
وليًّا ونصيرًا منصوبان على التمييز وقيل على الحال **قوله**
عز وجل من الذين هادوا فيه ثلاثة اوجه احدها انه خبر مبتدأ
محذوف وفي ذلك تقديران احدهما تقديره هم الذين يحرفون
على هذا حال من الفاعل في هادوا والثاني تقديره من الذين
هادوا قوم فقوم هو المبتدأ وما قبله الخبر ويحرفون نعت لقوم
وقيل التقدير من الذين هادوا من يحرفون كما قال وما منا
الا له اي من له ومن هذه عندنا نكرة موصوفة مثل قوم وليست
بمعنى الذي لان الموصول لا يحذف دون صلته والوجه الثاني
ان من الذين متعلق بنصير فهو في موضع نصب به كما قال فمن ينصرنا
من بأس الله لبيغنا والوجه الثالث انه حال من الفاعل في يريدون
ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في اوتوا لان شيئا واحدا لا يكون
له اكثر من حال واحدة الا ان يعطف بعض الاحوال على بعض ولا يكون
حالا من الذين لهذا المعنى وقيل هو حال من اعدائكم اي والله اعلم
باعدائكم كائنين من الذين والفصل المعترض بينهما مسدد فلم يمنع

من الحال

من الحال وكل موضع جعلت فيه من الذين هادوا حالا فيحرفون فيه
حال من الفاعل في هادوا والكلم جمع كلمة ويقرأ الكلام والمعنى متقارب
وعن مواضعه متعلق بيحرفون وذكر الضمير المضاف اليه حملا على معنى
الكلم لانها جنس ويقولون عطف على يحرفون وغير مسمع حال والمفعول
الثاني محذوف اي لا اسمعت مكروها هذا ظاهر قولهم فاما ما ارادوا
فهو لا اسمعت خيرا وقيل ارادوا غير مسموع منك وراعنا قد ذكر
في البقرة وليًّا وطعنًا مفعول له وقيل مصدر في موضع الحال والاصل
في ليّ لوي فقلبت الواو ياء وادغمت وفي الدين متعلق بطعن
خيرا لهم يجوز ان يكون بمعنى افعل كما قال واقوم ومن محذوفة
اي من غيره ويجوز ان يكون بمعنى فاعل ولا تفتقر الى من الا قليلا صفة
مصدر محذوف اي ايمانا قليلا **قوله تعالى** من قبل متعلق
بآمنوا او على ادبارها حال من ضمير الوجوه وهي مقدرة **قوله**
عز وجل ويغفر ما دون ذلك هو مستانف غير معطوف على يغفر الاولى
لانه لو عطف عليه لصار منفيا **قوله عز وجل** بل الله يزكي تقديره
اخطأوا بل الله يزكي ولا يظلمون ضمير الجمع يرجع الى معنى من ويجوز ان
يكون مستانفا اي من زكى نفسه ومن زكاه الله وفتيلا مثل مثقال
ذرة في الاعراب وقد ذكر **قوله** عز وجل كيف يفترون كيف منصوب

بيفترون وموضع الكلام نصب بانظروا على الله الله متعلق بيفترون
ويجوز ان يكون حالا من الكذب ولا يجوز ان يتعلق بالكذب لان معمول
المصدر لا يتقدم عليه فان جعل على التبيين جاز **قوله تعالى**
هؤلاء اهدى مبتدا وخبر في موضع نصب بيقولون والذين كفروا
تخصيص وتبيين متعلق بيقولون ايضا ويؤمنون بالجبت ويقولون
مثل يشترون الضلالة ويريدون وقد ذكر **قوله تعالى**
ام لهم نصيب ام منقطعة اي بل لهم وكذلك ام يحسدون فاذن
حرف ينصب الفعل اذا اعتمد عليه وله مواضع يلغى فيها وهو مشبه
في عوامل الافعال بظننت في عوامل الاسماء والنون اصل فيه وليس
بتنوين فلهذا تكتب بالنون واجاز الفراء ان تكتب بالالف ولم تعمل
هنا لاجل حرف العطف وهي الفاء ويجوز في غير القران ان تعمل في الفاء
وليس المبطل لعمله لا لان لا لا يتخطاها العامل **قوله تعالى**
من امن به الهاء تعود على الكتاب وقيل على ابرهيم وقيل على محمد
صلى الله عليه وسلم وسعيرا بمعنى مسعر نضجت جلودهم يقرا بالادغام
لانهما من حروف وسط الفم والاظهار هو الاصل بدلناهم جلودا
اي بجلود وقيل يتعدى الى الثاني بنفسه **قوله** عز وجل والذين
امنوا يجوز ان يكون في موضع نصب عطفا على الذين كفروا وان يكون

في موضع رفع على الموضع او على الاستيناف والخبر سندخلهم خالدين فيها
حال من المفعول في ندخلهم او من جنات لان فيها ضميرا لكل واحد منهما
ويجوز ان يكون صفة لجنات على راي الكوفيين ولهم فيها ازواج حال
او صفة **قوله تعالى** واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل في
العامل في اذا وجهان احدهما فعل محذوف تقديره ويامركم ان
تحكموا اذا حكمتم وجعل ان تحكموا المذكورة مفسرة للمحذوف فلا موضع
لان تحكموا لانه مفسر للمحذوف مفعول يامركم ولا يجوز ان يعمل في اذا
ان تحكموا لان معمول المصدر لا يتقدم عليه والوجه الثاني ان تنصب اذا
بيامركم وان تحكموا به ايضا والتقدير ان يكون حرف العطف مع ان
تحكموا لكن فصل بينهما بالظرف كقول الاعشى

يوما تراها كشبه اردية العصب ويوما اديمها نغلا

وبالعدل يجوز ان يكون مفعولا به وان يكون حالا نعما يعظكم به
الجملة خبر ان وفي ما ثلاثة اوجه احدها انها بمعنى الشي معرفة
ويعظكم صفة موصوف محذوف هو المخصوص بالمدح تقديره نعم
الشي شيء يعظكم به صفة لمنصوب محذوف ويجوز ان يكون يعظكم
صفة لمنصوب محذوف اي نعم الشي شيئا يعظكم به كقولك نعم الرجل
رجلا صالحا زيد وهذا جائز عند بعض النحويين والمخصوص بالمدح

هنا محذوف والوجه الثاني ان ما بمعنى الذي وما بعدها صلتها
وموضعها رفع فاعل نعم والمخصوص محذوف اي نعم الذي يعظكم به تأديه
الامانة والحكم بالعدل والوجه الثالث ان تكون ما نكرة موصوفة
والفاعل مضمر والمخصوص محذوف كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا قوله
واولوا الامر منكم حال من اولي وتأويلا تمييز **قوله تعالى**
يريدون حال من الذين يزعمون او من الضمير في يزعمون ويزعمون
من اخوات ظننت في اقتضائها مفعولين وان وما عملت فيه تسد
مسدهما وقد امروا في موضع الحال من الفاعل في يريدون والطاغوت
يؤنث ويذكر وقد ذكر ضميره هنا وقد تكلمنا عليه في البقرة ان
يضلهم ضلالا اي فيضلوا ضلالا ويجوز ان يكون ضلالا بمعنى
اضلالا فوضع احد المصدرين موضع الآخر **قوله تعالى** تعالوا
الاصل تعاليوا وقد ذكرنا ذلك في آل عمران ويقرأ شاذا بضم
اللام ووجهه انه حذف الالف من تعالى اعتباطا ثم ضم اللام من
اجل واو الضمير يصدون في موضع الحال وصدودا اسم للمصدر عند
وقيل هو مصدر **قوله عز وجل** فكيف اذا اصابتهم مصيبة
اي فكيف يصنعون ويحلفون حال **قوله تعالى** في انفسهم يتعلق
بقل لهم وقيل يتعلق ببليغا اي يبلغ في نفوسهم وهذا ضعيف لان

الصفة

الصفة لا تعمل فيما قبلها **قوله تعالى** الا ليطاع في موضع نصب
مفعول له واللام تتعلق بارسلنا وباذن الله حال من الضمير في يطاع
وقيل هو مفعول به اي بسبب امر الله اذ ظلموا ظرف والعامل فيه خبر ان
وهو جاؤوك واستغفر لهم الرسول ولم يقل واستغفرت لهم لانه
رجع من الخطاب الى الغيبة لما في الاسم الظاهر من الدلالة على انه
رسول ووجد يتعدى الى مفعولين وقيل هي المتعدية الى واحد
وتوابا حال ورحيما بدل او حال من الضمير في تواب **قوله تعالى**
فلا وربك فيه وجهان احدهما ان لا الاولى زائدة والتقدير فوربك
لا يؤمنون وقيل الثانية زائدة والقسم معترض بين النفي والوجه
الآخر ان لا نفي لشيء محذوف تقديره فلا يفعلون ثم قال وربك
لا يؤمنون وبينهم ظرف لشجر او حال من ما او من فاعل شجر وثم لا يجدوا
معطوف على يحكموك وفي انفسهم يتعلق بيجدوا وتعلق الظرف بالفعل
وحرجا مفعول يجدوا ويجوز ان يكون في انفسهم حالا من حرج وكلاهما
على ان يجدوا المتعدية الى مفعول واحد ويجوز ان تكون المتعدية
الى اثنين وفي انفسهم احدهما ومما قضيت صفة لحرج فيتعلق بمحذوف
ويجوز ان يتعلق بحرج لانك تقول حرجت من هذا الامر ولا يجوز ان
يكون بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية **قوله تعالى**

ان افعلوا فيه وجهان احدهما هي ان المصدرية والامر صلتها وموضعهما
نصب بكتبنا والوجه الثاني انها بمعنى اي المفسرة للقول وكتبنا قريب
من معنى الامر اي امرنا او قلنا او اخرجوا يقرا بكسر الواو على اصل التقا
الساكنين وبالضم اتباعا لضمة الراء ولان الضمة مجانسة للواو
ما فعلوه الهاء ضمير احد مصدري الفعلين وهو القتل او الخروج ويجوز
ان تكون ضمير المكتوب ودل عليه كتبنا الا قليل يقرا بالرفع بدلا
من الضمير المرفوع وعليه المعنى لان المعنى فعله قليل منهم وبالنصب
على اصل باب الاستثنا والاول اقوى ومنهم صفة لقليل وتثبيتا
تمييز واذن جواب ملغاة ومن لدنا يتعلق باتيناهم ويجوز ان
تكون حالا من اجرا وصراطا مفعول ثان **قوله عز وجل**
من النبيين حال من الذين او من المجرور في عليهم وحسن الجمهور على ضم
السين وقرى باسكانها مع فتح الحاء على التخفيف كما قالوا في عضد
واولئك فاعله ورفيقا تمييز وقيل هو حال وهو واحد في موضع
الجمع اي رفقاء **قوله تعالى** ذلك مبتدا وفي الخبر وجهان
احدهما الفضل ومن الله حال والعامل فيها معنى ذلك والوجه الثاني
ان الفضل صفة ومن الله الخبر **قوله تعا** ثبات جمع ثبة وهي الجماعة
واصلها ثبوة وتصغيرها ثبية واما ثبة الحوض وهي وسطه

فاصلها

فاصلها ثوبة من ثاب يثوب اذا رجع وتصغيرها ثويبة وثبات
حال وكن لكن جميعا **قوله تعا** لمن اسم ان وهي بمعنى الذي
او نكرة موصوفة وليبطئن صلة او صفة ومنكم خبر ان واذلم ظرف
لانعم **قوله عز وجل** ليقولن بفتح اللام على لفظ من وقرى
بضمها حملا على معنى من وهو الجمع كان لم هي مخففة من الثقيلة
واسمها محذوف اي كانه لم يكن باليا لان المودة والود بمعنى
ولانه قد فصل بينهما ويقرا بالتاء على لفظ المودة وهو كلام معترض
بين قوله وبين المحكي بها وهو قوله يا ليتني والتقدير يقول
يا ليتني وقيل ليس بمعترض بل هو محكي ايضا بيقول اي يقول كان لم
يكن ويا ليتني وقيل كان لم وما يتصل بها حال من ضمير الفاعل في ليقول
ويا ليتني المنادي محذوف تقديره يا قوم ليتني وابو علي يقول في نحو
هذا ليس في الكلام منادى محذوف بل يدخلها على الفعل والحرف
للتنبيه فافوز بالنصب على جواب التمني وبالرفع على تقدير فانا افوز
قوله تعالى او يغلب فسوف ادغمت الباء في الفاء لانهما من
الشفتين وقد اظهرها بعضهم **قوله تعا** وما لكم ما استفهام
مبتدا ولكم خبره ولا تقاتلون في موضع الحال والعامل فيها الاستقرار
كما تقول ما لك قائما والمستضعفين عطف على اسم الله اي وفي

سبيل المستضعفين وقال المبرد هو معطوف على السبيل وليس بشي
والذين يقولون في موضع جر صفة لمن عقل من المذكورين ويجوز ان
يكون نصبًا باضمار اعني الظالم اهلها الالف واللام بمعنى التي ولم يؤنث
اسم الفاعل وان كان نعتًا للقرية في اللفظ لانه قد عمل في الاسم
الظاهر المذكر وهو اهل وكل اسم فاعل اذا جرى على غير من هو له
فتذكيره وتانيثه على حسب الاسم الظاهر الذي عمل فيه **قوله**
عز وجل اذا فريق منهم اذا ههنا للمفاجاة والتي للمفاجاة ظرف
مكان وظرف المكان في مثل هذا يجوز ان يكون خبرا للاسم الذي
بعده وهو فريق ههنا ومنهم صفة فريق ويخشون حال والعامل
في الظرف على هذا الاستقرار ويجوز ان يكون اذا غير خبر فيكون
فريق مبتدأ ومنهم صفته ويخشون الخبر وهو العامل في اذا وقيل
اذا ههنا الزمانيه وليس بشي لان اذا الزمانيه يعمل فيها
اما ما قبلها او ما بعدها واذا عمل فيها ما قبلها كانت غير صلته وهذا
فاسد ههنا لانه يصير التقدير فلما كتب عليهم القتال في وقت خشية
فريق منهم وهذا يفتقر الى جواب لما ولا جواب لها واذا عمل فيها
ما بعدها كان العامل فيها جوابًا لها واذا هنا ليس لها جواب
بل هي جواب لما كخشية الله اي خشية كخشية الله والمصدر مضاف

الى المفعول او اشد معطوف على الخشية فهو مجرور ويجوز ان يكون منصوبًا
عطفًا على موضع الكاف والقول في قوله اشد خشية كالقول في قوله
او اشد ذكرًا وقد ذكر **قوله تعالى** اينما هي شرط هنا وما زائدة
ويكثر دخولها على ان الشرطية لتقوي معناها في الشرط ويجوز
حذفها ويدرككم الجواب وقد قري يدرككم بالرفع وهو شاذ ووجهه
انه حذف الفاء ولو كنتم بمعنى وان كنتم وقد ذكر مرارًا قل كل مبتدأ
والمضاف اليه محذوف اي كل ذلك ومن عند الله الخبر لا يكادون
حال ومن القراء من يقف على اللام من قوله ما لهؤلاء وليس موضع
وقف واللام في التحقيق متصلة بهؤلاء وهي خبر المبتدأ **قوله**
عز وجل ما اصابك من حسنة ما شرطية واصابك بمعنى يصيبك والجواب
فمن الله ولا يحسن ان يكون بمعنى الذي لان ذلك يقتضي ان يكون المصيب
لهم ماضيًا مخصصًا والمعنى على العموم والشرط اشبه والتقدير
فهو من الله والمراد بالاية الخصب والجدب ولذلك لم يقل ما اصبت
رسولًا حال موكدة اي ذا رسالة ويجوز ان يكون مصدرًا اي
ارسالًا وللناس يتعلق بارسلنا ويجوز ان يكون حالًا من رسول
قوله تعالى حفيظًا حال من الكاف وعليهم يتعلق بحفيظ ويجوز ان
يتعلق بمحذوف فيكون حالًا منه **قوله عز وجل** طاعة خبر

عن مبتدا محذوف اى امرنا طاعة ويجوز ان يكون مبتدا اى عندنا اومنا
طاعة بيت الاصل ان يفتح التاء لانه فعل ماض ولم تلحقه تاء التانيث
لان الطايفة بمعنى النفر وقد قرى بادغام التاء فى الطاء على انه سكن
التاء ليمكن ادغامها اذ كانت من مخرج الطاء والطاء اقوى منها
لاستعلائها واطباقها وجهرها ويقول يجوز ان يكون خطابا للنبى
صلى الله عليه وسلم وان يكون للطايفة ما يبيتون يجوز ان تكون ما
بمعنى الذى ونكرة موصوفة ومصدرية **قوله عز وجل**
اذاعوا به الالف فى اذاعوا بدل من ياء يقال ذاع الامر يذيع
والباء زايدة اى اذاعوه وقيل حمل على معنى يحدثوا به يستنبطونه منهم
منهم حال من الذين او من الضمير فى يستنبطونه الا قليلا مستثنى
من فاعل اتبعتم والمعنى لولا ان من الله عليكم لضللتم باتباع الشيطان
الا قليلا منكم وهو من مات فى الفترة او من مات غير مكلف وقيل هو
مستثنى من قوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم اى كان يعلمه
المستنبط الا القليل منهم وقيل هو مستثنى من قوله اذاعوا به
اى اظهروا ذكر الامن او الخوف الا القليل منهم وقيل هو مستثنى من
قوله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اى لو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه التناقض الا القليل منهم وهو من لا يمعن النظر **قوله تعالى**

فقاتل

فقاتل الفاء عاطفة لهذا الفعل على قوله فليقاتل فى سبيل الله وقيل
على قوله وما لكم لا تقاتلون وقيل على قوله فقاتلوا اولياء الشيطان
لا تكلف فى موضع نصب على الحال الا نفسك المفعول الثانى باسا وتنكيلا
تمييز **قوله** عز وجل مقيتا الياء بدل من الواو وهو مفعل من
القوت **قوله عز وجل** بتحية اصلها تحيية وهى تفعلة من
حييت فنقلت حركة الياء الى الحاء ثم ادغمت وحيوا اصله حييوا ثم
حذفت الياء على ما ذكر فى مواضع باحسن منها اى بتحية احسن منها
اوردوها اى ردوا مثلها فحذف المضاف **قوله تعالى** الله لا اله
الا هو قد ذكر فى اية الكرسى ليجمعنكم جواب قسم محذوف ويجوز ان يكون
مستانفا لا موضع له ويجوز ان يكون خبرا للمبتداء الى يوم القيمة
قيل التقدير فى يوم القيمة وقيل على بابها اى ليجمعنكم فى القبور او من
القبور فعلى هذا يجوز ان يكون مفعولا به ويجوز ان يكون حالا اى ليجمعكم
مفضين الى حساب يوم القيمة لا ريب فيه يجوز ان يكون حالا من يوم القيمة
والهاء تعود على اليوم ويجوز ان تكون صفة لمصدر محذوف اى جمعا
لا ريب فيه والهاء تعود على الجمع ومن اصدق من الله حديثا تمييز **قوله عز وجل**
فما لكم مبتداء وخبر وفئتين حال والعامل فيها الظرف الذى هو لكم
او العامل فى الظرف وفى المنافقين يحتمل وجهان احدهما ان يكون متعلقا

بمعنى فئتين والمعنى وما لكم تفترقون في امور المنافقين فحذف المضاف
والوجه الثاني ان يكون حالا من فئتين اي من فئتين متفرقتين في
المنافقين فلما قدمه نصبه على الحال **قوله تعالى** كما كفروا
الكاف نعت لمصدر محذوف وما مصدرية فتكونون عطف على تكفرون
وسواء بمعنى مستويين وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل **قوله تعالى**
الا الذين يصلون في موضع نصب استثناء من ضمير في فاقتلوهم بينكم
وبينهم ميثاق يجوز ان يرفع ميثاق بالظرف لانه قد وقع صفة
وان ترفعه بالابتداء والجملة في موضع جر حصرت فيه وجهان احدهما
لا موضع لهذه الجملة وهي دعاء عليهم بضيق صدورهم عن القتال
والوجه الثاني لها موضع وفيه وجهان احدهما هو جر صفة لقوم
وما بينهما صفة ايضا وجاءوكم معترض وقد قرأ بعض الصحابة بينكم
وبينهم ميثاق حصرت صدورهم بحذف وجاءوكم والوجه الثاني
موضعها نصب وفيه وجهان احدهما موضعها حال وقد مرادة
تقديره او جاءوكم حصرت صدورهم والوجه الثاني هو صفة
لموصوف محذوف اي جاءوكم قوما حصرت صدورهم والمحذوف حال
موطئة ويقرأ حصرة بالنصب على الحال وبالجر صفة لقوم وان كان
قد قرئ حصرة بالرفع فعلى انه خبر وصدورهم مبتدأ والجملة حال

ان

ان يقاتلوكم اي عن ان يقاتلوكم فهو في موضع نصب او جر على ما ذكرنا
من الخلاف لكم عليهم سبيلا لكم يتعلق بجعل وعليهم حال من السبيل
لان التقدير سبيلا كائنا عليهم **قوله عز وجل** اركسوا الجمهور
على اثبات الهمزة وهو متعد الى مفعول واحد وقرئ ركسوا والتشديد
للنقل والتكثير معا وفيها لغة اخرى ركسه الله بغير همز ولا تشديد
ولا اعلم احدا قرأ به **قوله عز وجل** وما كان لمؤمن ان يقتل
مؤمنا في موضع رفع اسم كان ولمؤمن خبره الا خطأ استثناء ليس من
الاول لان الخطأ لا يدخل تحت التكليف والمعنى لكن ان قتل خطأ
فحكمه كذا فتحرير مبتدأ والخبر محذوف اي فعليه تحرير رقبة ويجوز
ان يكون خبرا والمبتدأ محذوف اي فالواجب عليه تحرير رقبة والجملة
خبر من وقرئ خطا بغير همز وفيه وجهان احدهما انه خفف الهمزة
فقلبها الفا فصار كالمقصور والوجه الثاني انه حذفها حذفا
فبقي مثل دم ومن قتل مؤمنا خطأ صفة مصدر محذوف اي قتلا
خطأ ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي مخطئا واصل دية
ودية مثل عدة وزنة وهذا المصدر اسم للمؤدى به مثل الهبة
في معنى الموهوب ولذلك قال مسلمة الى اهله والفعل لا يسلم الا
ان يصدقوا هو استثناء منقطع وقيل هو متصل والمعنى فعليه دية

فى كل حال الا فى حال التصديق عليه بها فان كان اى المقتول ومن قوم
خبر كان ولكم صفة عدو وقيل يتعلق به لان عدوا فى معنى معاد وفعول
يعمل عمل فاعل فتحرير رقبة اى فعليه تحرير رقبة اى فعلى القاتل فصيام اى فعليه ويجوز فى
غير القران النصب على تقدير فليصم صوم شهرين توبة مفعول من
اجله والتقدير شرع ذلك لكم توبة منه ولا يجوز ان يكون العامل
فيه صوم الا على حذف مضاف تقديره لوقوع توبة او لحصول توبة
من الله وقيل هو مصدر منصوب بفعل محذوف تقديره تاب عليكم
توبة منه ولا يجوز ان يكون فى موضع الحال لانك لو قلت فعليه
صيام شهرين تائبا من الله لم يجز فان قدرت حذف مضاف جاز اى
صاحب توبة من الله ومن الله صفة توبة ويجوز فى غير القران توبة
بالرفع اى ذلك توبة **قوله تعالى** ومن يقتل من مبتداء
ومتعمدا حال من ضمير القاتل فجزاؤه مبتداء وجهنم خبره والجملة خبر
من وخالدا حال من محذوف تقديره يجزاها خالدا فيها فان
شئت جعلته من الضمير المرفوع وان شئت من المنصوب وقيل التقدير
جازاه بدليل قوله وغضب الله عليه ولعنه فعطف عليه الماضى فعلى
هذا يكون خالدا حالا من المنصوب لا غير ولا يجوز ان يكون حالا من
الهاء فى جزاؤه لوجهين احدهما انه حال من المضاف اليه والثانى

انه

انه فصل بين صاحب الحال والحال بخبر المبتداء **قوله تعالى** فتبينوا
يقرا بالياء والياء والنون من التبيين وبالتاء والباء والتاء من
التثبت وهما متقاربان فى المعنى لمن القى من بمعنى الذى او نكرة موصوفة
والقى بمعنى يلقى لان النهى لا يصح الا فى المستقبل والذى نزلت فيه
الاية قال لمن القى اليه السلام لست مومنا وقتله والسلام بالالف
التحية ويقرا بفتح اللام من غير الف وباسكانها مع كسر السين وفتحها
وهو الاستسلام والصلح لست مومنا فى موضع نصب بالقول والجمهور
على ضم الميم الاولى وكسر الثانيه وهو مشتق من الايمان ويقرا بفتح
الميم الثانيه وهو اسم المفعول من امنته تبتغون حال من ضمير
الفاعل فى يقولوا كذلك الكاف خبر كان وقد تقدم عليها وعلى
اسمها ان الله كان الجمهور على كسر ان على الاستيناف وقرى بفتحها
وهو معمول تبينوا **قوله عز وجل** من المومنين فى موضع الحال
وصاحب الحال القاعدون والعامل يستوى ويجوز ان يكون
حالا من الضمير فى القاعدون فيكون العامل فيها القاعدون
لان الالف واللام بمعنى الذين غير اولى الضرر بالرفع على انه
صفة للقاعدون لانه لم يقصد به قصد قوم باعيانهم وقيل هو بدل
من القاعدون ويقرا بالنصب على الاستثنا من القاعدون او من

المومنين اوحالا وبالجر على الصفة للمومنين والمجاهدون معطوف
على القاعدون باموالهم يتعلق بالمجاهدون درجة قيل هو مصدر
في معنى تفضيلا وقيل حال اى ذوى درجة وقيل هو على تقدير حذف
الجار اى بدرجة وقيل هو واقع موقع الظرف اى في درجة ومنزلة
وكلا المفعول الاول والوعد الحسنى هو الثاني وقرئ وكل اى وكلهم
والعائد محذوف اى وعده الله اجرا قيل هو مصدر من غير لفظ
الفعل لان معنى فضلهم اجرهم اجرا وقيل هو مفعول به لان فضلهم
اعطاهم وقيل التقدير باجر **قوله عز وجل** درجات قيل
هو بدل من اجر وقيل التقدير ذوى درجات وقيل في درجات
ومغفرة قيل هو معطوف على ما قبله وقيل هو مصدر اى وغفر لهم
ومغفرة ورحمة مثله **قوله تعالى** توفاهم الاصل تتوفاهم
ويجوز ان يكون ماضيا ويقرأ بالامالة ظالمي حال من ضمير المفعول
في توفاهم والاضافة غير محضة اى ظالمين انفسهم قالوا فيه
وجهان احدهما هو حال من الملائكة وقد معه مقدرة والخبر
فاولئك ودخلت الفاء لما في الذي من الابهام المشابه به الشرط
وان لا يمنع من ذلك لانها لا تغير معنى الابتداء والثاني ان قالوا خبر
ان والعائد محذوف اى قالوا لهم فيم كنتم حذفت الالف من ما في

الاستفهام مع حرف الجر لما ذكرنا في قوله فلم تقتلون انبياء الله والجار
والمجرور خبر كنتم وفي الارض يتعلق بمستضعفين الم تكن استفهام بمعنى
التوبيخ فتهاجروا منصوب على جواب الاستفهام لان النفي صار اثباتا
بالاستفهام وساءت في حكم بئست **قوله عز وجل** الا المستضعفين
استثناء ليس من الاول لان الاول قوله توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم واليه يعود الضمير من ماواهم وهولاء عصاة بالتخلف عن
الهجرة مع القدرة والا المستضعفين من الرجال هم العاجزون فمن
هنا كان منقطعا ومن الرجال حال من الضمير في المستضعفين
او من نفس المستضعفين لا يستطيعون يجوز ان يكون مستانفا
وان يكون حالا مبينة عن معنى الاستضعاف **قوله تعالى**
مهاجرا حال من الضمير في يخرج ثم يدركه مجزوم عطفا على يخرج
ويقرأ بالرفع على الاستئناف اى ثم يدركه وقرئ بالنصب على اضمار
ان لانه لم يعطفه على الشرط لفظا فعطفه عليه معنى كما جاء في
الواو والفاء **قوله تعالى** ان تقصروا اى في ان تقصروا وقد
تقدم نظائره ومن زائدة عند الاخفش وعند سيبويه هي صفة
لمحذوف اى شيئا من الصلوة عدوا في موضع اعداء وقيل عدو مصدر
على فعول مثل القبول والولوع فلذلك لم يجمع ولكم حال من عدو

او متعلق بكان **قوله تعالى** لم يصلوا فى موضع رفع صفة لطائفة
وجاء الضمير على معنى الطائفه ولو قال لم تصل لكان على لفظها ولو تفعلون
بمعنى ان تفعلوا وان تضعوا اى فى ان تضعوا قوله تعالى قياما
وقعودا وعلى جنوبكم احوال كلها اطمأننتم الهمزة اصل ووزن الكلمة
افعلل والمصدر الطمانينة على تفعليله واما قولهم طامن راسه
فاصل اخر وموقوتا مفعول من وقت بالتخفيف **قوله تعالى**
ان تكونوا تالمون الجمهور على كسر ان ومن شرط وقرئ ان تكونوا بفتحها
اى لان تكونوا وقرئ تيلمون بكسر التاء وقلب الهمزة ياء وهى لغة
قوله عز وجل بالحق هو حال من الكتاب وقدم نظايره اراك
الله الهمزة هاهنا متعدية والفعل من رايت الشئ اذا ذهبت وهو
من الراى وهو متعد الى مفعول واحد وبعد الهمزة يتعدى الى
مفعولين احدهما الكاف والاخر محذوف اى اراكه وقيل المعنى
علمك وهو متعد الى مفعولين ايضا وهو قبل التشديد متعد الى
واحد كقولهم لا تعلمونهم خصيما بمعنى مخاصم واللام على بابها
اى لاجل الخائنين وقيل هى بمعنى عن **قوله تعالى** يستخفون
بمعنى يطلبون الخفاء وهو مستانف لا موضع له اذ يبيتون ظرف
للعامل فى معهم **قوله تعالى** ها انتم هولاء جادلتم قد ذكرناه

فقوله

فى قوله ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم ام من هنا منقطعة **قوله**
عز وجل ويظلم نفسه او هنا لتفصيل ما ابهم وقد ذكرنا مثله فى غير موضع
قوله عز وجل ثم يرم به بريئا الهاء تعود على الاثم وفى عودها
عليه دليل على ان الخطية فى حكم الاثم وقيل تعود على الشيئين المدلول
عليه باو وقيل تعود على الكسب المدلول عليه بقوله ومن يكسب
وقيل تعود على المكسوب والفعل يدل عليه **قوله عز وجل**
ولولا فضل الله فى جواب لولا وجهان احدهما قوله لهمت وعلى هذا
لا يكون قد وجد من الطائفة المشار اليها هم باضلاله والوجه الثانى
ان الجواب محذوف تقديره لاضلوك ثم استانف فقال لهمت اى لقد
همت بذلك ومثل حذف الجواب هنا حذفه فى قوله ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله تواب حكيم وما يضرونك من شئ من زائدة وشئ بمعنى
ضرر فهو فى موضع المصدر **قوله تعالى** من نجواهم من فى موضع
جر صفة لكثير وفى النجوى وجهان احدهما من التناجى فعلى هذا
يكون فى قوله الا من امر وجهان احدهما هو استثناء منقطع فى
موضع نصب لان من للاشخاص وليست من جنس التناجى والوجه
الثانى ان فى الكلام حذف مضاف تقديره الا نجوى من امر فعلى
هذا يجوز ان يكون فى موضع جر بدلا من نجواهم وان يكون فى موضع

نصب على اصل باب الاستثنآ و يكون متصلة والوجه الاخر ان النجوى
القوم الذين يتناجون ومنه قوله واذهم نجوى فعلى هذا الاستثنآ
متصل فيكون ايضا فى موضع جر او نصب على ما تقدم بين الناس يجوز
ان يكون ظرفا لاصلاح وان يكون صفة له فيتعلق بمحذوف وابتغآ
مفعول له والمرضات من واو فسوف نوتيه بالنون والياء
وهو ظاهر قوله تعالى يشاقق انما جاز اظهار القاف لان
الثانيه سكنت بالجزم وحركتها عارض لالتقاء الساكنين والهاء
فى قوله ونصله مثل الهاء فى يوده اليك وقد تكلمنا عليهما قوله
عز وجل لمن يشآء اللام تتعلق بيغفر قوله تعالى الا اناثا هو
جمع انثى على فعال ويراد به كل ما لا روح فيه من صخرة وشمس ونحوهما
ويقرا انثى على الافراد ودل الواحد على الجمع ويقرا انثا مثل رسل
فيجوز ان يكون صفة مفردة مثل امراة جنب ويجوز ان يكون جمع
انيث كقليب وقلب وقد قالوا حديد انيث من هذا ويقرا اثنا
والواحد وثن وهو الصنم واصله وثن فى الجمع كما كان فى الواحد
الا ان الواو قلبت همزة لما انضمت ضما لازما وهو مثل اسد واسد
ويقرا بالواو على الاصل جمعا ويقرا بسكون الثاء مع الهمزة والواو
ومريدا فعيل من التمرد قوله تعالى لعنه الله يجوز ان يكون

فى موضع

فى موضع نصب صفة اخرى لشيطان وان يكون مستانفا على الدعاء
وقال يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون الواو عاطفة لقال على لعنه
الله وفاعل قال ضمير الشيطان والوجه الثانى ان يكون للحال اي
وقد قال والوجه الثالث ان يكون الجملة مستانفة قوله
عز وجل ولاضلنهم مفعول هذه الافعال محذوف اى لاضلنهم عن
الهدى ولامنينهم الباطل ولامرنهم بالضلال قوله تعالى
يعدهم المفعول الثانى محذوف اى يعدهم النصر والسلامة وقراء
الاعمش بسكون الدال وذلك تخفيف لكثرة الحركات قوله
عز وجل عنها هو حال من محيص والتقدير محيصا عنها والمحيص
مصدر فلا يصح ان يعمل فيه ما قبله ويجوز ان يتعلق عنها بفعل محذوف
وهو الذى يسمى تبيينا اى اعنى عنها ولا يجوز ان تتعلق بيجدون
لانه لا يتعدى بعن والميم من المحيص زايدة وهو من حاص يحيص اذا
تخلص قوله تعالى والذين امنوا مبتداء والخبر سندخلهم ويجوز
ان يكون فى موضع نصب بفعل محذوف يفسره ما بعده اى وندخل
الذين وعد الله نصب على المصدر لان قوله سندخلهم بمنزلة وعدهم
وحقا حال من المصدر ويجوز ان يكون مصدرا لفعل محذوف اى حق
ذلك حقا قوله عز وجل ليس بامانيكم اسم ليس مضمر فيها وما

يتقدم له ذكر وانما دل عليه سبب الاية وذلك ان اليهود قالوا نحن
اصحاب الجنة وقالت النصارى ذلك وقال المشركون لا نبعث فقال
ليس باماينكم اى ليس ما ادعيتموه **قوله عز وجل** من ذكر
او انثى في موضع الحال وفي صاحبها وجهان احدهما ضمير الفاعل
في يعمل والثاني من الصالحات اى كائنة من ذكر او انثى او واقعة
ومن الاولى زائدة عند الاخفش وصفة عند سيبويه اى شيئا
من الصالحات وهو من حال من ضمير الفاعل في يعمل **قوله**
عز وجل ممن اسلم يعمل فيه احسن وهو مثل قولك زيدا افضل من عمرو
اى يفضل عمرا ولله يتعلق باسلم ويجوز ان يكون حالا من وجهه
واتبع معطوف على اسلم وحنيفا حال وقد ذكر في البقرة ويجوز ان
يكون ههنا حالا من الضمير في اتبع واتخذ الله مستانف **قوله**
عز وجل وما يتلى في ما وجوه احدها موضعها جر عطفا على الضمير
المجرور بفي وهذا على قول الكوفيين لانهم يجيزون العطف على ضمير
المجرور من غير اعادة الجار والوجه الثاني ان يكون في موضع
نصب على معنى ويبين لكم ما يتلى لان يفتيكم يبين لكم والوجه
الثالث هو في موضع رفع وهو المختار وفي ذلك ثلاثة اوجه
احدها هو معطوف على ضمير الفاعل في يفتيكم وجرى الجار والمجرور

مجرى

مجرى التوكيد والوجه الثاني هو معطوف على ضمير الله وهو قل الله
والوجه الثالث انه مبتدا والخبر محذوف تقديره وما يتلى عليكم في
الكتاب يبين لكم وفي يتعلق بيتلى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في
يتلى وفي يتامى تقديره وفي حكم يتامى ففي الثانية تتعلق بما تعلقت
به الاولى لان معناهما مختلف فالاولى ظرف والثانية بمعنى الباء
اى بسبب اليتامى كما تقول جئتك في يوم الجمعة في امر زيد وقيل الثانية
بدل من الاولى ويجوز ان تكون الثانية تتعلق بالكتاب اى فيما كتب
في حكم اليتامى ويجوز ان تكون الاولى ظرفا والثانية حالا فتتعلق
بمحذوف ويتامى النسا اى في اليتامى منهن وقال الكوفيون التقدير
النسا اليتامى فاضاف الصفة الى الموصوف ويقرا في يتامى بيائين
والاصل ايامى فابدلت الهمزة ياء كما قالوا فلان ابن اعصر ويعصر
وفي الايامى كلام نذكره ان شا الله تعالى في موضعه وترغبون فيه
وجهان احدهما هو معطوف على تؤتون والتقدير ولا ترغبون
والوجه الثاني هو حال اى وانتم ترغبون في ان تنكحوهن
والمستضعفين في موضع جر عطفا على المجرور ويفتيكم فيهن
وكذلك وان تقوموا وهذا ايضا عطف على الضمير المجرور من غير اعادة
الجار وقد ذكره الكوفيون ويجوز ان يكون في موضع نصب عطفا على

موضع فيهن التقدير ويبين لكم حال المستضعفين وهذا التقدير
يدخل في مذهب البصريين من غير كلفة والجيد ان يكون معطوفا
على يتامى النسا وان تقوموا معطوف عليها ايضا وفي ان تقوموا
قوله تعالى وان امراة امراة مرفوع بفعل محذوف اى وان
خافت امراة واستغنى عنه بخافت المذكور وقال الكوفيون
هو مبتدا وما بعده خبره وهذا عندنا خطا لان حرف الشرط
لا معنى له في الاسم فهو مقتضى للفعل ولذلك جا الفعل بعد الاسم
مجزوما في قول عدي
ومتى واغل ينبهم يحيوه ويعطف عليه كاس الساقي
من بعلها يجوز ان يكون متعلقا بخافت وان يكون حالا من نشوز
ان يصالحا يقرا بتشديد الصاد والف بعدها واصله يتصالحا
فابدلت التاء صادا وادغمت وصلحا على هذا مصدر واقع موقع
تصالح ويجوز ان يكون التقدير ان يصالحا فيصلحا صلحا ويقرا
بتشديد الصاد من غير الف واصله يصتلحا فابدلت التاء صادا
وادغمت فيها الاولى وقرى يصطلحا بابدال التاء طاء وصلحا
عليهما في موضع اصلاح وقرى بضم الياء واسكان الصاد وماضيه
اصلح وصلحا على هذا فيه وجهان احدهما هو مصدر في موضع اصلاح

والمفعول

والمفعول به بينهما ويجوز ان يكون ظرفا والمفعول محذوف والوجه
الثاني ان يكون صلحا مفعولا به وبينهما ظرف او حال من صلحا واحضرت
الانفس الشح احضرت يتعدى الى مفعولين تقول احضرت زيدا
الطعام والمفعول الاول الانفس وهو القايم مقام الفاعل وهذا
الفعل منقول بالهمزة من حضر وحضر يتعدى الى واحد كقولهم حضر
القاضي اليوم امراة **قوله تعالى** كل الميل انتصاب كل على المصدر
لان لها حكم ما تضاف اليه فان اضيفت الى مصدر كانت مصدرا وان
اضيفت الى ظرف كانت ظرفا فتذروها جواب النهي فهو منصوب ويجوز
ان يكون معطوفا على تميلوا فيكون مجزوما كالمعلقة الكاف في موضع
نصب على الحال **قوله عز وجل** واياكم معطوف على الذين وحكم
الضمير المعطوف ان يكون منفصلا وان اتقوا الله في موضع نصب
عند سيبويه وجر عند الخليل والتقدير بان اتقوا الله وان على
هذا مصدرية ويجوز ان يكون بمعنى اى لان لان وصينا في معنى
القول فيصح ان يفسر بان المفسرة **قوله تعالى** شهدا خبر ثان
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قوامين على انفسكم يتعلق بفعل
دل عليه شهدا اى ولو شهدتم ويجوز ان يتعلق بقوامين ان يكن
غنيا اسم كان مضمر فيها دل عليه تقدم ذكر الشهادة اى ان كان

الخصم او ان كان كل واحد من المشهود عليه والمشهود له وفي او
وجهان احدهما هي بمعنى الواو وحكي عن الاخفش فعلى هذا يكون الضمير
فيهما عايدا على لفظ غني وفقير والوجه الثاني ان او على بابها
ومن هنا لتفصيل ما ابهم في الكلام وذلك ان كل واحد من المشهود
عليه والمشهود له يجوز ان يكون غنيا وان يكون فقيرا فقد يكونان
غنيين وقد يكونان فقيرين وقد يكون احدهما غنيا والاخر فقيرا
فلما كانت الاقسام عند التفصيل على ذلك ولم يذكر اتى باو ولتدل
على هذا التفصيل فعلى هذا يكون الضمير فيهما عايدا على المشهود له
والمشهود عليه اي على وصف كانا عليه لا على الصفة وقيل الضمير
عايد الى ما دل عليه الكلام والتقدير فالله اولى بالغني والفقير
وقيل يعود على الغني والفقير لدلالة الاسمين عليه ان تعدلوا فيه
ثلاثة اوجه احدها تقديره في ان لا تعدلوا فحذف لا اي لا تتبعوا
الهوى في ترك العدل والثاني تقديره ابتغاء ان تعدلوا عن
الحق والوجه الثالث تقديره مخافة ان تعدلوا عن الحق وعلى الوجهين
هو مفعول له وان تلووا يقرا بواوين الاولى منهما مضمومة وهو من لوى
يلوي ويقرا بواو واحدة ساكنة وفيه وجهان احدهما اصله تلووا
كالقراءة الاولى الا انه ابدل الواو الاولى همزة ثم القى حركتها على

اللام

اللام وقد ذكر مثله في آل عمران والوجه الثاني انه من ولي الشيء
اي وان تولوا الحكم او تعرضوا عنه او ان تولوا الحق في الحكم
قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم قد ذكر في قوله ما كان الله ليذر
المومنين قوله تعالى جميعا هو حال من الضمير في الجار وهو قوله لله
قوله عز وجل وقد نزل يقرا على ما لم يسم فاعله والقايم
مقام الفاعل ان وما هو تمام لها وان هي مخففة من الثقيلة
اي انه اذا سمعتم ايات الله ويقرا انزل على تسمية الفاعل وان في
موضع نصب وتلخيص المعنى وقد نزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماع
الكفر منهم ويكفر بها في موضع الحال من الايات وفي الكلام حذف
تقديره يكفر بها احد فحذف الفاعل واقام الجار مقامه والضمير
في معهم عايد على المحذوف فلا تقعدوا محمول على المعنى ايضا لان
معنى وقد نزل عليكم وقد قيل والفاء جواب اذا انكم اذا مثلهم
اذا هنا ملغاة لوقوعها بين الاسم والخبر ولذلك لم يذكر بعدها
الفعل وافرد مثلا لانها في معنى المصدر ومثله انومن لبشرين مثلنا
وقد جمع في قوله ثم لا يكونوا امثالكم وقرى شاذا مثلهم بالفتح
وهو مبني لاضافته الى المبهم كما بني مثل ما انكم تنطقون ويذكر
في موضعه ان شا الله تعالى وقيل نصب على الظرف كما قيل في بيت الفرزدق

وإذا مثلهم بشر اي انكم في مثل حالهم **قوله تعالى**
الذين يتربصون في موضع جر صفة للمنافقين والكافرين ويجوز ان
يكون خبر مبتدا محذوف اي هم ويجوز ان يكون مبتدا والخبر فان كان
لكم فتح من الله وما يتصل به ويجوز ان يكون في موضع نصب على اضمار
اعني مستحوذ شاذ في القياس والقياس يستحاذ على المومنين يجوز ان
يتعلق بيجعل وان يكون حالا من سبيل **قوله** عز وجل وهو خادعهم
وكسالى حال يراؤون يقرا بالمد وتخفيف الهمزة ويقرا بحذف الالف
وتشديد الهمزة اي يجملون عزمهم على الريا وموضعه نصب على الحال
من الضمير في كسالى ويجوز ان يكون بدلا من كسالى ويجوز ان يكون
مستانفا الا قليلا نعت لمصدر محذوف او زمان محذوف **قوله**
مذبذبين هو منصوب على الذم وقيل هو حال من الضمير في يذكرون
والجمهور على فتح الذال على ما لم يسم فاعله اي ان نفاقهم حملهم على التقلب
ويقرا بكسر الذال الثانية اي متقلبين وليست الذال الثانية بدلا عند
البصريين بل ذبذب اصل بنفسه وقال الكوفيون الاصل ذبب فابدل
من الباء الاولى ذالا وذلك في موضع بينهما اي بين الايمان والكفر
او بين المسلمين واليهود لا الى هولاء ولا الى هولاء والى يتعلق بمحذوف
اي لا ينتسبون الى هولاء بالكلية ولا الى هولاء بالكلية وموضع لا الى

هولاء

هولاء نصب على الحال من الضمير في مذبذبين اي يتذبذبون متلونين
قوله عز وجل في الدرك يقرا بفتح الراء واسكانها وهما لغتان
ومن النار في موضع الحال من الدرك والعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في الاسفل **قوله** عز وجل الا الذين تابوا
في موضع نصب استثناء من الضمير المجرور في قوله ولن تجد لهم ويجوز
ان يكون من قوله في الدرك وقيل هو في موضع رفع بالابتداء والخبر
فاولئك مع المومنين ومع خبر اولئك والتقدير فاولئك مومنون
مع المومنين **قوله تعالى** ما يفعل الله في ما وجهان اصحهما انها استفهام
في موضع نصب بيفعل وبعذابكم متعلق بيفعل والوجه الثاني انها نفي
والتقدير ما يفعل الله بعذابكم والمعنى لا يعذبكم **قوله** عز وجل
بالسوء الباء تتعلق بالمصدر وفي موضعها وجهان احدهما نصب تقديره
لا يحب ان يجهر بالسوء والوجه الثاني رفع تقديره ان يجهر بالسوء
من القول حال في السوء الا من ظلم استثناء منقطع في موضع نصب
وقيل هو متصل والمعنى لا يحب ان يجهر احد بالسوء الا ان يظلم فيجهر
اي فيدعو الله بكشف السوء الذي اصابه او يشكو ذلك الى امام او حاكم
فعلى هذا يجوز ان يكون في موضع نصب وان يكون في موضع رفع بدلا
من المحذوف اذ التقدير ان يجهر احد وقرئ ظلم بفتح الظاء على تسمية

الفاعل وهو منقطع والتقدير لكن الظالم فانه مفسوح لمن ظلمه ان
ينتصف فيه وهي قراءة ضعيفة **قوله تعالى** بين ذلك سبيلاً
ذلك يقع بمعنى المفرد والتثنية والجمع وهو هنا بمعنى التثنية اي بينهما
قوله عز وجل حقاً مصدر اي حق ذلك حقاً ويجوز ان يكون
حالاً اي اولئك هم الكافرون غير شك **قوله** عز وجل اكبر من ذلك
اي شيئاً او سؤالاً اكبر من ذلك جهرة مصدر في موضع الحال اي
مجاهرين وقيل التقدير قولاً جهرة وقيل روية جهرة **قوله**
عز وجل ورفعنا فوقهم يجوز ان يكون ظرفاً لرفعنا ويجوز ان يكون
حالاً من الطور بميثاقهم في موضع نصب متعلق برفعنا تقديره بنقض
ميثاقهم والمعنى ورفعنا فوقهم الجبل تخويفاً لهم بسبب نقضهم الميثاق
وسجداً حال لا تعدوا يقرأ بتخفيف الدال واسكان العين يقال
عدا يعدو اذا تجاوز الحد ويقرأ بتشديد الدال وسكون العين واصله
تعتدوا فقلبت التاء دالاً وادغم وهي قراءة ضعيفة لانه جمع بين ساكنين
وليس الثاني حرف مد **قوله** عز وجل فبما نقضهم ما زائدة وقيل
هي نكرة تامة ونقضهم بدل منها وفيما يتعلق به الباء وجهان احدهما
هو مظهر وهو قوله بعد ثلاث ايات حرمنا عليهم وقوله فبظلم
بدل من قوله فبما نقضهم واعاد الفاء في البدل لما طال الفصل والوجه الثاني

انما

ان ما تتعلق به الباء محذوف وفي الاية دليل عليه والتقدير فبما
نقضهم ميثاقهم طبع على قلوبهم او لعنوا وقيل تقديره فبما نقضهم
ميثاقهم لا يؤمنون والفاء زائدة بل طبع الله عليها اي ليس كما ادعوا
من ان قلوبهم اوعية للعلم وبكفرهم اي بسبب كفرهم ويجوز ان يكون
المعنى ان كفرهم صار مغطياً على قلوبهم كما تقول طبعت على الكيس بالطين
اي جعلته الطابع الا قليلاً اي ايماناً او زماناً قليلاً **قوله تعالى**
وبكفرهم معطوف على بكفرهم الاول وبهتاناً مصدر يعمل فيه القول
لانه ضرب منه فهو كقولهم قعد القرفصاء فهو على هذا يشابه
القول في الانتصاب وقال قوم تقديره فهموا بهتاناً والتقدير
بهتوا بهتاناً وقيل هو مصدر في موضع الحال اي مباهتين **قوله**
عز وجل وقولهم انا قتلنا هو معطوف على وكفرهم وعيسى بدل او
عطف بيان من المسيح ورسول الله كذلك ويجوز ان يكون رسول
الله صفة لعيسى وان يكون على اضمار اعني لفي شك منه منه في موضع
جر صفة لشك ولا يجوز ان تتعلق بشك وانما المعنى لفي شك حادث
منه اي من جهته ولا يقال شككت منه فان ادعى ان من بمعنى في فليس
بمستقيم عندنا ما لهم به من علم يجوز ان يكون موضع الجملة المنفية
جراً صفة مؤكدة لشك تقديره لفي شك منه غير علم ويجوز ان يكون

مستانفة ومن زايدة وفي موضع من علم وجهان احدهما هو رفع
بالابتدا وما قبله الخبر وفيه وجهان احدهما هو به ولهم فضله
مبنيه مخصصة كالتي في قوله ولم يكن له كفوا احد فعلى هذا
يتعلق به بالاستقرار والوجه الثاني ان لهم هو الخبر وفي به على
هذا عدة اوجه احدها ان يكون حالا من الضمير المستكن في الخبر
والعامل فيه الاستقرار والوجه الثاني ان يكون حالا من العلم
ولان من زايدة فلم تمنع من تقدم الحال على ان كثيرا من البصريين
يجيز تقديم حال المجرور عليه والوجه الثالث انه على التبيين اي
ما لهم اعني به ولا تتعلق بنفس علم لان معمول المصدر لا يتقدم عليه
والوجه الثاني ان يكون موضع من علم رفعا بانه فاعل والعامل
فيه الظرف اما لهم او به الا اتباع الظن استثناء من غير الجنس
وما قتلوه الهاء ضمير عيسى وقيل ضمير العلم اي وما قتلوا العلم يقينا
كما يقال قتلته علما ويقينا صفة لمصدر محذوف اي قتلا يقينا
او علما يقينا ويجوز ان يكون مصدرا من غير لفظ الفعل بل من معناه
لان ما هي ما قتلوه ما علموه وقيل التقدير تيقنوا ذلك يقينا
بل رفعه الجيد ادغام اللام في الراء لان مخرجهما واحد وفي الراء
تكرير فهي اقوى من اللام وليس كذلك الراء اذا تقدمت لان

ادغامها

ادغامها يذهب التكرير الذي فيها وقد قرئ بالاظهار ههنا **قوله**
عز وجل وان من اهل الكتاب ان بمعنى ما والجار والمجرور في موضع رفع
بانه خبر المبتداء والمبتداء محذوف تقديره وما من اهل الكتاب
احد وقيل المحذوف من وقدم نظيره الا ان تقدير من ههنا بعيد
لان الاستثناء يكون بعد تمام الاسم ومن الموصولة والموصوفة
غير تامه ليومنن جواب قسم محذوف وقيل اكد بها في غير القسم
كما جاء في النفي والاستفهام والهاء في بوته تعود على احد المقدر
وقيل تعود على عيسى ويوم القيمة ظرف لشهيد ويجوز ان يكون العامل
فيه تكون **قوله تعالى** فبظلم الباء تتعلق بحرمنا وقد ذكرنا
حكم الفاء قيل كثيرا اي صدا كثيرا او زمانا كثيرا **قوله تعالى**
واخذهم واكلهم معطوف على صدهم والجميع متعلق بحرمنا والمصادر
مضافة الى الفاعل وقد نهوا حال **قوله عز وجل** لكن الراسخون
الراسخون مبتداء والعلم متعلق به ومنهم في موضع الحال من الضمير في
الراسخون والمؤمنون معطوف عليه اعني الراسخون وفي خبر
الراسخون وجهان احدهما يومنون وهو الصحيح والوجه الثاني هو
قوله اولئك سنؤتيهم والمقيمين الجمهور بالياء وفيه عدة اوجه احدها
انه منصوب على المدح اي واعني المقيمين وهو مذهب البصريين وانما

بأن ذلك بعد تمام الكلام والوجه الثاني انه معطوف على ما اي
يؤمنون بما انزل اليك وبالمقيمين والمراد بهم الملائكة وقيل التقدير
وبدين المقيمين فيكون المراد بهم المسلمين والوجه الثالث انه
معطوف على قبل تقديره ومن قبل المقيمين فحذف قبل واقام المضاف
اليه مقامه والوجه الرابع انه معطوف على الكاف في قبلك والوجه
الخامس انه معطوف على الكاف في اليك والوجه السادس انه
معطوف على الهاء والميم في منهم وهذه الاوجه الثلاثة عندنا خطاء
لان فيها عطف الظاهر على المضمر من غير اعادة حرف الجر واما المؤتون
الزكوة ففي رفعه اوجه احدها هو معطوف على الراسخون والوجه
الثاني هو معطوف على الضمير في الراسخون والوجه الثالث هو
معطوف على الضمير في المؤمنون والوجه الرابع هو معطوف على الضمير
في يؤمنون والوجه الخامس هو خبر مبتداء محذوف اي وهم المؤتون
والوجه السادس هو مبتداء والخبر اولئك سنؤتيهم واولئك مبتداء
وما بعده الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف اي
ونؤتي اولئك **قوله عز وجل** كما اوحينا الكاف نعت لمصدر محذوف
وما مصدرية ويجوز ان يكون ما بمعنى الذي فيكون مفعولا به تقديره
اوحينا اليك مثل الذي اوحيناه الى نوح من التوحيد وغيره

ومن

ومن بعده في موضع نصب متعلق باوحينا ولا يجوز ان يكون حالا من
النبيين لان ظروف الزمان لا تكون احوالا من الجثث ويجوز ان تتعلق
من بالنبيين وفي يونس لغات افصحها ضم النون من غير همز ويجوز
فتحها وكسرها مع الهمز وتركه وكل هذه الاسماء اعجمية الا الاسباط
وهو جمع سبط والزبور فعول من الزبر وهو الكتابة والاشبه
ان يكون فعولا بمعنى مفعول كالركوب والحلوب ويقرا بضم الزاي
وفيه وجهان احدهما هو جمع زبور على حذف الزائد وهو الواو مثل
فلس وفلوس والوجه الثاني انه مصدر مثل القعود والجلوس
وقد سمي به الكتاب المنزل على داود عليه السلام **قوله عز وجل**
ورسلا منصوب بفعل محذوف تقديره وقصصنا رسلا ويجوز ان
يكون منصوبا بفعل دل عليه اوحينا اي وامرنا رسلا ولا موضع
لقوله قد قصصناهم ولم نقصصهم على الوجه الاول لانه مفسر
للعامل وعلى الوجه الثاني هما صفتان وتكليما مصدر مؤكد رافع
للمجاز **قوله تعالى** رسلا يجوز ان يكون بدلا من الاول وان يكون
مفعولا اي ارسلنا رسلا ويجوز ان يكون حالا موطئة لما بعدها
كما تقول مررت بزيد رجلا صالحا ويجوز ان يكون على المدح اي
اعني رسلا واللام في لئلا يتعلق بما دل عليه الرسل اي ارسلناهم

كذلك ويجوز ان يتعلق بمنذرين او بمبشرين او بما يدل لان عليه وحجة
اسم كان والخبر للناس وعلى الله حال من حجة والتقدير للناس حجة كائنة
على الله ويجوز ان يكون الخبر على الله وللناس حال ولا يجوز ان يتعلق
على الله بحجة لانها مصدر وبعد ظرف لحجة ويجوز ان يكون صفة
لها لان ظرف الزمان توصف به المصادر كما يخبر به عنها **قوله**
عز وجل انزله لا موضع له وبعلمه حال من الهاء اى انزله معلوماً
او انزله وفيه علمه اى معلومه ويجوز ان يكون حالاً من الفاعل
اى انزله عالماً به والملائكة يشهدون يجوز ان يكون لا موضع له
ويكون حكمه كحكم لكن الله يشهد ويجوز ان يكون حالاً اى انزله
والملائكة شاهدون بصدقه **قوله تعالى** لم يكن الله ليغفر لهم
وقد ذكرنا مثله فى قوله وما كان الله ليضيع وما كان الله ليذر
قوله تعالى الا طريق جهنم استثناء من جنس الاول لان الاول
فى معنى العموم اذ كان فى سياق النفى وخالدين حال مقدرة **قوله**
عز وجل قد جاءكم الرسول بالحق بالحق فى موضع الحال اى ومعه
الحق او متكلماً بالحق ويجوز ان يكون متعلقاً بجاء اى جاء بسبب
اقامة الحق ومن حال من الحق ويجوز ان تكون متعلقة بجاء اى جاء
اى بجاء الرسول من عند الله فامنوا خيراً تقديره عند الخليل وسيبويه

وانوا خيراً ممنوا معقول به لانه لما امرهم بالايمان فهو يريد اخراجهم
من امر وادخالهم فيما هو خير منه وقيل التقدير ايماناً خيراً فهو نعت
لمصدر محذوف وقيل هو خبر كان المحذوفة اى يكن الايمان خيراً وهو
غير جائز عند البصريين لان كان لا تحذف هى واسمها ويبقى خبرها الا
فيما لا بد منه ويزيد ذلك ضعفاً ان تكن المقدرة جواب شرط محذوف
فيصير المحذوف الشرط وجوابه وقيل هو حال ومثله انتهوا خيراً فى
جميع وجوهه **قوله** تعالى ولا تقولوا على الله الا الحق الحق مفعول
تقولوا اى ولا تقولوا الا القول الحق لانه بمعنى لا تذكروا ولا تعتقدوا
والقول هنا هو الذى يعبر عنه الجملة فى قولك قلت زيد منطلق ويجوز
ان يكون صفة لمصدر محذوف والمسيح مبتدا وعيسى بدل او عطف
بيان ورسول الله خبره وكلمته عطف على رسول الله والقاها فى موضع
الحال وقد معه مقدرة وفى العامل فى الحال ثلاثة اوجه احدها معنى
كلمته لان معنى وصف عيسى بالكلمة المكون بالكلمة من غير اب فكانه
قال ومنشاه ومبتدعه والوجه الثانى ان يكون التقدير اذ كان
القاها فاذ ظرف للكلمة وكان تامة والقاها حال من فاعل كان وهو
مثل قولهم ضربى زيداً قائماً والوجه الثالث ان يكون حالاً من الهاء
المجرورة والعامل فيها معنى الاضافة تقديره وكلمة الله ملقياً اياها

وروح منه معطوف على الجزا ايضا وثلاثة خبر مبتداء محذوف اي الهتنا ثلاثة او الالهة ثلاثة انما الله مبتداء واله خبره وواحد توكيد ان يكون اى من ان يكون او عن ان يكون وقد مر نظايره ومثله لن يستنكف المسيح ان يكون والملايكة معطوف على المسيح وفي الكلام حذف اي يكونوا عبيدا **قوله تعا** برهان من ربكم ان شيت جعلت من ربكم نعتا لبرهان او متعلقا بجاء **قوله تعالى** في الكلالة في متعلق بيفتيكم وقال الكوفيون بيستفتونك وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقال يفتيكم فيها في الكلالة كما لو تقدمت ان امرؤ هلك هو مثل وان امراة خافت ليس له ولد الجملة في موضع الحال من الضمير في هلك وله اخت جملة حالية ايضا وجواب الشرط فلها وهو يرثها مستانف لا موضع له وقد سدت هذه الجملة مسد جواب الشرط الذي هو قوله ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين الالف في كانتا ضمير الاختين ودل على ذلك قوله وله اخت وقيل هو ضمير من والتقدير فان كان من يرث ثنتين وحمل ضمير من على المعنى لانها تستعمل في الافراد والتثنية والجمع بلفظ واحد فان قيل من شرط الخبر ان يفيد ما لا يفيده المبتداء والالف قد دلت على الاثنين قيل الفايدة في قوله اثنتين بيان الميراث وهو الثلثان ههنا مستحق

بالعدد

بالعدد مجرد عن الصغر والكبر وغيرهما فلهذا كان مفيدا مما ترك في موضع الحال من الثلثان فان كانوا الضمير للورثة وقد دل عليه ما تقدم فللذكر اى منهم ان تضلوا فيه ثلاثة اوجه احدها هو مفعول يبين اى يبين لكم ضلالكم لتعرفوا الهدى والوجه الثاني هو مفعول له تقديره مخافة ان تضلوا والوجه الثالث تقديره لئلا تضلوا وهو قول الكوفيين ومفعول يبين على الوجهين محذوف اى يبين لكم الحق

٥ سورة المايدة ٥

قوله تعالى الا ما يتلى عليكم في موضع نصب على الاستثناء من بهيمة الانعام والاستثناء متصل والتقدير احلت لكم بهيمة الانعام الا الميتة وما اهل لغير الله به وغيره مما ذكر في الاية الثالثة من السورة غير حال من الضمير المجرور في عليكم او لكم وقيل هو حال من ضمير الفاعل في اوفوا ومحلي اسم فاعل مضاف الى المفعول وحذفت النون للاضافة والصيد مصدر بمعنى المفعول اى المصيد ويجوز ان يكون على بابه ههنا اى غير محلين الاصطياد في حال الاحرام **قوله تعا** ولا القلايد اى ولا ذوات القلايد لانها جمع قلادة والمراد تحريم المقلدة لا القلادة ولا امين اى ولا قتال امين او اذى امين وقرى في الشاذ ولا آمي البيت بحذف النون والاضافة تبتغون في موضع

لحال من الضمير في امتي ولا يجوز ان تكون صفة لامتين لان اسم الفاعل
اذا وصف لم يعمل بالاختيار فاصطادوا قرئ في الشاذ بكسر الفاء
وهي بعيدة من الصواب وكانه حركها بحركة همزة الوصل ولا يجرمنكم
الجمهور على فتح الياء وقرئ بضمها وهما لغتان يقال جرم واجرم وقيل
جرم متعد الى مفعول واحد واجرم متعد الى مفعولين فالهمزة للنقل
فاما فاعل هذا الفعل فهو شنان ومفعوله الاول الكاف والميم وان
تعتدوا هو المفعول الثاني على قول من عداه الى مفعولين ومن عداه
الى واحد كان حرف الجر مرادا مع ان تعتدوا والمعنى ولا يحملنكم
بغض قوم على الاعتداء والجمهور على فتح النون الاولى من شنان وهو
مصدر كالغليان والنزوان ويقرا باسكانها وهو صفة مثل سكران
وعطشان والتقدير على هذا لا يحملنكم بغيض قوم الى العداوة ببغض
قوم وقيل من سكن اراد المصدر ايضا لكنه خفف لكثرة الحركات
واذا حركت النون كان مصدرا مضافا الى المفعول اي لا يحملنكم بغضكم
لقوم ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل اي بغض قوم اياكم ان صدوكم
يقرا بفتح الهمزة وهي مصدرية والتقدير لان صدوكم وموضعه نصب
او جر على الاختلاف في نظايره ويقرا بكسرها على انه شرط والمعنى
ان ان صدوكم مثل ذلك الصد الذي وقع منهم او يستديموا الصد

وانما

وانما قدر بذلك لان الصد كان قد وقع من الكفار للمسلمين ولا تعاونوا
يقرا بتخفيف التاء على انه حذف التاء الثانية تخفيفا وبتشديدها اذا
وصلتها بلا على ادغام احدى التائين في الاخرى وساغ الجمع بين
ساكنين لان الاول منهما حرف مد **قوله تعا** الميتة اصلها الميّتة
والدم اصله دمي وما اهل لغير الله به قد ذكر ذلك كله في البقرة
والنطيحة بمعنى المنطوحة ودخلت فيهما الهاء لانهما لم تذكر الموصوفة
معهما فصارت كالاسم فان قلت شاة نطيح لم تدخل الهاء وما اكل
السبع ما بمعنى الذي وموضعه رفع عطفا على الميتة والاكثر ضم الباء
من السبع وتسكينها لغة وقد قرئ به الا ما ذكيتم في موضع نصب استثنا
من الموجب قبله والاستثناء راجع الى المتردية والنطيحة واكيلة
السبع وما ذبح مثل وما اكل السبع على النصب فيه وجهان احدهما
هو متعلق بذبح تعلق المفعول بالفعل اي ذبح على الحجارة التي تسمى
نصبا اي ذبحت في ذلك الموضع والوجه الثاني ان النصب الاصنام
فعلى هذا في على وجهان احدهما هي بمعنى اللام اي لاجل الاصنام فيكون
مفعولا له والوجه الثاني انها على اصلها وموضعها حال اي وما ذبح
مسمى على الاصنام ويقال النُّصُب بضمتين ونُصْب بضم النون واسكان
الصاد ونَصْب بفتح النون واسكان الصاد وهو مصدر بمعنى المفعول

وقيل يجوز فتح النون والصاد ايضاً وهو اسم بمعنى المنصوب كالقبض
والنقض بمعنى المقبوض والمنقوض وان تستقسموا في موضع رفع
عطفا على الميتة والازلام جمع زلم وهو القدح الذي كانوا يضربون
به على ايسار الجزور ذلكم فسق مبتداء وخبر وذلكم اشارة الى
جميع المحرمات في الاية ويجوز ان يرجع الى الاستقسام **قوله**
عز وجل اليوم ظرف ليئس واليوم الثاني ظرف لاكملت عليكم يتعلق
باتممت ولا يتعلق بنعمتي فان شيت جعلته على التبيين اى اتممت اعني
عليكم ورضيت يتعدى الى مفعول واحد وهو هنا الاسلام ودينا
حال وقيل يتعدى الى مفعولين لان معنى رضيت هنا جعلت وصيرت
ولكم يتعلق برضيت ومن للتخصيص ويجوز ان يكون حالا من الاسلام
اى رضيت الاسلام لكم فمن اضطر شرط في موضع رفع بالابتداء وغير
حال والجمهور على متجانف بالالف والتخفيف وقرى متجنف بالتشديد
من غير الف يقال تجانف وتجنف لاثم متعلق بمتجانف وقيل
اللام بمعنى الى اى مايل الى اثم فان الله غفور اى له فحذف العائد
على المبتداء **قوله عز وجل** ماذا احل لهم قد ذكر في البقرة
وما علمتم ما بمعنى الذي والتقدير صيد ما علمتم او تعليم ما علمتم
ومن الجوارح حال من الهاء المحذوفة او من ما والجوارح جمع جارحه

والهاء

والهاء فيها للمبالغة وهي صفة غالبة اذ لا يكاد يذكر معها الموصوف
مكلبين يقرا بالتشديد والتخفيف يقال كلبت الكلب واكلبته فكلب
اى اغريته على الصيد واسدته فاستاسد وهو حال من الضمير
في علمتم تعلمونهن فيه وجهان احدهما هو مستانف لا موضع له والثاني
هو حال من الضمير في مكلبين ولا يجوز ان يكون حالا من الجوارح لانك
قد فصلت بينهما بحال لغير الجوارح مما اى شيا مما علمكم الله **قوله**
عز وجل وطعام الذين مبتداء وحل لكم خبره ويجوز ان يكون معطوفا
على الطيبات وحل لكم خبر مبتداء محذوف وطعامكم حل لهم مبتداء
وخبر والمحصنات من المومنات معطوف على الطيبات ويجوز ان يكون
مبتداء والخبر محذوف اى والمحصنات من المومنات حل لكم ايضا
وحل مصدر بمعنى الحلال ولا يثنى ولا يجمع ومن المومنات حال من
الضمير في المحصنات او من نفس المحصنات اذا عطفتها على الطيبات اذا
اتيتموهن ظرف لاحل او لحل المحذوفة ومحصنات حال من الضمير
المرفوع في اتيتموهن فيكون العامل اتيتم ويجوز ان يكون العامل
احل او حل المحذوفة غير صفة لمحصنات او حال من الضمير الذي فيها
ولا متخذي معطوف على غير فيكون منصوبا ويجوز ان يعطف على
مسافحين وتكون لا لتاكيد النفي ومن يكفر بالايمان اى بالمومن به

فهو مصدر في موضع المفعول كالخلق بمعنى المخلوق وقيل التقدير لموجب
الايمان وبموالله وهو في الاخرة من الخاسرين اعرابه مثل اعراب وانه في
الاخرة لمن الصالحين وقد ذكر في البقرة **قوله عز وجل** الى المرافق
قيل الى بمعنى مع كقوله ويزدكم قوة الى قوتكم وليس هذا المختار والصحيح
انها على بابها وانها لانتهاء الغاية وانما وجب غسل المرافق بالسنة
وليس بينهما تناقض لان الى تدل على انتهاء الفعل ولا يتعرض لنفي المحدود
اليه ولا لاثباته الا ترى انك اذا قلت سرت الى الكوفة فغير ممتنع ان
يكون بلغت اول حدودها ولم تدخلها وان يكون دخلتها فلو قام
الدليل على انك دخلتها لم يكن مناقض لقولك سرت الى الكوفة فعلى
هذا تكون الى متعلقة باغسلوا ويجوز ان يكون الى في موضع الحال
ويتعلق بمحذوف والتقدير وايديكم مضافة الى المرافق برؤسكم
الباء زائدة وقال من لا خبرة له بالعربية الباء في مثل هذا للتبعيض
وليس بشي يعرفه اهل العلم ووجه دخولها انها تدل على الصاق المسح
بالراس وارجلكم يقرا بالنصب وفيه وجهان احدهما هو معطوف على
الوجوه والايدي اي فاغسلوا وجوهكم وايديكم وارجلكم وذلك جائز
في العربية بلا خلاف والسنة الدالة على وجوب غسل الرجلين تقوي
ذلك والوجه الثاني انه معطوف على موضع برؤسكم والاول اقوى

لان

لان العطف على اللفظ اقوى من العطف على الموضع ويقرا في الشذ وذ بالرفع
على الابتداء اي وارجلكم مغسولة او كذلك ويقرا بالجر وهو مشهور
ايضا كشهرة النصب وفيها وجهان احدهما انها معطوفة على الرؤوس
في الاعراب والحكم مختلف فالرؤوس ممسوحة والارجل مغسولة وهو
الاعراب الذي يقال هو على الجوار وليس بممتنع ان يقع في القران لكثرته
فقد جاء في القران والشعر فمن القران قوله تعالى وحور عين على قراءة
من جر وهو معطوف على قوله باكواب واباريق والمعنى مختلف اذ ليس
المعنى يطوف عليهم ولدان مخلدون بحور عين وقال النابغة وقال الشاعر وهو النابغة
لم يبق الا اسير غير منفلت ۝ او موثق في حبال القد مجنوب ۝
والقوافي مجرورة والجوار مشهور عندهم في الاعراب وقلب الحروف
بعضها الى بعض والتانيث وغير ذلك فمن الاعراب ما ذكرنا في العطف
ومن الصفات قوله عذاب يوم محيط واليوم ليس بمحيط وانما المحيط
العذاب وكذلك قوله في يوم عاصف واليوم ليس بعاصف وانما العاصف
الريح ومن قلب الحروف قوله عليه السلام ارجعن مازورات غير
ماجورات والاصل موزورات ولكن اريد التاخي وكذلك قولهم
انه ليأتينا بالغدايا والعشايا ومن التانيث قوله فله عشر امثالها
فحذف التاء من عشر وهي مضافة الى الامثال وهي مذكرة ولكن لما جاورت

لا مثال الضمير المؤنث اجرى عليها حكمه وكذلك قال الشاعر
لما اتى خبر الزبير تضعضعت • سور المدينة والجبال الخشع •
وقولهم ذهبت بعض اصابعه ومما راعت العرب فيه الجوار قولهم
قامت هند فلم يجيزوا حذف التاء اذا لم يفصل بينهما فان فصلوا بينهما
اجازوا حذفها ولا فرق بينهما الا المجاورة وعدم المجاورة ومن ذلك
قام زيد وعمرا كلمته استحسنوا فيه النصب بفعل محذوف لمجاورة
الجملة اسما قد عمل فيه الفعل ومن ذلك قلبهم الواو لمجاورة الطرف
همزة في قولهم اوائل كما لو وقعت طرفا وكذلك اذا بعدت عن الطرف
لا تقلب نحو طواويس وهذا موضع يحتمل ان يكتب فيه اوراق من الشواهد
وقد جعل النحويون له بابا ورتبوا عليه مسائل واصلوه بقولهم
جحر ضب خرب حتى اختلفوا في جواز جر التثنية والجمع فاجاز الاتباع
فيهما جماعة من حذاقهم قياسا على المفرد المسموع ولو كان لا وجه له
في القياس بحال لاقتصروا فيه على المسموع فقط وبنا يدما ذكرناه ان
الجر في الاية قد اجيز غيره وهو الرفع والنصب والرفع غير قاطعين
ولا ظاهرين على ان حكم الرجلين المسح فكذلك الجر يجب ان يكون
كالنصب والرفع في الحكم دون الاعراب والوجه الثاني ان يكون
جر الارجل بجار محذوف تقديره وافعلوا بارجلكم غسلا وحذف

الجار

الجار وابقاء الجر جائز قال الشاعر
مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة • ولا ناعب الا ببين غرابها •
وقال زهير
بدا لي اني لست مدرك ما مضى • ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
فجر بتقدير الباء وليس بموضع ضرورة وقد افردت لهذه المسألة كتابا
الى الكعبين مثل المرافق وفيه دليل على وجوب غسل الرجلين لان الممسوح
ليس بمحدود والتحديد في المغسول الذي يريد بعضه وهو قوله
وايديكم الى المرافق ولم يحدد الوجه لان المراد جميعه وايديكم منه
منه في موضع نصب بامسحوا ليجعل اللام غير زائدة ومفعول يريد محذوف
تقديره ما يريد الله الرخصة في التيمم ليجعل عليكم حرجا وقيل اللام
زائدة وهذا ضعيف لان ان غير ملفوظ بها وانما يصح ان يكون الفعل
مفعولا ليريد بان ومثله ولكن يريد ليطهركم اي يريد ذلك ليطهركم
عليكم يتعلق بنعمة ويجوز ان يتعلق بالنعمة ويجوز ان يكون حالا من
النعمة **قوله عز وجل** اذ قلتم ظرف لواثقكم ويجوز ان يكون حالا
من الهاء المجرورة وان يكون حالا من الميثاق **قوله عز وجل**
شهداء بالقسط مثل قوله شهداء لله وقد ذكر في النساء هو اقرب
هو ضمير العدل وقد دل عليه اعدلوا واقرب للتقوى قد ذكر في البقرة

قوله عز وجل وعد الله وعد يتعدى الى مفعولين يجوز الاقتصار على
احدهما والمفعول الاول هنا الذين امنوا والثاني محذوف لىستغنى عنه
بالجملة التى قوله لهم مغفرة ولا موضع لها من الاعراب لان وعد لا يتعلق
عن العمل كما تعلق ظننت واخواتها **قوله عز وجل** نعمة الله عليكم
يتعلق بالنعمة ويجوز ان تكون حالا منها فيتعلق بمحذوف واذ ظرف للنعمة
ايضا واذا جعلت عليكم حالا جاز ان يعمل في اذ ان يبسطوا اى بان
يبسطوا وقد ذكرنا الخلاف في موضعه **قوله تعالى** منهم اثنى عشر
يجوز ان يتعلق منهم ببعثنا وان يكون صفة لاثنى عشر تقدمت فصارت
حالا وعزرتموهم يقرا بالتشديد والتخفيف والمعنى واحد وقرضا
يجوز ان يكون مصدرا محذوف الزوايد والعامل فيه اقرضتم اى
اقراضا ويجوز ان يكون القرض بمعنى المقرض فيكون مفعولا به لا كفرن
جواب الشرط فمن كفر بعد ذلك منكم منكم في موضع نصب على الحال من الضمير
في كفر وسواء السبيل قد ذكر في البقرة **قوله تعالى** فبما نقضهم
الباء تتعلق بلعناهم ولو تقدم القتل لدخلت الفاء عليه وما زايدة او بمعنى
شى وقد ذكر في النسا وجعلنا يتعدى الى مفعولين بمعنى صيرنا وقاسية
المفعول الثاني وباوه واو في الاصل لانه من القسوة ويقرا قسية على
فعيلة قلبت الواو ياء وادغمت فيها ياء فعيل وفعيلة هنا للمبالغة

بمعنى

بمعنى فاعلة يحرفون مستانف ويجوز ان يكون حالا من المفعول في لعناهم
وان يكون حالا من الضمير في قاسية ولا يجوز ان يكون حالا من القلوب لان
الضمير في يحرفون لا يرجع الى القلوب ويضعف ان يجعل حالا من الهاء والميم
في قلوبهم عن مواضعه قد ذكر في النسا على خاينة اى على طايفة خاينة
ويجوز ان يكون فاعلة هنا مصدرا كالعاقبة والعافية ومنهم صفة
لخاينة ويقرا خيانة وهى مصدر والياء منقلبة عن واو لقولهم يخون
وفلان اخون من فلان وهو خوان الا قليلا منهم استثنا من خاينة
ولو قرى بالجر على البدل لكان مستقيما **قوله تعالى** ومن الذين
قالوا من تتعلق باخذنا تقديره واخذنا من الذين قالوا انا نصارى
ميثاقهم والكلام معطوف على قوله ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل
ولا يجوز ان يكون التقدير واخذنا ميثاقهم من الذين قالوا انا
نصارى لان فيه اضمارا قبل الذكر لفظا وتقديرا والياء في اغرينا
من واو واشتقاقه من الغراء وهو الذي يلصق به يقال سهم
مغرو بينهم ظرف لاغرينا او حال من العداوة ولا يكون ظرفا للعداوة
لان المصدر لا يعمل فيما قبله الى يوم الى يتعلق باغرينا او بالبغضاء
او بالعداوة اى تباغضوا الى يوم القيمة **قوله عز وجل** يبين لكم
حال من رسولنا ومن الكتاب حال من الهاء المحذوفة في يخفون

قد جاكم لا موضع له من الله يتعلق بجاكم او حال من نور قوله
عز وجل يهدي به الله يجوز ان يكون حالا من رسولنا بدلا من يبين
وان يكون حالا من الضمير في يبين وان يكون صفة لنور او لكتاب
والها في به تعود على من جعل يهدي حالا منه او صفة له فلذلك
افرد ومن بمعنى الذي او نكرة موصوفة وسبل السلام المفعول الثاني
ليهدي ويجوز ان يكون بدلا من رضوانه والرضوان بكسر الراء
وضمها لغتان قد قرئ بهما وسبل بضم الباء والتسكين لغة قد
قرئ به باذنه اي بسبب امره المنزل على رسوله قوله تعالى
فمن يملك اي قل لهم ومن استفهام تقرير من الله يجوز ان يكون
متعلقا بيملك وان يكون حالا من شيء وجميعا حال من المسيح
وامه ومن في الارض ويجوز ان يكون حالا من من وحدها
ومن ههنا عام سبقه خاص من جنسه وهو المسيح وامه يخلق
مستانف قوله عز وجل قل فلم يعذبكم اي قل لهم بل انتم
رد لقولهم نحن ابناء الله ومن محل بقل قوله تعالى على فترة
في موضع الحال من الضمير في يبين ويجوز ان يكون حالا من الضمير
المجرور في لكم ومن الرسل نعت لفترة ان تقولوا اي مخافة ان
تقولوا ولا نذير معطوف على لفظ بشير ويجوز في الكلام الرفع على

موضع من بشير قوله عز وجل نعمة الله عليكم اذ جعل هو مثل قوله
نعمة الله عليكم اذ هم قوم وقد ذكر قوله تعالى على ادبارهم
حال من الفاعل في ترتدوا فتنقلبوا يجوز ان يكون مجزوما عطفا
على ترتدوا وان يكون منصوبا على جواب النهي قوله عز وجل
فانا داخلون اي داخلوها فحذف المفعول لدلالة الكلام عليه
قوله عز وجل من الذين يخافون في موضع رفع صفة لرجلين
ويخافون صلة الذين والواو العايد ويقرا بضم الياء على ما لم يسم
فاعله وله معنيان احدهما هو من قولك خيف الرجل اي خوف والثاني
ان يكون المعنى يخافهم غيرهم كقولك فلان مخوف اي يخافه الناس
انعم الله صفة اخرى لرجلين ويجوز ان يكون حالا وقد معه مقدرة
وصاحب الحال رجلان والضمير في من الذين قوله عز وجل
ما داموا هو بدل من ابدا لان ما مصدرية تنوب عن الزمان
وهو بدل بعض وههنا الظرف لقاعدون والاسم هنا وها
للتنبيه مثل التي في قولك هذا وهولاء قوله تعالى واخي في
موضعه وجهان احدهما نصب عطفا على نفسي او على اسم ان والوجه
الثاني رفع عطفا على الضمير في املك اي ولا يملك اخي الا نفسه
ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف اي واخي كذلك وبين القوم

الفاسقين الاصل ان لا تكرر بين وقد تكرر توكيدا كقولك المال
بين زيد وبين عمرو فكررت هنا لئلا يعطف على المضمر من غير اعادة
الجار **قوله عز وجل** اربعين سنة ظرف لمحرمة فالتحريم على هذا
مقدر و يتيهون حال من الضمير المجرور وقيل هي ظرف ليتيهون
فالتحريم على هذا غير موقت فلا تأس الف تأسى بدل من واو
لانه من الاسى الذي هو الحزن وتثنيته اسوان ولا حجة
في اسيت عليه لانكسار السين ويقال رجل اسوان بالواو وقيل
هي من الياء يقال رجل اسيان ايضا **قوله عز وجل** نبأ ابني ادم
الهمزة في ابني همزة وصل كما هي في الواحد فاما همزة ابناء في الجمع
فهي همزة قطع لانها حادثة للجمع اذ قربا اذ ظرف لنبأ او حال منه
ولا تكون ظرفا لاتل و بالحق حال من الضمير في اتل اي محقا او
صادقا قربانا هو في الاصل مصدر وقد وقع هنا موقع المفعول به
والاصل اذ قربا قربانين لكنه لم يثن لان المصدر لا يثنى ولا يجمع
وقال ابو علي تقديره اذ قرب كل واحد منهما قربانا كقوله فاجلدوهم
ثمانين جلدة اي كل واحد منهم قال لاقتلنك اي قال المردود عليه
للمقبول منه ومفعول يتقبل محذوف اي يتقبل من المتقين قربانهم
واعمالهم **قوله عز وجل** تبوء باثمي واثمك في موضع نصب على الحال

اي ان

اي ان ترجع حاملا للاثمين **قوله تعالى** وطوعت الجمهور على تشديد
الواو ويقرا طاوعت بالالف والتخفيف وهما لغتان والمعنى زينت
وقال قوم طاوعت يتعدى بغير لام وهذا خطأ لان الذي يتعدى
بغير لام يتعدى الى مفعول واحد وقد عداه ههنا الى قتل اخيه
وقيل التقدير طاوعته نفسه على قتل اخيه فزاد اللام وحذف على
قوله عز وجل كيف يواري كيف في موضع نصب على الحال من الضمير
في يواري والجملة في موضع نصب بيريه والسوءة يجوز تخفيف همزتها
بالقاء حركتها على الواو فيبقى سوة اخيه ولا تقلب الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها لان حركتها عارضة والالف في ويلتا بدل
من ياء المتكلم والمعنى يا ويلتي احضري فهذا وقتك فاواري معطوف
على اكون وذكر بعضهم انه يجوز ان ينتصب على جواب الاستفهام وليس
بشيء اذ ليس المعنى ايكون مني عجز فمواراة الا ترى ان قولك اين
بيتك فازورك معناه لو عرفت لزرت وليس المعنى هنا لو عجزت
لواريت **قوله عز وجل** من اجل من تتعلق بكتبنا ولا تتعلق بالنادمين
لانه لا يحسن الابتداء بكتبنا هنا والهاء في انه للشان ومن شرطية
وبغير نفس حال من الضمير في قتل اي من قتل نفسا ظالما او فساد معطوف
على نفس وقرئ في الشاذ بالنصب اي او عمل فسادا او افسد فسادا

اوافساداً فوضعه موضع المصدر مثل العطا وبعد ذلك ظرف لمسرفون
ولا تمنع لام التوكيد من ذلك **قوله تعالى** يحاربون الله اى اولياء
الله فحذف المضاف وان تقتلوا خبر جزاء وكذلك المعطوف عليه وقد قرى
فيهن بالتخفيف ومن خلاف حال من الايدي والارجل اى مختلفة
او ينفوا من الارض اى من الارض التي تريدون الاقامة بها فحذف
الصفة وذلك مبتدا ولهم خزى مبتداء وخبر في موضع رفع خبر ذلك
وفي الدنيا صفة خزى ويجوز ان يكون ظرفاً له ويجوز ان يكون خزى
خبر ذلك ولهم صفة مقدمة فيكون حالاً ويجوز ان يكون في الدنيا
ظرفاً للاستقرار **قوله تعالى** الا الذين استثناء من الذين
يحاربون في موضع نصب وقيل يجوز ان يكون في موضع رفع بالابتدا
والعايد عليه من الخبر محذوف اى فان الله غفور لهم او رحيم بهم **قوله**
عز وجل اليه الوسيلة يجوز ان تتعلق الى با بتغوا وان تتعلق بالوسيلة
لان الوسيلة بمعنى المتوسل به فيعمل فيما قبله ويجوز ان يكون حالاً اي
الوسيلة كاينة اليه **قوله تعالى** من عذاب يوم القيامة العذاب
اسم للتعذيب وله حكمه في العمل واخرجت اضافته الى يوم يوما عن الظرفية
قوله تعالى والسارق والسارقة مبتداء في الخبر وجهان احدهما
هو محذوف تقديره عند سيبويه وفيما يتلى عليكم السارق ولا يجوز عنده

ان يكون

ان يكون فاقطعوا هو الخبر من اجل الفاء وانما يجوز ذلك فيما اذا كان
المبتداء الذي وصلته الفعل او الظرف لانه يشبه الشرط والسارق
ليس كذلك والوجه الثاني ان الخبر فاقطعوا ايديهما لان الالف
واللام في السارق بمنزلة الذي اذ لا يراد به سارق بعينه وايديهما
بمعنى يديهما لان المقطوع من السارق والسارقة يميناهما ووضع الجمع
موضع الاثنين لانه ليس في الانسان سوى يمين واحدة وما هذا سبيله
فجعل الجمع فيه مكان الاثنين ويجوز ان يخرج على الاصل وقد جاء في
بيت واحد قال الشاعر

ومهمهين قذفين مرتين ۞ ظهراهما مثل ظهور الترسين

جزاء مفعول من اجله او مصدر لفعل محذوف اى جازاهما جزاء وكذلك
نكالاً **قوله تعالى** لا يحزنك نهى والجيد فتح الياء وضم الزاي
ويقرا بضم الياء وكسر الزاي من حزنني وهي لغة من الذين قالوا في موضع
نصب على الحال من الضمير في الذين يسارعون او من الذين يسارعون
قوله عز وجل بافواههم يتعلق بقالوا اى قالوا بافواههم
ولم تؤمن قلوبهم الجملة في موضع نصب على الحال ومن الذين هادوا
معطوف على قوله من الذين قالوا امنا وسماعون خبر مبتدا محذوف
اى هم سماعون وقيل سماعون مبتداء ومن الذين هادوا خبره

للكذب فيه وجهان احدهما اللام زايدة تقديره سماعون الكذب
الوجه الثاني ليست زايدة والمفعول محذوف والتقدير سماعون
اخباركم للكذب اي ليكذبوا عليكم فيها وسماعون الثانية تكرير
الاولى ولقوم يتعلق به اي لاجل قوم ويجوز ان تتعلق اللام في لقوم
بالكذب لان سماعون الثانية مكررة والتقدير ليكذبوا لقوم
اخرين ولم ياتوك في موضع جر صفة اخرى لقوم يحرفون فيه وجهان
احدهما هو مستانف لا موضع له او في موضع رفع خبر المبتداء محذوف
اي هم يحرفون والوجه الثاني ليست مستانف بل هو صفة لسماعون
اي سماعون محرفون ويجوز ان يكون حالا من الضمير في سماعون
ويجوز ان يكون صفة اخرى لقوم اي محرفين ومن بعد مواضعه
مذكور في النسا يقولون مثل يحرفون ويجوز ان يكون حالا من
الضمير في يحرفون من الله شيئا من في موضع نصب على الحال والتقدير
شيا كاينا من امر الله **قوله عز وجل** سماعون للكذب اي هم
سماعون ومثله اكالون للسحت والسحت لغتان قد قرئ بهما
فلن يضروك شيئا شيئا في موضع المصدر اي اضرارا **قوله**
عز وجل وكيف يحكمونك كيف في موضع نصب على الحال من ضمير
الفاعل في يحكمونك وعندهم التوراة جملة في موضع نصب على الحال

والتوراة

والتوراة مبتداء وعندهم الخبر ويجوز ان يرتفع التورية بالظرف
فيها حكم الله في موضع نصب على الحال والعامل فيها ما في عند من معنى
الفعل وحكم الله مبتداء ومعمول الظرف **قوله تعالى** فيها هدى
ونور في موضع نصب على الحال من التورية يحكم بها النبيون جملة
في موضع نصب على الحال من الضمير المجرور في فيها للذين هادوا اللام
تتعلق بيحكم والربانيون والاحبار عطف على النبيون بما استحفظوا
يجوز ان يكون بدلا من قوله بها في قوله يحكم بها وقد اعاد الجار
لطول الكلام وهو جايز ايضا وان لم يطل وقيل الربانيون الاحبار
بما استحفظوا وقيل هو مفعول به اي يحكمون بالتورية بسبب
استحفاظهم ذلك وما بمعنى الذي اي بما استحفظوه **قوله تعا**
ومن الكتاب حال من المحذوف اي ومن ما وعليه يتعلق بشهداء
قوله تعالى النفس بالنفس بالنفس في موضع رفع خبر ان
وفيه ضمير واما العين الى قوله والسن فيقرا بالنصب عطفا على
ما عملت فيه ان وبالرفع وفيه ثلاثة اوجه احدها هو مبتداء
والمجرور خبره وقد عطف جملا على جملة والوجه الثاني ان المرفوع
منها معطوف على الضمير في قوله بالنفس والمجرورات على هذا احوال
مبينة للمعنى لان المرفوع على هذا فاعل للجار وجاز العطف من غير

توكيد كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباونا والوجه الثالث انها معطوفة
على المعنى لان معنى كتبنا عليهم قلنا لهم النفس بالنفس ولا يجوز ان
يكون معطوفا على ان وما عملت فيه لانها وما عملت فيه في موضع
نصب واما قوله والجروح فيقرا بالنصب حملا على النفس وبالرفع
وفيه الاوجه ويجوز ان يكون مستانفا اى والجروح قصاص
في شريعة محمد عليه السلام والهاء في به للقصاص وهو كناية عن
التصديق والهاء في له للمتصدق **قوله تعالى** مصدقا الاول
حال من عيسى ومن التورية حال من ما او من الضمير في الظرف وفيه
هدى جملة في موضع نصب على الحال من الانجيل ومصدقا الثاني
حال اخرى من الانجيل ايضا وقيل من عيسى ايضا وهدى وموعظة
حال من الانجيل ايضا ويجوز ان يكون من عيسى اى هاديا وواعظا
او ذا هدى وذا موعظة ويجوز ان يكون مفعولا من اجله اي
قفينا للهدى او واتيناه الانجيل للهدى وقد قرئ في الشاذ
بالرفع اى وفي الانجيل هدى وموعظة وكرر الهدى توكيدا
قوله عز وجل وليحكم يقرا بسكون اللام والميم على الامر وبقرا
بكسر اللام وفتح الميم على انها لام كي اى وقفينا ليومنوا وليحكم **قوله**
عز وجل بالحق حال من الكتاب مصدقا حال من الضمير في قوله بالحق

ولايكون

ولا يكون حالا من الكتاب اذ لا يكون حالان لعامل واحد ومهيمنا
حال ايضا ومن الكتاب حال من ما او من الضمير في الظرف والكتاب
الثاني جنس واصل مهيمن ميمن لانه مشتق من الامانة لان المهيمن
الشاهد وليس في الكلام همن حتى تكون الهاء اصلا عما جاءك في
موضع نصب على الحال اى عادلا عما جاءك ومن الحق حال من الضمير
في جاءك او من ما **قوله عز وجل** لكل جعلنا منكم لا يجوز ان يكون
منكم صفة لكل لان ذلك يوجب الفصل بين الصفة والموصوف
بالاجنبي الذي لا تشديد فيه للكلام ويوجب ايضا ان يفصل
بين جعلنا وبين معمولها وهو شرعة وانما يتعلق بمحذوف تقديره
اعني وجعلنا هاهنا ان شئت جعلتها المتعدية الى مفعول واحد
وان شئت جعلتها بمعنى صيرنا ولكن ليبلوكم اللام تتعلق بمحذوف
تقديره ولكن فرقكم ليبلوكم مرجعكم جميعا جميعا حال من الضمير
المجرور وفي العامل وجهان احدهما المضاف لانه في تقدير اليه
يرجعون جميعا والضمير المجرور فاعل في المعنى او قايم مقام الفاعل
والوجه الثاني ان يعمل فيه الاستقرار الذي ارتفع به مرجعكم
او الضمير الذي في الجار **قوله تعالى** وان احكم بينهم في ان وجهان
احدهما هي مصدرية والامر صلة لها وفي موضعها ثلاثة اوجه احدها

نصب عطفاً على الكتاب في قوله وانزلنا اليك الكتاب اى وانزلنا
اليك الحكم والوجه الثاني جر عطفاً على الحق اى انزلنا اليك بالحق
وبالحكم ويجوز ان يكون على هذا الوجه نصباً لما حذف الجار والوجه
الثالث ان يكون في موضع رفع تقديره وان احكم بينهم بما انزل الله
امرنا وقولنا وقيل ان بمعنى اي وهو بعيد لان الواو تمنع من ذلك
والمعنى يفسد ذلك لان التفسير به ينبغي ان يسبقها قول يفسرها
ويمكن تصحيح هذا القول على ان يكون التقدير وامرناك ثم فسر
هذا الامر باحكم ان يفتنوك فيه وجهان احدهما هو بدل من ضمير
المفعول بدل الاشتمال اى احذرهم فتنتهم والوجه الثاني ان
يكون مفعولاً من اجله اى مخافة ان يفتنوك **قوله عز وجل**
افحكم الجاهلية يقرا بضم الحاء وسكون الكاف وفتح الميم والناصب
له يبغون ويقرا بفتح الجميع وهو ايضا منصوب بيبغون اى احكم
حكم الجاهلية ويقرا تبغون بالتاء على الخطاب لان قبله خطابا
ويقرا بضم الحاء وسكون الكاف وضم الميم على انه مبتدا والخبر يبغون
والعايد محذوف اى يبغونه وهو ضعيف وانما جاء ذلك في الشعر
الا انه ليس بضرورة في الشعر والمستشهد به على ذلك قول ابي النجم
قد اصبحت ام الخيار تدعي ۝ على ذنبا كله لم اصنع ۝

فرفع كله ولو نصب لم يفسد الوزن ومن احسن مبتداء وخبر وهو
استفهام في معنى النفي وحكماً تمييز ولقوم هو في المعنى عند قوم يوقنون
وليس المعنى ان الحكم لهم وانما المعنى ان الموقن يتدبر حكم الله فيحسن
عنده ومثله ان في ذلك لاية للمومنين ولقوم يوقنون ونحو ذلك
وقيل هي على اصلها والمعنى ان حكم الله للمومنين على الكافرين وكذلك
الاية لهم اى الحجة لهم **قوله عز وجل** بعضهم اولياء بعض
مبتداء وخبر لا موضع له **قوله** عز وجل فترى الذين يجوز ان
يكون من روية العين فيكون يسارعون في موضع نصب على الحال
ويجوز ان يكون بمعنى يعرف فيكون يسارعون حالا ايضا ويجوز
ان يكون من روية القلب المتعدية الى مفعولين فيكون يسارعون
المفعول الثاني وقرى في الشاذ بالياء والفاعل الله تعالى ويقولون
حال من ضمير الفاعل في يسارعون ودايرة صفة غالبة لا يذكر
معها الموصوف ان ياتي بالفتح ان ياتي في موضع نصب خبر عسى
وقيل هو في موضع رفع بدلا من اسم الله فيصبحوا معطوف على ياتي
قوله عز وجل ويقول يقرا بالرفع من غير واو العطف وهو
مستانف ويقرا بالواو وكذلك ويقرا بالواو والنصب وفي النصب
اربعة اوجه احدها انه معطوف على ياتي حملا على المعنى لان معنى

عسى الله أن يأتي وعسى أن يأتي الله واحد ولا يجوز أن يكون معطوفاً
على لفظ أن يأتي لأن أن تأتي خبر عسى والمعطوف عليه في حكمه فيفتقر
إلى ضمير يرجع إلى اسم عسى ولا ضمير في قوله ويقول آمنوا فيصير كقولك
عسى الله أن يقول الذين آمنوا والوجه الثاني أنه معطوف على لفظ
يأتي على الوجه الذي جعل فيه بدلاً فيكون داخلاً في اسم عسى واستغنى
بما يتضمنه اسمها من الحدث والوجه الثالث أن يعطف على لفظ أن
يأتي وهو خبر ويقدر مع المعطوف ضمير محذوف تقديره ويقول
الذين آمنوا والوجه الرابع أن يكون معطوفاً على الفتح تقديره
فعسى الله أن يأتي بالفتح أو بأن يقول الذين آمنوا جهد أيمانهم
فيه وجهان أحدهما هو حال وهو هنا معرفة والتقدير وأقسموا بالله
يجتهدون جهد أيمانهم فالحال في الحقيقة مجتهدين ثم أقيم الفعل
المضارع مقامه ثم أقيم المصدر مقام الفعل لدلالته عليه والوجه
الثاني أنه مصدر يعمل فيه أقسموا وهو من معناه لا من لفظه **قوله**
عز وجل من يرتد منكم يقرأ بفتح الدال وتشديدها على الإدغام
وحرك الدال بالفتح لالتقاء الساكنين ويقرأ يرتدد بفك الإدغام
وحرك الدال بالفتح والجزم على الأصل ومنكم في موضع نصب من ضمير
الفاعل يحبهم في موضع جر صفة لقوم ويحبونه معطوف عليه ويجوز

ان

أن يكون حالاً من الضمير المنصوب تقديره وهم يحبونه أذلة وأعزة
صفتان أيضاً يجاهدون يجوز أن يكون صفة لقوم أيضاً وجاء
بغير واو كما جاء أذلة وأعزة ويجوز أن يكون حالاً من الضمير
في أعزة أي يعزون مجاهدين ويجوز أن يكون حالاً مستأنفاً
قوله عز وجل الذين يقيمون الصلوة صفة للذين آمنوا وهم
راكعون حال من الضمير في يؤتون **قوله** عز وجل فإن حزب الله
هم الغالبون قيل هو خبر المبتدأ الذي هو من ولم يعد منه ضمير
إليه لأن الحزب هو من في المعنى فكأنه قال فإنهم هم الغالبون
قوله عز وجل من الذين أوتوا الكتاب في موضع نصب على الحال
من الذين الأولى أو من الفاعل في اتخذوا والكفار يقرأ بالجر عطفاً
على الذين المجرورة وبالنصب عطفاً على الذين المنصوبة والمعنيان
صحيحان **قوله** عز وجل ذلك بأنهم ذلك مبتدأ وما بعده الخبر
أي ذلك بسبب جهلهم أي واقع بسبب جهلهم **قوله عز وجل**
هل تنقمون يقرأ بإظهار اللام على الأصل وبإدغامها في التاء لقربها
منها في المخرج ويقرأ تنقمون بكسر القاف وفتحها وهو مبني على الماضي
وفيه لغتان نقم ينقم ونقم ينقم ومنا مفعول تنقمون الثاني
وما بعد إلا هو المفعول الأول ولا يجوز أن يكون منا حالاً من أن والفعل

لازمين احدهما تقدم الحال على الا والثاني تقدم ما في الصلة على الموصول
والتقدير هل تكرهون منا الا ايماننا واما قوله وان اكثركم فاسقون
ففي موضعه وجهان احدهما انه معطوف على ان امنا والمعنى على هذا
انكم كرهتم ايماننا وامنا علمتم اي كرهتم مخالفتنا اياكم وهذا كقولك
للرجل ما كرهت مني الا اني محبب الى الناس وانك مبغض وان
ما كان قد لا يعترف بانه مبغض والوجه الثاني انه معطوف على ما
والتقدير الا ان امنا بالله وبان اكثركم فاسقون **قوله تعالى**
مثوبة منصوب على التمييز والمميز بشر ويقرا مثوبة بسكون الثاء
وفتح الواو وقد ذكر في البقرة وعند الله صفة لمثوبة من لعنه
في موضع من ثلاثة اوجه احدها في موضع جر بدلا من شر والوجه
الثاني هو في موضع نصب بفعل محذوف دل عليه انبئكم اي اعرفكم
من لعنه الله والوجه الثالث في موضع رفع اي هو من لعنه الله وعبد
الطاغوت بفتح العين والباء وجر الطاغوت وعبد هنا اسم مثل
يقظ وحدث وهو في معنى الجمع وما بعده مجرور باضافته اليه
وهو منصوب بجعل ويقرا بضم العين والباء ونصب الدال وجر ما بعده
وهو جمع عبد مثل سقف وسقف او عبيد مثل قتيل وقتل او عابد
مثل نازل ونزل او عباد مثل كتاب وكتب فيكون جمع جمع مثل

نبار

ثمار وثمر ويقرا عُبَّد الطاغوت بضم العين وفتح الباء وتشديدها
مثل ضارب وضرب ويقرا عُبّاد الطاغوت مثل صائم وصوام ويقرا
عباد وهو مثل صائم وصيام ويقرا عابد الطاغوت وعبد الطاغوت ظاهر صح
على انه صفة مثل حطم ويقرا وعبد الطاغوت على انه فعل ما لم
يسم فاعله والطاغوت مرفوع ويقرا وعبد مثل ظرف اي صار
ذلك للطاغوت كالغريزي ويقرا وعبدوا على انه فعل والواو
فاعل والطاغوت نصب ويقرا وعبدة الطاغوت وهو جمع عابد
مثل قاتل وقتلة **قوله عز وجل** وقد دخلوا في موضع نصب على
الحال من الفاعل في قالوا او من الفاعل في امنا وبالكفر في موضع
نصب على الحال من الفاعل في دخلوا اي دخلوا كفارا وهم قد خرجوا
حال اخرى ويجوز ان يكون التقدير وقد كانوا خرجوا به **قوله**
عز وجل واكلهم المصدر مضاف الى الفاعل والسحت مفعول ومثله
عن قولهم الاثم **قوله تعالى** ينفق مستانف ولا يجوز ان يكون
حالا من الهاء لوجهين احدهما ان الهاء مضاف اليها والثاني ان
الخبر يفصل بينهما ولا يجوز ان يكون حالا من اليدين اذ ليس فيهما ضمير
يعود اليهما للحرب يجوز ان يكون صفة لنارا وتتعلق بمحذوف
وان يتعلق باوقدوا وفسادا مفعول من اجله **قوله** عز وجل

لا كلوا من فوقهم مفعول اكلوا محذوف ومن فوقهم نعت له تقديره
رزقا كائنا من فوقهم او ماخوذا من فوقهم ساء ما يعملون ساء
هنا بمعنى بئس وقد ذكر فيما تقدم **قوله تعالى** فما بلغت رسالته
يقرا على الافراد وهو جنس في معنى الجمع لان جنس الرسالة مختلف
قوله عز وجل والصابئون يقرا بتحقيق الهمزة على الاصل وبحذفها
وضم الباء والاصل على هذا صابا بالالف المبدلة من الهمزة ويقرا
بياء مضمومة ووجهه انه ابدل الهمزة ياء لانكسار ما قبلها ولم
يحذفها البدل على ان اصلها حرف يثبت ويقرا بالهمز والنصب عطفا
على الذين وهو شاذ في الرواية صحيح في القياس وهو مثل الذي
في البقرة والمشهور في القراءة الرفع وفيها اقوال احدها قول سيبويه
وهو ان النية به بعد خبر ان وتقديره ولا هم يحزنون والصابئون
كذلك فهو مبتدا والخبر محذوف ومثله ٥ ٥
فاني وقيار بها لغريب • اى فاني لغريب وقيار بها كذلك
والثاني انه معطوف على موضع ان كقولك ان زيدا وعمرو قائمان
وهذا خطا عندنا لان خبر ان لم يتم وقائمان ان جعلته خبر ان
لم يبق لعمرو خبر وان جعلته خبر عمرو لم يبق لان خبر وهو ممتنع
من جهة المعنى لانك تخبر بالمثنى عن المفرد فاما قوله تعالى ان الله

وملائكته

وملائكته يصلون على النبي على قراءة من رفع الملائكة فخبر ان محذوف
تقديره ان الله يصلي واغنى عنه خبر الثاني وكذلك لو قلت ان عمرا
وزيد وقائم فرفعت زيدا جاز على ان يكون مبتدا وقائم خبره
او خبر ان والقول الثالث ان الصابئون معطوف على الفاعل في هدا
ذو وهذا فاسد لوجهين احدهما انه يوجب كون الصابئين
هودا وليس كذلك والوجه الثاني ان الضمير لم يوكد والقول
الرابع ان يكون خبر الصابئين محذوفا من غير ان ينوي به التاخير
وهو ضعيف ايضا لما فيه من لزوم الحذف والفصل والقول الخامس
أنّ إنّ بمعنى نعم فما بعدها في موضع رفع فالصابئون كذلك
والقول السادس ان الصابئون في موضع نصب ولكنه جاء على لغة
بلحارث الذين يجعلون التثنية بالالف على كل حال وهو بعيد والقول
السابع ان يجعل النون حرف الاعراب فان قيل فابو علي انما اجاز
ذلك مع الياء لا مع الواو قيل قد اجازه غيره والقياس لا يدفعه فاما
النصارى فالجيد ان يكون في موضع نصب على القياس المطرد ولا ضرورة
تدعو الى غيره **قوله تعالى** فريقا كذبوا فريقا الاول مفعول
كذبوا والثاني يقتلون وكذبوا جواب كلما ويقتلون بمعنى قتلوا
وانما جاء ذلك ليوافق رؤوس الآي **قوله تعالى** ان لا تكون

يقرا بالنصب على ان ان الناصبة للفعل وحسبوا بمعنى الشك ويقرا
بالرفع على ان ان المخففة من الثقيلة وخبرها محذوف وجاز ذلك
لما فصلت بينها وبين الفعل وحسبوا هنا بمعنى علموا وقد جاء الوجهين
فيها ولا يجوز ان تكون المخففة من الثقيلة مع افعال الشك والطمع
ولا الناصبة للفعل مع علمت وما كان في معناها وكان هنا هي
التامة فعموا وصموا هذا هو المشهور ويقرا بضم العين والصاد
وهو من باب زكم واركمه الله ولا يقال عميته وصممته واعلجاء
بغير همزة فيما لم يسم فاعله وهو قليل والغة الفاشية اعمى واصم
كثير منهم هو خبر مبتداء محذوف اي العمى والصم كثير وقيل هو بدل
من ضمير الفاعل في صموا وقيل هو مبتداء والجملة قبله خبر عنه
اي كثير منه عموا وهو ضعيف لان الفعل قد وقع في موضعه ولا ينوى
به غيره وقيل الواو علامة جمع لا اسم وكثير فاعل صموا **قوله تعالى**
ثالث ثلاثة اي احد ثلاثة ولا يجوز في مثل هذا الا الاضافة وما من
اله من زائدة واله مرفوع مبتداء والخبر محذوف اي وما للخلق اله
الا الله بدل من اله ولو قرئ بالجر بدلا من لفظ اله لكان جائزا في
العربية ليمسن جواب قسم محذوف وسد مسد جواب الشرط الذي
هو وان لم ينتهوا ومنهم في موضع نصب على الحال اما من الذين او من ضمير

الفاعل

الفاعل في كفروا **قوله عز وجل** قد خلت من قبله الرسل في موضع
رفع صفة لرسول كانا ياكلان لا موضع له من الاعراب انا بمعنى كيف
في موضع نصب على الحال والعامل فيهما يوفكون ولا يعمل فيها انظر لان
الاستفهام لا يعمل فيما قبله **قوله عز وجل** ما يملك يجوز ان يكون
ما نكرة موصوفة وان تكون بمعنى الذي **قوله** عز وجل تغلوا
فعل لازم وغير الحق صفة لمصدر محذوف اي غلوا غير الحق ويجوز
ان يكون حالا من ضمير الفاعل اي تغلوا مجاوزين الحق **قوله**
عز وجل من بني اسرائيل في موضع نصب على الحال من الذين كفروا
وضمير الفاعل في كفروا على لسان داود متعلق بلعنوا كقولك جاء
زيد على الفرس ذلك بما عصوا قد تقدم ذكره في غير موضع وكذلك
لبئس ما كانوا ولبئس ما قدمت لهم **قوله عز وجل** ان سخط الله عليهم
ان والفعل في تقدير مصدر مرفوع خبر ابتداء محذوف اي هو سخط الله
وقيل في موضع نصب بدلا من ما اي بئس شيئا سخط الله عليهم وقيل
في موضع جر بلام محذوفة اي لان سخط **قوله** عز وجل عداوة
تمييز والعامل فيه اشد والذين امنوا متعلق بالمصدر او نعت له
اليهود المفعول الثاني لتجدن ذلك مبتداء وبان منهم الخبر اي ذلك
كائن بهذه الصفة **قوله تعالى** واذا سمعوا الواو هنا عطفت اذا

على خبر ان وهو قوله لا يستكبرون فصار الكلام داخلاً في صلة ان
واذا في موضع نصب بترى واذا وجوابها في موضع رفع عطفا على خبر
ان الثانية ويجوز ان يكون مستانفا في اللفظ وان كان له تعلق
بما قبله في المعنى وتفيض في موضع نصب على الحال لان ترى من رؤية
العين ومن الدمع فيه وجهان احدهما ان من لابتداء الغاية
اي فيضها من كثرة الدمع والوجه الثاني ان يكون حالا والتقدير
تفيض مملوة من الدمع واما مما عرفوا فمن لابتداء الغاية ومعناها
من اجل الذي عرفوه ومن الحق حال من العايد المحذوف يقولون
حال من ضمير الفاعل في عرفوا **قوله تعالى** وما لنا ما في موضع
رفع بالابتداء ولنا الخبر ولا نومن حال من الضمير في الخبر والعامل فيه
الجار اي ما لنا غير مومنين كما تقول ما لك قايما وما جانا يجوز ان
يكون في موضع جر اي وبما جانا ومن الحق حال من ضمير الفاعل ويجوز
ان يكون من لابتداء الغاية اي وبما جانا من عند الله ويجوز ان يكون
مبتدا ومن الحق الخبر والجملة في موضع نصب على الحال ونطمع يجوز ان
يكون معطوفا على نومن اي وما لنا لا نطمع ويجوز ان يكون التقدير
ونحن نطمع فتكون الجملة حالاً من ضمير الفاعل في نومن وان يدخلنا
اي في ان يدخلنا فهو في موضع نصب او جر على الخلاف بين الخليل وسيبويه

قد

قوله عز وجل حلالا فيه ثلاثة اوجه احدها هو مفعول كلوا
فعلى هذا يكون مما في موضع الحال لانه صفة للنكرة قدمت عليها
ويجوز ان تكون من لابتداء الغاية في الاكل فتكون متعلقة بكلوا
كقولك اكلت من الخبز رغيفا اذا لم ترد الصفة والوجه الثاني
ان يكون حلالا حالا من ما لانها بمعنى الذي ويجوز ان تكون حالاً
من المحذوف العايد فيكون العامل رزق والوجه الثالث ان يكون
صفة لمصدر محذوف اي اكلا حلالا ولا يجوز ان ينتصب حلالا
برزق على انه مفعوله على ان ذلك يمنع من ان يعود الى ما ضمير
قوله عز وجل باللغو في ايمانكم فيه ثلاثة اوجه احدها ان
تكون متعلقة بنفس اللغو لانك تقول لغا في يمينه وهذا مصدر
بالالف واللام معمل ولكن معدى بحرف الجر والوجه الثاني ان يكون
حالا من اللغو كاينا او واقعا في ايمانكم والوجه الثالث ان يتعلق
في يواخذكم عقدتم يقرا بتخفيف القاف وهو الاصل وعقد اليمين
هو قصد الالتزام بها ويقرا بتشديدها وهو لتوكيد اليمين كقوله
والله الذي لا اله الا هو ونحوه وقيل التشديد يدل على تاكيد العزم
بالالتزام بها وقيل انما شدد لكثرة الحالفين وكثرة الايمان وقيل
التشديد عوض من الالف في عاقد ولا يجوز ان يكون التشديد

لتكرير اليمين لان الكفارة تجب وان لم يكرر ويقرا عاقدتم بالالف
وهي بمعنى عقدتم كقولك قاطعته وقطعته من الهجران فكفارته
الها ضمير العقد وقد تقدم الفعل الدال عليه وقيل يعود على اليمين
بالمعنى لان الحلف واليمين بمعنى واحد واطعام مصدر مضاف
الى المفعول به والجيدان يقدر بفعل قد سمي فاعله لان ما قبله وما بعده
خطاب فعشرة على هذا في موضع نصب من اوسط صفة لمفعول محذوف
تقديره أن تطعموا عشرة مساكين طعاما او قوتا من اوسط اي
متوسطا ما تطعمون اي الذي تطعمون منه او تطعمونه او كسوتهم
معطوف على اطعام ويقرا شاذا او كاسوتهم فالكاف في موضع رفع اي
او مثل اسوة اهليكم في الكسوة او تحرير معطوف على اطعام وهو مصدر
مضاف الى المفعول ايضا اذا حلفتم العامل في اذا كفارة ايمانكم لان
المعنى ذلك يكفر ايمانكم وقت حلفكم كذلك الكاف صفة مصدر محذوف
اي يبين لكم اياته تبيينا مثل ذلك **قوله تعالى** رجس انما افرد
لان التقدير انما عمل هذه الاشياء رجس ويجوز ان يكون خبرا عن الخمر
واخبار المعطوفات محذوفة لدلالة الخبر الاول عليها ومن عمل صفة
لرجس او خبر ثان والهاء في اجتنبوه ترجع الى الفعل او الى الرجس
والتقدير رجس من جنس عمل الشيطان **قوله** عز وجل

في الخمر والميسر في متعلقة بيوقع وهي بمعنى السبب اي بسبب شرب
الخمر وفعل الميسر ويجوز ان تتعلق في بالعداوة او بالبغضاء اي تتعادوا
وان تتباغضوا بسبب الشرب وهو على هذا مصدر بالالف واللام
معمل والهمزة في البغضاء للتانيث وليس مؤنث افعل اذ ليس مذكر
البغضاء ابغض وهو مثل الباساء والضراء فهل انتم منتهون لفظه
لفظ الاستفهام ومعناه الامر اي انتهوا لكن الاستفهام عقيب ذكر
هذه المعايب ابلغ من الامر **قوله عز وجل** اذا ما اتقوا العامل في
اذا معنى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح اي لا ياثمون
اذا ما اتقوا **قوله** عز وجل من الصيد في موضع جر صفة لشيء
ومن لبيان الجنس وقيل للتبعيض اذ لا يحرم الا الصيد في حال الاحرام
وفي الحرم وفي البر والصيد في الاصل مصدر وهو هنا بمعنى المصيد وسمي
مصيدا وصيدا لماله الى ذلك وتوفر الدواعي الى صيده فكانه لما
اعد للصيد صار كانه مصيد تناله صفة لشيء ويجوز ان يكون
حالا من شيء لانه قد وصف ويجوز ان يكون حالا من الصيد ليعلم
اللام متعلقة بيبلوكم بالغيب يجوز ان يكون في موضع نصب على الحال
من من او من ضمير الفاعل في يخافه اي يخافه غايبا عن الخلق ويجوز
ان يكون بمعنى في اي في الموضع الغايب عن الخلق والغيب مصدر في موضع

الفاعل **قوله تعالى** وانتم حرم في موضع نصب على الحال من ضمير
الفاعل في تقتلوا ومتعمدا حال من ضمير الفاعل في قتله فجزاء مبتداء
والخبر محذوف وقيل التقدير فالواجب جزاء ويقرا جزاء بالتنوين
فعلى هذا يكون مثل صفة له او بدلا ومثل هذا المعنى مماثل ولا يجوز
على هذه القراة ان يعلق من النعم بجزاء لانه مصدر وما يتعلق به
من صلته والفصل بين الموصول والصلة بالصفة او البدل غير جاير
لان الموصول لم يتم فلا يوصف ولا يبدل منه ويقرا شاذا جزاء بالتنوين
ومثل بالنصب وانتصابه بجزاء ويجوز ان ينتصب بفعل دل عليه
جزاء اي يخرج او يودي مثل هذا اولى لان الجزا يتعدى بحرف الجر
ويقرا في المشهور باضافة جزاء الى مثل واعراب الجزاء على ما تقدم ومثل
هذه القراة في حكم الزايدة وهو كقولهم مثلي لا يقول ذلك اي انا
لا اقول وانما دعا الى هذا التقدير ان الذي يجب به الجزاء المقتول
لا مثله واما من النعم ففيه اوجه احدها ان يجعله حالا من الضمير
في قتل لان المقتول يكون من النعم والوجه الثاني ان يكون صفة
لجزاء اذا نونته اي جزاء كاين من النعم والوجه الثالث ان يعلقها
بنفس الجزاء اذا اضفته لان المضاف اليه داخل في المضاف ولا يعد
فصلا بين الصلة والموصول وكذلك ان نونت الجزاء ونصبت مثلا

لانه

لانه عامل فيهما فهما من صلته كما تقول يعجبني ضربك زيدا بالسوط
يحكم به في موضع رفع صفة لجزاء اذا نونته واما على الاضافة فهو
في موضع نصب على الحال والعامل فيه معنى الاستقرار المقدر في الخبر
المحذوف ذوا عدل الالف للتثنية ويقرا شاذا ذو على الافراد والمراد
به الجنس كما يكون من محمولة على المعنى تقديره على هذا فريق ذو عدل
او حاكم ذو عدل منكم صفة لذوا ولا يجوز ان يكون صفة لعدل
لان عدلا هنا مصدر غير وصف هديا حال من الهاء في به وهو بمعنى
مهدي وقيل هو مصدر اي يهديه هديا وقيل على التمييز وبالغ
الكعبة صفة لهدي والتنوين مقدر اي بالغا الكعبة او كفارة
معطوف على جزاء اي او عليه كفارة اذا لم يجد المثل وطعام بدل من
كفارة او خبر مبتداء محذوف اي هي طعام ويقرا بالاضافة والاضافة
هنا لتبيين المضاف وصياما تمييز ليذوق اللام متعلقة بالاستقرار
اي عليه الجزاء ليذوق ويجوز ان تتعلق بصيام وبطعام فينتقم الله منه
الفاء جواب الشرط وحسن ذلك لما كان الشرط ماضيا في اللفظ **قوله**
عز وجل وطعامه الهاء ضمير البحر وقيل ضمير الصيد والتقدير واطعام
الصيد انفسكم والمعنى انهم اباح لهم صيد البحر واكل صيده بخلاف
صيد البر متاعا مفعول من اجله وقيل مصدر اي متعتم بذلك تمتيعا

ما دمتم يقرا بضم الدال وهو الاصل وبكسرها وهي لغة يقال دمت
تدام حرما جمع حرام ككتاب وكتب وقرى في الشاذ حرما بفتح الحاء
والراء اى ذوى حرم اى احرام وقيل جعلهم بمنزلة المكان الممنوع
منه **قوله تعالى** جعل الله بمعنى صير فيكون قياما مفعولا ثانيا
وقيل هي بمعنى خلق فيكون قياما حالا والبيت بدلا من الكعبة ويقراء
قيما بلا الف اى سببا لقيام دينهم ومعاشهم ويقرا قيما بغير الف
وهو محذوف اى الحكم الذى ذكرناه ذلك لا غيره ويجوز ان يكون
المحذوف هو الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب اى فعلنا ذلك او
شرعنا ذلك واللام في لتعلموا متعلقة بالمحذوف **قوله تعالى**
عن اشياء الاصل فيها عند الخليل وسيبويه شيئاء بهمزتين بينهما الف
وهي فعلاء من لفظ شيء وهمزتها الثانية للتانيث وهي مفردة في
اللفظ ومعناها الجمع مثل قصباء وطرفاء لاجل همزة التانيث لم تنصرف
ثم ان الهمزة الاولى التى هي لام الكلمة قدمت فجعلت قبل الشين كراهية
الهمزتين بينهما الف خصوصا بعد الياء فصار وزنها لفعاء وهذا
قول صحيح لا يرد عليه اشكال وقال الاخفش والفراء اصل الكلمة شيئ
مثل هين على فيعل ثم خففت ياوه كما خففت ياء هين واهوناء
ثم حذفت الهمزة الاولى فصار وزنها افعاء ولامها محذوفة وقال

اخرون الاصل في شيء شيئ مثل صديق ثم جمع على افعلاء كاصدقاء
وانبياء ثم حذفت الهمزة الاولى وقيل هو جمع شيء من غير تغيير كبيت
وابيات وهو غلط لان مثل هذا الجمع ينصرف وعلى الاقوال الاول
يمتنع صرفه لاجل همزة التانيث ولو كان افعالا لانصرف ولم تسمع
اشياء منصرفة البتة وفي هذه المسئلة كلام طويل موضعه التصريف
ان تبد لكم تسؤكم الشرط وجوابه في موضع جر صفة لاشياء عفا الله
عنها قيل هو مستانف وقيل هو في موضع جر ايضا والنية به التقديم
اى عن اشياء قد عفا الله عنها **قوله عز وجل** من قبلكم هو متعلق
بسالها ولا يجوز ان تكون صفة لقوم ولا حالا لان ظرف الزمان
لا يكون صفة للجثة ولا حالا منها ولا خبرا عنها **قوله تعالى**
ما جعل الله من بحيرة من زائدة وجعل ههنا بمعنى سمى فعلى هذا
يكون بحيرة احد المفعولين والاخر محذوف اى ما سمى الله حيوانا
بحيرة ويجوز ان يكون جعل متعدية الى واحد بمعنى ما شرع ولا وضع
وبحيرة فعيلة بمعنى مفعولة والسائبة فاعلة من ساب يسيب
اذا جرى وهو مطاوع سيبته فساب وقيل هي فاعلة بمعنى مفعولة
اى مسيبة والوصيلة بمعنى الواصلة والحامى فاعل من حمى ظهره
يحميه **قوله عز وجل** حسبنا هو مبتداء وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل

ومما وجدناه هو الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والتقدير
كافينا الذي وجدناه وجدناه هنا يجوز ان يكون بمعنى علمنا فيكون
عليه المفعول الثاني ويجوز ان يكون بمعنى صادفنا فيتعدى الى مفعول
واحد بنفسه او في علينا على هذا وجهان احدهما هي متعلقة بالفعل
متعدية له كما يتعدى ضربت زيدا بالسوط والوجه الثاني ان
يكون حالا من الاباء وجواب لو لو كان محذوف تقديره او
كانوا يتبعونه **قوله عز وجل** عليكم انفسكم عليكم هو اسم الفعل
ههنا وبه انتصب انفسكم والتقدير احفظوا انفسكم والكاف والميم
في عليكم في موضع لان اسم الفعل هو الجار والمجرور وعلى وحدها لم
تستعمل اسما للفعل بخلاف رويدكم فان الكاف والميم هناك للخطاب
فقط ولا موضع لها لان رويد قد استعملت اسما للامر المواجه
من غير كاف الخطاب وهكذا قوله مكانكم انتم وشركاؤكم الكاف
والميم في موضع جر ايضا ويذكر في موضعه ان شاء الله تعالى لا يضركم
يقرا بالتشديد والضم على انه مستانف وقيل حقه الجزم على جواب
الامر ولكنه حرك بالضم اتباعا لضمة الضاد ويقرا بفتح الراء على
ان حقه الجزم وحرك بالفتح لخفة الفتح ويقرا بتخفيف الراء وسكونها
وكسر الضاد وهو من ضاره يضيره ويقرا كذلك الا انه بضم الضاد

وهو

وهو من ضاره يضوره كل ذلك لغات فيه واذا ظرف ليضر ويبعد
ان يكون ظرفا لضل لان المعنى لا يصح معه **قوله** عز وجل شهادة
بينكم يقرا برفع الشهادة واضافتها الى بينكم والرفع على الابتداء
والاضافة هنا الى بين على ان يجعل بين مفعولا به على السعة والخبر
اثنان والتقدير شهادة اثنين وقيل التقدير ذوا شهادة بينكم
اثنان فحذف المضاف الاول وعلى هذا يكون اذا حضر ظرفا للشهادة
واما حين الوصية ففيه على هذا ثلاثة اوجه احدها هو ظرف للموت
والوجه الثاني هو ظرف لحضر وجاز ذلك اذا كان المعنى حضر
اسباب الموت والوجه الثالث ان يكون بدلا من اذا وقيل شهادة
بينكم مبتدا وخبره اذا حضر وحين الوصية على الوجوه الثلاثة
في الاعراب وقيل خبر الشهادة حين واذا ظرف للشهادة ولا يجوز
ان يكون اذا خبرا للشهادة وحين ظرفا لها اذ في ذلك الفصل بين
المصدر وبين صلته بخبره ولا يجوز ان تعمل الوصية في اذا لان المصدر
لا يعمل فيما قبله ولا المضاف اليه يعمل فيما قبله واذا جعلت الظرف
خبرا عن الشهادة فاثنان خبر مبتدا محذوف اي الشاهدان اثنان
وقيل الشهادة مبتدا واذا وحين غير خبرين بل هما على ما ذكرنا
من الظرفية واثنان فاعل شهادة واغنى الفاعل عن خبر المبتداء

وذو عدل صفة لاثنين وكذلك منكم او اخران معطوف على اثنان
ومن غيركم صفة لاخران وان انتم ضربتم في الارض معترض بين اخران
وبين صفته وهو تحبسونهما اي او اخران من غيركما محبوسان ومن بعد
متعلق بتحبسون وانتم مرفوع بانه فاعل فعل محذوف لانه واقع بعد ان
الشرطية ولا يرتفع بالابتداء والتقدير ان ضربتم فلما حذف الفعل
وجب ان ينفصل الضمير فيصير انتم ليقوم بنفسه وضربتم تفسير للفعل
المحذوف لا موضع له فيقسمان جملة معطوفة على تحبسونهما وان
ارتبتم معترض بين يقسمان وجوابه وهو لا نشتري وجواب الشرط
محذوف في الموضعين اغنى عنه معنى الكلام والتقدير ان ارتبتم ه
فاحبسوهما او فخلفوهما وان ضربتم في الارض فاشهدوا اثنين
ولا نشتري جواب يقسمان لانه يقوم مقام اليمين والهاء في به تعود
على الله تعالى او على القسم او اليمين او على الحلف او على تحريف الشهادة
او على الشهادة لانها قول وثمنا مفعول نشتري ولا حذف فيه لان
الثمن يشترى كما يشترى به وقيل التقدير ذا ثمن ولو كان ذا
قربى ولو كان المشهود له ذا قربى لم نشتر ولا نكتم معطوف على
لا نشتري واضاف الشهادة الى الله لانه امر بها فصارت له ويقرا
شهادةً بالتنوين الله بقطع الهمزة من غير مد وكسر الهاء على انه جره

بحرف القسم محذوفا وقطع الهمزة تنبيها على ذلك وقيل قطعها عوض
من حرف القسم ويقرا كذلك الا انه بوصل الهمزة والجر على القسم من غير
تعويض ولا تنبيه ويقرا كذلك الا انه بقطع الهمزة ومدها والهمزة
على هذا عوض من حرف القسم ويقرا بتنوين الشهادة ووصل الهمزة ونصب
اسم الله تعالى من غير مد على انه منصوب بفعل القسم محذوفا **قوله**
عز وجل فان عثر مصدره العثور ومعناه اطلع فاما مصدر عثر في
مشيه ومنطقه ورايه فالعثار على انهما في موضع رفع لقيامه مقام
الفاعل فاخران خبر مبتدا محذوف اي فالشاهدان اخران وقيل هو
فاعل فعل محذوف اي فليشهد اخران وقيل هو مبتدا والخبر يقومان
وجاز الابتداء هنا بالنكرة لحصول الفائدة به وقيل الخبر الاوليان
وقيل المبتدا الاوليان والخبر اخران وهو خبر مقدم ويقومان صفة
لاخران ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل في يقومان استحق يقرا
بفتح التاء على تسمية الفاعل والفاعل الاوليان والمفعول محذوف
اي وصيتهما ويقرا بضمها على ما لم يسم فاعله وفي الفاعل وجهان
احدهما ضمير الاثم لتقدم ذكره في قوله تعالى استحقا اثما اي استحق عليهم
الاثم والوجه الثاني الفاعل الاوليان اي اثم الاوليين وفي عليهم
ثلاثة اوجه احدها هي على بابها كقولك وجب عليه الاثم والوجه الثاني

من المعنى في اى استحق فيهم الوصية ونحوها والوجه الثالث من بمعنى
من اى استحق منهم الاوليان ومثله قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون
اى من الناس الاوليان يقرا بالالف على تثنية اولى وفي رفعه خمسة
اوجه احدها هو خبر مبتدا محذوف اى هما الاوليان والوجه الثاني
هو مبتدا وخبره اخران وقد ذكر والوجه الثالث هو فاعل استحق
وقد ذكر ايضا والوجه الرابع انه بدل من الضمير في يقومان والوجه
الخامس ان يكون صفة لاخران لانه وان كان نكرة فقد وصف
الاوليان لم يقصد بهما قصد اثنين باعيانهما وهذا الوجه محكي عن
الاخفش ويقرا الاولين وهو جمع اول وهو صفة للذين استحق او
بدل من الضمير في عليهم ويقرا الاولين وهو جمع اولى واعرابه كاعراب
الاولين ويقرا الاولان تثنية الاول واعرابه كاعراب الاوليان
فيقسمان عطف على يقومان لشهادتنا احق مبتدا وخبر وهو جواب
يقسمان **قوله تعالى** ذلك ادنى ان ياتوا اى من ان ياتوا او الى
ان ياتوا وقد ذكر نظايره وعلى وجهها في موضع الحال من الشهادة
اى محققة او صحيحة او يخافوا معطوف على ياتوا وبعد ايمانهم
ظرف لترد او صفة لايمان **قوله عز وجل** يوم يجمع الله العامل
في يوم يهدي او يهديهم في ذلك اليوم الى حجة او الى طريق الجنة

وقيل

وقيل هو مفعول والتقدير اواسمعوا خبر يوم يجمع الله فحذف المضاف
ماذا في موضع نصب باجبتم وحرف الجر محذوف اى بماذا اجبتم وما
وذا هنا بمنزلة اسم واحد ويضعف ان يجعل ذا بمعنى الذي ههنا
لانه لا عايد ههنا وحذف العايد مع حرف الجر ضعيف انك انت علام
الغيوب وانك انت العزيز الحكيم مثل انك انت العليم الحكيم وقد ذكر
في البقرة **قوله عز وجل** اذ قال الله يجوز ان يكون بدلا من يوم والتقدير
اذ يقول ووقعت هنا اذ وهي للماضي على حكاية الحال ويجوز ان يكون
التقدير اذكر اذ يقول يا عيسى يجوز ان يكون على الالف من عيسى فتحة
لانه قد وصف بابن وهو بين علمين وقد يكون عليها ضمة وهو مثل
قولك يا زيد بن عمرو بفتح الدال وضمها واذا قدرت الضم جاز ان
يجعل ابن مريم صفة وبيانا وبدلا اذ ايدتك العامل في اذ نعمتي
ويجوز ان يكون حالا من نعمتي وان يكون مفعولا به على السعة وايدتك
وايدتك قد قرئ بهما وقد ذكر في البقرة تكلم الناس في موضع
الحال من الكاف في ايدتك وفي المهد ظرف لتكلم او حال من ضمير الفاعل
في تكلم وكهلا حال منه ايضا ويجوز ان يكون حالا من الكاف في ايدتك
ومن واذ علمتك واذ تخلق واذ تخرج معطوفات على اذ ايدتك
من الطين يجوز ان تتعلق بتخلق فتكون من لابتداء الغاية في الخلق

وان يكون حالا من هيئة الطير على قول من اجاز تقديم حال المجرور عليه
والكاف مفعول تخلق وقد تكلمنا على قوله هيئة الطير في آل عمران فيكون
طيرا يقرا بياء ساكنة من غير الف وفيه وجهان احدهما انه مصدر في معنى
الفاعل والوجه الثاني ان يكون اصله طيرا مثل سيد ثم خففت الا
ان ذلك يقل فيما عينه ياء وهو جائز ويقرا طائرا وهو صفة غالبة
وقيل اسم للجمع مثل الحامل والباقر وتبرئ معطوف على تخلق اذ جئتهم
اذ ظرف لكففت سحر مبين يقرا بغير الف على انه مصدر ويشار به الى ما جاء به
من الايات ويقرا ساحر بالالف والاشارة به الى عيسى وقيل هو فاعل
في معنى المصدر كما قالوا عائذا بالله منك اي عوذا او عائذا او عياذا
قوله عز وجل واذ اوحيت معطوف على اذ ايدتك ان امنوا يجوز
ان تكون ان مصدرية فتكون في موضع نصب باوحيت وان تكون
بمعنى اي وقد ذكرت نظائره قوله عز وجل اذ قال الحواريون
اي اذكر اذ قال ويجوز ان يكون ظرفا لمسلمون هل يستطيع ربك يقرا
بالياء على انه فعل وفاعل والمعنى هل يقدر ربك او يفعل وقيل التقدير
هل يطيع ربك وهما بمعنى واحد مثل استجاب واجاب واستحب واحب
ويقرا بالتاء وربك بالنصب والتقدير هل تستطيع سوال ربك فحذف
المضاف فاما قوله ان ينزل فعلى القراءة الاولى هو مفعول يستطيع والتقدير

على ان ينزل ويجوز ان لا يحتاج الى حرف جر على ان يكون يستطيع بمعنى
يطيق وعلى القراءة الاخرى يكون مفعولا لسوال المحذوف قوله تعالى
ان قد صدقتنا ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف وقد عوض منه
وقيل ان مصدرية وقد لا يمنع من ذلك قوله تعالى تكون
صفة لمائدة ولنا يجوز ان يكون خبر كان وتكون عيدا حالا من الضمير
في الظرف او حالا من الضمير في كان على قول من ينصب عنها الحال ويجوز
ان يكون عيدا الخبر وفي لنا على هذا وجهان احدهما ان يكون حالا من
الضمير في تكون والثاني ان يكون حالا من عيدا لانه صفة له قدمت عليه
فاما لاولنا واخرنا فاذا جعلت لنا خبرا او حالا من فاعل يكون فهو
صفة لعيد وان جعلت لنا صفة لعيد كان لاولنا واخرنا بدلا من
الضمير المجرور باعادة الجار ويقرا لاولانا واخرانا على تانيث الطائفة
او الفرقة واما من السماء فيجوز ان يكون صفة لمائدة وان تتعلق بينزل
واية عطف على عيد ومنك صفة لها قوله تعالى منكم في موضع
الحال من ضمير الفاعل في يكفر عذابا اسم المصدر الذي هو التعذيب
فيقع موقعه ويجوز ان يجعل مفعولا به على السعة واما قوله لا اعذبه
يجوز ان تكون الها للعذاب وفيه على هذا وجهان احدهما ان يكون
حذف حرف الجر اي لا اعذب به احدا والوجه الثاني ان يكون مفعولا به

على السعة ويجوز ان يكون ضمير المصدر المؤكد كقولك ظننته زيدا
منطلقا ولا تكون هذه الهاء عائدة على العذاب الاول فان قلت لا اعذبه
صفة لعذاب وعلى هذا التقدير لا يعود من الصفة على الموصوف ضمير
وقيل ان الثاني لما كان واقعا موقع المصدر جنس وعذابا نكرة كان
الاول داخلا في الثاني والثاني مشتمل على الاول وهو مثل قولك زيد
نعم الرجل ويجوز ان تكون الهاء ضمير من وفي الكلام حذف اي لا اعذب
الكافر اي مثل الكافر اي مثل عذاب الكافر **قوله عز وجل**
اتخذوني هذه تتعدى الى مفعولين لانها بمعنى صيروني ومن دون الله
في موضع صفة الهين ويجوز ان تكون متعلقة باتخذوا ان اقول
في موضع رفع فاعل يكون ولي الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة
وهو مفعول اقول لان التقدير ان ادعي واذكر واسم ليس مضمر فيها
وخبرها لي وبحق في موضع نصب على الحال من الضمير في الجار والعامل فيه
الجار ويجوز ان يكون بحق مفعولا به تقديره ما ليس يثبت لي بسبب حق
فالباء تتعلق بالفعل المحذوف لا بنفس الجار لان المعاني لا تعمل في
المفعول به ويجوز ان يجعل بحق خبر ليس ولي صفة لحق قدم عليه فصار
حالا وهذا يخرج على قول من اجاز تقديم حال المجرور عليه ان كنت قلته
كنت لفظها ماض والمراد المستقبل والتقدير ان يصح دعواي له دعا

الى هذا ان ان الشرطية لا معنى لها الا في المستقبل فالحاصل المعنى
الى ما ذكرناه **قوله تعالى** ما قلت لهم الا ما امرتني به ما في موضع نصب
بقلت اي ذكرت واديت الذي امرتني به فيكون مفعولا به ويجوز ان
تكون ما نكرة موصوفة وهو مفعول به ايضا ان اعبدوا الله يجوز ان
تكون ان مصدرية ولا موضع لها وفي الذي ثلاثة اوجه احدها الجر على
البدل من الهاء والوجه الثاني الرفع على اضمار هو والوجه الثالث
النصب على اضمار اعني او بدلا من موضع به ولا يجوز ان يكون بمعنى اي
المفسرة لان القول قد صرح به واي لا تكون مع التصريح بالقول ربي
صفة لله او بدل منه وعليهم يتعلق بشهيدا ما دمت ما ههنا مصدرية
والزمان معها محذوف اي مدة ما دمت ودمت هنا يجوز ان تكون الناقصة
وفيهم خبرها ويجوز ان تكون التامة اي ما اقمت فيهم فيكون فيهم
ظرفا للفعل والرقيب خبر كان وانت فصل او توكيد للفاعل ويقرا بالرفع
على ان يكون مبتدا وخبرا في موضع نصب **قوله تعالى** ان تعذبهم
فانهم عبادك الفاء جواب الشرط وهو محمول على المعنى اي ان تعذبهم
تعدل وان تغفر لهم تتفضل **قوله تعالى** هذا يوم ينفع هذا
مبتدا ويوم خبره وهو معرب لانه مضاف الى معرب فبقي على حقه من
الاعراب ويقرا يوم بالفتح وهو منصوب على الظرف وهذا فيه وجهان

احدهما هو مفعول قال اي الله هذا القول في يوم والوجه الثاني ان هذا
مبتدا ويوم ظرف للخبر المحذوف اي هذا ينفع او يكون يوم ينفع وقال الكوفيون
يوم في موضع رفع خبر هذا ولكنه بني على الفتح لاضافته الى الفعل وعندهم
يجوز بناوه وان اضيف الى معرب وذلك عندنا لا يجوز الا اذا اضيف
الى مبني وصدقهم فاعل لينفع وقد قرى شاذا اصدقهم بالنصب
على ان يكون الفاعل ضمير اسم الله تعالى وصدقهم بالنصب على اربعة اوجه
احدها ان يكون مفعولا له اي لصدقهم والوجه الثاني ان يكون
على حذف حرف الجر اي بصدقهم والوجه الثالث ان يكون مصدرا
موكدا اي الذين يصدقون صدقهم كما تقول يصدق الصدق والوجه
الرابع ان يكون مفعولا به والفاعل مضمر في الصادقين اي يصدقون
الصدق كقولك صدقته القتال والمعنى يحققون الصدق

بسم الله الرحمن الرحيم

ه سورة الانعام قوله تعالى ه

بربهم الباء تتعلق بيعدلون اي الذين كفروا يعدلون بربهم غيره فالذين
كفروا مبتدا ويعدلون الخبر والمفعول محذوف ويجوز على هذا ان تكون
الباء بمعنى عن ولا يكون في الكلام مفعول محذوف بل يكون يعدلون
لازما اي يكون يعدلون عنه الى غيره ويجوز ان تتعلق الباء بكفروا

فيكون الذين جحدوا بربهم ما يلون عن الهدى **قوله عز وجل**
خلقكم من طين في الكلام حذف مضاف اي خلق اصلكم ومن طين يتعلق
بخلق ومن هنا لابتداء الغاية ويجوز ان يكون حالا اي خلق اصلكم كائنا
من طين واجل مسمى مبتدا موصوف وعنده الخبر **قوله عز وجل**
وهو الله وهو مبتدا والله الخبر وفي السموات فيه وجهان احدهما يتعلق
بيعلم اي يعلم سركم وجهركم في السماوات والارض فهما ظرفان للعلم فيعلم
على هذا خبر ثان ويجوز ان يكون الله بدلا من هو ويعلم الخبر والوجه الثاني
ان يتعلق في باسم الله لانه بمعنى المعبود اي وهو المعبود في السماوات
والارض ويعلم على هذا خبر ثان او حال من الضمير في المعبود او هو مستانف
وقال ابو علي لا يجوز ان تتعلق في باسم الله لانه صار بدخول الالف
واللام والتغير الذي دخله كالعلم ولهذا قال سبحانه وتعالى هل تعلم
له سميا وقيل قد تم الكلام على قوله في السماوات وفي الارض يتعلق
بيعلم وهذا ضعيف لانه سبحانه وتعالى معبود في السماوات وفي الارض
ويعلم ما في السماوات والارض فلا اختصاص لاحدى الصفتين
باحد الطرفين وسركم وجهركم مصدران بمعنى المفعولين اي مسركم
ومجهوركم ودل على ذلك قوله تعالى يعلم ما تسرون وما تعلنون
اي الذي ويجوز ان يكونا على بابهما **قوله تعالى** من ايه موضعه

رفع بتاتي ومن زايدة ومن ايات في موضع جر صفة لآية ويجوز ان
تكون في موضع رفع على موضع اية **قوله تعالى** لما جاءهم لما ظرف
لكذبوا وهذا قد عمل فيها وهو قبلها ومثله اذا وبه يتعلق بيستهزءون
قوله عز وجل كم اهلكنا كم استفهام بمعنى التعظيم فلذلك لا يعمل
فيها يروا ومن في موضع نصب باهلكنا فيجوز ان تكون كم مفعولا به
ويكون من قرن تبيينا لكم ويجوز ان تكون كم ظرفا من قرن مفعول
اهلكنا ومن زايدة اي كم ازمنة اهلكنا فيها من قبلهم قرونا
ويجوز ان تكون كم مصدرا اي كم مرة وكم اهلاكا وهذا يتكرر في
القران كثيرا مكناهم في موضع جر صفة لقرن وجمع على المعنى ما لم نمكن
لكم رجع من الغيبة في قوله الم يروا الى الخطاب في لكم ولو قال لهم
لكان جايزا وما نكرة موصوفة والعايد محذوف اي شيئا لم نمكنه
لكم ويجوز ان يكون ما مصدرية والزمان محذوف اي مدة ما لم نمكن لكم
اي مدة تمكنهم اطول من مدتكم ويجوز ان تكون ما مفعول نمكن على المعنى
لان المعنى اعطيناهم ما لم نعطكم ومدرارا حال من السماء وتجري
المفعول الثاني لجعلنا او حال من الانهار اذا جعلت جعل متعديا الى
مفعول واحد ومن تحتهم يتعلق بتجري ويجوز ان تكون حالا من
الضمير في تجري اي وهي من تحتهم ويجوز ان يكون من تحتهم مفعولا

ثانيا لجعل او حالا من الانهار وتجري في موضع نصب على الحال من
الضمير في الجار اي وجعلنا الانهار من تحتهم جارية اي استقرت
جارية ومن بعدهم تتعلق بانشانا ولا يجوز ان تكون حالا من قرن
لانه ظرف زمان **قوله** عز وجل ما يلبسون ما بمعنى الذي وهو
مفعول للبسنا **قوله** عز وجل ولقد استهزئ يقرا بكسر الدال
على اصل التقاء الساكنين وبضمها على انه اتبع حركتها حركة التاء
لضعف الحاجز بينهما وما بمعنى الذي وهو فاعل حاق وبه يتعلق
يستهزءون ومنهم الضمير للرسل فيكون منهم متعلقا بسخروا كقوله
فيسخرون منهم ويجوز في الكلام سخرت به ويجوز ان يكون راجعا على
المستهزئين ويكون منهم حالا من ضمير الفاعل في سخروا **قوله**
عز وجل كيف كان كيف خبر كان وعاقبة اسمها ولم يؤنث الفعل لان
العاقبة بمعنى المعاد فهو في معنى المذكر ولان التانيث غير حقيقي
قوله عز وجل لمن ما اي قل هو لله ليجمعنكم قيل موضعه نصب
بدلا من الرحمة وقيل لا موضع له بل هو مستانف واللام فيه جواب قسم
محذوف وقع كتب موقعه لا ريب فيه قد ذكر في آل عمران والنساء الذين
خسروا مبتداء فهم مبتداء ثان ولا يؤمنون خبره والمبتداء الثاني
وخبره خبر الاول ودخلت الفاء لما في الذي من معنى الشرط وقال

الاخفش الذين خسروا بدل من المنصوب في ليجمعنكم وهو بعيد لان
ضمير المتكلم والمخاطب لا يبدل منهما لوضوحهما غاية الوضوح وغيرهما
دونهما في ذلك **قوله تعالى** اغير الله مفعول اول لاتخذ واوليا
المفعول الثاني ويجوز ان يكون اتخذ متعديا الى مفعول واحد وهو
وليا وغير الله صفة له قدمت عليه فصارت حالا ولا يجوز ان يكون
غير هنا استثناء فاطر السماوات يقرا بالجر وهو المشهور وجره على
البدل من اسم الله وقرئ شاذا بالنصب وهو بدل من وليا والمعنى
على هذا اجعل فاطر السماوات والارض غير الله ويجوز ان يكون صفة
لوليا والتنوين مراد وهو على الحكاية اي فاطر السماوات والارض
وهو يطعم يقرا بضم الياء وكسر العين ويقرا ولا يطعم بضم الياء وفتح
العين وهو المشهور ويقرا ولا يطعم بفتح الياء والعين والمعنى
على القرائتين يرجع الى الله تعالى وقرئ في الشاذ وهو يطعم بفتح الياء
والعين ولا يطعم بضم الياء وكسر العين وهذا يرجع الى الولي
الذي هو غير الله من اسلم اي اول من اسلم اي اول فريق اسلم ولا تكونن
اي وقيل لي لا تكونن ولو كان معطوفا على ما قبله لفظا لقال وان
لا اكون **قوله تعالى** من يصرف عنه يقرا بضم الياء وفتح الراء
على ما لم يسم فاعله وفي القايم مقام الفاعل وجهان احدهما يومئذ

اي من

اي من يصرف عنه عذاب يومئذ فحذف المضاف ويومئذ مبني على الفتح
والوجه الثاني ان يكون مضمرا في يصرف يرجع الى العذاب فيكون
يومئذ ظرفا ليصرف او للعذاب وحالا من الضمير ويقرا بفتح الياء وكسر
الراء على تسمية الفاعل اي من يصرف الله عنه العذاب فمن على هذا
مبتدا والعايد عليه الهاء في عنه وفي رحمه والمفعول محذوف
وهو العذاب ويجوز ان يكون المفعول يومئذ اي عذاب يومئذ ويجوز
ان تجعل من في موضع نصب بفعل محذوف تقديره من يكرم يصرف
الله العذاب عنه فجعلت يصرف تفسيرا للمحذوف ومثله فاياي
فارهبون ويجوز ان ينتصب من بيصرف وتجعل الهاء في عنه للعذاب
اي اي انسان يصرف الله عنه العذاب فقد رحمه فاما من على القراءة
الاولى فليس فيها الا الرفع على الابتداء والهاء في عنه يجوز ان ترجع
على من وان ترجع على العذاب **قوله تعالى** لا كاشف له الا هو
له خبر كاشف الا هو بدل من موضع لا كاشف او من الضمير في الظرف
ولا يجوز ان يكون مرفوعا بكاشف ولا بدلا من الضمير فيه لانك في الحالين
تعمل اسم لا ومتى اعملته في ظاهر نونته **قوله تعالى** وهو القاهر
فوق عباده هو مبتدا والقاهر خبره وفي فوق وجهان احدهما
انه في موضع نصب على الحال من الضمير في القاهر وهو القاهر مستعليا

او عاليًا الوجه الثاني وهو في موضع رفع على انه بدل من القاهر وخبر ثان
قوله تعالى اي شيء مبتدأ واكبر خبره وشهادة تمييز واي بعض
ما تضاف اليه فاذا كانت استفهامًا اقتضى الظاهر ان يكون جوابها
مسمى باسم ما اضيفت اليه اي وهذا يوجب ان يسمى الله شيئًا فعلى هذا
يكون قوله قل الله جوابًا والله مبتدأ والخبر محذوف اي اكبر شهادة
وقوله شهيد خبر مبتدأ محذوف ويجوز ان يكون الله مبتدأ وشهيد
خبره ودلت هذه الجملة على جواب اي من طريق المعنى وبينكم تكرير
للتاكيد والاصل شهيد بيننا ولك ان تجعل بين ظرفًا يعمل فيه شهيد
وان تجعله صفة لشهيد فيتعلق بمحذوف ومن بلغ من في موضع
نصب عطفًا على المفعول في انذركم وهي بمعنى الذي والعائد محذوف
والفاعل ضمير القرآن اي وانذر من بلغه القرآن قل انما هو اله واحد
في ما وجهان احدهما هي كافة لان عن العمل فعلى هذا هو مبتدأ واله
خبره وواحد صفة مبينة وقد ذكر مشروحًا في البقرة والوجه الثاني
انها بمعنى الذي وهي في موضع نصب بان وهو مبتدأ واله خبره
والجملة صلة الذي وواحد خبر ان وهذا اليق بما قبله **قوله**
عز وجل الذين اتيناهم الكتاب في موضع رفع بالابتداء ويعرفونه
الخبر والهاء ضمير الكتاب وقيل ضمير النبي صلى الله عليه وسلم الذين خسروا

انفسهم

انفسهم مثل الاولى **قوله عز وجل** ويوم نحشرهم هو مفعول به والتقدير
واذكر يوم نحشرهم وجميعًا حال من ضمير المفعول ومفعولا تزعمون
محذوفان اي تزعمونهم شركاءكم ودل على المحذوف ما تقدم
قوله عز وجل ثم لم تكن يقرأ بالتاء ورفع الفتنة على انها اسم
كان وان قالوا الخبر ويقرأ كذلك الا انه بالياء لان تانيث الفتنة
غير حقيقي ولان الفتنة هنا بمعنى القول ويقرأ بالياء ونصب الفتنة
على اسم كان ان قالوا وفتنتهم الخبر ويقرأ كذلك الا انه بالتاء على
معنى قالوا لان ان قالوا بمعنى القول والمقالة والفتنة ربنا
يقرأ بالجر صفة لاسم الله وبالنصب على النداء او على اضمار اعني وهو
معترض بين القسم والمقسم عليه والجواب ما كنا **قوله** عز وجل
من يستمع وحد الضمير في نحو من يستمعون ومن يغوصون له ان يفقهوه
مفعول من اجله اي كراهة ان يفقهوه ووقرًا معطوف على اكنة
ولا يعد الفصل بين حرف العطف والمعطوف بالظرف فصلًا لان
الظرف احد المفاعيل فيجوز تقديمه وتاخيره ووحد الوقر هنا لانه
مصدر وقد استوعبنا القول فيه في اول البقرة حتى اذا اذا في موضع
نصب بجوابها وهو يقول وليس لحتى هنا عمل وانما افادت معنى
الغاية كما لا تعمل في الجمل ويجادلونك حال من ضمير الفاعل في جاءوك

والاساطير جمع واختلف في واحده فقيل هو اسطورة وقيل اسطار
وقيل واحدها اسطار والاسطار جمع سطر بتحريك الطاء فيكون
اساطير جمع الجمع فاما سطر بسكون الطاء فجمعه سطور واسطر
قوله عز وجل وينأون يقرأ بسكون النون وبتحقيق الهمزة
وبالقاء حركة الهمزة على النون وحذفها فيصير اللفظ بها ينون
بفتح النون وواو ساكنة بعدها وانفسهم مفعول يهلكون
قوله عز وجل ولو ترى جواب لو محذوف تقديره لشاهدت
امرا عظيما ووقفوا متعد واوقف لغة ضعيفة والقرآن جاء
بحذف الالف ومنه فقفوا افيناه لما لم يسم فاعله ومنه وقفوهم
ولا نكذب ونكون يقرآن بالرفع وفيه وجهان احدهما هو
معطوف على نرد فيكون عدم التكذيب والكون من المومنين
متمنين ايضا كالردة والوجه الثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف
اي ونحن لا نكذب وفي المعنى وجهان احدهما انه متمنى ايضا
فيكون في موضع نصب على الحال من الضمير في نرد والوجه الثاني
ان يكون المعنى انهم ضمنوا ان لا يكذبوا بعد الردة ولا تكون
للجملة موضع ويقرآن بالنصب على انه جواب التمني فلا يكون داخلا
في التمني والواو في هذا كالفاء ومن القراء من رفع الاول ونصب

الثاني

الثاني ومنهم من عكس ووجه كل واحد منهما على ما تقدم **قوله**
عز وجل ان هي الا حيوتنا كناية عن الحياة ويجوز ان يكون ضمير القصة
قوله عز وجل وقفوا على ربهم اي على سوال ربهم او على ملك
ربهم **قوله** عز وجل بغتة مصدر في موضع الحال اي باغتة
وقيل هو مصدر لفعل محذوف اي تبغتهم بغتة وقيل هو مصدر
لجاءتهم من غير لفظه حسرتنا نداء الحسرة والويل على المجاز
والتقدير يا حسرة احضري هذا اوانك والمعنى تنبيه انفسهم
لتذكر اسباب الحسرة وعلى متعلقة بالحسرة والضمير في فيها يعود
على الساعة والتقدير في عمل الساعة وقيل يعود على الاعمال ولم يجر
لها صريح ذكر ولكن في الكلام دليل عليها الا ساء ما يزرون
ساء بمعنى بئس وقد تقدم اعرابه في مواضع ويجوز ان يكون ساء
على بابها ويكون المفعول محذوفا وما مصدرية او بمعنى الذي
او نكرة موصوفة وهي في كل ذلك فاعل ساء والتقدير الا ساءهم
وزرهم **قوله عز وجل** وللدار الاخرة يقرأ بالالف واللام
ورفع الاخرة على الصفة والخبر خير ويقرأ ولدار الاخرة على الاضافة
اي دار الساعة الاخرة وليست الدار مضافة الى صفتها لان
الصفة هي الموصوف في المعنى والشيء لا يضاف الى نفسه وقد اجازه

الكوفيون **قوله تعالى** قد نعلم اى قد علمنا فالمستقبل فى معنى
الماضى لا يكذبونك يقرا بالتشديد على معنى لا ينسبونك الى الكذب
قبل دعواك النبوة بل كانوا يعرفونه بالامانة والصدق ويقرا
بالتخفيف وفيه وجهان احدهما هو فى معنى المشدد يقال اكذبته
وكذبته اذا نسبته الى الكذب والوجه الثانى لا يجدونك
كاذبا يقال اكذبته اذا اصبته كذلك كقولك احمدته اذا
اصبته محمودا بايات الله الباء تتعلق يجحدون وقيل تتعلق
بالظالمين كقوله تعالى واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها
قوله تعالى من قبلك لا يجوز ان يكون صفة لرسل لانه زمان
والجثة لا توصف بالزمان والماضى متعلقة بكذبت واوذوا
يجوز ان يكون معطوفا على كذبوا فتكون حتى متعلقة بصبروا ويجوز
ان يكون الوقف تم على كذبوا ثم استانف فقال واوذوا
فتتعلق حتى به والاول اقوى ولقد جاءك فاعل جاءك مضمر فيه
قيل المضمر المجئ وقيل المضمر النبأ ودل عليه ذكر الرسل لان
من ضرورة الرسول الرسالة ومن نبأ على كلا الوجهين يكون
من نبأ المرسلين حالا من ضمير الفاعل والتقدير من جنس نبأ
المرسلين واجاز الاخفش ان تكون من زائدة والفاعل نبأ المرسلين

وسيبويه

وسيبويه لا يجيز زيادتها فى الواجب ولا يجيز عند الجميع ان يكون
من صفة لمحذوف لان الفاعل لا يحذف وحرف الجر اذا لم يكن
زايدا لم يصح ان يكون فاعلا لان حرف الجر يعدي وكل فعل
يعمل فى الفاعل بغير معدٍ ونبأ المرسلين بمعنى انبائهم وقيل
على ذلك قوله تعالى نقص عليك من انباء الرسل **قوله تعالى**
وان كان كبر عليك جواب ان هذه ان استطعت فالشرط الثانى
جواب الاول وجواب الشرط الثانى محذوف تقديره فافعل
وحذف لظهور معناه وطول الكلام فى الارض صفة لنفقا ويجوز
ان تتعلق بتبتغى ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل اى وانت
فى الارض ومثله فى السماء **قوله عز وجل** والموتى يبعثهم الله
فى الموتى وجهان احدهما هو فى موضع نصب بفعل محذوف اى
ويبعث الله الموتى وهذا اقوى لانه اسم قد عطف على اسم عمل
فيه الفعل والثانى ان يكون مبتداء وما بعده الخبر ويستجيب
بمعنى يجيب **قوله عز وجل** من ربه يجوز ان يكون صفة لاية
وان تتعلق بنزل **قوله** عز وجل فى الارض يجوز ان يكون فى
موضع جر صفة لدابة ويجوز ان يكون فى موضع رفع صفة لها ايضا
على الموضع لان من زائدة ولا طائر معطوف على لفظ دابة وقرئ

بالرفع على الموضع بجناحيه يجوز ان تتعلق الباء بيطير وان يكون
حالا وهو توكيد وفيه رفع مجاز لان غير الطاير قد يقال فيه طار
اذا اسرع من شي من زايدة وشي هنا واقع موقع المصدر اي
تفريطا وعلى هذا التاويل لا يبقى في الاية حجة لمن ظن ان الكتاب
يحوي على ذكر كل شي صريحا ونظير ذلك لا يضرهم كيدهم شيا اي ضررا
وقد ذكرنا له نظاير ولا يجوز ان يكون شيا مفعولا به لان فرطنا
لا يتعدى بنفسه بل بحرف الجر وقد عديت بفي الى الكتاب فلا يتعدى
بحرف اخر ولا يصح ان يكون المعنى ما تركنا في الكتاب من شي لان
المعنى على خلافه وان ان التاويل ما ذكرنا **قوله تعالى** والذين كذبوا
مبتدا وصم وبكم الخبر مثل قولك هذا حلو حامض والواو لا تمنع
من ذلك ويجوز ان يكون صم خبر مبتدا محذوف تقديره بعضهم
صم وبعضهم بكم في الظلمات يجوز ان يكون خبرا ثانيا ويجوز ان يكون
حالا من الضمير المقدر في الخبر والتقدير ضالون في الظلمات ويجوز ان
يكون في الظلمات خبر مبتدا محذوف اي هم في الظلمات ويجوز ان يكون
صفة لبكم اي كاينون في الظلمات ويجوز ان يكون ظرفا لصم او بكم
او ما ينوب عنهما في الفعل من يشاء الله من في موضع مبتدا والجواب
الخبر يجوز ان يكون من في موضع نصب بفعل محذوف لان التقدير من

يشاء

يشاء الله اضلاله او عذابه فالمنصوب ينشا من سبب من فيكون
التقدير من يعذب او من يضلل ومثله ما بعده **قوله تعالى**
قل ارايتم يقرا بالقاء حركة الهمزة على الراء فتح اللام وبحذف الهمزة
وهو قياس مطرد في القران وغيره والغرض منه التخفيف ويقرا بالتحقيق
وهو الاصل واما الهمزة التي بعد الراء فتحقق على الاصل وتلين
للتخفيف وتحذف وطريق ذلك ان تقلب ياء وتسكن ثم تحذف
لالتقاء الساكنين وقرب ذلك فيها حذفها في مستقبل هذا الفعل
فاما التاء فضمير الفاعل فاذا اتصلت بها الكاف التي للخطاب كانت
بلفظ واحد في التثنية والجمع والتانيث وتختلف هذه المعاني على
الكاف فيقول في الواحد ارايتك ومنه قوله تعالى ارايتك هذا
الذي كرمت علي وفي التثنية ارايتكما وفي الجمع المذكر ارايتكم وفي الجمع
المونث ارايتكن والتاء في جميع ذلك مفتوحة والكاف حرف خطاب
وليست اسما والدليل على ذلك انها لو كانت اسما لكانت اما مجرورة وهو
باطل اذ لا جار هنا او مرفوعة وهو باطل ايضا لامرين احدهما ان
الكاف ليست من ضمير المرفوع والثاني انه لا رافع لها اذ ليست فاعلا
لان التاء فاعل ولا يكون لفعل واحد فاعلان واما ان يكون منصوبة
وذلك باطل لثلاثة اوجه احدها ان هذا الفعل يتعدى الى مفعولين

كقولك ارايت زيدا ما فعل فلو جعلت الكاف مفعولا لكان ثالثا والثاني
انه لو كان مفعولا لكان هو الفاعل في المعنى وليس المعنى على ذلك اذ ليس
الغرض ارايت نفسك بل ارايت غيرك ولذلك قلت ارايتك زيدا
وزيد غير المخاطب ولا هو بدل منه والوجه الثالث انه لو كان
منصوبا على انه مفعول لظهرت علامة الجمع والتثنية والتانيث في التاء
فكنت تقول ارايتماكما وارايتموكم وارايتكن وقد ذهب الفراء الى
ان الكاف اسم مضمر منصوب في معنى المرفوع وفيما ذكرناه ابطال لمذهبه
فاما مفعول ارايتكم في هذه الاية فقال قوم هو محذوف دل الكلام عليه
تقديره ارايتكم عبادتكم الاصنام هل ينفعكم عند مجيء الساعة ودل
عليه قوله اغير الله تدعون وقال اخرون لا يحتاج هنا الى مفعول لان
الشرط وجوابه قد حصل معنى المفعول واما جواب الشرط الذي هو قوله
ان اتاكم عذاب الله فما دل عليه الاستفهام في قوله اغير الله وغير منصوب
بتدعون **قوله عز وجل** بل اياه هو مفعول تدعون الذي بعده
اليه يجوز ان تتعلق بتدعون وان يتعلق بيكشف اي يرفعه اليه
وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة وليست مصدرية الا ان تجعلها مصدرا
بمعنى المفعول **قوله عز وجل** بالباساء والضراء فعلاء فيهما مونث
لم يستعمل منه مذكر لم يقولوا باس وباساء واضر وضراء كما قالوا

حمر وحمراء **قوله** عز وجل فلولا اذ في موضع نصب ظرف لتضرعوا
اي فلولا تضرعوا اذ ولكن استدراك على المعنى اي ما تضرعوا ولكن
قوله تعالى بغتة مصدر في موضع نصب على الحال من الفاعل
اي مباغتين او من المفعولين اي مبغوتين ويجوز ان يكون مصدرا
على المعنى لان اخذناهم بمعنى بغتناهم فاذا هم اذا هنا للمفاجاة وهي
ظرف مكان وهم مبتدا ومبلسون خبره وهو العامل في اذا **قوله**
عز وجل ان اخذ سمعكم قد ذكرنا الوجه في افراد السمع مع جمع الابصار
والقلوب في اول البقرة من استفهام في موضع رفع بالابتداء واله خبره
وغير الله صفة للخبر وياتيكم في موضع الصفة ايضا والاستفهام هنا
بمعنى الانكار والهاء في به تعود على السمع لانه المذكور اولا وقيل
تعود على معنى الماخوذ والمختوم عليه فلذلك افرد كيف حال والعامل فيها
نصرف **قوله تعالى** هل يهلك الاستفهام هنا بمعنى التقرير فلذلك
ناب عن جواب الشرط اي ان اتاكم هلكتم **قوله تعالى** مبشرين حال
من المرسلين فمن امن يجوز ان يكون شرطا وان تكون بمعنى الذي وهي
مبتدا في الحالين وقد سبق القول على نظايره **قوله** عز وجل
بما كانوا يفسقون ما مصدرية اي بفسقهم وقد ذكر في اوايل البقرة
ويقرا بضم السين وكسرها وهما لغتان **قوله تعالى** بالغداة اصلها

غدوة فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهى نكرة ويقرا بالغدوة
بضم الغين وسكون الدال وواو بعدها وقد عرفها بالالف واللام واكثر ما
يستعمل معرفة علما وقد عرفها هنا بالالف واللام واما العشى فقيل
هو مفرد وقيل هو جمع عشية ويريدون حال من شى من زائدة
وموضعها رفع بالابتداء وعليك الخبر ومن حسابهم صفة لشى قدم عليه
فصار حالا وكذلك الذى بعده الا انه قدم من حسابك على عليهم ويجوز
ان يكون الخبر من حسابك وعليهم صفة لشى مقدمة عليه فتطردهم
جواب لما المنافية فلذلك نصب فيكون جواب النهى وهو ولا تطرد
قوله عز وجل ليقولوا اللام متعلقة بفتنا اى اختبرناهم ليقولوا
فنعاقبهم بقولهم ويجوز ان تكون لام العاقبة وهولاء مبتدا ومن الله عليهم
الخبر والجملة فى موضع نصب بالقول ويجوز ان يكون هولاء فى موضع نصب
بفعل محذوف فسره ما بعده تقديره اخص هولاء او فضل ومن متعلقة
بمن اى ميزهم علينا ويجوز ان يكون حالا اى من عليهم منفردين
وبالشاكرين متعلق باعلم لانه ظرف والظرف يعمل فيه معنى الفعل بخلاف
المفعول فان افعل لا يعمل فيه **قوله عز وجل** واذا جاءك العامل فى
اذا معنى الجواب اى اذا جاءك سلم عليهم وسلام مبتدا وجاز ذلك وان
كان نكرة لما فيه من معنى الفعل كتب ربكم على الجملة محكية بعد القول ايضا

انه من

انه من عمل يقرا بكسر ان وفتحها وفى الكسر وجهان احدهما هى مستانفة
والكلام تام قبلها والوجه الثانى انه حمل كتب على قال فكسرت ان بعده
واما الفتح ففيه وجهان احدهما هو بدل من الرحمة اى كتب انه من عمل
والوجه الثانى انه مبتدا والخبر محذوف اى عليه انه من عمل ودل
على ذلك ما قبله والها ضمير الشان ومن بمعنى الذى او شرط وموضعها
مبتدا ومنكم فى موضع نصب على الحال من ضمير الفاعل وبجهالة حال
ايضا اى جاهلا ويجوز ان يكون مفعولا به اى بسبب الجهل والها فى بعده
تعود على العمل او على السو فانه يقرا بالكسر وهو معطوف على ان الاولى
او تكرير للاولى عند قوم وعلى هذا خبر من محذوف دل عليه الكلام
ويجوز ان يكون العايد محذوفا اى فانه غفور له واذا جعلت من شرطا
فالامر كذلك ويقرا بالفتح وهو تكرير للاولى على قراة من فتح الاولى
او بدل منها عند قوم وكلاهما ضعيف لوجهين احدهما ان البدل
لا يصحبه حرف معنى الا ان يجعل الفا زايدة وهو ضعيف والوجه الثانى
ان ذلك يودى الى ان لا يبقى لمن خبر ولا جواب ان جعلتها شرطا
والوجه الثالث ان تكون ان خبر مبتدا محذوف اى فشانه انه
غفور له او يكون المحذوف ظرفا اى فعليه انه فتكون ان اما مبتداة
واما فاعلا **قوله تعالى** وكذلك الكاف وصف لمصدر محذوف

اي نفصل الايات تفصيلاً مثل ذلك ولتستبين يقرا بالياء والسبيل
فاعل اي يتبين او تتبين وذكر السبيل وهو لغة فيه ومنه قوله
تعالى وان يروا سبيل الغي لا يتخذوه سبيلا ويجوز ان تكون القراة
بالياء على ان تانيث السبيل غير حقيقي ويقرا بالتاء والسبيل فاعل
موث وهو لغة فيه ومنه قوله تعالى قل هذه سبيلي ويقرا بنصب
السبيل فصلنا **قوله عز وجل** وكذبتم به يجوز ان يكون مستانفا
ويجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة والهاء في به تعود على ربي
ويجوز ان تعود على معنى البينة لانها في معنى البرهان والدليل
يقضي بالحق يقرا بالضاد من القضا وبالصاد من القصص والاوله
اشبه بخاتمة الاية **قوله عز وجل** مفاتح هو جمع مفتح والمفتح
الخزانة فاما ما يفتح به فهو مفتاح وجمعه مفاتيح وقد قيل مفتح
ايضا لا يعلمها حال من مفاتح والعامل فيها ما تعلق به الظرف او نفس
الظرف ان رفعت به مفاتح ومن ورقة فاعل ولا حبة معطوف على
لفظ ورقة ولو رفع على الموضع جاز ولا رطب ولا يابس مثله وقد
قريا بالرفع على الموضع الا في كتاب اي الا هو في كتاب ولا يجوز ان
يكون استثنا يعمل فيه يعلمها لان المعنى يصير وما تسقط من ورقة
الا يعلمها الا في كتاب فينقلب معناه الى الاثبات اي لا يعلمها في كتاب

واذالم

واذا لم يكن الا في كتاب وجب ان يعلمها في كتاب فاذا يكون الاستثنا
الثاني بدلا من الاول اي وما يسقط من ورقة الا هي في كتاب وما يعلمها
قوله عز وجل بالليل الباء هنا بمعنى في وجاز ذلك لان الباء
للالصاق والملاصق للزمان والمكان حاصل فيهما ليقضي اجل على
ما لم يسم فاعله ويقرا على تسمية الفاعل واجلا نصب **قوله تعالى**
ويرسل عليكم يحتمل اربعة اوجه احدها ان يكون مستانفا والوجه
الثاني ان يكون معطوفا على القاهر لان اسم الفاعل في معنى يفعل
وهو نظير قولهم الطاير الذباب فيغضب زيد والوجه الرابع ان
يكون التقدير وهو يرسل وتكون الجملة حالا اما من الضمير في القاهر
او من الضمير في الظرف عليكم فيه وجهان احدهما هو متعلق بيرسل
والوجه الثاني ان يكون في نية التاخير وفيه وجهان ان يتعلق بنفس
حفظة والمفعول محذوف اي يرسل من يحفظ عليكم اعمالكم والوجه
الثاني ان يكون صفة لحفظة قدمت فصارت حالا توفته يقراء
بالتاء على تانيث الجماعة وبالف ممالة على ارادة الجمع ويقرا شاذا انتوفاه
على الاستقبال يفرطون بالتشديد اي ينقصون مما امروا ويقراء
شاذا بالتخفيف اي يزيدون على ما امروا **قوله تعالى** ثم ردوا
الجمهور على ضم الراء وكسرة الدال الاولى محذوفة ليصح الادغام

ويقرا بكسر الراء على نقل كسرة الدال الاولى الى الراء ﴿مولاهم الحق﴾ صفتان
وقرى الحق بالنصب على انه صفة مصدر محذوف اي الرد الحق او على
اضمار اعني **قوله عز وجل** ﴿ينجيكم﴾ يقرا بالتشديد والتخفيف والماضي
انجى ونجى والهمزة والتشديد للتعدية ﴿تدعونه﴾ في موضع نصب على
الحال من ضمير المفعول في ينجيكم ﴿تضرعا﴾ مصدر والعامل فيه تدعون من غير
لفظه بل من معناه ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال وكذلك
﴿خفية﴾ ويقرا بضم الخاء وكسرها وهما لغتان وقري وخيفة وهو مثل
قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ﴿لان انجيتنا﴾ على الخطاب
اي يقولون لان انجيتنا ويقرا لان انجانا على الغيبة وهو موافق
لقوله يدعونه ﴿من هذه﴾ اي من هذه الظلمة او الكربة **قوله تعالى**
﴿من فوقكم﴾ يجوز ان يكون وصفا للعذاب وان يتعلق بيبعث وكذلك
﴿من تحت﴾ ﴿او يلبسكم﴾ الجمهور على فتح الياء اي يلبس عليكم اموركم فحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه ويقرا بضم الياء اي يعمكم بالاختلاف
﴿شيعا﴾ جمع شيعة وهو حال وقيل هو مصدر والعامل فيه يلبسكم
من غير لفظه ويجوز على هذا ان يكون حالا ايضا اي مختلفين **قوله
عز وجل** ﴿لست عليكم﴾ على متعلقة بوكيل ويجوز ان يكون حالا من وكيل
على قول من اجاز تقديم الحال على حرف الجر **قوله تعالى** ﴿مستقر﴾

مبتدا

مبتداء والخبر الظرف قبله او فاعل والعامل فيه الظرف وهو مصدر بمعنى
الاستقرار ويجوز ان يكون بمعنى المكان **قوله عز وجل** ﴿غيره﴾ انما
ذكر الهاء لانه اعادها على معنى الايات لانها حديث وقران ﴿ينسينك﴾
يقرا بالتشديد والتخفيف وماضيه نسى وانسى والهمزة والتشديد
لتعدية الفعل الى مفعول ثان وهو محذوف اي ينسينك الذكر والحق
قوله تعالى ﴿من شيء﴾ من زايدة و﴿من حسابهم﴾ حال والتقدير
شيء من حسابهم ﴿ولكن ذكرى﴾ اي ولكن تذكرهم ذكرى فيكون
في موضع نصب ويجوز ان يكون في موضع رفع اي هذا ذكرى او عليهم
ذكرى **قوله تعالى** ﴿ان تبسل﴾ مفعول له اي مخافة ان تبسل ﴿ليس
لها﴾ يجوز ان تكون الجملة في موضع رفع صفة لنفس وان يكون في
موضع نصب على الحال من الضمير في كسبت وان يكون مستانفا ﴿من
دون الله﴾ في موضع نصب على الحال اي ليس لها ولي من دون الله
ويجوز ان يكون من دون الله خبر ليس ولها تبيين وقد ذكرنا
امثال ذلك ﴿كل عدل﴾ انتصاب كل على المصدر لانها في حكم ما تضاف اليه
﴿اولئك الذين﴾ جمع على المعنى واولئك مبتداء وفي الخبر وجهان احدهما
الذين ابسلوا فعلى هذا يكون قوله لهم شراب فيه وجهان احدهما
هو حال من الضمير في ابسلوا والوجه الثاني هو مستانف والوجه

الاخران يكون الخبر لهم شراب والذين ابسلوا بدل من اوليك او نعت او يكون
خبرا ايضا ولهم شراب خبر ثان **قوله عز وجل** اندعوا الاستفهام بمعنى
التوبيخ وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ومن دون الله متعلق بندعو
ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في ينفعنا ولا مفعولا لينفعنا لتقدمه
على ما والصلة والصفة لا تعمل فيما قبل الموصول والموصوف ونرد معطوف
على ندعو ويجوز ان يكون جملة في موضع نصب على الحال اى ونحن نرد وعلى
اعقابنا حال من الضمير في نرد بدل من على اعقابنا اى مشبهين الذي
استهوته والثاني ان يكون صفة لمصدر محذوف اى ردا مثل رد الذي
استهوته ويقرا استهوته واستهواه مثل توفته وتوفاه وقد ذكر
والذي يجوز ان يكون هنا مفردا اى كالرجل الذي او كالفريق الذي
ويجوز ان يكون جنسا والمراد الذين في الارض يجوز ان يكون متعلقا
باستهوته وان يكون حالا من حيران اى حيران كاينا في الارض ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في حيران وان يكون حالا من الهاء في استهوته
وحيران حال من الهاء او من الضمير في الظرف ولم ينصرف لان مونثه
حيرى له اصحاب يجوز ان يكون الجملة مستانفة ويجوز ان تكون حالا
من الضمير في حيران او حالا من الضمير في الظرف او بدلا من الحال التي قبلها
ايتنا اى يقولون ايتنا لنسلم اى امرنا بذلك لنسلم وقيل اللام بمعنى الباء

وقيل

وقيل زايدة اى ان نسلم **قوله تعالى** وان اقيموا الصلاة اى مصدرية
وهي معطوفة على لنسلم وقيل هو معطوف على قوله ان هدى الله والتقدير
قل وان اقيموا وقيل هو محمول على المعنى اى قيل لنا اسلموا وان اقيموا **قوله**
عز وجل ويوم يقول فيه اوجه احدها هو معطوف على الهاء في اتقوه
اى واتقوا عذاب يوم يقول والوجه الثاني هو معطوف على السماوات
اى خلق يوم يقول والوجه الثالث هو خبر قوله الحق اى وقوله
الحق يوم يقول والواو داخلة على الجملة المقدم فيها الخبر اى يحق قوله
في يوم يكون كن والوجه الخامس هو منصوب على تقدير واذكروا
اما فاعل يكون ففيه اوجه احدها هو جميع ما يخلقه الله تعالى في يوم
القيامة والوجه الثاني هو ضمير المنفوخ فيه من الصور ودل عليه قوله تعالى
يوم ينفخ في الصور والوجه الثالث هو ضمير اليوم والوجه الرابع هو
قوله الحق اى فيوجد قوله الحق وعلى هذا يكون قوله بمعنى مقوله
اى فيوجد ما قال له كن فخرج مما ذكرنا ان قوله يجوز ان يكون فاعلا
والحق صفته او مبتدا واليوم خبره والحق صفته وان يكون مبتدا والحق
صفته ويوم ينفخ خبره او مبتدا والحق خبره **قوله تعالى** يوم ينفخ
يجوز ان يكون خبر قوله على ما ذكرناه ويجوز ان يكون ظرفا للملك او حالا
منه والعامل له او ظرفا ليحشرون او ليقول او لقوله الحق او لقوله عالم

الغيب عالم الغيب الجمهور على الرفع يجوز ان يكون خبر مبتداء محذوف وان
يكون فاعل يقول كن وان يكون صفة للذي وقرى بالجر بدلا من رب العالمين
او من الهاء في له **قوله تعالى** واذ قال ابرهيم اذ في موضع نصب
بفعل محذوف اى واذكروا او هو معطوف على اقيموا وازر يقرا بالمد
ووزنه افعل ولم ينصرف للعجمة والتعريف على قول من لم يشتقه من
الازر او الوزر ومن اشتقه من واحد منهما قال هو عربي ولم يصرفه
للتعريف ووزن الفعل ويقرا بفتح الراء على انه بدل من ابيه وبالضم
على النداء وقرى في الشاذ بهمزتين مفتوحتين وتنوين الراء وسكون
الزاي والازر الخلق مثل الاسر ويقرا بفتح الاولى وكسر الثانية وفيه
وجهان احدهما ان الهمزة الثانية فاء الكلمة وليست بدلا ومعناها
الثقل والوجه الثاني هي بدل من الواو واصلها وزر كما قالوا وعاء
واعاء ووسادة واسادة والهمزة الاولى على هاتين القراتين
للاستفهام بمعنى الانكار ولا همزة في تتخذوا في انتصابه على هذا
وجهان احدهما هو مفعول من اجله اي لتجبرك واعوجاج دينك
تتخذوا والوجه الثاني هو صفة لاصنام قدمت عليها وعلى العامل
فيها فصارت حالا اى اتخذوا اصناما ملعونة او معوجة واصناما
مفعول اول والهة ثان وجاز ان يجعل المفعول الاول نكرة لحصول

الفايدة

الفايدة من الجملة وذلك يسهل في المفاعيل ما لا يسهل في المبتداء **قوله**
عز وجل وكذلك في موضعه وجهان احدهما هو نصب على اضمار واريناه
تقديره وكما راى اباه وقومه في ضلال مبين اريناه ذلك اى ما راه صوابا
باطلاعنا اياه عليه ويجوز ان يكون منصوبا بنري التي بعده على انه
صفة لمصدر محذوف تقديره نريه ملكوت السماوات والارض رؤية
كرؤيته ضلال ابيه وقيل الكاف بمعنى اللام اى ولذلك نريه والوجه الثاني
ان تكون الكاف في موضع رفع خبر مبتداء محذوف اى والامر كذلك
اى كما راه من ضلالتهم وليكون اى وليكون من الموقنين اريناه وقيل
التقدير ليستدل وليكون **قوله تعالى** رائ كوكبا يقرا بفتح الراء
والهمزة والتفخيم على الاصل وبالامالة لان الالف منقلبة عن ياء لقولك
رايت رؤية ويقرا بجعل الهمزة بين بين وهو نوع من الامالة ويقرا
بجعل الراء كذلك اتباعا للهمزة ويقرا كذلك اتباعا للهمزة ويقرا
بكسرهما وفيه وجهان احدهما انه كسر الهمزة للامالة ثم اتبعها الراء
والوجه الثاني ان اصل الهمزة الكسر بدليل قولك في المستقبل نرى
اى ترأى وانما فتحت من اجل حرف الحلق كما تقول وسع يسع ثم كسرت
الحرف الاول في الماضي اتباعا لكسرة الهمزة فان لقي الالف ساكن
مثل راى الشمس فقد قرى بفتحهما على الاصل وبكسرها على ما تقدم وبكسر الراء

وفتح الهمزة لان الالف سقطت من اللفظة لاجل الساكن بعدها
والمحذوف هنا في تقدير الثبات فكان كسر الراء تنبيها على ان الاصل
كسرة الهمزة وان فتحها دليل على الالف المحذوفة هذا ربي مبتدا
وخبر تقديره اهذا ربي وقيل هو على الخبر اي هو غير استفهام
قوله عز وجل بازغةً هو حال من الشمس وانما قال للشمس
هذا على التذكير لانه اراد هذا الكوكب او الطالع او الشخص او
الضوء او الشيء اولان التانيث غير حقيقي **قوله تعالى** للذي
فطر السماوات اي لعبادته اولرضاه **قوله** عز وجل اتحاجوني
يقرا بتشديد النون على ادغام نون الرفع في نون الوقاية والاصل
اتحاجونني ويقرا بالتخفيف على حذف احدى النونين وفي المحذوفة
وجهان احدهما هي نون الوقاية لانها الزايدة التي حصل بها الاستثقال
وقد جاء ذلك في الشعر والوجه الثاني المحذوفة نون الرفع لان
الحاجة دعت الى نون مكسورة من اجل الياء ونون الرفع لا تكسر وقد
جاء ذلك في الشعر قال الشاعر
كل له نية في بغض صاحبه • بنعمة الله نقليكم وتقلونا
اي تقلوننا والنون الثانية هنا ليست وقاية بل هي من الضمير
وحذف بعض الضمير لا يجوز وهو ضعيف ايضا لان علامة الرفع لا تحذف

الا بعامل ما تشركون به ما بمعنى الذي اي ولا اخاف الصنم الذي
تشركونه به اي بالله فالهاء في به ضمير اسم الله ويجوز ان تكون الهاء
عايدة على ما اي ولا اخاف الذي تشركون بسببه ولا تعود على الله ويجوز
ان تكون ما نكرة موصوفة وان تكون مصدرية الا ان يشاء يجوز
ان يكون استثناء من جنس الاول تقديره الا في حال مشية ربي
اي لا اخافها في كل حال الا في هذه الحال ويجوز ان يكون استثناء من غير
الاول اي لكن اخاف ان يشاء ربي خوفي ما اشركتم وشيئا نايب
عن المصدر اي مشية ويجوز ان يكون مفعولا به اي الا ان يشاء ربي
امرا غير ما قلت وعلما تمييز وكل شيء مفعول وسع اي علم كل شيء
ويجوز ان يكون علما على هذا التقدير مصدرا لمعنى وسع لان
ما يسع الشيء فقد احاط به والعالم بالشيء محيط بعلمه **قوله**
عز وجل وكيف اخاف كيف حال والعامل فيها اخاف وقد ذكر وما
اشركتم يجوز ان تكون ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعايد محذوف
وان تكون مصدرية ما لم ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة وهي في
موضع نصب باشركتم وعليكم متعلق بينزل ويجوز ان تكون حالا
من سلطان اي ما لم ينزل به حجة عليكم والسلطان مثل الرضوان
والكفران وقد قري بضم اللام وهي لغة اتبع فيها الضم الضم

قوله عز وجل الذين امنوا فيه وجهان احدهما هو خبر مبتداء
محذوف اى هم الذين والتقدير قل لهم الذين والوجه الثانى هو
مبتداء واولئك بدل منه او مبتداء ثان ولهم الامن مبتداء وخبر
والجملة خبر لما قبلها ويجوز ان يكون الامن مرفوعا بالجار لانه
معتمد على ما قبله **قوله تعالى** وتلك هو مبتداء وفى حجتنا وجهان
احدهما هو بدل من تلك وفى اتيناها وجهان احدهما هو خبر عن المبتداء
وعلى قومه متعلق بمحذوف اى اتيناها ابرهيم حجة على قومه او دليلا
والوجه الثانى ان يكون حجتنا خبر تلك واتيناها خبرا وحالا
وكلاهما لا يفصل به بين الموصول والصلة نرفع يجوز ان يكون
فى موضع الحال من اتيناها ويجوز ان يكون مستانفا ويقرا بالنون
والياء وكذلك فى نشاء والمعنى ظاهر ودرجات يقرا بالاضافة
وهو مفعول نرفع ورفع درجة الانسان رفع له ويقرا بالتنوين
ومن على هذا مفعول نرفع درجات ظرف او حرف الجر محذوف منها
اى الى درجات **قوله تعالى** كلا هدينا كلا منصوب بهدينا
والتقدير كلا منهما ونوحا هدينا اى وهدينا نوحا والهاء فى
ذريته تعود على نوح والمذكورون بعده من الانبياء ذرية نوح
والتقدير وهدينا من ذريته هولاء وقيل تعود على ابرهيم وهذا

ضعيف

ضعيف لان من جملتهم لوطا وليس هو من ذرية ابرهيم وكذلك نجزى
الواو فى موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اى ونجزى المحسنين جزاء
مثل ذلك واما عيسى فقيل هو اعجمى لا يعرف له اشتقاق وقيل هو مشتق
من التعيس وهو البياض وقيل من العيس وهو ماء الفحل وقيل
هو من عاس يعوس اذا اصلح فعلى هذا تكون الياء منقلبة عن واو
واما اليسع فيقرا بلام ساكنة خفيفة وياء مفتوحة وفيه وجهان
احدهما هو اسم اعجمى علم والالف واللام فيه زايدة كما زيدت فى النسر
وهو الصنم لانه صنم بعينه وكذلك قالوا فى عمرو العمرو وكذلك
اللات والعزى والوجه الثانى انه عربى وهو فعل مضارع سمى به
ولا ضمير فيه فاعرب ثم نكر ثم عرف بالالف واللام وقيل اللام على
هذا زايدة ايضا ويسع اصله يوسع بكسر السين ثم حذفت الواو
لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحت السين من اجل حرف الحلق ولم ترد
الواو لان الفتحة عارضة ومثله يطاء ويقع ويدع وكلا منصوب
بفضلنا **قوله عز وجل** ومن ابائهم هو معطوف على وكلا اى
وفضلنا كلا من ابائهم او هدينا كلا من ابائهم **قوله عز وجل**
ذلك مبتداء وهدى الله خبره ويهدى به حال من الهدى والعامل فيه
الاشارة ويجوز ان يكون حالا من اسم الله ويجوز ان يكون هدى الله بدلا

من ذلك ويهدى به الخبر ومن عباده حال من من او من العايد
المحذوف والباء فى بها الاخيرة تتعلق بكافرين والباء فى بكافرين
زايدة اى ليسوا بكافرين بها **قوله تعالى** اقتده يقرا بسكون الها
واثباتها فى الوقف دون الوصل وهى على هذا هاء السكت ومنهم
من يثبتها فى الوصل ايضا تشبيها بهاء الاضمار ومنهم من يكسرها
وفيه وجهان احدهما هى هاء السكت ايضا شبهت بهاء الضمير وليس
بشىء والوجه الثانى هى هاء الضمير والمضمر المصدر اى اقتد الاقتداء

ومثله

هذا سراقة للقران يدرسه • والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب
فالهاء ضمير الدرس لا مفعول لان يدرس قد تعدى الى القران وقيل
من سكن الهاء جعلها هاء الضمير واجرى الوصل مجرى الوقف والها
فى عليه ضمير القران والتبليغ **قوله تعالى** حق قدره منصوب
نصب المصدر وهو فى الاصل وصف اى قدروا الحق ووصف المصدر
اذا اضيف اليه ينتصب نصب المصدر ويقرا قدروا بسكون الدال
وفتحها واذ ظرف لقدروا ومن شىء مفعول انزل ومن زايدة نورا
حال من الهاء فى به او من الكتاب وبه يجوز ان يكون مفعولا به
وان يكون حالا ويجعلونها مستانف لا موضع له وقراطيس اى فى قراطيس

وقيل

وقيل ليس فيه تقدير محذوف والمعنى نزلوه منزلة القراطيس التى
لا شى فيها فى ترك العمل به ويبدونها وصف للقراطيس ويخفون كذلك
والتقدير ويخفون كثيرا منها ويقرا فى المواضع الثلاث بالياء على الغيبة
حملا على ما قبلها فى اول الاية ويقرا بالتاء على الخطاب وهو مناسب
لقوله تعالى وعلمتم وعلمتم اى وقد علمتم والجملة فى موضع نصب
على الحال من ضمير الفاعل فى يجعلونه على قراءة التاء وعلى قراءة الياء
ويجوز ان يكون وعلمتم مستانفا وان يكون رجع من الغيبة الى الخطاب
قوله عز وجل قل الله جواب قل من انزل الكتاب وارتفاعه
بفعل محذوف اى انزله الله ويجوز ان يكون التقدير هو الله او المنزل
الله او الله انزله فى خوضهم يجوز ان تتعلق بذرهم على انه ظرف له ويجوز
ان يكون حالا من ضمير المفعول اى ذرهم خايضين ويجوز ان يكون حالا
متعلقا بيلعبون وفى موضع نصب على الحال وصاحب الحال ضمير
المفعول فى ذرهم اذا لم يجعل فى خوضهم حالا منه وان جعلته حالا
منه كانت الحال الثانية من ضمير الاستقرار فى الحال الاولى ويجوز ان
يكون حالا من الضمير المجرور فى خوضهم ويكون العامل المصدر والمجرور
فاعل فى المعنى **قوله عز وجل** انزلناه فى موضع رفع صفة لكتاب
ومبارك صفة اخرى وقد قدم الوصف بالجملة على الوصف بالمفرد

ويجوز النصب في غير القران على الحال من ضمير المفعول او على الحال من النكرة
الموصوفة ومصدق الذي للتنوين في تقدير الثبوت لان الاضافة
غير محضة ولتنذر بالتاء على خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وبالياء على
ان الفاعل الكتاب وفي الكلام حذف تقديره ليومنوا ولتنذر اهل
ام القرى ويجوز ذلك او ولتنذر ام القرى انزلناه ومن في موضع
نصب عطفا على ام والتقدير ولتنذر اهل ام القرى والذين
يومنون مبتداء ويومنون به الخبر ويجوز ان يكون الذين في موضع
نصب عطفا على ام القرى فيكون يومنون به حالا وعلى متعلقة
بيحافظون **قوله عز وجل** ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
يجوز ان يكون كذبا مفعول افترى وان يكون مصدرا على المعنى
اي افتراء وان يكون مفعولا من اجله وان يكون مصدرا في موضع
الحال او قال عطف على افترى والى في موضع رفع على انه هو القايم مقام
الفاعل ويجوز ان يكون في موضع نصب والتقدير اوحي الوحي
او الايحاء ولم يوح اليه شي في موضع نصب على الحال من ضمير الفاعل
في قال او الياء الى ومن قال في موضع جر عطفا على من افترى اي وممن
قال ومثل ما يجوز ان يكون مفعول سانزل وما بمعنى الذي او نكرة
موصوفة ويجوز ان تكون صفة لمصدر محذوف وتكون ما مصدرية

واذ

واذ ظرف لترى والمفعول محذوف اي ولو ترى الكفار او نحو ذلك
والظالمون مبتداء والظرف بعده خبر عنه والملايكة مبتداء وما بعده
الخبر والجملة حال من الضمير في الخبر قبله وباسطوا ايديهم في تقدير
التنوين اي باسطون ايديهم اخرجوا اي يقولون اخرجوا والمحذوف
حال من الضمير في باسطوا واليوم ظرف لاخرجوا فيتم الوقف عليه
ويجوز ان يكون ظرفا لتجزون فيتم الوقف على انفسكم غير الحق مفعول
يقولون ويجوز ان يكون وصفا لمصدر محذوف اي قولا غير الحق
وكنتم يجوز ان يكون معطوفا على كنتم الاولى اي وبما كنتم ويجوز ان
يكون مستانفا **قوله عز وجل** فرادى هو جمع فرد والالف للتانيث
مثل كسالى وقرى في الشاذ بالتنوين على انه اسم صحيح يقال في الرفع
فراد مثل توام ورخال وهو جمع قليل ومنهم من لا يصرفه يجعله
معدولا نحو ثلاث ورباع وهو حال من ضمير الفاعل كما خلقناكم
الكاف في موضع الحال وهي بدل من فرادى وقيل هي صفة لمصدر
محذوف اي مجيئا كمجيئكم يوم خلقناكم ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في فرادى اي مشتبهين ابتداء خلقكم واول ظرف لخلقناكم والمرة
في الاصل مصدر مر يمر ثم استعمل ظرفا اتساعا وهو يدل على قوة
شبه الزمان بالفعل وتركتم يجوز ان يكون حالا اي وقد تركتم

يجوز ان يكون مستانفا وما نرى لفظه لفظ المستقبل وهو حكاية
حال ومعكم معمول نرى وهو من روية العين ولا يجوز ان يكون
حالا من الشفعاء اذ المعنى يصيرون شفعاء هم معهم ولا نراهم
وان جعلتها بمعنى نعلم المتعدية الى اثنين جاز ان يكون معكم مفعولا
ثانيا وهو ضعيف في المعنى بينكم يقرا بالنصب وفيه ثلاثة اوجه
احدها هو ظرف لتقطع والفاعل مضمر اى تقطع الوصل بينكم ودل
عليه شركاء والوجه الثاني هو وصف لمحذوف اى لقد تقطع شيء
بينكم او وصل بينكم والوجه الثالث ان هذا المنصوب في موضع
رفع وهو معرب وجاز ذلك حملا على اكثر احوال الظرف وهو قول
الاخفش ومثله ومنا الصالحون ومنا دون ذلك ويقرا بالرفع على
فاعل والبين هنا الوصل وهو من الاضداد **قوله عز وجل**
فالق الحب يجوز ان يكون معرفة لانه ماض وان يكون نكرة على انه
حكاية حال وقرئ في الشاذ فلق الاصباح مصدر اصبح ويقرا بفتح
الهمزة على انه جمع صبح كقفل واقفال وجاعل الليل مثل فالق الاصباح
في الوجهين وسكنا مفعول لجاعل اذا لم تعرفه وان عرفته كان منصوبا
بفعل محذوف اى جعله سكنا والسكن ما سكنت اليه من اهل ونحوهم
فجعل الليل بمنزلة الاهل وقيل التقدير مسكونا فيه او ذا سكن والشمس

منصوب

منصوب بفعل محذوف او بجاعل اذا لم تعرفه وفي الشاذ بالجر عطفا
على الاصباح او على الليل وحسبانا فيه وجهان احدهما هو جمع حسبانة
والوجه الثاني هو مصدر مثل الحسب والحساب وانتصابه كانتصاب
سكنا **قوله عز وجل** فمستقر يقرا بفتح القاف وفيه وجهان احدهما
مصدر ورفعه بالابتداء اى فلكم استقرار والوجه الثاني انه اسم
مفعول ويراد به المكان اى فلكم مكان تستقرون فيه اما في البطون
واما في القبور ويقرا بكسر القاف فيكون مكانا يستقر لكم وقيل
تقديره فمنكم مستقر واما مستودع فبفتح الدال لا غير فيجوز ان يكون
مكانا يودعون فيه وهو اما الصلب او القبر ويجوز ان يكون مصدرا
بمعنى الاستيداع **قوله عز وجل** فاخرجنا منه خضرا منه اى
بسببه والخضر بمعنى الاخضر ويجوز ان تكون الهاء في منه راجعة على
النبات وهو الاشبه وعلى الاول يكون فاخرجنا بدلا من اخرجنا الاولى
نخرج في موضع نصب صفة لخضر ويجوز ان يكون مستانفا والهاء
في منه تعود على الخضر وقنوان بكسر القاف وضمها هما لغتان وقد
قرئ بهما والواحد قنو مثل صنو وصنوان وفي رفعه وجهان احدهما
هو مبتدا وفي خبره وجهان احدهما ومن النخل ومن طلعها بدل باعادة
الخافض والوجه الثاني ان الخبر من طلعها وفي من النخل ضمير تقديره

ونبت من النخل شيء او ثمر فيكون من طلعها بدلا منه والوجه الثاني
ان يرتفع قنوان على انه فاعل من طلعها فيكون في من النخل ضمير تفسيره
قنوان وان رفعت قنوان بقوله ومن النخل على قول من اعمل اول
الفعلين جاز وكان في من طلعها ضمير مرفوع وقرئ في الشاذ
قنوان بفتح القاف وليس بجمع قنو لان فعلانا لا يكون جمعا وانما هو
اسم للجمع كالباقر وجنات بالنصب عطفا على قوله نبات كل شيء اي
واخرجنا به جنات ومثله والزيتون والرمان ويقرا بضم التاء
على انه مبتدا وخبره محذوف والتقدير ومن الكرم جنات ولا يجوز
ان يكون معطوفا على قنوان لان العنب لا يخرج من النخل
ومن اعناب صفة لجنات ومشتبها حال من الرمان او من الجميع
واذا ظرف لانظروا وثمره يقرا بفتح الثاء والميم جمع ثمرة مثل بقرة
وبقر وهو جنس في التحقيق لا جمع ويقرا بضم الثاء والميم وهو جمع
ثمرة مثل خشبة وخشب وقيل هو جمع ثمار مثل كتاب وكتب فهو جمع
جمع فاما الثمار فواحدها ثمرة مثل خيمة وخيام وقيل هو جمع ثمر
ويقرا بضم الثاء وسكون الميم وهو مخفف من المضموم وينعه يقرا
بفتح الياء وضمها وهما لغتان وكلاهما مصدر ينعت الثمرة وقيل هو
اسم المصدر **قوله تعالى** وجعلوا بمعنى صيروا ومفعولها الاول

الجن والثاني لشركاء ولله متعلق بشركاء ويجوز ان يكون نعتا لشركاء
قدم عليه فصار حالا ويجوز ان يكون المفعول الاول شركاء والجن بدلا منه
ولله المفعول الثاني وهو خلقكم اي وقد خلقكم فتكون الجملة حالا وقيل
هو مستانف وقرئ في الشاذ وخلقهم باسكان اللام وفتح القاف
والتقدير وجعلوا لله عليهم شركاء وخرقوا بالتخفيف والتشديد للتكثير
بغير علم في موضع نصب من الفاعل في خرقوا ويجوز ان يكون نعتا لمصدر
محذوف اي خرقا بغير علم **قوله عز وجل** بديع السماوات في رفعه
ثلاثة اوجه احدها هو فاعل تعالى والوجه الثاني هو خبر مبتدا
محذوف اي هو بديع والوجه الثالث هو مبتدا وخبره انى يكون له
وما يتصل به وانى بمعنى كيف او من اين وموضعه حال وصاحب الحال
ولد والعامل يكون ويجوز ان يكون تامة وان تكون ناقصة
ولم يكن له يقرا بالتاء على تانيث الصاحبة ويقرا بالياء وفيه ثلاثة
اوجه احدها انه للصاحبة ولكن جاز التذكير لما فصل بينهما
والوجه الثاني ان اسم كان ضمير اسم الله والجملة خبر عنه اي ولم يكن
له صاحبة والوجه الثالث ان اسمها ضمير الشان والجملة مفسرة له
قوله تعالى ذلكم مبتدا وفي الخبر اوجه احدها هو الله وربكم
خبران ولا اله الا هو ثالث وخالق كل شيء رابع والوجه الثاني

ان الخبر الله وما بعده ابدال منه والوجه الثالث ان الله بدل من ذلكم
والخبر ما بعده **قوله تعالى** قد جاءكم بصائر لم يلحق الفعل تاء التانيث
للفصل بين المفعول ولان تانيث الفاعل غير حقيقي ومن متعلقة بجاء
ويجوز ان تكون صفة للبصائر فتتعلق بمحذوف فمن ابصر من مبتداء
فيجوز ان تكون شرطا فيكون الخبر ابصر وجوابه من كلاهما ويجوز ان
يكون بمعنى الذي وما بعد الفاء الخبر والمبتداء فيه محذوف تقديره
فابصاره لنفسه وكذلك قوله ومن عمي فعليها **قوله تعالى**
وكذلك الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي نصرف الايات
تصريفا مثل ما تلونا عليك وليقولوا اي وليقولوا درست صرفنا
واللام لام العاقبة اي ان امرهم يصير الى هذا وقيل انه قصد بالتصريف
ان يقولوا درست عقوبة لهم ويقرا دارست بالالف وفتح التاء اي
دارست اهل الكتاب ويقرا كذلك الا انه بغير الف اي درست
الكتب المتقدمة ويقرا كذلك الا انه بالتشديد والمعنى كالمعنى الاول
ويقرا بضم الدال مشددا على ما لم يسم فاعله ويقرا درست بالتخفيف
والواو على ما لم يسم فاعله والواو مبدلة من الالف في دارست
ويقرا بفتح الدال والراء والسين وسكون التاء اي انقطعت الايات
وامحت ويقرا كذلك الا انه على ما لم يسم فاعله ويقرا درس من غير تاء

والفاعل

والفاعل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الكتاب لقوله ولنبينه **قوله**
عز وجل من ربك يجوز ان تكون متعلقة باوحي وان يكون حالا من ضمير
المفعول المرفوع في اوحي وان تكون حالا من ما لا اله الا هو يجوز ان يكون
مستانفا وان يكون حالا من ربك منفردا وهي حال موكدة **قوله**
عز وجل ولو شاء الله المفعول محذوف اي ولو شاء الله ايمانهم وجعلناك
متعدية الى مفعولين وحفيظا الثاني وعليهم يتعلق بحفيظ ومفعوله
محذوف اي وما صيرناك تحفظ عليهم اعمالهم وهذا يويد قول سيبويه
في اعمال فعيل **قوله تعالى** من دون الله حال من ما او من العائد
عليها فيسبوا منصوب على جواب النهي وقيل هو مجزوم على العطف كقولهم
لا تمددها فتشقها عدوا بفتح العين وتخفيف الدال وهو مصدر
وفي انتصابه ثلاثة اوجه احدها هو مفعول له والوجه الثاني مصدر
من غير لفظ الفعل لان السب عدوان في المعنى والوجه الثالث هو
مصدر في موضع الحال وهي حال موكدة ويقرا بضم العين والدال
وتشديد الواو وهو مصدر على فعول كالجلوس والقعود ويقرا
بفتح العين والتشديد وهو واحد في معنى الجمع اي اعداء وهو حال
بغير علم حال ايضا موكدة كذلك في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
اي كما زينا لكل امة عملهم زينا لهولاء عملهم **قوله تعا** جهد ايمانهم

قد ذكر في المايدة وما يشعركم ما استفهام في موضع رفع بالابتداء ويشعركم
الخبر وهو يتعدى الى مفعولين انها يقرا بالكسر على الاستيناف والمفعول
الثاني محذوف تقديره وما يشعركم ايمانهم ويقرا بالفتح وفيه ثلاثة
اوجه احدها ان ان بمعنى لعل حكاه الخليل عن العرب وعلى هذا يكون
المفعول الثاني ليشعركم ايضا محذوفا والوجه الثاني ان لا زايدة فتكون
ان وما عملت فيه في موضع المفعول الثاني والوجه الثالث ان ان
على بابها ولا غير زايدة والمعنى وما يدريكم عدم ايمانهم وهذا جواب
لمن حكم عليهم بالكفر ابدا وييس من ايمانهم والتقدير لا يومنون
بها فحذف المفعول **قوله عز وجل** كما لم يومنوا ما مصدرية
والكاف نعت لمصدر محذوف اي تقليبا لكفرهم اي عقوبة مساوية
لمعصيتهم واول مرة ظرف زمان وقد ذكر ونذرهم يقرا بالنون وضم
الراء وبالياء كذلك والمعنى مفهوم ويقرا بسكون الراء وفيه وجهان
احدهما انه سكن لثقل توالي الحركات والوجه الثاني انه مجزوم
عطفا على يومنوا والمعنى جزاء على كفرهم وانه لم يذرهم في طغيانهم
يعمهون بل بين لهم **قوله تعالى** قبلا يقرا بضم القاف والباء وفيه
وجهان احدهما هو جمع قبيل مثل قليب وقلب والوجه الثاني
انه مفرد كقبل الانسان ودبره وعلى كلا الوجهين هو حال من كل

وجاز

وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه من العموم ويقرا بالضم وسكون الباء
على تخفيف الضمة ويقرا بكسر القاف وفتح الباء وفيه وجهان ايضا احدهما
هو ظرف كقولك لي قبله حق والوجه الثاني هو مصدر في موضع الحال
اي عيانا او معاينة الا ان يشاء الله في موضع نصب على الاستثناء المنقطع
وقيل هو متصل والمعنى ما كانوا ليومنوا في كل حال الا في حال مشية الله
قوله تعالى وكذلك هو نعت لمصدر محذوف كما ذكرنا في غير
موضع وجعلنا متعدية الى مفعولين وفي المفعول الاول وجهان احدهما
هو عدوا والثاني لكل نبي وشياطين بدل من عدو والثاني المفعول
الاول شياطين وعدوا المفعول الثاني مقدم ولكل نبي صفة لعدو
قدمت فصارت حالا يوحي يجوز ان تكون حالا من شياطين وان تكون
صفة لعدو وعدوا في موضع اعداء غرورا مفعول له وقيل مصدر
في موضع الحال والهاء في فعلوه يجوز ان تكون ضمير الايحاء وقد دل
عليه يوحي وان يكون ضمير الزخرف والقول او الغرور وما يفترون
ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية وهي في موضع نصب عطفا
على المفعول قبلها ويجوز ان يكون الواو بمعنى مع **قوله تعالى**
ولتصغى الجمهور على كسر اللام وهو معطوف على غرورا اي ليغروا ولتصغى
وقيل هي لام القسم كسرت لما لم يوكد الفعل بالنون وقرى باسكان اللام

وهي مخففة لتوالي الحركات وليست لام الامر لانه لم يجزم الفعل وكذلك
القول في وليرضوه وليقترفوا ما بمعنى الذي والعايد محذوف اي
وليقترفوا الذي هم مقترفوه واثبت النون لما حذف الهاء **قوله**
عز وجل افغير الله فيه وجهان احدهما هو مفعول ابتغي وحكما حال منه
والوجه الثاني ان حكما مفعول ابتغي وغير حال من حكم مقدم عليه
وقيل حكما تمييز ومفصلا حال من الكتاب وبالحق حال من الضمير
المرفوع في منزل **قوله تعالى** صدقا وعدلا منصوبان على
التمييز ويجوز ان يكون مفعولا من اجله وان يكون مصدرا في موضع
الحال لا مبدل مستانف ولا يجوز ان يكون حالا من ربك لئلا يفصل
بين الحال وصاحبها بالاجنبي وهو صدقا وعدلا الا ان يجعل صدقا
وعدلا حالين من ربك لا من الكلمات **قوله تعالى** اعلم من يضل
في من وجهان احدهما هي بمعنى الذي او نكرة موصوفة بمعنى فريق
فعلى هذا يكون في موضع نصب بفعل دل عليه اعلم لا بنفس اعلم لان
افعل لا تعمل في الاسم الظاهر النصب والتقدير يعلم من يضل ولا يجوز
ان يكون في موضع جر بالاضافة على قراءة من فتح الياء لئلا يصير
التقدير هو اعلم الضالين فيلزم ان يكون سبحانه ضالا وتعالى
عن ذلك ومن قرا بضم الياء فمن في موضع نصب ايضا على ما بينا

اي بعلم المضلين ويجوز ان يكون في موضع جر اما على معنى هو اعلم
المضلين اي من يجد الضلال وهو من اضللته اي وجدته ضالا
مثل احمدته اي وجدته محمودا او بمعنى انه يضل عن الهدى والوجه
الثاني ان من استفهام في موضع مبتدا ويضل الخبر وموضع
الجملة نصب بيعلم المقدرة ومثله لنعلم اي الحزبين احصى **قوله**
عز وجل وما لكم ما استفهام في موضع رفع بالابتداء ولكم الخبر وان
لا تاكلوا فيه وجهان احدهما حرف الجر مراد معه اي في ان لا تاكلوا
ولما حذف حرف الجر كان في موضع نصب او في موضع جر على اختلافهم
في ذلك وقد ذكر في غير موضع والوجه الثاني انه حال اي واي شي
لكم تاركين الاكل وهذا ضعيف لان ان تخلص الفعل للاستقبال
وتجعله مصدرا فيمتنع الحال الا ان يقدر حذف مضاف تقديره وما لكم
ذوي ان لا تاكلوا والمفعول محذوف اي شيئا مما ذكر اسم الله عليه
وقد فصل الجملة حال ويقرا بالضم على ما لم يسم فاعله وبالفتح على تسمية
الفاعل وبتشديد الصاد وتخفيفها وكذلك ظاهر الا ما اضطررتم
ما في موضع نصب على الاستثناء من الجنس من طريق المعنى لانه وبخهم
بترك الاكل مما سمي عليه وذلك يتضمن اباحة الاكل مطلقا وقد
فصل لكم ما حرم عليكم اي في حال الاختيار وذلك حلال حال الاضطرار

قوله عز وجل انكم مشركون حذف الفاء من جواب الشرط وهو حسن
اذا كان الشرط بلفظ الماضي وهو هنا كذلك وهو قوله وان
اطعتموهم قوله عز وجل او من كان ما بمعنى الذي في موضع رفع
بالابتداء ويمشي به في موضع نصب صفة لنورا وكمن خبر المبتداء
ومثله مبتداء وفي الظلمات خبره وليس بخارج في موضع نصب على
الحال من الضمير في الجار ولا يجوز ان يكون حالا من الهاء في مثله
للفصل بينه وبين الحال بالخبر كذلك زين وكذلك جعلنا قد سبق
اعرابهما وجعلنا بمعنى صيرنا واكابر المفعول الاول وفي كل قرية الثاني
ومجرميها بدل من اكابر ويجوز ان يكون ظرفا ومجرميها المفعول
الاول واكابر مفعول ثان ويجوز ان يكون اكابر مضافا الى مجرميها
وفي كل المفعول الثاني والمعنى على هذا مكنا ونحو ذلك ليمكروا اللام
لام كي او لام الصيرورة قوله تعالى حيث يجعل حيث هنا مفعول به
والعامل محذوف والتقدير يعلم موضع رسالته وليس ظرفا لانه يصير
التقدير يعلم ما في هذا المكان كذا وكذا وليس المعنى عليه وقد روي
حيثَ بفتح الثاء وهو بناء عند الاكثرين وقيل فتحه اعراب عند الله
ظرف ليصيب او صفة لصغار قوله تعالى فمن يرد الله هو مثل
من يشاء الله يضلله وقد ذكر ضيقا مفعول ثان يجعل ومن شدد

الياء

الياء جعلها وصفا ومن خففها جاز ان يكون وصفا كميت وميت
وان يكون مصدرا اي ذا ضيق حرجا بكسر الراء وصفة لضيق
او مفعولا ثالثا كما جاز في المبتداء ان يخبر عنه بعدة اخبار ويكون
الجميع في موضع خبر واحد كحلو وحامض وعلى كل تقدير هو مؤكد
للمعنى ويقرأ بفتح الراء على انه مصدر اي ذا حرج وقيل هو جمع حرجة
مثل قصب وقصبة والهاء فيه للمبالغة كانما في موضع نصب خبر
اخر او حال من الضمير في حرج او ضيق يصعد ويصاعد بتشديد
الصاد فيهما اي يتصعد ويقرأ يصعد بالتخفيف قوله تعالى
مستقيما حال من صراط ربك والعامل فيها التنبيه او الاشارة
قوله تعالى لهم دار السلام يجوز ان يكون مستانفا وان يكون
في موضع جر صفة لقوم وان يكون نصبا على الحال من الضمير في يذكرون
وعند ربهم حال من دار السلام او ظرف للاستقرار في لهم قوله
عز وجل ويوم نحشرهم اي واذكر يوم او ونقول يوم نحشرهم يا معشر
الجن ومن الانس حال من اولياؤهم وقرئ آجالنا على الجمع الذي على
التذكير والافراد قال ابو علي هو جنس اوقع الذي موقع التي خالدين
فيها حال وفي العامل فيها وجهان احدهما المثوى على انه مصدر بمعنى
الثواء والتقدير النار ذات ثوائكم والوجه الثاني العامل فيه

وجه الاضافة ومثوا كم مكان والمكان لا يعمل الا ما شاء الله هو استثنا
من غير الجنس ويجوز ان يكون من الجنس على وجهين احدهما ان يكون
استثنا من الزمان والمعنى يدل عليه لان الخلود يدل على الابد فكانه
قال خالدين فيها في كل زمان الا ما شاء الله الا زمن مشية الله
والثاني ان يكون من بمعنى ما **قوله تعالى** يقصون في موضع
رفع صفة لرسل ويجوز ان يكون حالا من الضمير في منكم **قوله**
تعالى ذلك هو خبر مبتدا محذوف اى الامر ذلك ان لم ان مصدرية
او مخففة من الثقيلة واللام محذوفة اى لان لم يكن ربك وموضعه
نصب او جر على الخلاف بظلم في موضع نصب على الحال او مفعول به
يتعلق بمهلك **قوله تعالى** ولكل اى ولكل احد مما في موضع
رفع لدرجات **قوله** عز وجل كما انشاكم الكاف في موضع
نصب صفة لمصدر محذوف اى استخلافا كما ومن ذرية لابتداء
الغاية وقيل هي بمعنى البدل اى كما انشاكم بدلا من ذرية قوم
قوله تعالى انما توعدون ما بمعنى الذي ولات خبر ان ولا يجوز
ان يكون ما هاهنا كافة لان قوله لات يمنع ذلك **قوله تعالى**
من تكون يجوز ان تكون من بمعنى الذي وان يكون استفهاما مثل
قوله اعلم من يضل **قوله** تعالى مما ذرا من يجوز ان تتعلق بجعل

وان يكون

وان يكون حالا مما او من العايد المحذوف **قوله** تعالى وكذلك زين
يقرا بفتح الزاي والياء على تسمية الفاعل وهو شركاؤهم والمفعول
قتل وهو مصدر مضاف الى المفعول ويقرا بضم الزاي وكسر الياء
على ما لم يسم فاعله وقيل بالرفع على انه القايم مقام الفاعل واولادهم
بالنصب على انه مفعول القتل شركائهم بالجر على الاضافة وقد فصل
بينهما بالمفعول وهو بعيد وانما يجي في ضرورة الشعر ويقرا كذلك
الا انه بجر اولادهم على الاضافة وشركائهم بالجر ايضا على البدل
من الاولاد لان اولادهم شركاوهم في دينهم وعيشهم ويقرا كذلك
الا انه برفع الشركاء وفيه وجهان احدهما انه مرفوع بفعل محذوف
كانه قال من زينه فقال شركاوهم والقتل في هذا كله مضاف
الى المفعول والوجه الثاني ان يرتفع شركاوهم بالقتل لان الشركاء
تثير بينهم القتل قبله ويمكن ان يكون القتل يقع منهم حقيقة
وليلبسوا بكسر الباء من لبست الامر بفتح الباء في الماضي اذا شبهته
ويقرا في الشاذ بفتح الباء قيل انها لغة وقيل جعل الدين لهم كاللباس
عليهم **قوله** تعالى لا يطعمها في موضع رفع كالذي قبله والجمهور
على كسر الحاء في حجر وسكون الجيم ويقرا بضمهما وبضم الحاء وسكون
الجيم ومعناه محرم والقراات لغات فيها ويقرا حرج بكسر الحاء وتقديم

الراء على الجيم واصله حرج بفتح الحاء وكسر الراء ولكنه خفف وثقل
مثل فخذ وقيل هو من المقلوب مثل عميق ومعيق بن عمهم متعلق
بقالوا ويجوز فتح الزاي وكسرها وضمها وهي لغات افتراء منصوب
على المصدر لان قولهم المحكي بمعنى افتروا وقيل هو مفعول من اجله
فان نصبته على المصدر كان قوله عليه متعلقا بقالوا لا بنفس المصدر
وان جعلته مفعولا من اجله علقته بنفس المصدر ويجوز ان يكون
يتعلق بمحذوف على ان يكون صفة لافتراء **قوله تعالى** ما في بطون
ما بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء وخالصة خبره وانث على المعنى
لان ما في البطون انعام وقيل التانيث على المبالغة كعلامة ونسابة
ولذكورنا متعلق بخالصة او بمحذوف على ان يكون صفة لخالصة
ومحرم جاء على التذكير حملا على لفظ ما ويقرا خالصا بغير تاء على الاصل
ويقرا خالصةً بالتانيث والنصب على الحال والعامل فيها ما في
بطونها من معنى الاستقرار والخبر لذكورنا ولا يعمل في الحال لانه
لا ينصرف واجازه الاخفش ويقرا خالصه بالرفع والاضافة الى الهاء
الضمير وهو مبتدا ولذكورنا خبره والجملة خبر ما تكن ميتة يقرا بالتاء
ونصب ميتة اي ان تكن الانعام ميتة ويقرا بالياء حملا على لفظ ما
ويقرا بالتاء ورفع ميتة على ان التامة فهم قيد ذكر الضمير حملا على ما

قوله تعالى قتلوا اولادهم يقرا بالتخفيف والتشديد على التكثير
وسفها مفعول له او على المصدر لفعل محذوف دل عليه الكلام بغير علم في موضع
الحال وافتراء مثل الاول **قوله تعالى** مختلفا اكله مختلفا حال
مقدرة لان النخل والزرع وقت خروجه لا اكل فيه حتى يكون مختلفا
او يكون متفقا وهو مثل قولهم مررت برجل معه صقر صائدا به
غدا ويجوز ان يكون في موضع الكلام حذف مضاف تقديره ثمر النخل
وحب الزرع فعلى هذا يكون الحال مقارنة ومتشابها حال ايضا وحصاده
يقرا بالفتح والكسر وهما لغتان **قوله تعالى** حمولة وفرشا هو معطوف
على جنات اي وانشا من الانعام حمولة **قوله تعالى** ثمانية ازواج
في نصبه خمسة اوجه احدها هو معطوف على جنات اي وانشا ثمانية
ازواج وحذف الفعل وحرف العطف وهو ضعيف والوجه الثاني
ان تقديره كلوا ثمانية ازواج والوجه الثالث هو منصوب بكلوا
مما رزقكم ثمانية ازواج ولا تتبعوا معترض بينهما والوجه الرابع
هو بدل من حمولة وفرشا والوجه الخامس انه حال تقديره مختلفة
او متعددة من الضان يقرا بسكون الهمزة وفتحها وهما لغتان واثنين
بدل من ثمانية وقد عطف عليه بقية الثمانية والمعز بفتح العين
وسكونها وهما لغتان وقرئ بهما الذكرين هو منصوب بحرم

وكذلك ام الانثيين اى ام حرّم الانثيين امّا اشتملتا اى ام حرّمَ
حرّم ما اشتملت **قوله عز وجل** ام كنتم شهداء ام منقطعة
اى بل اكنتم واذ معمول شهداء **قوله** عز وجل يطعمه فى موضع
جر صفة لطاعم ويقرا يطعمه بالتشديد وكسر العين والاصل يطعمه
فابدلت التاء طاء وادغمت فيها الاولى الا ان يكون استثناء من
الجنس وموضعه نصب اى لا اجد محرما الا الميتة ويقرا يكون بالياء
وميتة بالنصب اى الا ان يكون الماكول او ذلك ويقرا بالتاء اي
الا ان تكون الماكولة ميتة ويقرا برفع الميتة على ان يكون تامة
الا انه ضعيف لان المعطوف منصوب او فسقا عطف على لحم خنزير
وقيل معطوف على موضع الا ان يكون وقد فصل بينهما بقوله فانه رجس
قوله عز وجل كل ذى ظفر الجمهور على ضم الظاء والفا ويقرا
باسكان الفاء ويقرا بكسر الظاء وبالاسكان ومن البقر معطوف
على كل وجعل حرمنا عليهم شحومهما تبيينا للمحرم من البقر ويجوز ان يكون
من البقر متعلقا بحرمنا الثانية الا ما حملت فى موضع نصب عطفا على
ما وقيل هو معطوف على الشحوم فتكون محرمة ايضا والحوايا
حوية او حاوية او حاوياء واو هنا بمعنى الواو لتفصيل مذاهبهم
او للاختلاف اما كما وقد ذكرناه فى قوله تعالى كونوا هودا او نصارى

ذلك

ذلك فى موضع نصب لجزيناهم وقيل هو مبتداء والتقدير جزيناهموه
وقيل هو خبر لمبتداء محذوف اى الامر ذلك **قوله تعالى** فان كذبوك
شرط وجوابه فقل ربكم ذو رحمة والتقدير فقل يصفح عنكم بتاخير العقوبة
قوله تعالى ولا اباونا عطف على الضمير فى اشركنا واغنت زيادة لا عن
تاكيد الضمير وقيل ذلك لا يغنى لان المؤكد يجب ان يكون قبل حرف
العطف لا بعد حرف العطف من شئ من زائدة **قوله** عز وجل
قل هلم للعرب فيها لغتان احداهما تكون بلفظ واحد فى الواحد
والتثنية والجمع المذكر والمونث فعلى هذا هى اسم للفعل وبنيت لوقوعها
موقع الامر المبنى ومعناها احضروا شهداكم واللغة الثانية تختلف
فيقول هلمّ هلمّا هلمّوا هلمّى فعلى هذا هى فعل واختلفوا فى اصلها
فقال البصريون اصلها ها المم اى اقصد فادغمت الميم فى الميم
وتحركت اللام فاستغنى عن همزة الوصل فبقى لمّ ثم حذفت الفها
التى للتنبيه لان اللام فى لمّ فى تقدير الساكنة اذ كانت حركتها عارضة
وحق حرف التنبيه مثال الامر كما يلحق غيره من المثل فاما فتحة الميم
ففيها وجهان احدهما انها حركت بها لالتقاء الساكنين ولم يجز الضم
ولا الكسر كما جاز فى ردّ وردّ لطول الكلمة بوصلها بها وانها
لا تستعمل الا معها والوجه الثانى انها فتحت من اجل التركيب كما فتحت

خمسة عشر وبابها وقال الفراء اصلها هل أمّ فالقيت حركة الهمزة على
اللام وحذفت وهذا بعيد لان لفظة امرٌ وهل ان كانت استفهاماً
فلا معنى لدخوله على الامر وان كانت بمعنى قد فلا تدخل على الامر وان كانت
هل اسماً للزجر فتلك مبنية على الفتح ثم لا معنى لها ههنا **قوله تعالى**
ما حرّم في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي والعائد محذوف اي حرّمه
والوجه الثاني هي مصدرية ان لا تشركوا في ان وجهان احدهما هي
بمعنى اي فتكون لا على هذا نهياً والوجه الثاني هي مصدرية وفي موضعها
وجهان احدهما منصوبة وفي ذلك وجهان احدهما هي بدل من الهاء
المحذوفة او من ولا زائدة اي حرّم ربكم ان تشركوا والوجه الثاني
انها منصوبة على الاغراء والعامل فيها عليكم والوقف على ما قبل على اي
الزموا ترك الشرك والوجه الثاني انها مرفوعة والتقدير المتلو
ان لا تشركوا والمحرّم ان تشركوا ولا زائدة على هذا التقدير وشيئاً مفعول
تشركوا وقد ذكرناه في موضع اخر ويجوز ان يكون شيئاً في موضع المصدر
اي اشراكاً وبالوالدين احساناً قد ذكر في البقرة من املاق اي من اجل
الفقر ما ظهر منها وما بطن بدلان من الفواحش بدل الاشتمال
ومنها في موضع نصب على الحال من ضمير الفاعل وبالحق في موضع نصب
على الحال ذلكم مبتداء ووصاكم به الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب

على تقدير الزمكم ذلكم ووصيكم تفسير له **قوله تعالى** الا بالتي هي
احسن اي الا بالخصلة وبالقسط في موضع نصب على الحال اي مقسطين
ويجوز ان يكون حالاً من المفعول اي اوفوا الكيل تاماً والكيل هنا مصدر
في معنى المكيل والميزان كذلك ويجوز ان يكون فيه حذف مضاف
تقديره مكيل الكيل وموزون الميزان ولا نكلف مستانف ولو كان
ذا قربى اي ولو كان المقول له او فيه **قوله تعالى** وانّ هذا يقرا
بفتح الهمزة والتشديد وفيه ثلاثة اوجه احدها تقديره لانّ هذا
واللام متعلقة بقوله فاتبعوه اي ولاجل استقامته اتبعوه وقد
ذكرنا نحو هذا في قوله كما ارسلنا والوجه الثاني انه معطوف على
ما حرّم اي واتلو عليكم انّ هذا صراطي والوجه الثالث هو معطوف
على الهاء في وصاكم به وهذا فاسد لوجهين احدهما انه عطف على
المضمر من غير اعادة الجارّ والوجه الثاني انه يصير المعنى وصاكم
باستقامة الصراط وهو فاسد ويقرا بفتح الهمزة وتخفيف النون
وهي كالمشددة ويقرا بكسر الهمزة على الاستيناف ومستقيماً حال
والعامل فيه هذا • فتفرّق جواب النهي والاصل فتتفرق وبكم في
موضع المفعول اي فتفرقكم ويجوز ان يكون حالاً اي فتتفرق وانتم معها
قوله عز وجل تماماً مفعول له او مصدر اي اتممناه اتماماً ويجوز

ان تكون في موضع الحال من الكتاب على الذي احسن يقرا بفتح النون على انه
فعل ماض وفي فاعله وجهان احدهما ضمير اسم الله والهاء محذوفة اي على
الذي احسنه الله اي احسن اليه وهو موسى والوجه الثاني هو ضمير موسى
لانه احسن في فعله ويقرا بضم النون على انه اسم والمبتدا محذوف
وهو العايد على الذي اي على الذي هو احسن وهو ضعيف وقال قوم
احسن بفتح النون في موضع جر صفة للذين وليس بشي لان الموصول
لابد له من صلة وقيل تقديره على الذي احسن **قوله تعالى** وهذا
مبتدا وكتاب خبره وانزلناه صفة او خبر ثان ومبارك صفة
ثانية او خبر ثالث ولو كان قرئ مباركا بالنصب على الحال جاز
قوله عز وجل ان تقولوا اي انزلناه كراهة ان تقولوا او
تقولون معطوف عليه وان كنا ان مخففة من الثقيلة واللام في
لغافلين عوض او فارقة بين ان وما **قوله عز وجل** ممن كذب
الجمهور على التشديد وقرئ بالتخفيف وهو في معنى المشدد فيكون
بايات الله مفعولا ويجوز ان يكون حالا اي كذب ومعه ايات الله
يصدفون يقرا بالصاد الخالصة على الاصل وباشمام الصاد زايا
وباخلاصها زايا لتقرب من الدال وسوغ ذلك فيها سكونها
قوله عز وجل يوم ياتي الجمهور على النصب والعامل في الظرف

لاينفع وقرئ بالرفع والخبر لاينفع والعايد محذوف اي ينفع نفسا ايمانها
فيه وجهان والجمهور على الياء في ينفع وقرئ بالتاء وفيه وجهان احدهما
انه انث المصدر على المعنى لان الايمان والعقيدة بمعنى فهو مثل قولهم
جاءته كتابي فاحتقرها اي صحيفتي او رسالتي والوجه الثاني انه
حسن التانيث لاجل اضافته الى المونث لم يكن فيه وجهان احدهما
هي مستانفة والوجه الثاني هي موضع نصب على الحال من الضمير المجرور
او على الصفة لنفس وهو ضعيف **قوله عز وجل** فرقوا دينهم
يقرا بالتشديد من غير الف وبالتخفيف وهو في معنى المشدد ويجوز ان
يكون المعنى فصلوه عن الدين الحق ويقرا فارقوا اي تركوا لست
منهم في شي اي لست في شي كاين منهم **قوله تعالى** عشر امثالها
يقرا بالاضافة اي فله عشر حسنات امثالها فاكتفى بالصفة ويقرا
بالرفع والتنوين على تقدير فله حسنات عشر امثالها وحذف التا من
عشر لان الامثال في المعنى مونثة لان مثل الحسنة حسنة وقيل انث
لانه اضاف الى التانيث **قوله تعالى** دينا في نصبه ثلاثة اوجه
احدها هو بدل من الى صراط على الموضع لان معنى هداني وعرفني
واحد وقيل هو منصوب بفعل مضمر اي عرفني دينا والوجه الثالث
لدين
انه مفعول هداني وهدي يتعدى الى مفعولين وقيما بالتشديد صفة

ويقرا بالتخفيف وقد ذكر في النساء والمايدة وملة بدل من دين
او على اضمار اعني وحنيفا حال او على اضمار اعني **قوله عز وجل**
ومحياي الجمهور على فتح الياء واصلها الفتح لانها حرف مضمر فهي كالكاف
في رايتك والتاء في قمت وقرئ باسكانها كما تسكن في اني ونحوه وجاز
ذلك وان كان قبلها ساكن لان المدة تفصل بينهما وقد قري في الشاذ
بكسر الياء على انه اسم مضمر كسر لالتقاء الساكنين لله اي ذلك كله لله
قوله عز وجل قل اغير الله هو مثل قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام
دينا وقد ذكر قوله تعالى درجات قد ذكر في قوله تعالى نرفع درجات
من نشاء ۝ اخر سورة الانعام ۝ تم الجزء الاول
من كتاب التبيان في اعراب القران ۝ ويتلوه في الجزء الثاني
ان شاء الله تعالى سورة الاعراف ۝ وقد وقع الفراغ منه
يوم الخميس المبارك عشرين ذي الحجة من شهور سنة تسع عشر والف
وذلك على يد افقر العباد واضعفهم
الفقير عبد الغني بن عبد القادر
الامام بالبرج الغربي
بثغر دمياط
المحروس